الوحدة الثانية

قال تعالى:

﴿دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾

[الأنعام: ١٦١]

دروس الوحدة الثانية

1. سورة البقرة الآيتان ١٤٤-١٤٣
2. علم أصول الفقه.
3. مراتب الدين.
4. أحكام وقف التلاوة
5. من مقاصد الشريعة (حفظ الدين)
6. الحديث الشريف (حفظ اللسان)

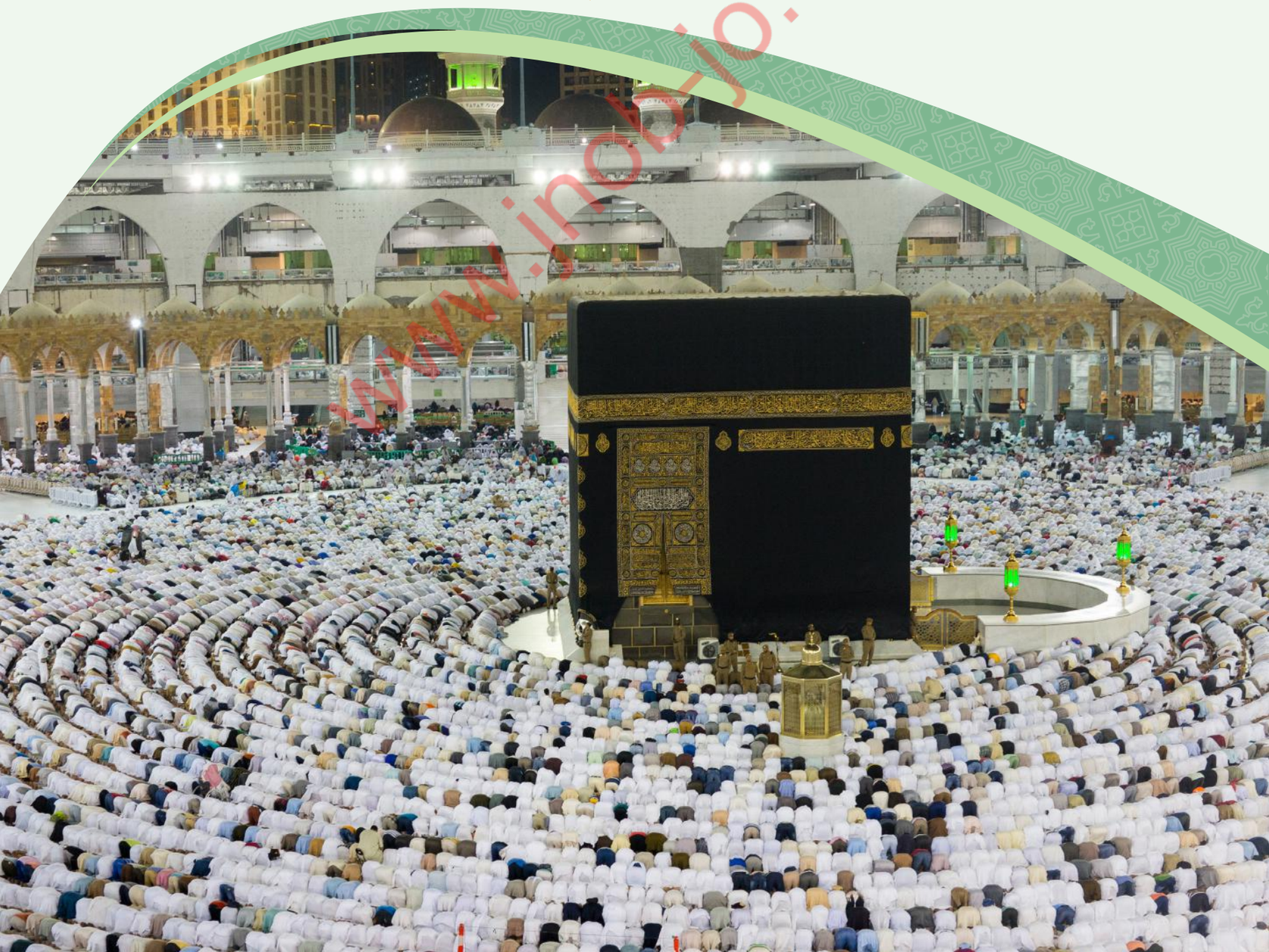

www.inob-jo.com

مخطط الوحدة

اسم الدرس	النتاجات	المفاهيم	الأدوات اللازمة	عدد الحصص
سورة البقرة الآيتان الكريمتان (١٤٣ - ١٤٤)	• تلاوة الآيتين الكريمتين (١٤٣- ١٤٤) من سورة البقرة تلاوة سليمة. • بيان معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيتين الكريمتين. • تفسير الآيتين الكريمتين تفسيرا سليما. • تمثُّل التوجيهات الواردة في الآيتين الكريمتين. • تسميع الآيتين الكريمتين غيبا.	– القِبلة. – الوسطية.	أقلام ملونة، لوحات، تفسير ابن كثير، بطاقات خاطفة، هاتف نقال.	2
علم أصول الفقه	• بيان مفهوم علم أصول الفقه. • توضيح مراحل نشأة علم أصول الفقه. • بيان موضوع علم أصول الفقه. • استنتاج أهمية علم أصول الفقه. • تقدير دَور علماء الشريعة في خدمة الإسلام.	– أصول الفقه. – علم الفقه. – الأحكام الشرعيّة العمليّة. – الأدلة التّفصيليّة. – الأدلة الإجمالية. – القواعد الفقهية.	أقلام، لوحات، كتاب أصول الفقه، بطاقات خاطفة.	2
مراتب الدين	• بيان مراتب الدين. • الحرص على التزام الدين بمراتبه المختلفة.	– الإسلام. – الإيمان. – الإحسان.	أقلام، لوحات، كتاب العقيدة في الله، بطاقات خاطفة، هاتف نقال.	2

www.jnob-jo.com

اسم الدرس	النتاجات	المفاهيم	الأدوات اللازمة	عدد الحصص
أحكام وقف التلاوة	• بيان مفهوم وقف التلاوة وأنواعه:(الاضطراري، الاختباري، الاختياري). • تلاوة الآيات الكريمة (١١-٢٥) من سورة الأعراف تلاوة سليمة. • بيان معاني المفردات، والتراكيب الواردة. • الحرص على تطبيق أحكام التلاوة والتجويد، ومراعاة أحكام الوقف في أثناء التلاوة.	– الوقف. – الوقف الاضطراري. – الوقف الاختباري. – الوقف الاختياري.	أقلام، لوحات، كتاب المنير في أحكام التجويد، الانترنت، بطاقات خاطفة، هاتف نقال.	2
من مقاصد الشريعة (حفظ الدين)	• بيان مفهوم حفظ الدين. • توضيح أهمية الدين في حياة الفرد والمجتمع. • تعرّف المبادئ والأحكام التي جاء بها الإسلام لحفظ الدين. • الحرص على تعظيم شعائر الدين والعمل بأركانه.	– الدين. – مقاصد الشريعة. – المقاصد الضرورية. – الغُلُوّ. – التشدد. – الجهاد. – الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	أقلام، لوحات، الانترنت، بطاقات خاطفة.	2
الحديث الشريف: حفظ اللسان	• قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة. • التعريف براوي الحديث النبوي الشريف. • بيان معاني المفردات، والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.	– الطعن. – اللعن. – البذاءة. – الفُحش. – آفات اللسان.	أقلام ملونة، لوحات، بطاقات خاطفة، كتاب مسند الإمام أحمد.	2

www.inob-jo.com

الدرس (1)

سورة البقرة
الآيتان الكريمتان (١٤٣-١٤٤)

الزمن المقترح لتنفيذ الدرس: حصتان

نتاجات التعلم

يُتوقَّعُ أن يحقق الطلبة النتاجات الآتية:

- تلاوة الآيتين الكريمتين (١٤٣-١٤٤) من سورة البقرة تلاوة سليمة.
- بيان معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيتين الكريمتين .
- تفسير الآيتين الكريمتين تفسيرا سليما.
- تمثُّل التوجيهات الواردة في الآيتين الكريمتين.
- تسميع الآيتين الكريمتين غيبا.

الأدوات اللازمة

أقلام ملونة، لوحات، تفسير ابن كثير، بطاقات خاطفة، هاتف نقال.

1 أتهيأُ وأستكشفُ

- أستخدم استراتيجية: التعلم القائم على التفكير الناقد(التحليل) كما يأتي:
- أكلف الطلبة بقراءة المواقف الموجودة في فقرة التهيئة قراءة متأملة.
- أستمع لنقد الطلبة للمواقف الثلاثة، وأطلب منهم مسوّغات تدعم إجاباتهم.
- أناقش إجابات الطلبة، وأعزّز الصحيح منها، وأقدّم التغذية الراجعة للطلبة بشأن الإجابات غير الصحيحة.
- أوجّه الطلبة إلى تدوين إجابة نشاط: (أتهيأ)،(وأستكشف).

الدرسُ (1)

سورةُ البقرةِ
الآيتانِ الكريمتانِ (١٤٣-١٤٤)

الفكرةُ الرئيسةُ

تبيّنُ الآيتانِ الكريمتانِ قيمةَ الوسطيّةِ، وضرورةَ التزامِ المؤمنينَ أوامرَ اللهِ تعالى، مثلَما حصلَ عندَ تحويلِ القبلةِ.

أتهيّأُ وأستكشِفُ

1 أنقُدُ المواقفَ الآتيةَ:

أ . تصومُ ليلى أيامَ السّنةِ كلَّها ولا تفطرُ أبدًا.

.....

ب. يتركُ غسانٌ بعضَ الصلواتِ مِنْ دونِ عذرٍ.

.....

جـ. يُخرِجُ باسمٌ زكاةَ مالِهِ، كما يحرصُ على النَّفقةِ على أهلِ بيتِهِ.

.....

2 أتأمّلُ الشكلَ الآتيَ، ثُمَّ أستنتِجُ مصطلحًا مناسبًا أكتُبُهُ في الدائرةِ التي تتوسّطُ الشّكلَ:

تفريطٌ — الإعتدال الوسطية — إفراطٌ

إضاءةٌ

التّعريفُ بسورةِ البقرةِ:

سورةُ البقرةِ مدنيةٌ، وهِيَ السّورةُ الثّانيةُ مِنْ حيثُ التّرتيبُ في المصحفِ الشّريفِ، وَهِيَ أطولُ سورةٍ في القرآنِ الكريمِ، عددُ آياتِها 286 آيةً. ومِمّا جاءَ في فضلِها ما رواهُ أَبو هريرةَ ﷺ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لا تَجْعَلوا بُيوتَكُمْ مَقابِرَ، إِنَّ الشَّيْطانَ يَنْفِرُ مِن الْبَيْتِ الَّذي تُقْرَأُ فيهِ سورَةُ الْبَقَرَةِ» [رواهُ مسلمٌ].

48

عنوان النشاط : (أتهيأ، وأستكشف) :

1 – أ . هذا إفراط؛ لأنها تشدد على نفسها وترهقها.

ب. هذا تفريط؛ لأنه يتهاون في أداء الواجبات المفروضة.

ج. هذا الموقف يدل على الاعتدال والوسطية؛ لأنه ينفق على أهله، ويخرج الزكاة أيضا.

www.inob-jo.com

2 أستنيرُ

تلاوة الآيتين الكريمتين (١٤٣-١٤٤) من سورة البقرة تلاوة سليمة.

بيان معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيتين الكريمتين.

أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (الأسئلة والأجوبة).

- أبيّن للطلبة خريطة موضوعات الآيات الكريمة.
- أوجّه الطلبة لتلاوة الآيتين الكريمتين تلاوة صامتة. (يُترك وقت القراءة لتقدير المعلم/ المعلمة).
- بعد التلاوة الصامتة، أسأل الطلبة أسئلة استذكار حول سورة البقرة:
  - ما اسم السورة التي أخذت منها الآيتان الكريمتان؟

    سورة البقرة.
  - ما سبب تسمية السورة بهذا الاسم؟

    لأنه ذكر فيها قصة بني إسرائيل عندما أمرهم الله تعالى بذبح البقرة.
  - كم عدد آياتها؟

    286.
  - ما أبرز الموضوعات التي تناولتها السورة؟

    – صفات المنافقين .

    – قصة نبي الله موسى ﷺ .

    – قصة بني إسرائيل .
- أستمع لإجابات الطلبة، وأعزّز الصحيح منها، وأقدّم التغذية الراجعة بشأن غير الصحيح.
- أتلو الآيتين الكريمتين تلاوة سليمة (قراءة القدوة)، أو أستخدم أحد مصادر التعلم التقنية باستخدام رمز (QR) المُرفَق في الكتاب.
- أراعي في مصدر التلاوة المستخدم أن يتوافر فيه حُسن الأداء الذي يجذب انتباه الطلبة، والخلو من الأخطاء اللغوية عامة، والتمهل وعدم الإسراع، وأن تكون مسموعة من قِبل الطلبة جميعهم.
- أكلف الطلبة واحدا تلو الآخر بالتلاوة الجهرية، وأبدأ بالطلبة المجيدين للتلاوة، فالمتوسطين، فمَن دونهم في الأداء.
- أشجّع الطلبة على محاكاة صوت القارئ الذي يحبون الاستماع إليه.
- أستخدم السبورة، أو اللوحات في كتابة الكلمات التي يشكُل على الطلبة ضبطُها، أو إتقان النطق بها، وأطلب منهم العمل على ترديدها.
- ألاحظ إتقان الطلبة لتلاوة الآيتين الكريمتين، وتطبيق الأحكام.
- ألاحظ نُطق الطلبة لعدد من الكلمات، مع مراعاة الضبط بالحركات، مثل: (عَقِبَيْهِ، تَقَلُّبَ، فَلَنُوَلِّيَنَّكَ، شَطْرَ)؛ لأتمكن من الكشف عن الأخطاء الشائعة في نُطق الكلمات وتصحيحها.
- أستخدم البطاقات الخاطفة، وأوضح للطلبة معاني المفردات والتراكيب القرآنية الواردة في الآيتين الكريمتين، في أثناء التلاوة الفردية.

www.jnob-jo.com

أولًا: الوسطيّةُ

مدحَ اللهُ تعالى هذهِ الأمةَ باتباعِها منهجَ الوسطيّةِ والاعتدالِ في مناحي الحياةِ كلِّها، وبهذهِ الوسطيّةِ استحقَّتْ أمّةُ سيّدِنا محمّدٍ ﷺ الشّهادةَ على الأممِ يومَ القيامةِ بأنَّ أنبياءَهُمْ قَدْ بلّغوا رسالاتِ اللهِ تعالى، ونبيُّنا محمّدٌ ﷺ سيشهدُ على أمتِهِ بتبليغِها دينَ اللهِ تعالى.

وبيّنَتِ الآيةُ الكريمةُ الثانيةُ اختيارَ اللهِ ﷻ لالتزامِ المسلمينَ أوامرَهُ بتحويلِ القبلةِ مِنْ بيتِ المقدسِ إلى بيتِ اللهِ الحرامِ.

– الوَسَطيّةُ: هِيَ الموازنةُ والاعتدالُ في الأمورِ كلِّها مِنْ دونِ إفراطٍ ولا تفريطٍ.

وَقَدْ تميّزَتْ أمّةُ الإسلامِ بالوَسطيّةِ في جميعِ جوانبِ حياتِها: العمليّةِ، والأخلاقيّةِ، والاعتقاديّةِ. واللهُ تعالى أمرَ بالاعتدالِ والوسطيّةِ في أكثرَ مِنْ آيةٍ في كتابِهِ العزيزِ.

تظهرُ خاصيّةُ الوسطيّةِ في الإسلامِ مِنْ خلالِ عدمِ تكليفِ اللهِ ﷻ النّاسَ بما يشقُّ عليهِمْ، ممّا يُمكّنُ المسلمَ مِنْ تطبيقِ الأحكامِ الشّرعيّةِ بسهولةٍ ويُسرٍ.

أَنعلَّمُ

الفرقُ بَيْنَ الإفراطِ والتّفريطِ

الإفراطُ: هُوَ التّشدُّدُ في القيامِ بالأعمالِ والواجباتِ.

التفريطُ: هُوَ التّهاونُ وعدمُ أداءِ الواجباتِ.

أَتأمّلُ وأَصِلُ

أَتأمّلُ النّصوصَ الآتيةَ، ثُمَّ **أَصِلُ** بخطٍّ كلًّا مِنْها بما يناسبُهُ مِنْ مظاهرِ الوسطيّةِ:

مظاهرُ الوسطيّةِ	النّصُّ
التّوسّطُ والاعتدالُ في الطّعامِ والشّرابِ	قالَ تعالى: ﴿وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَ﴾ [القصص: ٧٧]
المُوازنةُ بَيْنَ الدُّنيا والآخرةِ	قالَ تعالى: ﴿وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾ [الأعراف: ٣١]
التّوسّطُ والاعتدالُ في النّفقةِ	قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٩]

50

- أطرح أسئلة سريعة حول معاني المفردات، والتراكيب القرآنية الواردة في الآيتين الكريمتين.
- أستخدم استراتيجية: **الملاحظة (قائمة رصد)**. بعد تلاوة الطلبة للآيات الكريمة، أقوم بتقويمهم؛ بناء على معايير أداة الرصد.

تفسير الآيتين الكريمتين تفسيرا سليما.

- أستخدم استراتيجية: **العمل في مجموعات** كما يأتي:
- أقسّم الطلبة إلى مجموعتين غير متجانستين.
- أكلف **المجموعة الأولى** بدراسة الآية ١٤٣ دراسة متعمقة.
- أطلب من **المجموعة الأولى** أن تستنتج من الآية الكريمة ١٤٣ الموضوع: (الوسطية)، الوارد فيها عن طريق الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أ . بِمَ وصف الله تعالى هذه الأمّة في الآية الكريمة؟

بأنها تتبع منهج الوسطية والاعتدال في مناحي الحياة كلها.

ب. ما الجوانب التي تميزت فيها أمّة الإسلام بالوسطية؟

في جميع مناحي الحياة.

ج. كيف تظهر خاصية الوسطية في الإسلام؟

تظهر خاصية الوسطية في الإسلام عن طريق عدم تكليف الله عز وجل الناس بما يشق عليهم.

- أبيّن للطلبة مفهوم الوسطية باستخدام **الطريقة الاستقرائيّة**؛ للوصول إلى المفهوم، عن طريق:
  - أعرض الآية ١٤٣ على السبورة، مع الإشارة إلى موضع الشاهد بلون مختلف، أو بوضع خط تحته.
  - أطرح السؤال الآتي على الطلبة: ما المعنى الذي يتبادر إلى الذهن عند سماع مصطلح الوسطية؟

الموازنة والاعتدال.

- أفتح المجال للطلبة للمناقشة فيما بينهم بإشراف مباشر مني، إلى أن يصلوا إلى المفهوم الدقيق لها.
- أوجّه الطلبة إلى صياغة المفهوم من مجموع مشاركاتهم التي تم التوصل إليها، مع ترتيب الأفكار والعناصر.
- أكتب بعد ذلك مفهوم (الوسطية) على السبورة بخط واضح، ومرئي للجميع.
- أكلف بعض الطلبة بقراءة المفهوم.
- أكلف أحد الطلبة بقراءة فقرة: (أربط مع اللغة العربية)، ثم أوضّح للطلبة المعاني الواردة فيها، وأربطها بمفهوم الوسطية.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أتأمل وأصل)، والإجابة عنه.

www.jrop-jo.com

ثانيًا: التزامُ أوامرِ اللهِ تعالى

يسعى المسلمُ في حياتِهِ إلى إرضاءِ اللهِ تعالى، وذلكَ بالتزامِ أوامرِهِ واجتنابِ نواهيهِ، وَمِنْ ذلكَ استجابةُ المسلمينَ لأمرِ اللهِ تعالى بتحويلِ القبلةِ.

قالَ تعالى:

﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ﴾	صلّى سيّدُنا محمّدٌ ﷺ والمسلمونَ مَعَهُ متّجهينَ إلى بيتِ المقدِسِ في صلاتِهِمْ مدّةً تقاربُ 17 شهرًا بعدَ الهجرةِ.
﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾	كانَ أمرُ اللهِ ﷻ بتحويلِ القبلةِ مِنْ بيتِ المقدِسِ إلى الكعبةِ المُشرّفةِ اختبارًا لِمَنْ يتّبعُ أمرَ اللهِ ورسولِهِ ﷺ، ولضعيفِ الإيمانِ الذي قَدْ يرتدُّ عَنِ الإسلامِ.
﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ﴾	المؤمنُ المُخلصُ لا يجدُ مشقّةً في التزامِ أوامرِ اللهِ تعالى، أمّا ضعيفُ الإيمانِ فإنّهُ يتردّدُ.
﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾	جاءَ في سببِ نزولِها أنَّ الصّحابةَ ﷺ سألوا عَنْ حالِ مَنْ ماتَ مِنَ المؤمنينَ قبلَ تحويلِ القبلةِ وَعَنْ حُكمِ صلاتِهِمْ، فجاءَ الرّدُّ مِنَ اللهِ تعالى بأنَّهُ لَنْ يُضيعَ أجرَ صلاتِهِمْ وثوابَها.
﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا﴾.	قَدْ علمَ اللهُ تعالى ترقّبَ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ وانتظارَهُ نزولَ الوحيِ إليهِ في شأنِ تحويلِ القبلةِ، فتمَّ ما أرادَهُ وما يرضيهِ ﷺ بتحويلِ القبلةِ نحوَ الكعبةِ المشرّفةِ.
﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾.	في السّنةِ الثّانيةِ للهجرةِ، أمرَ اللهُ تعالى المسلمينَ بالتّوجُّهِ إلى الكعبةِ في صلاتِهِمْ.

51

- أكلف **المجموعة الثانية** بدراسة بند: (التزام أوامر الله تعالى) دراسة متعمقة.
- أطلب من **المجموعة الثانية** أن تستنتج الأوامر الإلهية الواردة في هذا البند، عن طريق الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أ . لِمَ أمر الله عز وجل بتحويل القِبلة من بيت المقدِس إلى الكعبة المشرفة؟

اختبارا لمن يتّبع أمر الله ورسوله ﷺ، ولضعيف الإيمان الذي قد يرتدّ عن الإسلام.

ب. ما سبب نزول قوله تعالى ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾؟

جاء في سبب نزولها أنّ الصّحابة سألوا عن حال من مات من المؤمنين قبل تحويل القبلة وعن حكم صلاتهم، فجاء الرّدّ من الله تعالى بأنّه لن يضيع أجر صلاتهم وثوابها.

ج. في أيّ سنة أمر الله تعالى المسلمين بالتوجه إلى الكعبة المشرفة؟

2هـ.

د. كم شهرًا صلى سيدنا محمد ﷺ والمسلمون معه؛ متّجهين إلى بيت المقدِس؟

مدّة تقارب 17 شهرا.

هـ. لِمَ أمر الله‌تعالى المسلمين بالتوجه في صلاتهم إلى بيت المقدِس؟

لأن الله تعالى ترقّب سيدّنا رسول الله ﷺ وانتظاره نزول الوحي إليه في شأن تحويل القبلة، فتمّ ما أراده وما يرضيه ﷺ بتحويل القبلة نحو الكعبة المشرّفة.

- أحدد وقتا من (5–7) دقائق لإنهاء مَهمَّة المجموعات.
- تقوم كل مجموعة بعرض ما تعلّمته أمام الطلبة الباقين؛ ليستفيد أفراد المجموعة الأخرى.
- أقوم بمتابعة سير عمل المجموعات، وتنفيذهم للمَهمَّة المطلوبة منهم، وإشراك أفراد المجموعة جميعهم، والحرص على العمل بروح الفريق، وأسجل ملاحظاتي على أداء كل مجموعة.
- عند عرض كل مجموعة لعملها، أقوم بتنظيم الإجابات، وتلخيصها على السبورة.

www.jnob-jo.com

- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أطبِّقُ ما تعلَّمْتُ) والإجابة عنه.

تمثُّل التوجيهات الواردة في الآيتين الكريمتين.

- أستخدم استراتيجية: الخريطة الذهنيّة كما يأتي:
- أرسم دائرة على السبورة، وأطلب من كل طالب/ ة أن يفكر في الدروس والقيم المستفادة من الآيتين الكريمتين.
- أدوّن إجابات الطلبة داخل الدائرة.
- بعد الاتفاق على الإجابات، أرتّب ما توصل إليه الطلبة على شكل نقاط خارج الدائرة.

تسميع الآيتين الكريمتين غيبا.

- أكلف الطلبة المتميزين بتسميع الآيات لأفراد مجموعتهم، وأصحح تلاوتهم.
- يضع الطالب/ ة –وتحت إشرافي– خطة لحفظ الآيتين الكريمتين.
- يسمّع الطالب/ ة غيبا لنفسه.
- أساعد طلبتي على تنفيذ طريقة: (انتَقِ زميلا)؛ حيث يتعاون الطالب/ ة مع زميله في حفظ الآيات، فيقرأ أحدهما آية، بينما يكمل الآخر الآية الثانية ... وهكذا حتى إتمام الحفظ، ثم يتبادلان الأدوار، ومن يخطئ تسجَّل بحقه نقطة، ومن كانت عليه نقاط أكثر يخسر.
- أقوم بالاستماع إلى حفظ الطلبة، وتسميعهم الآيات الكريمة بصورة فردية وأعزّزهم.
- أوجّه الطلبة إلى تثبيت الحفظ بالاستماع إلى المصحف المعلم.

3 أستزيدُ

- أكلف الطلبة العمل في الكتاب المدرسي، عن طريق دراسة فقرة الاستزادة، ثم الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أُطبِّقُ ما تعلَّمْتُ

أَضعُ وزملائي/ زميلاتي ضوابطَ للتّعاملِ مَعَ وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ في الحالاتِ الآتيةِ:

1. الخلافُ في الرأيِ عندَ الحوارِ مَعَ أصحابِ الثقافاتِ الأُخرى.
   - أ. أتقبّل هذا التنوع الثقافي.
   - ب. أحترم الرأي الآخر.
   - ج. أبحث عن نقاط مشتركة بيني وبين الآخرين، أبني عن طريقها جسور المحبة والاحترام.
2. حسابٌ ينشرُ العقائدَ الباطلةَ والأفكارَ الهدّامةَ المخالفةَ للقيمِ والمبادئِ.
   - أ. حظر مثل هذه الحسابات، والتبليغ عنها.
   - ب. إيجاد البديل الذي يساعدني في تثبيت عقيدتي، والبحث عن القيم والمبادئ.

أَستزيدُ

مسجدُ القِبلتَين: هُوَ مسجدٌ مِنْ مساجدِ المدينةِ المنورةِ، وردَ أَنَّهُ في أثناءِ صلاةِ المسلمينَ فيهِ باتجاهِ بيتِ المقدسِ، نزلَ أمرُ اللهِ تعالى بتحويلِ القبلةِ إلى الكعبةِ، فنادى منادٍ مِنْ خلفِهِمْ يأمرُهُمْ بتحويلِ القبلةِ، فما كانَ منهُمْ إلّا أَنِ استجابوا لأمرِ اللهِ تعالى في أثناءِ صلاتِهِمْ واتجهوا جنوبًا باتجاهِ مكةَ المكرمةِ، فسُمِّيَ المسجدُ بهذا الاسمِ.

أَربطُ مَعَ اللغةِ العربيةِ

مِنَ المصطلحاتِ المقاربةِ لمعنى الوسطيّةِ: الاقتصادُ.

اقتصدَ في أمرِهِ: توسّطَ فلَمْ يُفْرِطْ.

اقتصدَ في النفقةِ: أَيْ لَمْ يسرفْ وَلَمْ يُقَتِّرْ.

قالَ تعالى: ﴿وَٱقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ [لقمان: ١٩]؛ أَيْ توسّطْ في مشيكَ واعتدلْ.

52

- ما اسم المسجد؟

مسجد القبلتين.

- لماذا سمّي بذلك؟

لأنه في أثناء صلاة المسلمين فيه باتجاه بيت المقدس، نزل أمر الله تعالى بتحويل القبلة إلى الكعبة، فنادى مُنادٍ من خلفهم يأمرهم بتحويل القِبلة، فاستجابوا لأمر الله تعالى في أثناء صلاتهم واتجهوا جنوبا باتجاه مكة المكرمة، فسُمّي المسجد بهذا الاسم.

- أين يقع المسجد؟

في المدينة المنورة.

- تخيل أنك في ذلك المكان والزمان، ماذا يمكن أن تفعل؟

أحرص على الاستجابة لأمر الله تعالى ورسوله ﷺ.

www.jnbo-jo.com

أسمو بقِيَمي

- أوجّـه الطلبـة لاسـتنتاج القيـم الـواردة فـي الدرس:
- أوجّه الطلبة لتمثُّل القيم الآتية:
  - ألتزم أوامر الله تعالى في كل حال.
  - أقـدّر حـرص الإسـلام علـى الوسـطية فـي الجوانب كلها.
  - أحـرص علـى تـلاوة سـورة البقـرة، وألتـزم بالتوجيهات الواردة فيها.
- أكلف الطلبة بتدوين القيم السابقة.
- أكلف الطلبة بقراءة ما دوّنوه.

4 التقويم والمراجعة

أُنظِّمُ تعلُّمي

- أستخدم استراتيجية: كرة الثلج كما يأتي:
- أوزّع الأسـئلة الموجـودة فـي نمـوذج: (أنظـم تعلمي) على شكل أوراق عمل (فردية).
- يقوم الطلبة بالإجابة عن الأسئلة.
- أختار طالبًا ليبدأ بالإجابة.
- يقـوم الطالـب/ ة مـن مكانـه، ويجيـب عـن السـؤال، ثـم يطـوي الورقـة مثـل: الكـرة، ويرميها باتجاه طالب آخر.
- يقـف الطالـب/ ة الثانـي فيجيـب عن السـؤال، ثـم يضـع ورقـة زميلـه داخـل ورقتـه ويطويهـا كالكـرة، ويرميهـا إلـى زميـل ثالـث ... وهكـذا، وفـي نهايـة التقويـم تصبـح الورقـة كـرة متدحرجـة تكبـر شـيئًا فشـيئًا مثـل: كـرة الثلـج، وتصـل التغذيـة الراجعـة للمعلـم/ للمعلمة عن مدى تحقُّق النتاجات.

www.inob-jo.com

أختبرُ معلوماتي

- أحرص في نهاية الحصة على تخصيص وقت من (5-7) دقائق لإجابة أسئلة الدرس.
- أكلّف الطلبة بإجابة أسئلة الدرس بشكل ثنائي.

الواجب المنزلي

- أكلف الطلبة بالرجوع إلى كتاب: (سيرة ابن هشام)، والبحث فيه عن قصة تحويل القِبلة، ثم عرضها على الطلبة الباقين.
- أوجّه الطلبة إلى أن يقوموا بالتلاوة غيبا، مع تسجيل أصواتهم في البيت، ثم عرضها عليَّ.

إرشادات تربوية

الربط مع الحياة

- أقوم بتعزيز إقبال الطلبة على حفظ القرآن الكريم، وترغيبهم بالأجر والثواب.
- أذكّر الطلبة بعظيم الأجر، والثواب المترتب على تعلّم آيات القرآن، وحفظها.
- أوجّه طلبتي إلى:
  - الحرص على التزام أوامر الله تعالى، وطاعته في كل ما أمر.
  - الحرص على منهج الوسطيّة في تعاملاتهم، وعلاقاتهم مع الناس من حولهم.

أختبرُ مَعلوماتي

1. أَقترحُ عنوانًا مناسبًا لِموضوعَي الآيتَين الكريمتَين.
2. أُبيِّنُ مفهومَ الوسطيّة.
3. أُوضِّحُ سببَ نزولِ قولِهِ تعالى: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ﴾.
4. أُبيِّنُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الآتيةِ:

أ. ﴿يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾. ب. ﴿شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ﴾. جـ. ﴿لَكَبِيرَةً﴾.

5. أُميِّزُ الإجابةَ الصّحيحةَ في ما يأتي:

أ. ( ) أمرَ اللهُ تعالى نبيَّهُ ﷺ بتحويلِ القبلةِ إلى الكعبةِ المشرّفةِ في السّنةِ الثّانيةِ للهجرةِ.

ب. ( ) سورةُ البقرةِ هِيَ السورةُ الأولى في ترتيبِ المصحفِ الشريفِ.

جـ. ( ) الوسطيّةُ تُمكّنُ المسلمَ مِنْ تطبيقِ الأحكامِ الشّرعيّةِ بسهولةٍ ويُسْرٍ.

6. أُبدي رأيي في المواقفِ الآتيةِ:

أ. يتابعُ مأمونٌ عبرَ موقعِ (يوتيوب) الإلكترونيِّ مقاطعَ تدعو إلى التّديّنِ القائمِ على التّسامحِ والاعتدالِ، وتحذّرُ مِنَ العنفِ والغُلُوِّ في الدِّينِ.

ب. ينفقُ سميرٌ مصروفَهُ الشّهريَّ على التنقّلِ بَيْنَ المطاعمِ والمقاهي وأماكنِ الترفيهِ.

جـ. تتقاعسُ رغدُ عَنْ أداءِ الصّلاةِ بحجّةِ ضياعِ وقتها وهي تدرُسُ.

7. أَكتُبُ الآيتَينِ الكريمتَينِ مِنْ قولِهِ تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ إلى قولِهِ تعالى: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾﴾.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أَتلو الآيتَينِ الكريمتَينِ (١٤٣-١٤٤) مِنْ سورةِ البقرةِ تلاوةً سليمةً.			
أُبيِّنُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآيتَينِ الكريمتَينِ المقرّرتَينِ.			
أُفسِّرُ الآيتَينِ الكريمتَينِ المقرّرتَينِ.			
أَحفَظُ الآيتَينِ الكريمتَينِ (١٤٣-١٤٤) مِنْ سورةِ البقرةِ غيبًا.			

54

لفتة تربوية

- أقسِّم الحفظ إلى مرحلتين، وأرشد الطلبة إلى تثبيت ما حفظوه عن طريق التسميع الذاتي، أو التسميع على من يتقن التلاوة في البيت، أو من الزملاء، وقراءة ما يحفظونه في صلاتهم.
- أعمل على تصحيح أخطاء الطلبة في أثناء التلاوة فور وقوعها، مع مراعاة إعطاء الطالب/ ة فرصة التصحيح الذاتي للخطأ الذي وقع فيه، فإن عجز الطالب القارئ عن التصحيح، أطلب من الطلبة الآخرين تصحيح الخطأ؛ ليحصل انتباه الجميع، وإلا أصوّب الخطأ، ثم أوجّه الطالب الأول من إعادة الموطن الذي أخطأ فيه؛ ليعيده على وجه الصواب.

www.inob-jo.com

ملحق إجابات الأسئلة (أختبر معلوماتي)

1. أمّة (وسطا)، الوسطية.

2. الموازنة والاعتدال في الأمور كلها، من دون إفراط ولا تفريط.

3. جاء في سببِ نزولِها أن النبي ﷺ ترقّب سيدنا رسول الله ﷺوانتظاره نزول الوحي إليه في شأن تحويل القِبلة، فتم ما أراده، وما يرضيه ﷺ بتحويل القِبلة نحو الكعبة المشرّفة.

4. أ يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ : يرتد عن الإسلام. ب شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ : نحو، أو جهة. ج لَكَبِيرَةً شاقة، وثقيلة.

5. أ. (✓) أمر الله تعالى نبيه ﷺ بتحويل القِبلة إلى الكعبة المشرّفة في السّنة الثانية للهجرة.

ب. (X) سورة البقرة هي السورة الأولى في ترتيب المصحف الشريف.

ج . (✓) الوسطيّة تمكّن المسلم من تطبيق الأحكام الشّرعيّة بسهولة ويسر.

6. أ. تصرّفه صحيح، وهو يمثل التوازن والاعتدال في حياة المسلم.

ب. هذا إفراط؛ لأنه من مظاهر الإسراف فيما لا فائدة منه، والمسلم يجب عليه أن يتوسط فيما ينفقه من طعام وشراب.

ج . هذا يُعَدُّ من التفريط في ركن من أركان الإسلام، وشَعيرة مُهمّة من الشعائر، والعذر غير مقبول، بل يجب عليها أن تنظم وقتها ويعطى كل أمر حقه.

استراتيجية التقويم: الملاحظة (قائمة الرصد).

- الموقف التقويمي: بعد تلاوة الطلبة للآيات الكريمة، أقوم بتقويمهم؛ بناء على معايير أداة الرصد.
- أداة التقويم: قائمة الرصد.

الرقم	مؤشرات الأداء	التقدير	
		نعم	لا
1	يتلو الآيات تلاوة سليمة.		
2	يلتزم آداب التلاوة.		
3	يطبق أحكام التلاوة والتجويد التي تعلّمها.		
4	ينتبه لقراءة زملائه/ زميلاتها.		

www.jnob-jo.com

الدرس (2)

علم أصول الفقه

الزمن المقترح لتنفيذ الدرس: حصتان

نتاجات التعلم

يُتوقَّعُ أن يحقق الطلبة النتاجات الآتية:

- بيان مفهوم علم أصول الفقه.
- توضيح مراحل نشأة علم أصول الفقه.
- بيان موضوع علم أصول الفقه.
- استنتاج أهمية علم أصول الفقه.
- تقدير دَور علماء الشريعة في خدمة الإسلام.

الأدوات اللازمة

أقلام، لوحات، كتاب أصول الفقه، بطاقات خاطفة.

أتهيأُ وأستكشفُ

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (الأسئلة والأجوبة).
- أوجّه الأسئلة الآتية إلى الطلبة، وأطلب منهم تقديم مسوّغ مناسب لكل منها:
  - إذا أردت بناء بيت، فإني أرجع إلى مهندس؛ ليرسم لي مخطط البيت.

    لأنه مختص بذلك.
  - إذا مرضت، فإني أذهب إلى الطبيب قبل الذهاب إلى الصيدلية لصرف الدواء.

    لأن الطبيب هو الذي يصف الدواء المناسب.
- ثم أطرح عليهم السؤالين الآتيين:

- إذا أردت معرفة حكم مسألة فقهية فلِمَن أذهب؟

  إلى متخصص بالفقه.
- كيف يبني الفقيه أحكامه؟

  على الأدلة الشرعية الموجودة في القرآن الكريم وفي السنّة النبوية الشريفة.

- أستمع إلى إجابات الطلبة، وأعزّز الإجابة الصحيحة منها، وأعطي التغذية الراجعة بشأن غير الصحيح، ثم أناقشهم فيها؛ لاستنتاج موضوع الدرس، وهو: علم أصول الفقه، ثم أكتبه على السبورة.

www.jbop-jo.com

أستنيرُ

أولًا: مفهومُ علمِ أصولِ الفقهِ

هُوَ العلمُ بالقواعدِ والأدلّةِ الإجماليّةِ الّتي يتوصّلُ بها المجتهدُ إلى استنباطِ الأحكامِ الشّرعيّةِ (العمليّةِ) مِنْ أدلّتِها التّفصيليّةِ.

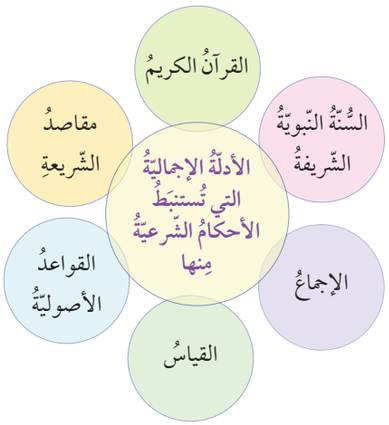

ثانيًا: نشأةُ علمِ أصولِ الفقهِ

مرَّ علمُ أصولِ الفقهِ بمرحلتَينِ هُما:

أ . مرحلةُ ما قبلَ التّدوينِ: ففي عهدِ الصّحابةِ والتّابعينَ كانَتْ طرائقُ الاستنباطِ حاضرةً في أذهانِهِمْ ولمْ تكنْ مدوّنةً، وكانوا يُصدِرونَ الأحكامَ المتعدّدةَ بناءً على هذهِ الأصولِ المستقرّةِ لديهِمُ التي عَلِموها مِنْ نصوصِ القرآنِ الكريمِ وهَدْيِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ.

ب. مرحلةُ التّدوينِ: في أواخرِ القرنِ الثّاني الهجريِّ استقلَّ التأليفُ في علمِ أصولِ الفقهِ في كتبٍ خاصّةٍ، وكانَ أوّلَ مَنْ كتبَ في هذا العلمِ بصورةٍ مستقلةٍ الإمامُ محمّدُ بنُ إدريسٍ الشافعيُّ ﷺ (توفيَ 204هـ) في كتابِهِ (الرّسالةُ)، ثمَّ بعدَ ذلكَ توالَتِ الكتاباتُ والمؤلّفاتُ.

ثالثًا: موضوعُ علمِ أصولِ الفقهِ

يبحثُ علمُ أصولِ الفقهِ في القواعدِ والأدلّةِ الإجماليّةِ الّتي تُوصِلُ إلى استنباطِ الأحكامِ الشّرعيّةِ العمليّةِ، وكيفيةِ أخذِ الأحكامِ الشّرعيّةِ مِنْها.

فَعِلمُ أصولِ الفقهِ أساسٌ لعلمِ الفقهِ؛ فعالِمُ الأصولِ يضعُ للفقيهِ القواعدَ التي يسيرُ عليها في عملِهِ عندَ استنباطِ الأحكامِ الشّرعيّةِ مِنَ الأدلّةِ، ثمَّ يأتي الفقيهُ ليسيرَ على تلكَ القواعدِ، فيستدلُّ بها على حكمِ المسائلِ الفقهيةِ، فيقولُ مثلًا: قولُهُ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا﴾ [النساء:١٠٣] دليلٌ تفصيليٌّ على وجوبِ الصّلاةِ.

56

أستنيرُ

بيان مفهوم علم أصول الفقه.

لتوضيح مفهوم أصول الفقه أستخدم الطريقة القياسية.

- أنبّه الطلبة إلى الانتباه لما ورد في مربّع الإضاءة.
- أعرض مفهوم علم أصول الفقه بإحدى طرُق العرض المتاحة.
- أوجّه الطلبة إلى ما ورد في فقرة: (أربط)، مع اللغة العربية، وأبيّن لهم معنى كلمة الأصل.
- أحلل المفهوم إلى عناصره الرئيسة، عن طريق طرح الأسئلة الآتية على الطلبة؛ لتساعد في الوصول إلى المفهوم:

♦ ما المقصود بالقواعد الفقهية؟

القوانين التي يتم اتباعها لاستخراج الأحكام.

♦ ما الأدلة الإجمالية التي يرجع إليها الفقيه لمعرفة الأحكام الفقهية؟

– القرآن الكريم .
– السنّة النبوية الشريفة .
– الإجماع.
– القياس.
– القواعد الأصولية .
– مقاصد الشريعة .

♦ ما المقصود بالأدلة التفصيلية؟

الآيات و الأحاديث.

♦ ما الفرق بين الدليل الإجمالي، والدليل التفصيلي؟

– الدليل الإجمالي هو الدليل الكلي العام .
– الدليل التفصيلي هو الدليل الجزئي الخاص بالمسألة.

♦ من هو المجتهد؟

الباحث المتخصص في الفقه وأصوله.

♦ ما المقصود بالأحكام الشرعية العملية؟

هي الأحكام المتعلقة بأفعال الناس، مثل: أحكام البيع والصلاة.

- أفتح المجال للطلبة للمناقشة فيما بينهم، بإشراف مباشر مني، إلى أن يصلوا إلى المفهوم الدقيق لها.
- أوجّه الطلبة إلى صياغة المفهوم، من مجموع الملاحظات التي تم التوصل إليها، مع ترتيب الأفكار والعناصر.
- أستمع لإجابات الطلبة، وأعقّب في ختام حديثهم لتوضيح الأفكار.
- أكتب بعد ذلك مفهوم: (عِلم أصول الفقه) على السبورة بخط واضح، ومرئي للجميع.
- أكلف بعض الطلبة بقراءة المفهوم.

توضيح مراحل نشأة علم أصول الفقه

أستخدم استراتيجية: التفكير الناقد (الخرائط الذهنيّة) باتباع الإجراءات الآتية.

www.inob-jo.com

ملاحظات المعلم

- أكلف ثلاثة طلاب بالتحضير المسبق الجيد للدرس، حيث يقوم كل طالب/ ة منهم بعرض فكرة واحدة أمام زملائه/ زميلاتها.
- يقوم الطالب/ ة الأول بعرض نشأة علم أصول الفقه، ويتلقى أسئلة الطلبة واستفساراتهم.
- أرسم مخططا زمنيا على السبورة لمراحل نشأة علم أصول الفقه؛ مبيّنا مرحلة ما قبل التدوين، ومرحلة التدوين.
- أقوّم تقويما بنائيا لما تم عرضه من قبل الطالب/ ة.

بيان موضوع علم أصول الفقه

- أستخدم استراتيجية التدريس المباشر (الأسئلة والأجوبة).
- يقوم الطالب/ ة الثاني بعرض موضوع علم أصول الفقه، ويتلقى أسئلة الطلبة واستفساراتهم.
- أقوم بإدارة الحوار، وأطرح بعض الأسئلة، مثل:
  - ما الموضوعات التي يبحث فيها علم أصول الفقه؟

    يبحث علم أصول الفقه في القواعد والأدلة الإجمالية التي توصل إلى استنباط الأحكام الشرعية العملية، وكيفية أخذ الأحكام الشرعية منها.
  - أقارن بين الموضوعات التي يبحث فيها الفقه، وأصول الفقه؟

    – علم الأصول: يبحث في القواعد والأدلة الإجمالية التي توصل إلى استنباط الأحكام الشرعية.

    – العلمية، وكيفية أخذ الأحكام الشرعية منها.

    – علم الفقه: يبحث في الأحكام المتعلقة بأفعال الناس، مثل: أحكام البيع والصلاة.
- أقوّم تقويما بنائيا لما تم عرضه من قبل كل منهم.

www.jnob.jo.com

أُفكِّرُ وأُبيِّنُ

مِنْ فهمي لِما سبقَ أُبيِّنُ دورَ كلٍّ مِنَ:

1. الأصوليِّ: علم يضع للفقيه القواعد التي يسير عليها في عمله عند استنباط الأحكام الشرعية من الأدلة، فعالِم الأصول يستخدم الدليل الكلي الإجمالي، ويستنبط منه قواعد كليّة.
2. الفقيـــهِ: يسير على تلك القواعد الأصولية التي وضعها العالِم الأصولي، فيستدل بها على حكم المسائل الفقهية.

رابعًا: أَهمِّيَّةُ علمِ أُصولِ الفقهِ

لعلمِ أصولِ الفقهِ أهمِّيَّةٌ عاليةٌ، تظهرُ في:

أ . معرفـةِ طرائـقِ اسـتنباطِ الأحـكامِ الشّرعيّـةِ مِـنْ أدلّتِهـا، وذلـكَ بربـطِ الأحـكامِ الفقهيّـةِ بالأدلّـةِ الشّرعيّـةِ.

ب. القـدرةِ عـلى اسـتنباطِ الأحـكامِ الشّرعيّـةِ للمسـائلِ المسـتجدّةِ في حيـاةِ النّـاسِ، مثـلَ اسـتنباطِ حكـمٍ شرعـيٍّ لمسـألةِ نقـلِ الأعضـاءِ أَوِ التّـبرعِ بهـا أَوْ بيعِهـا.

جـ. الموازنةِ بَيْنَ أقوالِ الفقهاءِ لبيانِ الرّاجحِ منها، استنادًا إلى الموازنةِ بَيْنَ الأدلّةِ.

أُفكِّرُ وأُعلِّلُ

أشكلَتْ عليَّ مسألَةٌ فقهيّةٌ، وأمامي مجموعةُ أشخاصٍ، فَمَنْ أسألُ منهُمْ؟ أُعلِّلُ إجابتي.

(طبيبـةٌ، مهندسـةٌ، معلّـمُ التربيةِ الإسـلاميّةِ، امـرأةٌ بوظيفةٍ مرموقـةٍ، مُفْتٍ من دائرةِ الإفتـاءِ، طالبةُ علمٍ، عـالِمُ أرصادٍ جويّـةٍ، معلّمةُ الأحيـاءِ، صديقٌ لي).

في المرتبـة الأولـى: مُفْـتٍ مـن دائـرة الإفتـاء؛ لأنـه هـو الجهـة المتخصصـة بذلـك. فـإن لـم يوجـد، فمعلم التربية الإسلامية، فإن لم يوجد فطالب/ ة العلم.

57

- أكلف الطلبة بالإجابة عن النشاط: (أفكر، وأبيّن).

استنتاج أهمية علم أصول الفقه

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (الأسئلة والأجوبة، الحوار والنقاش).
- يقوم الطالب/ ة الثالث بعرض موضوع أهمية علم أصول الفقه، ويتلقى أسئلة الطلبة، واستفساراتهم.
- أقوم بإدارة الحوار، وأطرح بعض الأسئلة، مثل:
  - أبيّن أهمية علم أصول الفقه.

أ. معرفة طرائق استنباط الأحكام الشّرعيّة من أدلّتها.

ب. القدرة عى استنباط الأحكام الشّرعيّة للمسائل المستجدّة في حياة النّاس.

ج . الموازنة بين أقوال الفقهاء.

- أقوّم ما تم عرضه من قبل كل منهم.
- أكلف الطلبة بالإجابة عن النشاط: (أفكر، وأعلل).

تقدير دَور علماء الشريعة في خدمة الإسلام

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (المحاضرة، العمل في الكتاب المدرسي).
- أبيّن للطلبة الجهود العلمية التي قام بها علماء الشريعة في خدمة الإسلام، ومنها تأليف الكتب، وما فيها من تراث فقهي قدموه للبشرية.

www.jnob-jo.com

أَستزيدُ

التّبرُّعُ بالدَّمِ أمرٌ يساعدُ على إنقاذِ حياةِ الآخَرينَ، فهلْ يجوزُ نقلُ الدّمِ مِنْ إنسانٍ إلى آخرَ؟ توصَّلَ الفقهاءُ إلى القولِ بجوازِ نقلِ الدّمِ مِنْ إنسانٍ إلى آخَرَ بناءً على مجموعةٍ مِنَ الأدِلّةِ، وهِيَ كما يأتي:

الدّليلُ الإجماليُّ الكُلِّيُّ	الدليلُ التفصيليُّ الفرعيُّ	توجيهُ الدّليلِ
القرآنُ الكريمُ	قالَ تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٣٢]	التّبرُّعُ بالدّمِ يسهمُ في إحياءِ النّفسِ البشريّةِ.
السّنّةُ النّبويّةُ	جاءَ أعرابيٌّ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، أنتداوى؟ قالَ: «نَعَمْ، فإنَّ اللهَ لَمْ يُنزِلْ داءً إلّا وأنزلَ لَهُ شفاءً، عَلِمَهُ من عَلِمَهُ وجَهِلَهُ من جَهِلَهُ» [رواهُ أحمدُ].	هذا الحديثُ حُكمٌ بوجوبِ التّداوي.
مقاصدُ الشّريعةِ	حفظُ النّفسِ	التّبرُّعُ بالدمِ يحقِّقُ مقاصدَ الشّريعةِ بحفظِ النّفسِ البشريّةِ.
القواعدُ الأصوليّةُ	– الضّررُ يُزالُ. – لا ضررَ ولا ضِرارَ.	إذا وقعَ الضّررُ على إنسانٍ وجبَتْ إزالتُهُ إنْ كانَ ذلكَ بالإمكانِ، لكنْ مِنْ دونِ أنْ يترتبَ على ذلكَ ضررٌ أكبرُ.

أَرْبِطُ مَعَ اللغةِ العربيةِ

الأصلُ: هُوَ الأساسُ الذي يقومُ عليهِ الشيءُ، وهُوَ أوَّلُ الشيءِ ومادّتُهُ التي يتكوَّنُ مِنْها.

أصولُ العلومِ: قواعدُها التي تُبنى عليها الأحكامُ.

58

ملاحظات المعلم

أستزيدُ

- أعرض على الطلبة لوحة يوضح فيها الجدول الوارد في: (أستزيد) المتعلق بأدلة جواز التبرع بالدم، من دون أن يفتح الطلبة الكتاب المدرسي، ومن دون عرض توجيه الدليل الموجود في الجدول.
- أطلب من كل طالب/ ة أن يستخرج التوجيه من الدليل، ويكتبه على ورقة جانبية.
- أطلب من كل طالب/ ة أن يفتح الكتاب على الجدول التوضيحي، ويقوم بتصحيح إجابات زميله.
- أستمع إلى إجابات الطلبة، وأعزّز الإجابة الصحيحة منها، وأعطي التغذية الراجعة بشأن غير الصحيح، ثم أناقشهم فيها، ثم أكتب ملخصا على السبورة.

www.jeeb-jo.com

أسمو بقِيَمي

- أوجّه الطلبة لاستنتاج القيم الواردة في الدرس.
- أوجّه الطلبة لتمثل القيم الآتية:
  - أقدّر دَور علماء المسلمين في خدمة الدين.
  - أرجع إلى المختصين بالفتوى لمعرفة حكم المسائل الفقهية.
  - أقدّر عظمة التشريع الإسلامي في تحقيق السعادة للناس.
- أكلف الطلبة بتدوين القيم السابقة.
- أكلف الطلبة بقراءة ما دوّنوه.

التقويم والمراجعة

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

- في ختام الدرس أقدِّم ملخَّصًا لما تعلَّمه الطلبة عن طريق نموذج: (أنظم تعلمي) المقدَّم. ويُعَدُّ هذا المنظِّم بمنزلة غلق للدرس.

www.jnob-jo.com

أختبرُ معلوماتي

- أحرص في نهاية الحصة على تخصيص وقت من (5–7) دقائق لإجابة أسئلة الدرس.
- أكلّف الطلبة بإجابة أسئلة الدرس بشكل ثنائي.

الواجب المنزلي

- أكلف الطلبة بكتابة تقرير عن أحد الأدلة الإجمالية الآتية: (القرآن الكريم، السنّة النبوية).

الربط مع الحياة

- أوجّه الطلبة إلى أهمية مراعاة التخصص العلمي لمن نرجع إليه؛ لمعرفة مسألة علمية معيّنة.

لفتة تربوية

- في دروس الفقه، أحرص على حث الطلبة على استخدام العقل بالتفكير الناقد، والاستنتاج، والبحث عن الحلول والبدائل.

أختبرُ مَعلوماتي

1. أُبيِّنُ مفهومَ علمِ أصولِ الفقهِ.
2. أُوضِّحُ أهميةَ علمِ أصولِ الفقهِ.
3. أَذكُرُ ثلاثةً مِنْ مصادرِ استنباطِ الأحكامِ الشّرعيةِ.
4. أُصَحِّحُ العبارتَيْنِ الآتيتَيْنِ:

   أ . نشأَ علمُ أصولِ الفقهِ في نهايةِ القرنِ الثالثِ الهجريِّ.

   ب. يبحثُ علمُ أصولِ الفقهِ في أنشطةِ الأفرادِ جميعِها.

5. أُقارِنُ بَيْنَ علمِ الفقهِ وعلمِ أصولِ الفقهِ في الجدولِ الآتي:

وجهُ المقارنةِ	علمُ الفقهِ	علمُ أصولِ الفقهِ
التّعريفُ		
الأدلّةُ المستخدَمةُ فيهِ		
الموضوعُ		
لقبُ العالِمِ المشتغِلِ بِهِ		

أُقَوِّمُ تَعلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ علمِ أصولِ الفقهِ.			
أَتتَبَّعُ مراحلَ نشأةِ علمِ أصولِ الفقهِ.			
أُوضِّحُ أهميّةَ علمِ أصولِ الفقهِ.			
أُحدِّدُ موضوعَ علمِ أصولِ الفقهِ.			
أُقدِّرُ دورَ علماءِ أصولِ الفقهِ في خدمةِ الشّريعةِ الإسلاميّةِ.			

60

www.jnob-jo.com

ملحق إجابات الأسئلة (أختبر معلوماتي)

1. العلم بالقواعد والأدلة الإجمالية التي يتوصل بها المجتهد إلى استنباط الأحكام الشرعية (العملية) من أدلتها التفصيلية.

2.
   - معرفة طُرق استنباط الأحكام الشرعية من أدلتها.
   - القدرة على استنباط الأحكام الشرعية للمسائل المستجدة.
   - الموازنة بين أقوال الفقهاء؛ لبيان الراجح منها.

3. القرآن الكريم، السنّة النبوية الشريفة، الإجماع، القياس، القواعد الأصولية، مقاصد الشريعة..

4.
   أ. استقل التأليف في علم أصول الفقه في نهاية القرن الثاني الهجري.

   ب. يبحث علم أصول الفقه في القواعد، والأدلة الإجمالية التي توصل إلى استنباط الأحكام الشرعية العملية، وكيفية أخذ الأحكام الشرعية منها.

5.

وجه المقارنة	علم الفقه	علم أصول الفقه
التّعريف	– العلم بالأحكام الشرعية (العملية) المستنبَطة من أدلتها التفصيلية.	– العلم بالقواعد والأدلة الإجمالية التي يتوصل بها المجتهد إلى استنباط الأحكام الشرعية (العملية)، من أدلتها التفصيلية.
الأدلة المستخدمة فيه	– الأدلة التفصيلية(الجزئية).	– الأدلة الإجمالية (القرآن الكريم، السنّة النّبويّة الشريفة، الإجماع، القياس، القواعد الأصوليّة، مقاصد الشريعة).
الموضوع	– أفعال الناس.	– القواعد والأدلة الإجمالية التي توصل إلى استنباط الأحكام الشرعية العملية، وكيفية أخذ الأحكام الشرعية منها.
لقب العالِم المشتغل به	– فقيه.	– أصولي.

www.jnobjo.com

الدرس (3)

مراتب الدين

الزمن المقترح لتنفيذ الدرس: حصتان

نتاجات التعلم

يُتوقَّعُ أن يحقق الطلبة النتاجات الآتية:

- بيان مراتب الدين.
- الحرص على التزام الدين بمراتبه المختلفة.

الأدوات اللازمة

أقلام، لوحات، صور تمثل أركان الإسلام، بطاقات خاطفة، هاتف نقال.

1 أتهيأُ وأستكشفُ

- أستخدم استراتيجية: فكِّر، انتقِ زميلًا، شارِك.
- أكلف الطلبة بالاستماع للحديث الشريف عبر تفعيل الباركود (QR) المُرفَق، والمتابعة مع الكتاب.
- أكلف كل طالب بمناقشة زميله في المقعد، بما توصل إليه من مفهوم كل من: الإسلام، والإيمان، والإحسان.
- أدير حوارا، ونقاشا عامّا حول تلك المفاهيم.
- أعرض مفهوم كل من: الإسلام، والإيمان، والإحسان بإحدى طرُق العرض المتاحة.
- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (العمل في الكتاب المدرسي، أنشطة القراءة المباشرة).
- أكلف الطلبة بقراءة ما ورد في مربّع الإضاءة قراءة صامتة، ثم أطلب من كل منهم أن يعبّر عن رأيه بشأن ما قرأه.

الدرسُ (3)

مراتبُ الدّينِ

الفكرةُ الرئيسةُ

الدِّينُ مراتبُ، أوّلُها الإسلامُ، وثانيها الإيمانُ، وأعلاها الإحسانُ، وبهذِهِ المراتبِ يرتقي العبدُ بعلاقتِهِ مَعَ ربِّهِ.

أتهيّأُ وأستكشِفُ

قالَ عُمَرُ بنُ الخطّابِ ﷺ: «بَيْنَما نَحْنُ جُلوسٌ عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ إذْ طَلَعَ عَلَيْنا رَجُلٌ شَديدُ بَياضِ الثِّيابِ شَديدُ سَوادِ الشَّعرِ،.. وقالَ: يا محمَّدُ، أَخبِرْني عَنِ الإسلامِ،... عَنِ الإيمانِ،... عَنِ الإحْسانِ...» [رواه مسلم].

أَسْتَمِعُ للحَديثِ الشريفِ عَنْ طريقِ الرمزِ.

إضاءةٌ

الإنسانُ في هذهِ الحياةِ مِنْ دونِ إسلامٍ وإيمانٍ باللهِ تعالى قلقٌ تائهٌ، كالسَّفينةِ مِنْ دونِ شراعٍ؛ تهوي بها الرّيحُ، وتتقاذفُها الأمواجُ.

- بعد استماعي للحديثِ الشريفِ السابقِ، أَستنتِجُ مفهومَ كلٍّ مِنَ:

أ. الإسلامِ: وهو الخضوع لله تعالى، وتنفيذ أوامره، واجتناب نواهيه.

ب. الإيمانِ: وهو التصديق الجازم بكل ما جاء من عند الله تعالى، وما ثبت عن سيدنا رسول الله ﷺ.

جـ. الإحسانِ: وهو استشعار مراقبة الله تعالى في السرّ والعلن، والقيام بالأعمال على أحسن وجه ممكن.

61

- أختم التهيئة والاستكشاف؛ مستفيدا مما ورد في: (أستنير).

www.jnob-jo.com

أستنيرُ

الدّينُ الإسلاميُّ هُوَ أعظمُ نعمةٍ أنعمَ اللهُ تعالى بها على البشرِ وكرّمَهُمْ بِها، فِيهِ تنظّمُ علاقةُ العبدِ مَعَ ربِّهِ، ومَعَ نفسِهِ، ومَعَ غيرِهِ.

أولًا: الإسلامُ

هُوَ الخضوعُ للهِ تعالى، وتنفيذُ أوامرِهِ، واجتنابُ نواهيهِ.

ويقومُ على خمسةِ أركانٍ، وردَتْ في إجابةِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ لجبريلَ عليه السلام حينَ سألَهُ عَنِ الإسلامِ، فقالَ: « أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وأَنَّ محمّدًا رسولُ اللهِ، وتُقيمَ الصَّلاةَ، وتُؤتِيَ الزَّكاةَ، وتَصومَ رَمَضانَ، وتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعتَ إِلَيهِ سَبِيلًا». [رواهُ مسلمٌ].

وتبدأُ علاقةُ الإنسانِ بالإسلامِ حينَ ينطقُ بالشّهادتَينِ موقنًا بقلبِهِ، فالإسلامُ مرتبةٌ تختصُّ بجوارحِ العبدِ، وما يظهرُ علَيْها مِنْ أعمالٍ، فيلتزمُ أوامرَ اللهِ تعالى، بأَنْ يقيمَ الصّلاةَ، وغيرَها مِنَ العباداتِ، ويجتنبَ ما نَهى اللهُ عنهُ، قالَ تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾[المائدة:٣].

ثانيًا: الإيمانُ

هُوَ التّصديقُ الجازمُ بكلِّ ما جاءَ مِنْ عندِ اللهِ تعالى وما ثبتَ عَنْ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ.

ويكونُ الإيمانُ بالإقرارِ بوحدانيةِ اللهِ تعالى واستشعارِ عظمتِهِ وقدرتِهِ، والإيمانِ بملائكتِهِ، وكُتُبِهِ، ورُسُلِهِ، واليومِ الآخرِ الذي يعودُ فيهِ النّاسُ لربِّ العالمينَ فيحاسبُهُمْ على ما قدّموا في حياتِهِمْ، قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا﴾[النساء:١٣٦].

ثمَّ يرتقي الإنسانُ بإيمانِهِ بالتزامِهِ أوامرَ اللهِ واجتنابِ نواهيهِ، قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [الأنفال: ٢].

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الإيمانُ بِضْعٌ وَسَبْعونَ، أَوْ بِضعٌ وسِتونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُها قَوْلُ لا إِلَهَ إِلَّا

2 أستنيرُ

بيان مراتب الدين.

- أستخدم استراتيجية: **العمل في مجموعات** كما يأتي:
- أقسّم الطلبة إلى أربع مجموعات غير متجانسة.
- أستخدم أسلوب الطاولة المستديرة لتنفيذ النتاج كما يأتي:
  - أعطي أوراقا لكل الطلبة في **المجموعة الأولى**،مكتوبا عليها مفردات عن الإسلام، مثل: (الصلاة، الصيام، الشهادتان، الحج، التزام الأخلاق الفاضلة، حُسن التعامل مع الناس).
  - أعطي **المجموعة الثانية** أوراقا مكتوبا عليها مفردات عن الإيمان، مثل: (الإيمان الجازم، الإيمان بالله تعالى، الملائكة، الرسل، الكتب السماوية، الجنة، النار، البعث، القَدر).
  - أعطي **المجموعة الثالثة** مفردات عن الإحسان، مثل: (العبادة، الإخلاص، مراقبة الله تعالى، حضور القلب).
  - أوجّه الطلبة بأن يحاولوا فهم المفردات، ومعانيها، ونُطقها، وحفظها، ثم أسأل طالبا من كل مجموعة عن بعض هذ الكلمات، مثل:
  - ما معنى الشهادتين؟

    أن يقول الإنسان: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمّدا عبده ورسوله.
  - ما هي الكتب السماوية؟

    صحف إبراهيم وموسى.

    التوراة.

    الزبور.

    الإنجيل.

    القرآن الكريم.
  - كيف يصل المسلم إلى مرتبة الإحسان؟

    استحضاره مراقبة الله تعالى له وتمكن خشيته في قلبه.

    طاعة الله تعالى في السرّ والعلنِ.

    القيام بأوامره على أحسن صورة وأتمّها.

    اجتناب معاصيه.

    معاملة النّاس بأحسن الأخلاق.
  - أعيّن المجموعة التي تقوم بتقديم النتائج أولا، والمجموعة المستمعة.
  - أطلب من الطلبة في المجموعة التي جاء دَورها أن تقوم (بالترتيب) بقراءة الجملة التي كتبتها على ورقتها بصورة سليمة، وبصوت مسموع حتى يفهم الطلبة جميعهم.
- أكلف الطلبة في المجموعة المستمعة بالإصغاء الجيد، وتدوين الملاحظات حول ما قاله زملاؤهم.
- أقوم بتبديل الأدوار بين كل مجموعتين، حيث تكون المجموعة المقدمة في البداية هي المجموعة المستمعة.
- بعد انتهاء الطلبة جميعهم من الكتابة، أطلب منهم أن يناقشوا إجاباتهم المكتوبة على الورق.
- أقسّم السبورة إلى ثلاثة أقسام، حيث يكون لكل مجموعة قسم على السبورة.
- أكلف كل مجموعة بعرض نتائجها على المجموعات الباقية، عن طريق كتابة ما توصلوا إليه على السبورة.

www.inob.jo.com

اللهُ، وَأَدْناها إماطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالحَيَاءُ شُعبَةٌ مِنَ الإيمانِ» [رواهُ مسلمٌ]، **فالإيمانُ** تصديقٌ بالقلبِ وإقرارٌ باللِّسانِ وعملٌ بالأركانِ.

أَتَأَمَّلُ وأَستنتِجُ

أَتَأَمَّلُ قولَ رسولِ اللهِ ﷺ: «قُلْ: آمَنْتُ باللهِ، ثُمَّ اسْتَقِمْ» [رواهُ مسلمٌ]، ثُمَّ **أَستنتِجُ** أثرَ الإيمانِ في سلوكِ المسلمِ.

الاستقامة على دين الله تعالى، والثبات على العمل الصالح الذي يهدي صاحبه إلى الطريق المستقيم.

ثالثًا: الإحسانُ

هُوَ استشعارُ مراقبةِ اللهِ تعالى في السِّرِّ والعلنِ، والقيامُ بالأعمالِ على أحسنِ وجهٍ ممكنٍ.

وهذا يتّضحُ في إجابةِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ لسيّدِنا جبريلَ عليه السلام، حينَ سألَهُ عَنِ الإحسانِ، فَقالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَراهُ، فإنْ لَمْ تَكُنْ تَراهُ فإنَّهُ يَراكَ» [رواهُ مسلمٌ].

وَهُوَ **أعلى مراتبِ الدّينِ**، إذْ تستوي فيهِ سريرةُ العبدِ مَعَ علانيتِهِ؛ لاستحضارِهِ مراقبةَ اللهِ تعالى لَهُ وتمكُّنِ خشيتِهِ في قلبِهِ، فيطيعُ اللهَ تعالى في السِّرِّ والعلنِ، ويقومُ بأوامرِهِ على أحسنِ صورةٍ وأتمِّها، ويجتنبُ معاصيَهُ، ويعاملُ النّاسَ بأحسنِ الأخلاقِ، فيصفحُ عنهُمْ ويتواضعُ لَهُمْ، ويحسنُ إليهِمْ، ويقومُ بما أُسنِدَ إليهِ مِنْ عملٍ بأحسنِ صورةٍ مِنَ الأمانةِ والإتقانِ؛ طلبًا لمرضاتِهِ سبحانهُ وتعالى ومحبَّتِهِ.

أُحَدِّدُ

أُحَدِّدُ مرتبةَ الدّينِ التي تشيرُ إليها كلٌّ مِنَ السُّلوكاتِ الآتيةِ:

- الإحسان ..... يتقنُ محمدٌ ما ينجزُهُ للنّاسِ مِنْ أعمالِ النجارةِ لاستشعارِهِ مراقبةَ اللهِ تعالى لَهُ.
- الإسلام ..... يحرصُ أحمدُ على أداءِ الصّلاةِ في وقتِها.
- الإيمان ..... تعتقدُ سحرُ أنَّ كلَّ ما يحدثُ في الكونِ إنّما هُوَ بعلمِ اللهِ تعالى وإرادتِهِ.

- أوجّه الطلبة إلى القيام بحل نشاط: (أتأمل، وأستنتج)، ثم أتأكد من قيامهم بتنفيذه بشكل صحيح.

- أوجّه الطلبة إلى القيام بحل نشاط: (أحدد)، ثم أتأكد من قيامهم بتنفيذه بشكل صحيح.

- **أستخدم استراتيجية:** الملاحظة (سُلَّم التقدير اللفظي).
- عند انتهاء كل مجموعة من دراسة فكرتها وعرضها، أقوم بطرح الأسئلة الشفوية البنائية (التكوينية) على الطلبة، وأقوّمهم بناء على معايير أداة التقويم المعتمدة على الأداء الموجودة في الملحق نهاية الدرس.

الحرص على التزام الدين بمراتبه المختلفة.

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (المحاضرة).
- أبيّن للطلبة أهمية ارتقاء الإنسان بمراتب الدين؛ ليصل إلى مرتبة الإحسان، وأثره في سلوك المسلم، وأنه يجب أن يكون الهدف لكل مسلم أن يصل إلى هذه المرتبة.

www.jnoo-jo.com

أَستزيدُ

الإحسانُ يقودُ إلى مَقامِ المراقَبةِ للهِ تعالى، وذلكَ يَعني أَنْ تشعرَ بِأَنَّ اللهَ تَعالى يراكَ في جميعِ تصرّفاتِكَ، فتراقبُ أمرَهُ ونَهْيَهُ، فلا تقعُ في المحظورِ، ولا تتركُ المأمورَ، وَهُوَ ما يكونُ عليهِ حالُ الصّائمِ الّذي يعلمُ أَنَّ صومَهُ سِرٌّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ربِّهِ سبحانَهُ وتَعالى، فيصونُ سَمْعَهُ وبَصَرَهُ وبطنَهُ وجوارحَهُ جميعَها؛ استشعارًا لمراقبةِ اللهِ تعالى لَهُ، لذا عُدَّ الإحسانُ ذروةَ مراتبِ الإيمانِ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

مراتبُ الدّينِ

بدايةُ عَلاقةِ الإنسانِ بالدّينِ تكونُ بِـ.....
ثُمَّ يرتقي إلى الإيمانِ بِأَنْ.....
ثمَّ يرتقي إلى أعلى مرتبةٍ في الدّينِ، وَهِيَ مرتبةُ.....، وذلكَ إذا.....

مفهومُ الإحسانِ: هو استشعار مراقبة الله تعالى في السر والعلن، وأن يأتي بالأعمال على أحسن وجه ممكن.

مفهومُ الإيمانِ: هو التصديق الجازم بكل ما جاء من عند الله تعالى، وما ثبت عن سيدنا رسول الله ﷺ

مفهومُ الإسلامِ: هو الخضوع لله تعالى، وتنفيذ أوامره، واجتناب نواهيه.

أَسْمو بِقِيَمي

1 أَستشعرُ مراقبةَ اللهِ تعالى لي في أقوالي وأفعالي.
2 .....
3 .....

64

3 أستزيدُ

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (المحاضرة، المناقشة والحوار، الأسئلة والأجوبة).
- أكلف أحد الطلبة بقراءة فقرة: (أستزيد) أمام الطلبة.
- أوجّه السؤال الآتي للطلبة:
  - ما الفكرة المستخلَصة من فقرة: (أستزيد)؟

استشعار مراقبة الله تعالى دائمًا.

- أكلف أحد الطلبة بكتابة ملخص الفكرة الواردة على السبورة: (العلاقة بين مرتبة الإحسان والمراقبة).

مرتبة الإحسان تستلزم من المسلم أن يستشعر مراقبة الله تعالى له.

أسمو بقِيَمي

أوجّه الطلبة لاستنتاج القيم الواردة في الدرس:

- أوجّه الطلبة لتمثُّل القيم الآتية:
  - أستشعر مراقبة الله لي في أقوالي وأفعالي.
  - أحرص على أداء أركان الإسلام.
  - أؤمن بأركان الإيمان جميعها.
- أكلف الطلبة بتدوين القيم السابقة.
- أكلف الطلبة بقراءة ما دوّنوه.

www.jeeb-jo.com

4 التقويم والمراجعة

أُنظِّمُ تعلُّمي

- في ختام الدرس أقدِّم ملخَّصًا لما تعلَّمه الطلبة عن طريق نموذج: (أنظم تعلمي) المقدَّم. ويُعَدُّ هذا المنظِّم بمنزلة غلق للدرس.
- بداية علاقة الإنسان بالدين تكون بالإسلام حين ينطق بالشهادتين، ثم يرتقي إلى الإيمان بأن يُقِرّ بوحدانية الله، ويستشعر عظمة الله، وقدرته، ويؤمن بملائكته، وكتبه، ورُسله، واليوم الآخِر، وبقضاء الله وقدَره، ثم يرتقي إلى أعلى مرتبة في الدين، وهي مرتبة الإحسان، وذلك إذا استشعر مراقبة الله تعالى في السرّ، والعلن، وقام بالأعمال على أحسن وجه ممكن.

أختبرُ معلوماتي

- أكلف الطلبة لتنفيذ أختبر معلوماتي عن طريق ما يأتي:
- أطرح أسئلة شفوية تقيس مدى ما تحقق من نتاجات لدى الطلبة، مِثل: س: ما الفرق بين الإيمان والإسلام؟.
- أكلف الطلبة بإجابة أسئلة الدرس.

الواجب المنزلي

- أكلف الطلبة بكتابة تقرير عن: ما يعين على تحقيق الإحسان عند المسلم.

إرشادات تربوية

الربط مع الحياة

- أوجّه الطلبة إلى الحرص على عبادة الله تعالى، ومراقبته في الأقوال والأفعال جميعها.

أختبرُ معلوماتي

1. أُبيِّنُ مفهومَ كلٍّ مِنَ الإسلامِ، والإيمانِ، والإحسانِ.
2. أُعَلِّلُ عدَّ الإحسانِ أعلى مراتبِ الدّينِ.
3. أُوضِّحُ كيفَ تبدأُ علاقةُ الإنسانِ بالإسلامِ.
4. أَستنتِجُ دلالةَ النُّصوصِ الشرعيّةِ الآتية على مراتبِ الدّينِ:

أ . قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَراهُ، فإنْ لَمْ تَكُنْ تَراهُ فإنَّهُ يَراكَ».

ب. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: « أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لا إلـهَ إلا اللهُ وأَنَّ محمّدًا رسولُ اللهِ، وتُقيمَ الصَّلاةَ، وتُؤتِيَ الزَّكاةَ، وتَصومَ رَمَضانَ، وتَحُجَّ الْبَيْتَ إنِ اسْتَطَعتَ إليهِ سَبيلًا».

جـ. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الإيمانُ بِضْعٌ وَسَبْعونَ، أَوْ بِضعٌ وسِتونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُها قَوْلُ لا إلـهَ إلَّا اللهُ، وَأَدْناها إماطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّريقِ، وَالحَياءُ شُعبَةٌ مِنَ الإيمانِ».

5. أُصحِّحُ الخطأَ في ما يأتي:

أ . الإسلامُ مرتبةٌ تختصُّ بجوارحِ العبدِ دونَ ما يظهرُ عليها مِنْ أعمالٍ.

ب . الإيمانُ أولُ مراتبِ الدّينِ.

جـ. يصلُ الإنسانُ إلى درجةِ الإيمانِ إذا استشعرَ مراقبةَ اللهِ تَعالى لَهُ.

أُقوِّمُ تعلُّمي

نتاجاتُ التَّعلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ كلٍّ مِنَ: الإسلامِ، والإيمانِ، والإحسانِ.			
أَستدلُّ على كلِّ مرتبةٍ مِنْ مراتبِ الدِّينِ.			
أَستنتِجُ الفرقَ بَيْنَ الإسلامِ والإيمانِ والإحسانِ.			

65

لفتة تربوية

- أسلوب ضرْب الأمثال، له دَور كبير في التعليم، والتربية بصفة عامة، وفي إيضاح العقيدة الإسلامية وتفريبها بصفة خاصة؛ لما فيه من تقريب وتسهيل للمعاني المجردة؛ عن طريق عرض أمثالها، وما يشابهها من المعاني المحسوسة والواضحة. ومن أمثلة ذلك في السنّة: عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أَرَأَيْتُمْ لو أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ منه كلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هل يَبْقَى من دَرَنِهِ شَيْءٌ؟ قالوا: لَا يَبْقَى من دَرَنِهِ شَيْءٌ، قال: فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا» (رواه البخاري ومسلم).

www.inob-jo.com

ملحق إجابات الأسئلة (أختبر معلوماتي)

1. **الإسلام**: هو الخضوع لله تعالى، وتنفيذ أوامره، واجتناب نواهيه.

   الإيمان: هو التّصديق الجازم بكل ما جاء من عند الله تعالى، وما ثبت عن سيدنا رسول الله ﷺ.

   الإحسان: هو استشعار مراقبة الله تعالى في السرّ والعلن، وأن يأتي بالأعمال على أحسن وجه ممكن.

2. حيث تستوي فيه سريرة العبد مع علانيته؛ لاستحضاره مراقبة الله تعالى له، وتمكُّن خشيته في قلبه.

3. تبدأ علاقة الإنسان بالإسلام حين ينطق بالشهادتين موقنا بقلبه. فالإسلام مرتبة تختص بجوارح العبد، وما يظهر عليها من أعمال، فيلتزم بأوامر الله تعالى، بأن يقيم الصلاة، وغيرها من العبادات، ويجتنب ما نهى الله عنه.

4. أ . الإحسان.

   ب. الإسلام.

   ج . الإيمان.

5. أ . الإسلام مرتبة تختص بجوارح العبد، وما يظهر عليها من أعمال، فيلتزم بأوامر الله تعالى.

   ب. الإسلام أول مراتب الدين، والإيمان ثانيها.

   ج . يصل الإنسان إلى درجة الإحسان، إذا استشعر مراقبة الله تعالى له.

www.jnob-jo.com

استراتيجية التقويم: الملاحظة.

أداة التقويم: سُلَّم التقدير اللفظي.

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق			
		ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف
1	مشاركة زملائه/ زميلاته في تنفيذ الأنشطة.				
2	تعرّف كلٍّ من: الإسلام، الإيمان، الإحسان.				
3	تعداد نواقض الإيمان.				
4	ذكر أمثلة على أعمال تزيد الإيمان، وأعمال تُنقصه.				
5	استنتاج آثار الإيمان بالله تعالى على الفرد والمجتمع.				
6	التزام آداب الحوار والمناقَشة، واحترام الآخرين وآرائهم.				

مفتاح الجدول:
ممتاز (4): إذا قام الطالب/ ة بجميع ما يطلب منه.
جيد (3): إذا قام الطالب/ ة بما يطلب منه بصورة جيدة.
متوسط (2): إذا قام الطالب/ ة ببعض ما يطلب منه بصورة متوسطة.
ضعيف (1): إذا لم يقم الطالب/ ة بما يطلب منه.

الدرس (4)

أحكام وقف التلاوة

الزمن المقترح لتنفيذ الدرس: حصتان

نتاجات التعلم

يُتوقَّعُ أن يحقق الطلبة النتاجات الآتية:

- بيان مفهوم وقف التلاوة وأنواعه: (الاضطراري، الاختباري، الاختياري).
- تلاوة الآيات الكريمة (١١-٢٥) من سورة الأعراف تلاوة سليمة.
- بيان معاني المفردات، والتراكيب الواردة.
- الحرص على تطبيق أحكام التلاوة والتجويد، ومراعاة أحكام الوقف في أثناء التلاوة.

الأدوات اللازمة

أقلام، لوحات، كتاب المنير في أحكام التجويد، الانترنت، بطاقات خاطفة، الهاتف النقال.

1 أتهيأُ وأستكشفُ

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (العمل في الكتاب المدرسي، أنشطة القراءة المباشرة).
- باستخدام الكتاب المدرسي، أكلف أحد الطلبة بتلاوة الآيتين الكريمتين (7-8)، من سورة الأعراف في فقرة: (أتهيأ وأستكشف).
- أوجّه الأسئلة الآتية للطلبة:
  - ما رأيكم بالوقف على الكلمات: ﴿بِعِلۡمٖ﴾، ﴿غَآئِبِينَ﴾، ﴿ٱلۡحَقُّ﴾، ﴿ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾؟
  - ماذا نسمي انقطاع الصوت عند الانتهاء من لفظ هذه الكلمات؟

    وقف.
  - هل أدى الوقف إلى معنى واضح وصحيح؟

    نعم.
- أكتب إجابات الطلبة على السبورة وأعلق عليها.

2 أستنيرُ

بيان مفهوم وقف التلاوة وأنواعه: (الاضطراري، الاختباري، الاختياري).

- لتوضيح مفهوم الوقف أستخدم الطريقة القياسية عن طريق الإجراءات الآتية:

الدرسُ (4)

أَحكامُ وقفِ التّلاوةِ

الفكرةُ الرئيسةُ

على قارئِ القرآنِ الكريمِ أَنْ يعرفَ المواضعَ التي يقفُ عندَها في أثناءِ تلاوتِهِ؛ لما يترتَّبُ على ذلكَ مِنْ تمامِ المعاني القرآنيةِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

– قالَ تعالى: ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيۡهِم بِعِلۡمٖ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ ۝٧ وَٱلۡوَزۡنُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّۚ فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٨﴾

[الأعراف:٧-٨].

أَتدَبَّرُ الآيتَينِ الكريمتَينِ السّابقتَينِ ثمَّ **أُلاحِظُ**:

1. أنّني أستطيعُ أَنْ أقفَ على أيِّ موضعٍ مِنَ المواضعِ الآتيةِ: ﴿بِعِلۡمٖ﴾، ﴿غَآئِبِينَ﴾، ﴿ٱلۡحَقُّ﴾، ﴿ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾.
2. أنَّ الصّوتَ ينقطعُ عندَ الوقوفِ على أيٍّ مِنَ المواضعِ السّابقةِ.

إضاءةٌ

علمُ الوقفِ: علمٌ تُعرَفُ بِهِ مواضعُ الوقفِ التي تتمُّ عندَها المعاني بشكلٍ صحيحٍ.

أَستنيرُ

أولًا: مفهومُ وقفِ التلاوةِ

قَطْعُ الصَّوتِ على آخرِ الكلمةِ القرآنيةِ زمنًا يسيرًا يَتَنَفَّسُ فيهِ القارئُ، بنيّةِ الاستمرارِ في التّلاوةِ.

66

www.inobi.jo.com

- أذكّر الطلبة بمفهوم علامات وقف التلاوة الذي تم شرحه سابقا.
- أنبّـه الطلبـة إلـى أن علـم الوقـف: علـم تُعـرَف بـه مواضـع الوقـف التـي تتـم عندها المعاني بشكل صحيح.
- أعـرض علـى الطلبـة مفهـوم وقـف التـلاوة الموجـود ص (66)، بكتابتـه علـى السبورة.
- أكلف أحد الطلبة بقراءة المفهوم عن السبورة.
- أحلل المفهوم، وأشرح مفرداته للطلبة.
- أسأل الطلبة الأسئلة الآتية لتعميق معرفتهم لمفهوم وقف التلاوة:
  - هل يتم الوقف من دون قطع الصوت؟

    لا.
  - هل يصح الوقف على منتصف الكلمة القرآنية؟

    لا.
  - حـاول أن تقـف علـى آخـر الكلمـة فـي الآيـة (7)، مـن سـورة الأعـراف ص (66) دون تنفُّس، هل تستطيع ذلك؟

    نعم.

ملاحظات المعلم

www.jnob-jo.com

- أستخدم استراتيجية: التمثيل ولعب الأدوار.
- أكلف أحد الطلبة بقراءة الآيتين الكريمتين (16-17)، من سورة الأنعام الموجودة في صفحة (67) من الكتاب المدرسي قراءة جهرية.
- باستخدام السبورة أعرض المخطط التنظيمي الموجود في صفحة (67).
- أقوم بتمثيل كل حالة من حالات الوقف، وأنواعه عن طريق تلاوة آية في كل مرة، والوقف عليها بطريقة مختلفة، وأطلب من الطلبة اكتشاف اسم هذا النوع من الوقف.
- أكلف الطلبة أن يقوموا بإعطاء مثال على الوقف الاضطراري: (العطاس، انقطاع النفس، السعال، النسيان).

ثانيًا: أنواعُ وقفِ التلاوةِ وأحكامُهُ

للوقفِ أنواعٌ يُمكنُ بيانُها في الشّكلِ الآتي:

أتأمَّلُ الآيتَينِ الكريمتَينِ الآتيتَينِ:

حينَ أتلو قولَ اللهِ تعالى: ﴿مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾ [الأنعام:١٦-١٧].

ألاحِظُ أنّني:

أ. قَدْ أضطرُّ للوقوفِ على أيِّ كلمةٍ في أثناءِ التّلاوةِ؛ وذلكَ لأعذارٍ متعدّدةٍ ومِنْها: النِّسيانُ - العُطاسُ - السُّعالُ - انقطاعُ النَّفَسِ، ويسمّى هذا النوعُ **الوقفَ الاضطراريَّ**.

ب. قَدْ يُطلَبُ إليَّ الوقوفُ للاختبارِ، أَوْ بهدفٍ تعليميٍّ، كالوقوفِ على كلمةِ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ لمعرفةِ كيفيةِ نطقِ الحرفِ عندَ الوقفِ عليهِ، ويُسمّى هذا النوعُ **الوقفَ الاختباريَّ**.

جـ. قَدْ أقفُ باختياري على كلمةِ ﴿رَحِمَهُۥ﴾، وأبدأُ بما بعدَها ﴿وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ﴾، أَوْ أقفُ على كلمةِ ﴿ٱلْمُبِينُ﴾، وأبدأُ بما بعدَها ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ﴾، ويُسمّى هذا النوعُ **الوقفَ الاختياريَّ**.

67

www.inob-jo.com

تعلَّمْتُ ممّا سبقَ أنَّ:

الوقفَ الاضطراريَّ: هُوَ وقفُ القارئِ على أيِّ كلمةٍ لسببٍ قاهرٍ؛ مثلِ: العُطاسِ، والسُّعالِ، وانقطاعِ النَّفَسِ، والنِّسيانِ.

وحكمُهُ الجوازُ، على أنْ يبدأَ القارئُ بالكلمةِ الّتي وقفَ عليْها إنْ صَحَّ الابتداءُ بها، أوْ بالكلمةِ التي قبلَها إذا لَمْ يصحَّ الابتداءُ بها، كما في قولِهِ تعالى: ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ﴾ [الأعراف:٧]، فإذا وقفَ القارئُ مضطرًا على كلمةِ ﴿وَمَا﴾ فعليهِ أنْ يرجعَ إلى كلمةِ ﴿وَمَا﴾ التي وقفَ علَيْها فيَصِلَها بما بعدَها، حتّى يؤدّيَ المعنى الصّحيحَ.

الوقفَ الاختباريَّ: هُوَ وقفُ القارئِ على أيِّ كلمةٍ بطلبٍ مِنَ المُعلِّمِ؛ لاختبارِهِ وتعليمِهِ كيفيةَ قراءةِ هذهِ الكلمةِ إذا اضطُرَّ للوقفِ علَيْها.

وحكمُهُ الجوازُ، على أنْ يرجعَ القارئُ إلى الكلمةِ التي وقفَ علَيْها فيَصِلَها بما بعدَها إنْ صَحَّ ذلكَ، وإنْ لَمْ يَصحَّ فعلَيْهِ أنْ يأتيَ بما قبلَها ممّا يصحُّ الابتداءُ بِهِ، كالوقوفِ على كلمةِ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ في قولِهِ تعالى: ﴿مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ ۚ وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ فيكونُ الوقفُ علَيْها بالسكونِ.

الوقفَ الاختياريَّ: هُوَ وقفُ القارئِ باختيارِهِ ومحضِ إرادتِهِ مِنْ غيرِ سببٍ يضطرُّهُ للوقوفِ، وهُوَ قسمانِ: **جائزٌ**، و**غيرُ جائزٍ**، وسيمرُّ مَعَنا تفصيلُهُ في الدّروسِ القادمةِ إنْ شاءَ اللهُ تعالى.

68

- أطلب من الطلبة استنتاج حُكم الوقف الاضطراري.
- أختبر بعض الطلبة في الوقوف على قوله تعالى: ﴿لَأَقْعُدَنَّ﴾ في الآية الكريمة: ﴿قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ (الأعراف: ١٦).
- أوجّه الطلبة لاستنتاج اسم هذا النوع من الوقف، وحُكمه.

الوقف الاختباري وهو جائز.

- أكلف أحد الطلبة بتلاوة الآيات (1–3) من سورة الأعراف، ثم ألاحظ مكان وقوفه الصحيح، وأسأل الطلبة عن اسم هذا النوع من الوقف.
- أكلف ثلاثة من الطلبة، أن يقوم كل منهم بقراءة فقرة من القاعدة الموجودة في صفحة 68.
- أقوم بشرح كل قاعدة، وبيانها، مع ضرْب أمثلة أخرى على ذلك.

www.jnob-jo.com

تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

بيان معاني المفردات والتراكيب الواردة.

- أستخدم استراتيجية: المحاكاة بوساطة الإجراءات الآتية:
- أذكّر الطلبة بأحكام الاستعاذة والبسملة.
- باستخدام العرض على السبورة، أقوم بعرض صورة الآيات الكريمة من المصحف الشريف.
- أقوم بتلاوة الآية الكريمة بصورة متقنة، أو أستخدم رمز (QR)، أو اليوتيوب؛ للاستماع لتلاوة الآيات الكريمة من قارئ متقن.
- أوزّع الطلبة في (3) مجموعات غير متجانسة.
- يقوم كل فرد في المجموعة بتلاوة آيتين من الآيات الكريمة بالترتيب، فيما يقوم من بعده بتصحيح قراءته إن أخطأ.
- أنتبه إلى أن بعض الطلبة قد يخطئ في لفظ بعض الكلمات القرآنية مثل:

الموضع	الخطأ المتوقع
أَنظِرۡنِيٓ	النطق بالهمزة مضمومة.
لَأَقۡعُدَنَّ	النطق بالعين مكسورة.
مَذۡءُومًا مَّدۡحُورًا	صعوبة نطق الهمزة.
سَوۡءَٰتِهِمَا	حذف الألف / النطق بالتاء مضمومة.

- أستخدم استراتيجية: التقويم (سُلَّم التقدير اللفظي).
- عند انتهاء كل طالب/ ة من تلاوة الآيات الكريمة، أقوّم الطلبة؛ بناء على معايير أداة التقويم المعتمد على الأداء الموجودة في الملحق نهاية الدرس.

الحرص على تطبيق أحكام التلاوة والتجويد ومراعاة أحكام الوقف في أثناء التلاوة.

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (المحاضرة).
- أبيّن للطلبة أجر الماهر بتلاوة القرآن الكريم، وأذكّرهم بحديث النبي ﷺ: «الَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ» متفق عليه.
- أوجّه الطلبة إلى الإقبال على تعلّم أحكام التلاوة والتجويد.
- في أثناء تلاوة الطلبة للآيات الكريمة في المجموعات، أسألهم عن بعض أحكام التلاوة والتجويد.

www.nob-jo.com

أَتلو وأُقيِّمُ

بالتّعاونِ مَعَ مجموعتي **أَتلو** الآياتِ الكريمةَ (١١-٢٥) مِنْ سورةِ الأعرافِ مطبِّقًا أحكامَ التّلاوةِ والتّجويدِ، و**أَطلبُ** إلى أحدِ أفرادِ المجموعةِ تقييمَ تلاوتي ومدى التزامي بعلاماتِ الوقفِ وأحكامِهِ، ثمّ **أُدوِّنُ** عددَ الأخطاءِ، ونُساعدُ بَعضنا في تَصويبِها.

عددُ الأخطاءِ:
.....

أَستزيدُ

المصحفُ النّاطقُ مفيدٌ لِمَنْ أرادَ أَنْ يتقنَ تلاوةَ القرآنِ ويتعلمَ أحكامَ التجويدِ، ويساعدُهُ في الاعتمادِ على نفسِهِ في الحفظِ، وتصحيحِ تلاوتِهِ؛ نظرًا لسهولةِ استخدامِ الجهازِ بواسطةِ القلمِ الضوئيِّ الإلكترونيِّ.

3 أستزيدُ

- باستخدام العمل في الكتاب المدرسي، أوجّه الطلبة لقراءة فقرة: (أستزيد) قراءة متأملة.
- أطلب من الطلبة أن يعبّروا عن أهمية المصحف الناطق.
- أكتب إجاباتهم على السبورة.

أسمو بقِيَمي

أوجّه الطلبة لاستنتاج القيم الواردة في الدرس:

- أوجّه الطلبة لتمثُّل القيم الآتية:
  - أحرص على التزام أحكام الوقف في أثناء التلاوة.
  - أُقبِلُ على تعلّم أحكام التلاوة والتجويد.
  - ألتزم بآداب التلاوة.
- أكلف الطلبة بتدوين القيم السابقة.
- أكلف الطلبة بقراءة ما دوّنوه.

www.jnob-jo.com

4 التقويم والمراجعة

أَتلو وأقوِّم

- أستخدم استراتيجية: **العمل مجموعات** عن طريق الإجراءات الآتية:
- أقسِّم الطلبة إلى مجموعات صغيرة، وأوجّههم إلى تتبع التعليمات؛ لتقويم تلاوة زملائهم/ زميلاتهم.
- أتجوّل بين الطلبة، وأتأكد من سلامة تلاوة الآيات الكريمة، وتطبيق الطلبة معايير التقويم.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

- في ختام الدرس أقدِّم ملخَّصًا لما تعلَّمه الطلبة عن طريق نموذج: (أنظم تعلمي) المقدَّم. ويُعَدُّ هذا المنظِّم بمنزلة غلق للدرس.

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

أحكامُ وقفِ التّلاوةِ

الوقفُ هُوَ: قطع الصوت على آخر الكلمة القرآنية زمنًا يسيرًا يتنفس فيه القارئ، بنية الاستمرار في التلاوة.

أقسامُ الوَقفِ

الاضطراريُّ ..... | الاختياريُّ ..... | الاختباريُّ .....

جائزٌ | غيرُ جائزٍ

التامُّ ..... | الكافي | الحَسنُ ..... | القبيحُ .....

أَسْمو بِقِيَمي

1 أَحرِصُ على التزامِ أحكامِ الوقفِ في أثناءِ التلاوةِ.

2 .....

3 .....

71

www.jnob-jo.com

أختبرُ معلوماتي

1. أُبيِّنُ مفهومَ وقفِ التلاوةِ.
2. أُعدِّدُ أنواعَ الوقفِ في القرآنِ الكريمِ.
3. أضعُ خطًّا تحتَ موضعِ الوقفِ الصّحيحِ في ما يأتي:

- قالَ تعالى: ﴿قَالَ ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ٢٤ قَالَ فِيهَا تَحۡيَوۡنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنۡهَا تُخۡرَجُونَ ٢٥﴾ [الأعراف: ٢٤-٢٥].

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُوضِّحُ مفهومَ وقفِ التلاوةِ.			
أَذكُرُ أنواعَ وقفِ التلاوةِ.			
أتلو الآياتِ الكريمةَ (١١-٢٥) مِنْ سورةِ الأعرافِ تلاوةً سليمةً مَعَ مراعاةِ أحكامِ التلاوةِ والتجويدِ.			

التلاوةُ البيتيّةُ

- أَرجِعُ إلى المصحفِ الشّريفِ، وأتلو الآياتِ الكريمةَ (١٨-٣٦) مِنْ سورةِ الأنعامِ تلاوةً سليمةً، مَعَ تطبيقِ أحكامِ التّلاوةِ والتّجويدِ، والانتباهِ لأحكامِ الوقفِ وعلاماتِهِ.
- أستخرجُ مِنَ الآياتِ الكريمةِ مثالًا واحدًا على كلِّ علامةٍ مِنْ علاماتِ الوقفِ الموجودةِ.

أختبرُ معلوماتي

- أكلف الطلبة لتنفيذ: (أختبر معلوماتي) بصورة ثنائية.

الواجب المنزلي

- أرجع إلى المصحف الشريف، وأتلو الآيات الكريمة (١٨-٣٦) من سورة الأنعام تلاوة سليمة، مع تطبيق أحكام التلاوة والتجويد، والانتباه لعلامات الوقف، والوقف الصحيح.
- أستخرج من الآيات الكريمة مثالا واحدا على كل علامة من علامات الوقف الموجودة.

الإجابات المتوقعة:

مَّدۡحُورٗاۖ [آية ١٨].

بِغُرُورٖۚ [آية ٢٢].

ٱلۡجَنَّةِۖ [آية ٢٢].

عَدُوّٞۖ [آية ٢٤].

وَرِيشٗاۖ [آية ٢٦].

خَيۡرٞۚ [آية ٢٦].

سَوۡءَٰتِهِمَاۖ [آية ٢٧].

تَرَوۡنَهُمۡۗ [آية ٢٧].

بِهَاۗ [آية ٢٨].

بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ [آية ٢٨].

- ذكرت الآيات الكريمة (١١-٢٥) من سورة الأعراف قصة نبي الله سيدنا آدم عليه السلام، أذكر هذه القصة.

لقد أمر الله تعالى الملائكة بالسجود لآدم عليه السلام سجود تكريم له، فسجدوا له جميعًا؛ طاعة لأمر الله، إلا إبليس فقد أبى واستكبر عنادًا وحقدًا، فامتنع من السجود لآدم حاسدًا له، وخالف بذلك أمر الله تعالى.

إرشادات تربوية

الربط مع الحياة

- أوجّه الطلبة إلى:
  - استشعار نِعم الله تعالى بصورة مستمرة، وشُكره تعالى عليها.
  - الإقبال على الاستماع لتلاوة القرآن الكريم من المقرئ المفضّل لدى كل منهم، والتدريب المستمر على تلاوة الآيات عن طريق كثرة الاستماع للقارئ المفضّل.

لفتة تربوية

- لا أستغرق وقتا كبيرا في شرح معاني المفردات، والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.
- أقوم بتوفير البيئة المناسبة للتلاوة.
- أتقن لفظ الكلمات، ونُطقها، وإخراجها من مخارجها الصحيحة، وتطبيق أحكام التجويد؛ لأن ذلك سبيل لكي يتقن الطلبة هذه الأحكام.

www.jnob.jo.com

ملحق إجابات الأسئلة (أختبر معلوماتي)

1. قطع الصوت على آخِر الكلمة القرآنية زمنا يسيرا، يتنفس فيه القارئ، بنيّة الاستمرار في التلاوة..

2. أ . الوقف الاضطراري.

ب. الوقف الاختباري.

ج . الوقف الاختياري، وله من حيث الحُكم حالتان:

- الجائز وله ثلاثة أنواع هي:
  1. التام.
  2. الكافي.
  3. الحَسن.
- غير الجائز (القبيح).

3. قَالَ تَعالى: ﴿ قَالَ ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ٢٤ قَالَ فِيهَا تَحۡيَوۡنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنۡهَا تُخۡرَجُونَ ٢٥ ﴾ [الأعراف: ٢٥-٢٤]

استراتيجية التقويم: التقويم المعتمد على الأداء.

- أداة التقويم: سُلَّم التقدير اللفظي.
- أقوّم أداء الطلبة بناء على الآتي:

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أتلو الآيات الكريمة تلاوة سليمة.			
2	أبيّن معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.			
3	ألتزم بأحكام التجويد عند تلاوة القرآن الكريم.			
4	أحب الاستماع للقرآن الكريم.			
5	أحسِّن صوتي بالقرآن الكريم.			
6	أتعاهد قراءة القرآن الكريم.			
دائمًا: (3)، أحيانًا: (2)، نادرًا: (1).				

www.jnob-jo.com

الدرسُ (5)

مِنْ مقاصدِ الشّريعةِ الإسلاميّةِ (حِفْظُ الدّينِ)

الفكرةُ الرئيسةُ

يُعدُّ حفظُ الدّينِ مِنْ مقاصدِ الإسلامِ الضّروريةِ الكُبرى؛ لأنَّهُ ينظِّمُ علاقةَ الإنسانِ بنفسِهِ وبربِّهِ، وبالآخرينَ؛ وقدْ وضعَ الإسلامُ مبادئَ وأحكامًا عدّةً تهدفُ إلى الحفاظِ على الدّينِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

ماذا لَوْ لَمْ يكُنِ الدّينُ موجودًا؟ كيفَ ستكونُ حياةُ النّاسِ حينَها؟

.....

.....

إضاءةٌ

أَستنتجُ

بالنّظرِ إلى الإضاءةِ، أَستنتجُ مقصدَ الشّريعةِ الذي يدُلُّ عليهِ كلُّ نصٍّ مِنَ النّصوصِ الشّرعيّةِ الآتيةِ:

الآيــةُ	مقصدُ الشّريعةِ
قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٣٢]	حفظ النسل.
قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ﴾ [البقرة: ١٨٨]	حفظ المال.
قالَ تعالى: ﴿وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا﴾ [النساء: ٣٦]	حفظ الدين.
قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٩]	حفظُ النفسِ
قالَ تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٩]	حفظ العقل.

الأدوات اللازمة

أقلام ملونة، لوحات، الانترنت، بطاقات خاطفة.

1 أتهيأُ وأستكشفُ

- أستخدم استراتيجية: التفكير الناقد.
- أطرح على الطلبة السؤال الوارد في الكتاب:
  - ماذا لو لم يكن الدين موجودا؟ كيف ستكون حياة الناس حينها؟

سينعدم الأمن ويعتدي الناس بعضهم على بعض، وتكثر الخلافات بينهم

- أستمع لإجابات الطلبة، وأدوّن ما يتم تداوله على السبورة، وأعقّب في ختام حديث الطلبة؛ مستدلا على ذلك بالأدلة الشرعية.
- أبيّن للطلبة أن وجود الدين فطرة إنسانية، ولن تستقيم حياة الناس، ولن تكون سعيدة إلا به. وأن فقدان الدين سيؤدي إلى شعور الناس بالضيق والاضطراب، وانتشار الظلم، والفساد، والعجز عن فهم مظاهر قدرة الله تعالى وسبب وجود الإنسان ومصيره.
- أوجّه الطلبة لتنفيذ نشاط أستنتج.

- أستذكر مع الطلبة مقاصد الشريعة الإسلامية الخمسة الواردة في الإضاءة.

الدرس (5)

من مقاصد الشريعة (حفظ الدين)

الزمن المقترح لتنفيذ الدرس:

حصتان

نتاجات التعلم

يُتوقَّعُ أن يحقق الطلبة النتاجات الآتية:

- بيان مفهوم حفظ الدين.
- توضيح أهمية الدين في حياة الفرد والمجتمع.
- تعرّف المبادئ والأحكام التي جاء بها الإسلام لحفظ الدين.
- الحرص على تعظيم شعائر الدين، والعمل بأركانه.

www.inob-jo.com

2 أستنيرُ

بيان مفهوم حفظ الدين.

- لتوضيح مفهوم حفظ الدين أستخدم الطريقة الاستقرائية عن طريق الإجراءات الآتية:
- أكلف أحد الطلبة بكتابة مفهوم حفظ الدين على السبورة.
- أشرح مفهوم حفظ الدين بتحليل المفهوم إلى عناصره الرئيسة.
- أطرح الأسئلة الآتية على الطلبة:
  - اذكر بعض شعائر الدين؟
    الصلاة، والصيام، والزكاة، والحج، والحجاب، والجهاد.
  - كيف تعظّم شعائر الدين؟ اذكر أمثلة على ذلك.
    بالتزامها وأدائها على أكمل وجه مثل أداء الصلاة بخشوع وإتقان .
  - هل يكفي التزام أحكام الدين دون دعوة الآخرين إلى التزام أحكامه؟ لا.
  - ما موقف المسلم من الشّبُهات التي تُثار حول الدين؟
    رفضها وعدم تصديقها وتوضيح الصورة الحقيقة للدين.
- أستمع لإجابات الطلبة، وأعقّب في ختام حديثهم؛ لبيان مفهوم (حفظ الدين).

توضيح أهمية الدين في حياة الفرد والمجتمع.

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (المحاضرة، المناقشة والحوار، الأسئلة والأجوبة).
- أطرح الأسئلة الآتية على الطلبة:
  - ما أسباب السعادة الحقيقية؟ من الإجابات المتوقعة: (الدين، القيام بالواجبات، الصحة والعافية، إرضاء الله تعالى).
  - ما العلاقة بين الالتزام بأحكام الدين والسعادة؟ من الإجابات المتوقعة: (كلما زاد الالتزام بالدين، شعر المسلم بالسعادة، وبحلاوة الإيمان).
  - ما الحاجات الفطرية للإنسان؟ وكيف يمكن تلبيتها؟ من الإجابات المتوقعة: (الحاجات الفسيولوجية كالحاجة إلى الطعام والشراب، والحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى التقدير والاحترام).
  - كيف يمكن غرس الأخلاق في نفوس الناس؟ من الإجابات المتوقعة: (يبدأ ترسيخ القيم الأخلاقية في نفوس الطلبة من البيئة الاجتماعية كالبيت مثلا، حيث إن تربية الوالدين هي الجزء المهم والأساس، والمؤثر في الأبناء، ويُعَدّ دَور المعلمين والمدرسة دَورا تكميليا لما يرسّخه الآباء في نفوس أبنائهم/ القدوة الحسنة/ الأنشطة والمناهج التعليمية/ الإعلام ووسائل التواصل).
- أستمع لإجابات الطلبة، وأعقّب في ختام حديثهم؛ لبيان أهمية الدين في حياة الفرد والمجتمع.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أتأمل وأستنتج).

أستنيرُ

أولًا: مفهومُ حفظِ الدّينِ

لقدْ تكفّلَ اللهُ ﷻ بحفظِ القرآنِ الكريمِ مِنَ التّحريفِ والتّبديلِ والضّياعِ، قالَ تَعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر:٩]، والمسلمونَ مطالَبونَ بتطبيقِ مبادئِ الدّينِ وإقامةِ أحكامِهِ.

حِفْظُ الدّينِ: هُوَ تعظيمُ شعائرِهِ، والعملُ بأركانِهِ، وإقامةُ أحكامِهِ، والدَّعوةُ إليهِ، والدِّفاعُ عنهُ، وردُّ ما يُثارُ حولَهُ مِنْ شُبُهاتٍ.

ثانيًا: أَهَمِّيَّةُ الدّينِ في حياةِ الفردِ والمجتمعِ

إنَّ الدّينَ ذو أهمّيّةٍ عظيمةٍ للأفرادِ والمجتمعاتِ، ذلكَ أنَّ الدّينَ:

أ . سببُ سعادةِ الإنسانِ في الدّنيا ونجاتِهِ في الآخرةِ.

ب. يُلبّي حاجةَ الإنسانِ الفِطريّةَ للتَّديُّنِ.

جـ. يقوّي في نفسِ الإنسانِ الجانبَ الأخلاقيَّ ومعانيَ الخيرِ والفضيلةِ، وبذلكَ يسودُ الأمنُ والاستقرارُ في المجتمعاتِ.

أَتأمّلُ وأستنتجُ

مِنَ الأدِلّةِ الشّرعيّةِ الآتيةِ أَهمّيّةَ حفظِ الدّينِ:

الآيــةُ	أَهمّيّةُ حفظِ الدّينِ
قالَ تعالى: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾ [البقرة: ١٣٨]	يلبي حاجة الإنسان الفطرية للتدين: .....
قالَ تعالى: ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ﴾ [هود: ١١٢]	يقوي في نفس الإنسان الجانب الأخلاقي، ومعاني الخير، والفضيلة.
قالَ تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٧]	سبب سعادة الإنسان في الدنيا، ونجاته في الآخرة. .....
قالَ تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤]	سبب سعادة الإنسان في الدنيا، ونجاته في الآخرة. .....

www.inov-jo.com

ثالثًا: المبادئُ والأحكامُ التي جاءَ بها الإسلامُ لحفظِ الدّينِ

جاءَ الإسلامُ بمجموعةٍ مِنَ المبادئِ والأحكامِ التي تهدفُ إلى الحفاظِ على الدّينِ، وَمِنْ ذلكَ:

أ . **وجوبُ التّصديقِ بأركانِ الإيمانِ:** قالَ تعالى: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا﴾ [النساء:١٣٦].

ب. **وجوبُ التزامِ أداءِ العباداتِ:** كالصّلاةِ والصّيامِ والزّكاةِ والحجِّ، وغيرِها مِنَ العباداتِ.

جـ. **الدّعوةُ إليهِ بالحكمةِ والموعظةِ الحسنةِ، وردُّ الشُّبهاتِ التي تُثارُ حولَهُ:** وذلكَ بالحُجّةِ والدّليلِ والحوارِ والإقناعِ وبالأسلوبِ الحَسَنِ، قالَ تعالى: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ [النحل:١٢٥]، فقدْ نهى الإسلامُ عَنْ إكراهِ النّاسِ على اعتناقِهِ، قالَ تعالى: ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ﴾ [البقرة:٢٥٦].

د . **الأمرُ بالمعروفِ والنهيُ عَنِ المنكرِ:** وَهُوَ مِنْ أعظمِ شعائرِ الإسلامِ وواجباتِهِ، إذْ يؤدّي إلى استقامةِ النّاسِ على أحكامِ الدّينِ؛ لذا وصفَ اللهُ تعالى الأمّةَ المسلمةَ بأنّها خيرُ الأممِ إذا قامَتْ بهذا الواجبِ العظيمِ، قالَ تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [آل عمران:١١٠].

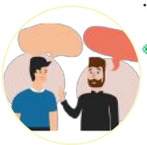

هـ . **تحريمُ كلِّ ما يناقضُ الدّينَ مِنْ أقوالٍ وأفعالٍ:** فقدْ حرَّمَ الإسلامُ الخُرافاتِ والمعتقداتِ الباطلةَ، والأفكارَ المنحرفةَ الهدّامةَ، وحرّمَ نشرَ الرّذيلةِ والإلحادَ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هذا ما لَيسَ فيهِ، فَهو رَدٌّ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

- قال رسول الله ﷺ: «مَن أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هذا ما لَيْسَ فِيهِ، فَهوَ رَدٌّ» (رواه البخاري).
- قال رسول الله ﷺ: «يا أَيُّها الناس إِيَّاكم والغُلُوَّ فِي الدِّين فإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كانَ قَبْلَكُمْ». (رواه ابن ماجه والنسائي).
- قال تعالى: ﴿وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ (البقرة:١٩٠).

- أكلف الطلبة باستنتاج دلالة كل نص من النصوص الشرعية السابقة على المبادئ والأحكام التي جاء بها الإسلام لحفظ الدين.
- أناقش الطلبة، وأدوّن ما يتم التوصل إليه على السبورة.

تعرُّف المبادئ والأحكام التي جاء بها الإسلام لحفظ الدين.

- أستخدم استراتيجية: التفكير الناقد (التحليل).
- أعرض النصوص الشرعية الآتية باستخدام العرض التقديمي، أو على السبورة، أو بإحدى طرُق العرض المتاحة:
  - قال تعالى: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا﴾ (النساء :١٣٦).
  - قال تعالى: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ (النحل :١٢٥).
  - قال تعالى: ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ﴾ (البقرة:١٥٦)
  - قال تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ (آل عمران :١١٠).

www.jnoojo.com

أفكّرُ وأُبيّنُ

أُبيّنُ دورَ العلماءِ في ردِّ كلِّ ما يناقضُ الدّينَ مِنْ أقوالٍ وأفعالٍ.

– الدفاع عن الدين بالحكمة والموعظة الحسنة، وإقامة الحُجة، والدليل بالوسائل المناسبة، وتهيئة السبل المعينة على توجيه الناس؛ للتمسك بالدين، ورد الشّبُهات والانحرافات.

و. **النّهيُ عَنِ الغُلُوِّ والتَّشدُّدِ في الدّينِ:** أمرَ الإسلامُ بالاعتدالِ والوسطيّةِ، ونهى عَنِ التّشدّدِ والغُلُوِّ في الدّينِ أَوِ التّساهلِ في تنفيذِ أوامرِهِ وواجباتِهِ، إِذْ إِنَّ ذلكَ يشوّهُ صورةَ الإسلامِ الذي جاءَ رحمةً للعالمينَ، ويؤدّي إلى انصرافِ النّاسِ عَنْهُ ونفورِهِمْ منهُ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يا أَيُّها النّاسُ إِيّاكُمْ والغُلُوَّ في الدّينِ، فإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كانَ قبلَكُمْ». [رواهُ ابنُ ماجه والنسائيُّ].

أَتعلَّمُ

الغلوُّ والتَّشدُّد:

هُوَ مطالبةُ النّاسِ بما لا يطيقونَ وإلزامُهُمْ ما لا يُلزِمُهُمْ بِهِ الشّرعُ.

أُصَنِّفُ

أُصَنِّفُ المظاهرَ الآتيةَ إلى مظاهرِ غلوٍّ أَوِ اعتدالٍ في الدّينِ، في الجدولِ الآتي:

المظاهرُ	غلوٌّ	اعتدالٌ
تكفيرُ المسلمِ المخالفِ في الرّأيِ ورميُهُ بالضلالِ.	✓	
المعاملةُ الحسنةُ والسّماحةُ مَعَ النّاسِ جميعًا.		✓
إكراهُ النّاسِ على اعتناقِ الدّينِ.	✓	
ازدراءُ أصحابِ الأديانِ والمعتقداتِ الأُخرى.	✓	
مساعدةُ المحتاجِ بغضِّ النّظرِ عَنْ جنسِهِ ومعتقدِهِ.		✓

ز. **شرعَ الإسلامُ الجهادَ حمايةً للدّينِ ودِفاعًا عنهُ**، وَلِردِّ العدوانِ عَنِ البلادِ الإسلاميّةِ وحمايةِ النّفوسِ، وليسَ للسيطرةِ والاستعلاءِ والعدوانِ، قالَ تعالى: ﴿وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ﴾ [البقرة:١٩٠].

لذا فإنَّ إعلانَ الجهادِ يكونُ بأمرٍ مِنْ رئيسِ الدّولةِ فقطْ، وليسَ للأفرادِ أَنْ يمارسوهُ بلا ضابطٍ.

76

- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أفكر، وأبيّن).

- أوجّه الطلبة إلى مفهوم الغُلُوّ، والتشدد الوارد في مربّع أتعلّم.

- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أصنف).

ملاحظات المعلم

www.jnob-jo.com

أَتَأَمَّلُ وأَرْبِطُ

أَرْبِطُ بَيْنَ الدّليلِ الشَّرعيِّ وواجبِ المسلمِ في حفظِ الدّينِ:

النّصُّ الشّرعيُّ	واجبُ المسلمِ في حفظِ الدّينِ مِنْ ناحيةِ التزامِهِ
قالَ تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾ [البقرة: ٤٣]	وجوب التزام أداء العبادات.
قالَ تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾ [آل عمران: ١٠٤]	الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.
قالَ تعالى: ﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف: ١٠٨]	الدعوة إلى الله تعالى بالحكمة، والموعظة الحسنة.
قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾ [النساء: ١٣٦]	وجوب التصديق بأركان الإيمان.
قالَ تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣]	النهي عن الغلوّ، والتشدد في الدين.

أَستزيدُ

للمملكةِ الأردنيةِ الهاشميّةِ دورٌ في حفظِ الدّينِ ورعايتِهِ، ومِنْ ذلكَ: رعايةُ المساجدِ، وفتحُ كلّياتِ الشّريعةِ، والتّعريفُ بالإسلامِ والدِّفاعُ عنهُ في المنتدياتِ والمحافلِ الدّوليّةِ.

وقَدْ أشارَ الدُّستورُ الأردنيُّ إلى أهميةِ الدّينِ في الحياةِ وضرورةِ احترامِ الأديانِ مِنْ خلالِ الموادِّ الواردةِ فيهِ، ومِنْها:

1. المادّةُ رقمُ (2): الإسلامُ دينُ الدّولةِ، واللّغةُ العربيّةُ لغتُها الرسميّةُ.
2. المادّةُ رقمُ (14): تحمي الدولةُ حريةَ القيامِ بشعائرِ الأديانِ والعقائدِ طبقًا للعاداتِ المرعيّةِ في المملكةِ ما لَمْ تكنْ مُخِلّةً بالنّظامِ العامِّ أَوْ منافيةً للآدابِ.

- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أتأمل، وأربط).

الحرص على تعظيم شعائر الدين والعمل بأركانه.

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (المحاضرة).
- أوجّه الطلبة إلى ضرورة تعظيم القرآن الكريم، والصلوات الخمس، وغيرها، والالتزام بما أمر الله تعالى، وتجنّب ما نهى عنه، وذلك لنيل رضا الله تعالى، والفوز بالجنة يوم القيامة، وحصول الطمأنينة والسعادة في الدنيا والآخرة.

3 أستزيدُ

- باستخدام الكتاب المدرسي، أكلف الطلبة بدراسة فقرة: (أستزيد).
- أوجّه الطلبة إلى الآتي:
  - أعطي أمثلة على دَور المملكة الأردنية الهاشمية في حفظ الدين ورعايته.

رعاية المساجد، فتح كليات الشريعة، التعريف بالإسلام والدفاع عنه في المنتديات والمحافل الدولية.

- أستمع لإجابات الطلبة، وأعزّز الصحيح منها.

www.inobja.com

ملاحظات المعلم

أَرْبِطُ مَعَ التربيةِ الوطنيّةِ

عـلى الدولـةِ حفـظُ الديـنِ، بـأَنْ تضمـنَ للإنسـانِ حريـةَ الاختيـارِ، وحريـةَ ممارسـةِ العبـادةِ، ومنـعَ الاعتـداءِ عليْهـا.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

مِنْ مقاصدِ الشّريعةِ الإسلاميّة (حِفْظُ الدّينِ)

مفهومُ حفظِ الدّينِ

هـو تعظيـم شـعائره، والعمـل بأركانـه، وإقامـة أحكامـه والدعـوة إليـه والدفـاع عنـه، ورد مـا يثـار حولـه مـن شُبُهات.

أهمّيّةُ الدينِ في حياةِ الفردِ والمجتمعِ

أ سبب سـعادة الإنسان في الدنيا ونجاته في الآخرة.

ب يلبـي حاجـة الإنسـان الفطرية للتدين.

ج يقوي فـي نفس الإنسـان الجانـب الأخلاقي، ومعاني الخير والفضيلـة؛ وبذلك يسـود الأمن، والاستقرار في المجتمعات.

أَبْرَزُ المبادئِ والأحكامِ التي جاءَ بها الإسلامُ لحفظِ الدِّينِ

أ وجوب التصديق بأركان الإيمان.

ب وجوب الالتزام بأداء العبادات.

ج الدعوة إليه بالحكمة، والموعظة الحسنة.

د الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.

هـ تحريم كل ما يناقض الدين من أقوال، وأفعال.

و النهي عن الغلوّ، والتشدد في الدين.

ز شرع الإسلام الجهاد لرد العدوان، وحماية الدين والدفاع عنه.

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَلتزِمُ أحكامَ الإسلامِ؛ لأنَّ فيها سعادتي في الدُّنيا والآخرةِ.
2. .....
3. .....

78

أسمو بِقِيَمي

أوجّه الطلبة لاستنتاج القيم الواردة في الدرس:

- أوجّه الطلبة لتمثُّل القيم الآتية:
  - ألتزم بأحكام الإسلام؛ لأن فيها سعادتي في الدنيا والآخرة.
  - أقدّر عظمة الإسلام في مراعاته مصالح الناس.
  - أعتز بديني الإسلام.
- أكلف الطلبة بتدوين القيم السابقة.
- أكلف الطلبة بقراءة ما دونوه.

www.jnoj-jo.com

4 التقويم والمراجعة

أُنَظِّمُ تعلُّمي

- في ختام الدرس أقدِّم ملخَّصًا لما تعلَّمه الطلبة عن طريق نموذج: (أنظم تعلمي) المقدَّم. ويُعَدُّ هذا المنظِّم بمنزلة غلق للدرس.

أختبرُ معلوماتي

- أحرص في نهاية الحصة على تخصيص وقت من (5–7) دقائق لإجابة أسئلة الدرس.
- أكلّف الطلبة بإجابة أسئلة الدرس بشكل ثنائي.

الواجب المنزلي

- أكلف الطلبة بذكر مثال للخرافات، والمعتقدات الباطلة، والأفكار المنحرفة الهدامة، التي تنتشر في المجتمع، وكيفية التوعية من مخاطرها، وتقديم مقترحات لعلاجها بالحكمة، والموعظة الحسنة مثل قراءة الكف والفنجان وغيرها.

إرشادات تربوية

الربط مع الحياة

- أوجّه الطلبة إلى ضرورة حفظ الدين، والقيام بأحكامه عن طريق دعوتهم إلى الالتزام بأداء الصلاة، والصيام، وتجنُّب المعاصي والمنكرات، والالتزام بالأخلاق الفاضلة، والسلوك القويم، واحترام الآخرين.
- أوجّه الطلبة إلى ما جاء في فقرة: (أربط) مع التربية الوطنية، وأبيّن لهم مسؤولية الدولة في حفظ الدين.

لفتة تربوية

- هناك العديد من المشكلات التي يواجها المعلم في الصف، ويمكن تفادي كثير منها بالوقاية، والإعداد المسبق، وتنظيم بيئة العمل.

أختبرُ معلوماتي

1. أُبيِّنُ مفهومَ حفظِ الدّين.
2. أُوضِّحُ أهميةَ الدّينِ في حياةِ الفردِ والمجتمعِ.
3. أُعلِّلُ كلًّا ممّا يأتي:
   - أ. حرّمَ الإسلامُ الخُرافاتِ والمعتقداتِ الباطلةَ والأفكارَ الهدّامةَ.
   - ب. أمرَ الإسلامُ بالاعتدالِ والوسطيّةِ، ونهى عَنِ التّشددِ والغلوِّ في الدّينِ.
4. أَذكُرُ أربعةً مِنَ المبادئِ والأحكامِ التي شرعَها الإسلامُ لحفظِ الدّينِ.
5. أُبيِّنُ دِلالة النُّصوصِ الشَّرعيَّةِ الآتيةِ:
   - أ . قالَ تعالى: ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّ ﴾ .
   - ب. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يا أيُّها النّاسُ إيّاكُمْ والغُلوَّ في الدّينِ، فإنَّهُ أهْلَكَ مَنْ كانَ قبلَكُمْ».
6. أُميِّزُ الإجابةَ الصّحيحةَ في ما يأتي:
   1. «مطالبةُ الناسِ بما لا يطيقونَ وإلزامُهُمْ ما لا يُلزِمُهُمْ بِهِ الشّرعُ»، يُقصدُ بِهِ:
      - أ. الدّعوةُ إلى الإسلامِ.
      - ب. الغلوُّ والتّشددُ.
      - جـ. الأمرُ بالمعروفِ.
   2. تجنّبُ تكفيرِ المسلمِ وقبولُ الاختلافِ في الرّأيِ ما لَمْ يخالفْ حُكمًا شرعيًّا ثابتًا، مظهرٌ مِنْ مظاهرِ:
      - أ.الحريّةِ.
      - ب. الغلوِّ.
      - جـ. الوسطيّةِ والاعتدالِ.

أُقَوِّمُ تعلُّمي

نتاجاتُ التَّعلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ حفظِ الدّينِ في الإسلامِ.			
أُوَضِّحُ أهميةَ الدّينِ في حياةِ الفردِ والمجتمعِ.			
أَذكُرُ أبرزَ المبادئِ والأحكامِ التي جاءَ بها الإسلامُ لحفظِ الدّينِ.			

www.jnob-jo.com

ملحق إجابات الأسئلة (أختبر معلوماتي)

1. هو تعظيم شعائره، والعمل بأركانه، وإقامة أحكامه، والدعوة إليه، والدفاع عنه، وردّ ما يثار حوله من شُبُهات.

2. أ. سبب سعادة الإنسان في الدنيا، ونجاته في الآخرة.

ب. يلبي حاجة الإنسان الفطرية للتديّن.

ج. يقوي في نفس الإنسان الجانب الأخلاقي، ومعاني الخير .والفضيلة؛ وبذلك يسود الأمن والاستقرار في المجتمعات.

3. أ. أ. للحفاظ على الدين وحمايته.

ب. لأن ذلك يشوّه الإسلام الذي جاء رحمة للعالمين، ويؤدي إلى انصراف الناس عنه، ونفورهم منه.

4. أ. وجوب التصديق بأركان الإيمان .

ب. وجوب الالتزام بأداء العبادات.

ج. الدّعوة إليه بالحكمة، والموعظة الحسنة.

د. الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.

5. أ. نهى الإسلام عن إكراه الناس على اعتناقه .

ب. النهي عن الغلوّ، والتشدد في الدين.

6. أ. الغُلُوّ والتشدد .

ب. الوسطية والاعتدال.

www.jnob-jo.com

الدرس (6)

حفظُ اللِّسانِ (حَديثٌ شَريفٌ)

الفكرةُ الرئيسةُ

مِنْ صفاتِ المُؤمنِ أَنَّهُ يقولُ خيرًا وكلامًا طيِّبًا، أَوْ يَصْمُتُ ويحفظُ لسانَهُ عَنْ قَوْلِ السّوءِ في الجِدِّ والهَزْلِ والرّضا والغضبِ؛ فلا يلعنُ ولا يَسُبُّ، ولا يقولُ قَوْلًا بذيئًا.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

أُكَوِّنُ مِنَ الحروفِ الواردةِ في الشكلِ أدناهُ كلماتٍ تدلُّ على عاداتٍ سلبيةٍ متعلقةٍ باللّسانِ، ثُمَّ أَكتبُها في الفراغاتِ الآتيةِ:

ن	ع	ل	ل	ا	ا	
ا	م	ت	ش	س	ا	
ل	ن	م	ت	ل	■	
س	ن	ه	غ	ا	آ	
ب	ز	ي	ل	ل	ف	
اء	ب	ا	س	ت	ا	
ة	ب	ذ	ك	ل	ا	

1. من آفاتِ اللسانِ: .....
2. اللعنُ: .....
3. الاستهزاءُ: .....
4. الغيبةُ: .....
5. السبُّ: .....
6. الشتمُ: .....
7. الكذبُ: .....

-أَستنتجُ العَلاقةَ بَيْنَ الكلماتِ الّتي كوّنْتُها وبَيْنَ موضوعِ الدرسِ.

هذه الكلمات هي أمثلة على آفات اللسان، وهي نتيجة لعدم التزام الإنسان بحفظ لسانه.

الدرس (6)

الحديث الشريف (حفظ اللسان)

الزمن المقترح لتنفيذ الدرس:

حصتان

نتاجات التعلم

يُتوقَّعُ أن يحقق الطلبة النتاجات الآتية:

- قراءة الحديث النبوي الشريف: قراءة سليمة.
- التعريف براوي الحديث النبوي الشريف.
- بيان معاني المفردات، والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.
- تحليل مضمون الحديث النبوي الشريف.
- تمثُّل القيم الواردة في الحديث النبوي الشريف.
- تسميع الحديث النبوي الشريف غيبا.

الأدوات اللازمة

أقلام ملونة، لوحات، كتاب مسند الإمام أحمد .

1 أتهيأُ وأستكشفُ

- أستخدم استراتيجية: العمل في مجموعات كما يأتي:
- أمهّد للطلبة بذكر أهمية اللسان، وأمثلة على استخداماته في الخير، أو الشر.
- أوزّع الطلبة في مجموعات ثنائية، وأكلفهم بالتعاون في حل نشاط الكلمات المتقاطعة، وملء فراغات التهيئة.

www.inob.jo.com

أَقرَأُ وأَحفَظُ

المفرداتُ والتراكيبُ

الطَّعّانُ: الذي يتّهمُ النّاسَ بالباطلِ.

اللَّعّانُ: الـذي يُكْثِرُ اللَّعْنَ.

الفـاحِشُ البَـذيءُ: الـذي يتلفّظُ بالقبيحِ مِنَ الكلامِ.

عَنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَيْـسَ الْمُؤْمِـنُ بالطَّعّانِ وَلا اللَّعّانِ وَلا الفاحِشِ وَلا البَذيءِ» [رواهُ أحمدُ والتّرمذيُّ].

عبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ ﷺ

إضاءةٌ

منزلتُـهُ: هُـوَ مِـنْ أكابـرِ صحابـةِ سـيّدِنا رسـولِ اللهِ ﷺ ومِـنْ أقربِهِـمْ إليـهِ، قـالَ عنـهُ ﷺ: «لَرِجْلُ عبدِ اللهِ أثقلُ في الميزانِ يومَ القيامةِ مِنْ أُحُدٍ» [رواهُ أحمدُ].

إسلامُهُ: مِنَ السّابقينَ إلى الإسلامِ، فقَدْ كانَ سادسَ مَنْ أسلمَ.

مِـنْ مناقبِـهِ: كانَ أوّلَ مَـنْ جهَـرَ بقـراءةِ الْقُـرْآنِ الكريـمِ في مَكّـةَ المكرّمـةِ، ومـنْ أفقـهِ الصحابـةِ وأعلمِهِـمْ، وقَـدْ عُـرِفَ بحُسـنِ تلاوتِـهِ للقـرآنِ الكريـمِ.

أَستنيرُ

مِـنْ نِعَـمِ اللهِ تعـالى عـلى الإنسـانِ أَنْ خلـقَ لَـهُ لسـانًا، وميّـزَهُ بالقدرةِ عـلى الـكلامِ، وأوجبَ عليـهِ أَنْ يسـتخدمَ لسـانَهُ في قـولِ الخـيرِ والمعـروفِ، قـالَ تَعـالى: ﴿وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة: ٨٣]؛ لـذا عـلى المسـلمِ أَنْ يتحـلّى بعفّـةِ اللِّسـانِ وحفظِـهِ عَـنْ قـولِ السُّـوءِ، فليـسَ مِنْ صفـاتِ الْمُؤمـنِ القَـذْعُ، ولا الشَّـتْمُ واللَّعنُ، ولا الطّعنُ في أَعْراضِ النّاسِ أَوِ الاسـتهزاءُ بِأشـكالِهِمْ وهيئاتِهِمْ وأنسـابِهِمْ؛ لأَنَّهُ يُسـأَلُ عَـنْ ذلـكَ عنـدَ اللهِ تعـالى، لقولِـهِ ﷻ: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٨].

أَتأَسّى

أَتأَسّى بالصّفاتِ التي أعجَبَتْني في الصحـابيِّ الجليـلِ راوي الحديثِ (عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ)، وأُحبُّ أَنْ أَقتدِيَ بها:

1 الفقه.

2 حُسن تلاوة القرآن الكريم.

81

أناقـش إجابـات الطلبـة، وأعـزّز الصحيـح منهـا، وأقـدّم لهـم التغذيـة الراجعـة بشـأن الإجابات غير الصحيحة.

أختـم نشـاط التهيئـة والاستكشـاف؛ مسـتفيدا مما ورد في فقرة: (أستنير).

2 أستنيرُ

قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.

أستخدم استراتيجية: المحاكاة كما يأتي:

أوجّـه الطلبـة لقـراءة الحديـث الشـريف قـراءة صامتة. (يترك وقت القراءة لتقديرك).

أقـوم بكتابـة الحديـث الشـريف على السـبورة ،أو لوحة تعلّمية، أو عرض تقديمي.

أقـرأ الحديـث الشـريف قـراءةً نموذجيـة واضحـة، تراعـي سـلامة المخـارج، وصحـة الضبط.

أكلـف الطلبـة المتميزيـن بقـراءة الحديـث الشـريف؛ كـي يتـدرب الآخـرون على صحة القراءة.

أقوم بتصويب أخطاء الطلبة.

التعريف براوي الحديث النبوي الشريف .

أستخدم استراتيجية: الخريطة الذهنيّة:

أقِـف على السـبورة، وأكتـب العنـوان الرئيس الآتـي للخريطـة المفاهيميـة (التعريـف بالصحابـي الجليـل عبـد الله بـن مسـعود ﷺ). ثـم أطلـب مـن الطلبـة الإجابـة عـن الأسـئلة الآتية:

♦ مـا اسـم الصحابـي الجليـل راوي الحديث؟

عبد الله بن مسعود ﷺ.

♦ ما كنيته؟

أبو عبد الرحمن.

♦ متى كان إسلامه؟

كان من السابقين إلى الإسلام فقد أسلم في بداية الإسلام.

وأكتب إجابات ما سبق في الشق الأيمن من الخريطة.

أطلـب مـن الطلبـة أن يذكـروا صفـات الصحابـي الجليـل عبـد الله بـن مسـعود ﷺ وأكتبها في الشق الأيسر من الخريطة.

♦ أتحدّث عن فضله ومكانته.

السـبق إلـى الإسـلام، الشـجاعة، الثبـات علـى المبـدأ، الفقـه والعلـم، حُسْـن تـلاوة القـرآن الكريـم..

أسـتمع لإجابـات الطلبـة، وأعـزّز الصحيـح منهـا، وأقـدّم التغذيـة الراجعـة بشـأن غير الصحيح منها.

أوجّـه الطلبـة إلـى تنفيـذ نشـاط: (أتأسّـى) والإجابـة عنـه فـي المـكان المخصص من الكتاب.

www.jnob.jo.com

أولًا: مفهومُ حفظِ اللّسانِ

أنْ يصونَ المرءُ لسانَهُ عَنْ قولِ السُّوءِ، كالكذبِ، والغيبةِ، والنّميمةِ، والشَّتمِ، وسَبِّ الذاتِ الإلهيةِ، وقولِ الزُّورِ، والوقوعِ في أعراضِ الناسِ، وغيرِ ذلكَ ممّا نهى عنهُ اللهُ سبحانَهُ وتعالى ورسولُهُ ﷺ.

ثانيًا: مِن آفاتِ اللِّسانِ الّتي نهى عنْها الحديثُ الشّريفُ

أ . **الطَّعنُ**: الوقوعُ في أعراضِ النّاسِ، باتّهامِهِمْ بما ليسَ فيهِمْ.

ب. **اللَّعنُ**: الدّعاءُ على الآخَرينَ بالطّردِ مِنْ رحمةِ اللهِ تعالى.

جـ. **الفُحشُ والبَذاءةُ**: التّعبيرُ عَنِ الأمورِ المستقبَحةِ بالألفاظِ الصّريحةِ.

أَتأَمَّلُ وأُفكِّرُ

كيفَ أُوفِّقُ بَيْنَ نهيِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ عَنْ ذكرِ عيوبِ الآخَرينَ، وبَيْنَ قولِ عمرَ بنِ الخطابِ ﷺ: "رَحِمَ اللهُ امْرَأً أهدى إليَّ عُيوبي"؟

قول عمر ﷺ يدل على استحباب طلب النصيحة من أهل الخبرة والثقة، أما النهي الوارد في الحديث الشريف، فهو خاص بمن يقصد الإساءة للآخرين.

ثالثًا: خطورةُ الطَّعْنِ واللَّعْنِ والفُحشِ

يترتّبُ على الطَّعنِ واللَّعنِ والفُحشِ آثارٌ سلبيّةٌ على الفردِ والمجتمعِ، مِنْها:

أ . الانتقاصُ مِنْ كرامةِ الإنسانِ.

ب. نشرُ العداوةِ الكراهِيَةِ والعنفِ بَيْنَ أفرادِ المجتمعِ.

جـ. يُعرِّضُ المسلمُ نفسَهُ لبُغضِ اللهِ تعالى وغضبِهِ إنْ داومَ عليها، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ يُبغِضُ الفاحِشَ البَذيءَ» [رواهُ الترمذيُّ].

* أُفكِّرُ في مخاطرَ أُخرى: انعدام الأمن والأمان، وانتشار الجرائم في المجتمع.

بيان معاني المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (السؤال والجواب).
- أعرض الحديث الشريف على السبورة.
- أعرض المفردات الآتية: (الطعن، اللعن، الفُحش، البذاءة) على السبورة، أو لوحة معدَّة مسبقا.
- أكلف أحد الطلبة بقراءة المفردات عن السبورة.
- أشرح المفردات والتراكيب للطلبة.
- أكلف طالبا آخر بقراءة مفردات الحديث الشريف أمام الطلبة الباقين قراءة جهرية.

تحليل مضمون الحديث النبوي الشريف.

أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (السؤال والجواب).

- بالحوار التفاعلي، أقوم بطرح مجموعة من الأسئلة، مثل:
  - ما المقصود بحفظ اللسان؟

    أن يصون المرء لسانه عن قول السّوء، كالكذب، والغيبة، والنّميمة، والشّتم، وسبّ الذات الإلهية، وقول الزّور، والوقوع في أعراض الناس، وغير ذلك ممّا نهى عنه الله سبحانه وتعالى.
  - لِمَ يتوجب على المسلم حفظ لسانه؟

    حتى لا يقع فيما يغضب الله تعالى.
  - ما الآفات التي حذّر منها الحديث الشريف؟

    الطعن واللعن وبذاءة اللسان.
- أستمع لإجابات الطلبة، وأنظّم الأفكار وأعززها، وأعمل على تفاعل معظم الطلبة ومشاركتهم في الحوار المنظم، ثم أدوّن ملخصا للإجابات على السبورة في أثناء المناقشة.
- أنبّه الطلبة إلى أنه من المفاهيم الخطأ أن بعض الناس عندما يتلفظ ببعض الكلام المخالف، ويسرف في الذنوب، يظن أنه أغلق عليه، ولا سبيل لمحوها وتكفيرها. أوضّح للطلبة طريق الخروج من هذه الذنوب والمعاصي، وكيفية التخلص منها بالتوبة والاستغفار، والإكثار من الأعمال الصالحة، وذكر الله تعالى.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أتأمل وأفكر)، والإجابة عنه.

- باستخدام استراتيجية العصف الذهني، أطرح على الطلبة السؤال الآتي:
  - ما خطورة انتشار الفُحش، والبذاءة واللعن، والطعن في المجتمع؟

    نشر العداوة والكراهية والعنف وانعدام الأمن في المجتمع.
  - ما خطورة انتشار الفُحش والبذاءة واللعن، والطعن على الفرد؟

    أ . الانتقاص من كرامة الإنسان.

    ب . يعرّض المسلم نفسه لبغض الله تعالى وغضبه إن داوم عليها.
- أستمع لإجابات الطلبة، وأنظّم الأفكار

www.jnob-jo.com

أَنقُدُ

أَنقُدُ المواقفَ الآتيةَ:

1. استهزأَ سعيدٌ بصديقِهِ خالدٍ؛ لأَنَّهُ حصلَ على علامةٍ متدنِّيةٍ في مادةِ التربيةِ الإسلاميةِ.
لا يجوز له أن يستهزىء بصديقه، بل عليه أن يكون محفّزا، وداعما له؛ للتفوق.

2. تتحدثُ هبةُ وزوجُها عَنْ جارِهما في غيابِهِ بما يكرهُ.
لا يجوز؛ لأن هذا من الغيبة التي هي من آفات اللسان التي نهى عنها النبي ﷺ، وعليهما التوبة والاستغفار، وذكر جارهما بما فيه من محاسن الصفات، والأخلاق.

3. يُكثِرُ بعضُ رُوّادِ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيِّ اللَّعْنَ والسَّبَّ، سواءٌ على الزّمانِ أَوْ بعضِ الأفرادِ.
لا يجوز سبّ الزمان؛ فضلا عن عدم جواز سبّ الأفراد؛ لأن هذا مما نهى عنه الإسلام، وجلّد منه.

رابعًا: حالُ السّلَفِ في حفظِ اللِّسانِ

ضربَ سلفُنا الصّالحُ ﷺ جميعًا أروعَ الأمثلةِ في حفظِ اللّسانِ وضبطِهِ، ومِنَ الأمثلةِ على ذلكَ:

عبدُ اللهِ بنُ عمرَ ﷺ

رُوِيَ عنهُ أَنَّهُ منذُ سمعَ هذا الحديثَ الشريفَ لَمْ يُسمَعْ منهُ لعنٌ قطُّ إلّا مَرّةً واحِدَةً، وذلكَ أَنَّهُ لعنَ خادمًا لَهُ أغضبَهُ، فأعتقَهُ بعدَ لعنِهِ.

[الصّمتُ وآدابُ اللّسانِ: ابنُ أبي الدُّنيا]

جابرُ بنُ سُليمٍ ﷺ

قالَ: (قلتُ: يا رسولَ اللهِ: أوصِني وانصحْني. قالَ: «لا تَسُبَّنَّ أَحَدًا»، قالَ: فما سَبَبْتُ بَعْدَهُ حُرًّا، وَلا عَبْدًا، وَلا بَعيرًا، وَلا شاةً). [رواهُ أبو داودَ]

أُطبِّقُ تعلُّمي

أُخطِّطُ ومجموعتي في الصّفِّ بالتّعاونِ مَعَ مُعلِّمِ/ معلمةِ التّربيةِ الإسلاميّةِ للقيامِ بحَملةٍ في المدرسةِ بعنوانِ: «**الكلمةُ الطيّبةُ صدقةٌ**» نسعى بها لنَشرِ الكلامِ الطيّبِ بَيْنَ الطّلبةِ، وذلكَ بتوزيعِ لافتاتٍ تحملُ كلماتٍ إيجابيّةً وعباراتِ ثَناءٍ وشكرٍ لأصحابِ الأخلاقِ الحسنةِ والقولِ الطيّبِ.

وأعزّزها، ثم أدوّن ملخصا للإجابات على السبورة.

- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أفكر) والإجابة عنه.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أنقد)، والإجابة عنه.

- عن طريق العمل في الكتاب، أكلف الطلبة بقراءة فقرة حال السَّلَف في حفظ اللسان قراءة صامتة، مدة 4 دقائق.
- بعد انتهاء القراءة الصامتة أكلف الطلبة بما يأتي:
  - إعادة صياغة موقف من الموقفَين اللذين قرأوهما.
  - تلخيص أهم الأفكار الواردة في الموقفَين.
  - استنتاج ما يرشد إليه الموقفان.
- أستمع لإجابات الطلبة، وأعزّزها، وأحرص على مشاركة الطلبة جميعهم في العمل.
- أنبّه الطلبة إلى ما ورد في فقرة: (أربط) مع اللغة العربية، وأبيّن لهم أن صيغة (ليس المؤمن) لا تعني انتفاء أصل الإيمان عمن يفعل هذه الأمور.
- أضع خطة مع الطلبة لتنفيذ نشاط: (أطبق تعلّمي) عن طريق القيام بحملة في المدرسة؛ لنشر الكلام الطيب، وحث الطلبة على تعويد ألسنتهم على العبارات الطيبة، والكلمات الإيجابية التي تزيد المحبة من مثل: (من فضلك، إذا سمحت، شكرا، عفوا.....).
- أكلف بعض الطلبة بالتخطيط للقيام بحملة(الكلمة الطيبة) في المدرسة.
- أوجّه الطلبة لوضع أهداف وخطوات لهذه الحملة.

تمثُّل التوجيهات الواردة في الحديث النبوي الشريف.

- أستخدم استراتيجية: الخريطة الذهنية.
- أرسم دائرة على السبورة، وأطلب من كل طالب/ ة أن يفكر في الدروس، والقيم المستفادة من الحديث الشريف.
- أدوّن إجابات الطلبة داخل الدائرة.
- بعد الاتفاق على الإجابات، أرتّب ما توصل إليه الطلبة على شكل نقاط خارج الدائرة.

تسميع الحديث النبوي الشريف غيبا.

- أستخدم طريقة المحو التدريجي: أقوم بعرض الحديث على السبورة ثم أمحو مقاطع من النص، وأكلف الطلبة بقراءة الحديث الشريف كاملًا مع تقدير المحذوف وهكذا.
- أسمع للطلبة حفظهم للحديث الشريف غيبا.
- أعمل على تحفيز الطلبة؛ لتسميع الحديث أمام زملائهم.

www.jnob-jo.com

أستزيدُ

النّهيُ الـواردُ في الحديـثِ النّبـويِّ نَهْيٌ عـامٌّ يشـملُ الحيوانـاتِ والجـماداتِ وكلَّ شيءٍ؛ لـذا ينبغـي للمسـلمِ ألّا يُعَـوِّدَ لسـانَهُ عـلى اللَّعـنِ.

أُتابِعُ الرّمزَ المجاورَ، ثُمَّ **أَقْتَرِحُ** أمرَينِ أحفظُ بِهِما لساني عَنِ الزّلّاتِ.

.....

أَرْبِطُ مَعَ اللغةِ العربيةِ

وردَ في الحديـثِ النّبـويِّ التّركيـبُ اللُّغـويُّ (ليـسَ المؤمـنُ)، وهـو لا يُشـيرُ إلى نفـيِ أصـلِ الإيـمانِ عَـنْ مرتكـبِ هـذهِ الأفعـالِ (الطّعـنِ واللّعـنِ والسَّـبِّ والشـتمِ)، وإنّـما ينقـصُ الإيـمانُ بارتـكابِ هـذهِ المعـاصي.

فالمؤمـنُ قَـدْ تقـعُ منـهُ بعـضُ هـذهِ الصفـاتِ، لكنَّهـا لا تغلـبُ عليـهِ؛ لأنَّ قـوّةَ إيمانِـهِ تحملُـهُ عـلى التّحـلي بمـكارمِ الأخـلاقِ، والبعـدِ عَـنْ سـيِّئِها.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

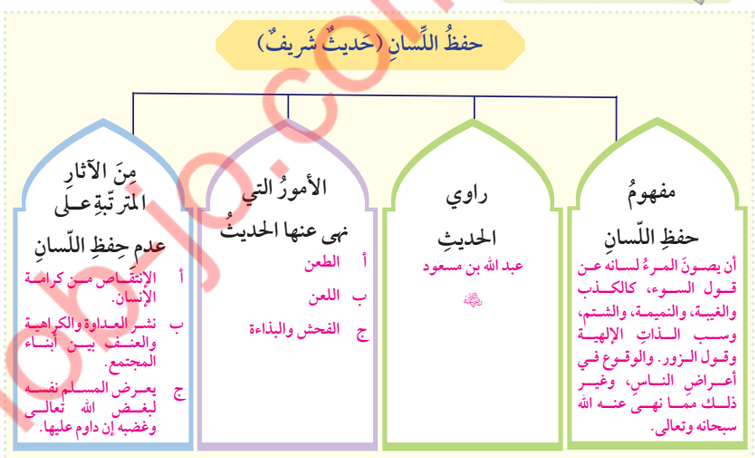

استشعار رقابة الله تعالى.

الصبر على ما قد يحدث مع الإنسان، من أمور قد تفقده السيطرة على نفسه ولسانه.

استذكار الأجر الذي أعده الله تعالى لمن يحفظ لسانه.

أسمو بقِيَمي

- أوجّه الطلبة لاستنتاج القيم الواردة في الدرس:
- أوجّه الطلبة لتمثُّل القيم الآتية:
  - أحرص على الكلمة الطيبة في تعاملي مع الآخرين.
  - أحذر من آفات اللسان.
  - أحرص على حفظ لساني وعدم التلفظ بما لا يليق.
- أكلف الطلبة بتدوين القيم السابقة.
- أكلف الطلبة بقراءة ما دوّنوه.

- أقوم بالاستماع إلى حفظ الطلبة للحديث الشريف بصورة فردية، وأعزّزهم.

3 أستزيدُ

- أكلف الطلبة بمتابعة مقطع: (الفيديو) عن طريق الرمز، ثم أطلب منهم الإجابة عن الأسئلة الآتية:
  - هل يجوز لَعْنُ الجمادات؟ أعلل إجابتي. **(الإجابة المتوقعة: لا يجوز؛ لأن النهي الوارد في الحديث نهيٌ عام يشمل الجمادات، وكل شيء).**
  - هل يجوز شتم الحيوانات؟ أعلل إجابتي. **(الإجابة المتوقعة: لا يجوز؛ لأن النهي الوارد في الحديث نهيٌ عام يشمل الحيوانات، وكل شيء).**
- أكلف الطلبة بأن يقترح كل منهم أمرين يساهمان في حفظ اللسان عن الزلات، ثم أبيّن لهم أن أهم طرق حفظ اللسان:

www.inoorjo.com

4 التقويم والمراجعة

أُنظِّمُ تعلُّمي

- في ختام الدرس، أقدِّم ملخَّصًا لما تعلَّمه الطلبة عن طريق نموذج: (أنظم تعلمي) المقدَّم. ويُعَدُّ هذا المنظِّم بمنزلة غلق للدرس.

أختبرُ معلوماتي

- أحرص في نهاية الحصة على تخصيص وقت من (5–7) دقائق لإجابة أسئلة الدرس.
- أكلّف الطلبة بإجابة أسئلة الدرس بشكل ثنائي.

الواجب المنزلي

- أوجّه طلبتي للبحث عن شرح الحديث الشريف: (فأخَذَ بلِسانِه فقال: كُفَّ عليكَ هذا، فقُلتُ: يا رسولَ الله، وإنّا لمُؤاخَذونَ بما نَتكلَّمُ به؟! فقال: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يا مُعاذُ، وهل يَكُبُّ الناسَ في النّارِ على وُجوهِهِمْ -أو قال: على مَناخِرِهِمْ- إلّا حَصائِدُ ألسِنَتِهِمْ؟!)، ثم أعرضه على الطلبة.
- أوجّه الطلبة إلى أن يقوموا بقراءة الحديث الشريف: (موضوع الدرس) غيبا في البيت، أو في الإذاعة المدرسية.

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَحرِصُ على الكلمةِ الطيّبةِ في تعاملي مَعَ الآخَرينَ.
2. .....
3. .....

أختبرُ مَعلوماتي

1. أُعرِّفُ بالصّحابيِّ الجليلِ راوي الحديثِ الشّريفِ مِنْ حيثُ: (اسمُهُ، وكنيتُهُ، وإسلامُهُ، ومنزلتُهُ مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ).
2. أَختارُ مِنَ الجدولِ المجاورِ ما يناسبُ كلَّ عبارَةٍ ممّا يأتي:

حفظُ اللِّسانِ	الفحشُ والبَذاءةُ	اللَّعنُ	الطَّعنُ

أ. الدُّعاءُ على الآخَرينَ بالطَّردِ مِنْ رحمةِ اللهِ تعالى .....

ب. اتهامُ النّاسِ بالباطلِ .....

جـ. صيانةُ المرءِ لسانَهُ عمّا نهى عنهُ اللهُ سبحانهُ وتعالى .....

3. أُكمِلُ الفراغَ في ما يأتي بما يناسبُ:

أ. وردَ في الحديثِ الشريفِ التّركيبُ اللُّغويُّ (ليسَ المؤمنُ) وفي هذا دلالةٌ على:.....

ب. واحدةٌ مِنَ المخاطرِ المترتّبةِ على الطّعنِ واللّعنِ والفحشِ:.....

جـ. النَّهْيُ الواردُ في الحديثِ النَّبويِّ نَهْيٌ عامٌّ يَشمَلُ:.....

4. أَتأمَّلُ النّصَّ الآتيَ، وأُجيبُ عَنِ الأسئلةِ التي تليهِ:

عَنْ جابرِ بنِ سُليمٍ ﷺ قالَ: قلتُ يا رسولَ اللهِ: أوصِني وانصحْني. قالَ: «لا تَسُبَّنَّ أَحَدًا»، قالَ: فَما سَبَبْتُ بَعْدَهُ حُرًّا، وَلا عَبْدًا، وَلا بَعيرًا، وَلا شاةً.

أ. لِمَ طلبَ الصّحابيُّ الجليلُ إلى سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ أَنْ ينصحَهُ؟

ب. ما الّذي نهى عنهُ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ؟

جـ. كيفَ استجابَ الصّحابيُّ ﷺ لأمرِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ؟

85

www.jnob-jo.com

5 **أُبدي رَأيي** في كلِّ موقفٍ مِنَ المواقفِ الآتيةِ:

أ. يسخرُ باسمٌ مِنْ زميلِهِ؛ لأنَّهُ يخطئُ في نطقِ بعضِ الحروفِ.

ب. تعطّلَ جهازُ حاسوبِ ميسونَ وَهِيَ تلعبُ، فلعنَتْهُ.

جـ. تُمسِكُ خديجةُ نفسَها عندَ الغضبِ، فلا تتكلّمُ بسوءٍ.

د. ينشرُ ثامرٌ عبرَ صفحتِهِ على موقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ (فيسْ بوك) أخبارًا كاذبةً عَنْ زميلِهِ في الصَّفِّ.

هـ. تعتذرُ حنينُ إذا أخطأَتْ في حقِّ غيرِها.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أَقرأُ الحديثَ النَّبويَّ الشّريفَ قراءةً سليمةً.			
أُبيِّنُ معانيَ المفرداتِ والتّراكيبِ الواردةِ في الحديثِ النّبويِّ الشريفِ.			
أُعرِّفُ براوي الحديثِ النّبويِّ الشّريفِ.			
أُوضِّحُ صورَ الطَّعنِ واللّعنِ والفُحشِ.			
أَستنتِجُ الآثارَ السلبيةَ المترتبةَ على الطَّعنِ واللَّعنِ والفُحْشِ، في الفردِ والمجتمعِ.			
أَحفَظُ الحديثَ النَّبويَّ الشّريفَ المقرّرَ غَيْبًا.			

إرشادات تربوية

الربط مع الحياة

- أوجّه طلبتي إلى:
  - ضبط اللسان، والتفكير، والتأني قبل النطق بالكلام.
  - التزام الخُلُق الحَسَن مع الناس؛ طمعا في رضا الله تعالى.
  - الحرص على أداء الطاعات، فهي تمحو السيئات.
  - المشاركة في مسابقات الحديث الشريف السنوية التي تقيمها وزارة التربية والتعليم.
  - الاقتداء بالنبي ﷺ، وحفظ سنَّته، وتطبيقها للحصول على الأجر العظيم.

لفتة تربوية

- أستخدم استراتيجية: العصف الذهني؛ لاستمطار أكبر عدد ممكن من الأفكار حول موضوع واحد، وذلك بمشاركة الطلبة جميعهم، دون استثناء، وقبول الأفكار جميعها، وعدم رفض أي فكرة كانت مهما كانت درجة غرابتها، حيث تشجع هذه الطريقة على إنتاج أفكار إبداعية جديدة.
- تعتمد الطريقة الكلية في حفظ النصوص على حفظ النص كاملا دفعة واحدة، وهذه الطريقة تلائم النصوص القصيرة.

www.jnob-jo.com

ملحق إجابات الأسئلة (أختبر معلوماتي)

1 أ . اسمه: عبد الله بن مسعود ﷺ.

ب. كنيته: أبو عبد الرحمن.

ج . إسلامه: من السابقين إلى الإسلام، فقد كان سادس من أسلم.

د . منزلته من الرسول ﷺ: هو من أكابر صحابة سيدنا رسول الله ﷺ، ومن أقربهم إليه، قال عنه ﷺ: (لَرِجْلُ عبدِ اللهِ أثقلُ في الميزانِ يومَ القيامةِ من أُحُدٍ) رواه أحمد.

2 أ . اللعن.

ب. الطعن.

ج . حفظ اللسان.

3 أ . نقص إيمان من يفعل هذه الأمور.

ب. الانتقاص من كرامة الإنسان:

- نشر العداوة والكراهية، والعنف بين أفراد المجتمع.
- يعرّض المسلم نفسه لبغض الله تعالى، وغضبه إن داوم عليها.

ج . الحيوانات، والجمادات، وكل شيء.

4 أ . لأنه يُستحَبّ للمسلم أن يطلب النصيحة من الآخرين، خاصة إن كانوا من أهل الخبرة والحكمة.

ب. نهاه أن يسبّ أحدا.

ج . بامتناعه عن السبّ، والشتم لأي شيء. وهذا يدل على سرعة الاستجابة لأمر رسول الله ﷺ.

5 أ . تصرُّفه غير صحيح، فهذا عيب خُلُقي في زميله، وكان ينبغي عليه أن يساعد زميله؛ لتجاوز هذه الحالة، وأن يرفع معنوياته، ويعزز ثقته بنفسه .

ب. هذا يُعَدُّ من اللعن المنهي عنه، فالنهي يشمل الكائنات الحية، والجمادات، وذلك حتى لا يعتاد لسانها لعْنَ كل شيء.

ج . هذا يدل على حُسن خُلُقها وتجنُّبها لما حرّمه الله بحفظها للسانها، واجتناب قول السوء.

د . هذا يُعَدُّ من الطعن، واتهام الناس بالباطل، وقد نهى عنه النبي ﷺ؛ لأنه يوقع العداوة بين الناس، وينشر الكراهية في المجتمع.

هـ. هذا يدل على حُسن خُلُقها، فمن صفات المسلم أن يعتذر إذا أخطأ.

www.inob-jo.com

الوحدة الثالثة

قال تعالى:

﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾

[البقرة:٢٢٩]

دروس الوحدة الثالثة

1. سورة البقرة الآيات الكريمة ١٨٣-١٨٦ .
2. الرِّبا وأحكامه في الفقه الإسلامي.
3. المسجد الأقصى المبارك.
4. من أنواع الوقف الاختياري الجائز (الوقف التام).
5. القيادة الهاشمية ودَورها في إبراز الإسلام.
6. القرض وأحكامه في الفقه الإسلامي.

www.mob-jo.com

مخطط الوحدة

اسم الدرس	النتاجات	المفاهيم	الأدوات اللازمة	عدد الحصص
سورة البقرة الآيات الكريمة (١٨٣ - ١٨٦)	• تلاوة الآيات الكريمة (١٨٣ - ١٨٦)، من سورة البقرة تلاوة سليمة. • بيان معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة. • تفسير الآيات الكريمة تفسيرا سليما. • تمثُّل التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة. • تسميع الآيات الكريمة غيبا.	– الصيام. – الفدية. – صدقة الفطر.	أقلام ملونة، لوحات، تفسير ابن كثير، بطاقات خاطفة، هاتف نقال.	2
الرِّبا وأحكامه في الفقه الإسلامي.	• بيان مفهوم الرِّبا. • بيان حكم الرِّبا. • استنتاج أضرار الرِّبا. • الحرص على تجنب الرِّبا في معاملاتهم.	– الرِّبا. – رِبا النسيئة. – بيع المرابحة للآمر بالشراء.	أقلام، لوحات، كتاب الفقه الميسَّر، بطاقات خاطفة.	2
المسجد الأقصى المبارك.	• بيان مظاهر اهتمام المسلمين بالقدس. • التعريف بالمسجد الأقصى المبارك. • توضيح مكانة المسجد الأقصى المبارك. • بيان عناية المملكة الأردنية الهاشمية بالمسجد الأقصى المبارك. • الحرص على تعظيم المسجد الأقصى المبارك.	– المسجد الأقصى. – الإسراء والمعراج. – العهد الأموي. – الفرنجة.	أقلام، لوحات، صور للمسجد الأقصى المبارك، خريطة مدينة القدس، تطبيق خرائط جوجل، بطاقات خاطفة، هاتف نقال.	2

www.jnob-jo.com

اسم الدرس	النتاجات	المفاهيم	الأدوات اللازمة	عدد الحصص
من أنواعِ الوقف الاختياريّ الجائز «الوقف التّامّ»	• بيان مفهوم الوقف التام. • تلاوة الآيات الكريمة (٢٦-٣٧) من سورة الأعراف تلاوة سليمة. • بيان معاني المفردات، والتراكيب الواردة. • الحرص على تطبيق أحكام التلاوة والتجويد: (حكم الوقف التام)، في أثناء تلاوة القرآن الكريم.	– الوقف التام.	أقلام، لوحات، كتاب المنير في أحكام التجويد، الانترنت، بطاقات خاطفة، هاتف نقال.	2
القيادة الهاشمية ودَورها في إبراز صورة الإسلام.	• تعرُّف دَور القيادة الهاشمية في إبراز الصورة الحقيقة للإسلام. • تقدير دَور القيادة الهاشمية في الدفاع عن الإسلام وقضاياه.	– الهاشميون. – مؤسسة آل البيت المَلَكِيّة للفكر الإسلامي. – رسالة عمان . – مبادرة الوئام. – مبادرة كلمة سواء. – اليونسكو.	أقلام، لوحات، بطاقات خاطفة.	1
القرض وأحكامه في الفقه الإسلامي.	• بيان مفهوم القرض. • توضيح حُكم القرض. • استنتاج حكمة مشروعية القرض. • بيان أحكام القرض وآدابه. • تقدير دَور الشريعة الإسلامية في التيسير على الناس.	– القرض. – المَدين. – الدائن. – البطاقة الائتمانية.	أقام، لوحات، كتاب الفقه الميسَّر، بطاقات خاطفة.	1

www.jnob-jo.com

الدرس (1)

سورة البقرة
الآيات الكريمة (١٨٣-١٨٦)

الزمن المقترح لتنفيذ الدرس: حصتان

نتاجات التعلم

يُتوقَّعُ أن يحقق الطلبة النتاجات الآتية:

- تلاوة الآيات الكريمة (١٨٣-١٨٦)، من سورة البقرة تلاوة سليمة.
- بيان معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.
- تفسير الآيات الكريمة تفسيرا سليما.
- تمثُّل التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة.
- تسميع الآيات الكريمة غيبا.

الأدوات اللازمة

أقلام ملونة، لوحات، تفسير ابن كثير، بطاقات خاطفة، هاتف نقال.

1 أتهيأُ وأستكشفُ

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (الأسئلة والأجوبة).
- أدعو الطلبة؛ لتأمّل الصوَر الموجودة في التهيئة.

أوجّه للطلبة الأسئلة الآتية:

- ما الذي تعبّر عنه الصورة رقم (1)؟

  الامتناع عن الطعام والشراب.

- ما الذي نراه في الصورة رقم (2)؟

  طلوع الفجر.

- إلى ماذا تشير الصورة رقم (3)؟

  إلى غروب الشمس.

- أدوّن إجابات الطلبة على السبورة.
- أوجّه الطلبة لكتابة تعريف للصوم، عن طريق إجابات الصوَر الثلاث، وأطلب منهم مسوّغات تدعم إجاباتهم.
- أناقش إجابات الطلبة، وأعزّز الصحيح منها، وأقدّم التغذية الراجعة للطلبة؛ بشأن الإجابات غير الصحيحة.
- أكلف الطلبة بتنفيذ نشاط: (أستنتج) الموجود في: (أتهيأ وأستكشف)، وأتابع تنفيذهم للنشاط.

www.jnob.jo.com

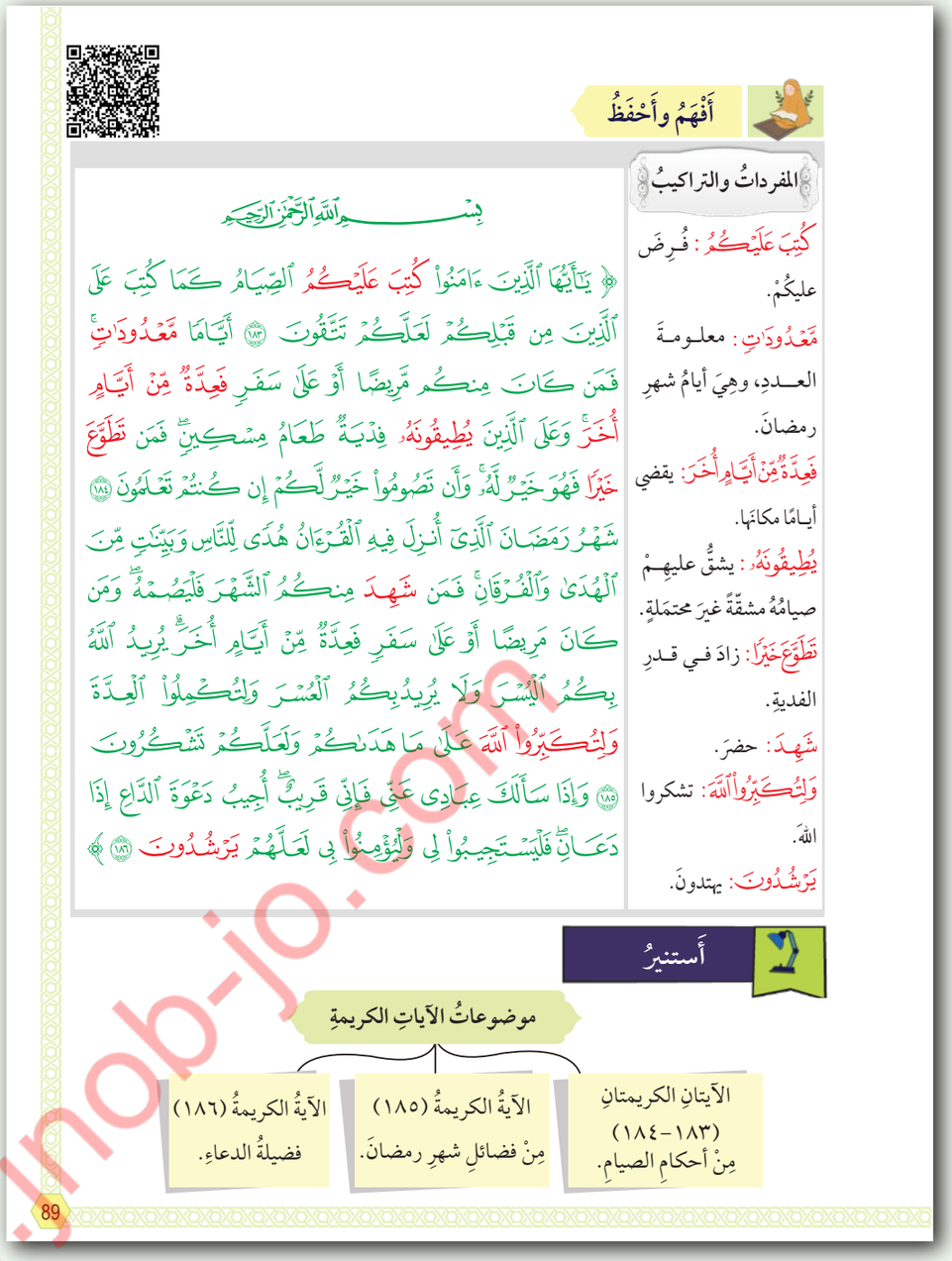

أَفْهَمُ وأَحْفَظُ

المفرداتُ والتراكيبُ

كُتِبَ عَلَيْكُمُ: فُرِضَ عليكُمْ.

مَّعْدُودَٰتٍ: معلومةَ العددِ، وهيَ أيامُ شهرِ رمضانَ.

فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ: يقضي أيامًا مكانَها.

يُطِيقُونَهُۥ: يشقُّ عليهِمْ صيامُهُ مشقّةً غيرَ محتمَلةٍ.

تَطَوَّعَ خَيْرًا: زادَ في قدرِ الفديةِ.

شَهِدَ: حضرَ.

وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ: تشكروا اللهَ.

يَرْشُدُونَ: يهتدونَ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ ۚ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾

أَستنيرُ

موضوعاتُ الآياتِ الكريمةِ

- الآيتانِ الكريمتانِ (١٨٣-١٨٤) مِنْ أحكامِ الصيامِ.
- الآيةُ الكريمةُ (١٨٥) مِنْ فضائلِ شهرِ رمضانَ.
- الآيةُ الكريمةُ (١٨٦) فضيلةُ الدعاءِ.

89

2 أستنيرُ

تلاوة الآيات الكريمة (١٨٣-١٨٦)، من سورة البقرة تلاوة سليمة.

بيان معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (الأسئلة والأجوبة).
- أبيّن للطلبة خريطة موضوعات الآيات الكريمة.
- أوجّه الطلبة لتلاوة الآيات الكريمة (١٨٣-١٨٦)، من سورة البقرة تلاوة صامتة. (يترك وقت القراءة لتقديرك).
- بعد التلاوة الصامتة، أسأل الطلبة أسئلة استذكار حول سورة البقرة:
  - ما اسم السورة التي أخِذت منها الآيات الكريمة؟

سورة البقرة.

- ما سبب تسمية السورة بهذا الاسم؟

لأنه ذكر فيها قصة بني إسرائيل مع البقرة.

- ما أهم مميزاتها؟

■ وهي السّورة الثّانية من حيث التّرتيب في المصحف الشّريف.

■ أطول سورة في القرآن الكريم.

- أستمع لإجابات الطلبة، وأعزّز الصحيح منها، وأقدّم التغذية الراجعة بشأن غير الصحيح.
- أستخدم استراتيجية: المحاكاة كما يأتي:
- أتلو الآيات الكريمة تلاوة سليمة (قراءة القدوة)، أو أستخدم أحد مصادر التعلم التقنية باستخدام رمز (QR) المرفق في الكتاب.
- أكلف الطلبة واحدا تلو الآخر بالتلاوة الجهرية، أبدأ بالطلبة المجيدين للتلاوة، فالمتوسطين، فمَن دونهم في الأداء.
- أشجع الطلبة على محاكاة صوت القارئ الذي يحبون الاستماع إليه.
- ألاحظ نُطق الطلبة لعدد من الكلمات، مع مراعاة الضبط بالحركات، مثل: (أُخَرَ) (يُطِيقُونَهُۥ) (ٱلدَّاعِ)؛ للتمكن من الكشف عن الأخطاء الشائعة في نُطق الكلمات وتصحيحها.
- أستخدم البطاقات الخاطفة أو السبورة، أو اللوحات في كتابة الكلمات التي يشكُل على الطلبة ضبطُها، أو إتقان النطق بها، وأطلب منهم العمل على ترديدها.
- ألاحظ إتقان الطلبة تلاوة الآيات الكريمة، وتطبيق الأحكام.
- أوضّح معاني المفردات والتراكيب القرآنية الواردة في الآيات الكريمة، في أثناء التلاوة الفردية.

www.inob-jo.com

- أطرح أسئلة سريعة حول معاني المفردات، والتراكيب القرآنية الواردة في الآيات الكريمة.

تفسير الآيات الكريمة تفسيرا سليما.

- أستخدم استراتيجية: **العمل في مجموعات** عن طريق الإجراءات الآتية:
- أقسّم الطلبة إلى 3 مجموعات غير متجانسة.
- أكلف المجموعة الأولى بدراسة الآيتين الكريمتين (١٨٣-١٨٤) دراسة متعمقة.
- أطلب من المجموعة الأولى أن تستنتج من الآيتين الكريمتين (١٨٣-١٨٤) الموضوعات الواردة فيها، والأوامر الإلهية التي وردت فيها عن طريق الإجابة عن السؤال الآتي:
  - بمَ يأمرنا الله تعالى في الآيتين الكريمتين؟

    الحرص على صيام شهر رمضان المبارك والالتزام بأحكامه.
- أكلف المجموعة برسم **خريطة ذهنية** تبيّن موضوع الآيتين الكريمتين، اللتين تتعلقان بأحكام الصيام.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أتأمّل وأربط)، والإجابة عنه.

أولًا: مِنْ أحكامِ الصِّيامِ

أ . **مفهومُ الصِّيامِ**: الامتناعُ عَنِ الطّعامِ والشّرابِ وسائرِ المفطراتِ، مِنْ طلوعِ الفجرِ إلى غروبِ الشّمسِ مَعَ عقدِ النيّةِ على ذلكَ قبلَ طلوعِ الفجرِ.

ب. **حكمُ الصِّيامِ وحكمةُ مشروعيّتِهِ**: بيّنَتِ الآيتانِ الكريمتانِ (١٨٣-١٨٤) فريضةَ الصِّيامِ مِنْ خلالِ قولِهِ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴾، وبيّنَتْ أيضًا أنَّ الصِّيامَ عبادةٌ فرضَها اللهُ تعالى على أمّةِ سيّدِنا محمّدٍ ﷺ مثلَما فرضَها على الأممِ السّابقةِ لحكمةٍ عَظيمةٍ هِيَ: تحقيقُ التّقوى؛ وتهذيبُ النّفسِ وتعويدُها خشيةَ اللهِ تعالى في السِّرِّ والعلنِ.

أَتأَمَّلُ وأَرْبطُ

إذا علمْتُ أنَّ سيّدَنا رسولَ اللهِ ﷺ ماتَ في السّنةِ (11هـ) وقَدْ صامَ هُوَ والصّحابةُ الكرامُ ﷺ (9) رمضاناتٍ متتاليةٍ بعدَ الهجرةِ، ففي أيِّ عامٍ فُرِضَ الصِّيامُ؟

في السنة الثانية من الهجرة.....

جـ. **مِنَ الأعذارِ المبيحةِ للإفطارِ**: بيّنتِ الآياتُ الكريمةُ يُسْرَ هذا الدّينِ. ومِنْ صُوَرِ هذا اليُسرِ في عبادةِ الصِّيامِ:

1. **إباحةُ الإفطارِ للمسافرِ وللمَريضِ الذي يُرجى شفاؤُهُ ووُجوبُ القضاءِ عليهِما**، قالَ تعالى: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾.
2. **إباحةُ الإفطارِ ووجوبُ دفعِ الفِديةِ للعاجزِ عَنِ القَضاءِ**، مثلَ كبيرِ السِّنِّ و المريضِ الذي لا يُرجى شفاؤُهُ، قالَ تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖ﴾.

وَقَد بيّنَتِ الآيةُ أنَّ مِنْ رحمةِ اللهِ بعبادِهِ أنْ جعلَ لهُمْ بابًا للتطوّعِ، وذلكَ في قولِهِ تعالى: ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾: أَيْ إنَّ مَنْ زادَ في قدرِ الفديةِ تبرّعًا منهُ فهُوَ خيرٌ لَهُ، وصيامُهُ مَعَ تحمُّلِ المشقةِ خيرٌ لَهُ مِنْ إعطاءِ الفديةِ ما لَمْ يترتّبْ على صيامِهِ ضررٌ يلحقُ بِهِ، وذلكَ للثوابِ العظيمِ الّذي أعدَّهُ اللهُ للصائمينَ.

www.jnob-jo.com

أَتعاوَنُ وأُصَنِّفُ

أَتعاوَنُ مَعَ زميلي/ زميلتي في تصنيفِ الحالاتِ الآتيةِ حَسَبَ الجدولِ: (المسافرُ، المريضُ الذي لا يُرجى شِفاؤُهُ، المريضُ الذي شقَّ عليهِ الصومُ ولكنْ يُرجى شفاؤُهُ، العاجزُ عَنِ الصومِ بسببِ الشيخوخةِ).

يباحُ لَهُ الإفطارُ ويجبُ عليهِ القضاءُ	يُباحُ لَهُ الإفطارُ وتجبُ عليهِ الفِديَةُ
1) المسافر.	1) المريض الذي لا يرجى شفاؤه.
2) المريض الذي شق عليه الصوم، ولكن يرجى شفاؤه. الصوم، ولكن يرجى شفاؤه.	2) العاجز عن الصوم بسبب الشيخوخة.

ثانيًا: مِنْ فضائلِ شهرِ رمضانَ

قالَ تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ﴾.

لشهرِ رمضانَ المباركِ فضائلُ كثيرةٌ، وَمِنْ أعظمِها كما ذكرَتِ الآيةُ الكريمةُ نزولُ القرآنِ الكريمِ فيهِ، فالقرآنُ الكريمُ كتابُ هدايةٍ للنّاسِ فرَّقَ اللهُ تعالى فيهِ بَيْنَ الحقِّ والباطلِ.

أُفكِّرُ وأُخَطِّطُ

1 **أُفكِّرُ** في فضائلَ أُخرى لشهرِ رمضان المباركِ.

أ . مضاعفة الأجور.

ب. مغفرة الذنوب.

جـ. فتح أبواب الجنة، وغلق أبواب النار.

2 **أُخطِّطُ** لأداءِ واجباتي مَعَ القرآنِ الكريمِ في شهرِ رمضانَ مِنْ خلالِ الأعمالِ الآتيةِ:

أ . تعلّمُ أحكامِ التلاوةِ وتطبيقُها.

ب. تلاوة جزء يوميا.

جـ. قراءة تفسير بعض الآيات الكريمة.

91

- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أتعاون وأصنف)، والإجابة عنه.

- أكلف المجموعة الثانية بدراسة الآية الكريمة (١٨٥) دراسة متعمقة.
- أطلب من المجموعة الثانية أن تستنتج من الآية الكريمة (١٨٥) الموضوعات الواردة فيها، والأوامر الإلهية التي وردت فيها عن طريق الإجابة عن السؤال الآتي:
  - بمَ يأمرنا الله تعالى في الآية الكريمة؟

يأمرنا الله تعالى بصيام شهر رمضان المبارك والحرص على فضائله.

- أكلف المجموعة برسم خريطة ذهنيّة تبيّن فضائل شهر رمضان المبارك كما بينت ذلك الآية الكريمة.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أفكر وأخطط)، والإجابة عنه.

www.inob-jo.com

ملاحظات المعلم

- أطلب من المجموعة الثالثة أن تستنتج من الآية الكريمة (١٨٦) الموضوعات الواردة فيها، والأوامر الإلهية التي وردت فيها عن طريق الإجابة عن الأسئلة الآتية:
  - ما موضوع الآية الكريمة؟

    فضيلة الدعاء.
  - بمَ يأمرنا الله تعالى في هذه الآية الكريمة؟

    الإيمان بالله تعالى، والاستجابة لأمره، والحرص على التوجه إليه بالدعاء.
  - ما المقصود بمفهوم الدعاء؟

    التّوجه إلى الله بقلب صادق طلبا لتحقيق الحاجات وكشف الكربات.
  - ما قيمة الدعاء في شهر رمضان المبارك؟

    للدعاء في شهر رمضان المبارك منزلة عظيمة، فرمضان فرصة لإجابة الدعاء.
  - ما الأوقات المستحبّة للدعاء؟

    وقت إفطار الصّائم، ففي شهر رمضان المبارك تفتّح أبواب السماء للدعاء.
- أحدد وقتا (5 – 7) دقائق لإنهاء مَهمة المجموعات.
- أطلب من كل مجموعة التدرب على تلاوة الآية المطلوبة منهم، ثم يختارون واحدا منهم؛ ليقدم تلاوة توضيحية للآية الكريمة المحدّدة لهم، وأكلف طالبا آخرَ لطرح أسئلة حول مفرداتها ومعانيها والمعنى الإجمالي الوارد فيها؛ ليجيب عليها طالب من المجموعة، وطالبا آخرَ يقوم بتلخيص أهم ما تضمنته الآيات الكريمة من أحكام وكتابتها على السبورة ...وهكذا المجموعات الباقية.
- أقوم بمتابعة سير عمل المجموعات وتنفيذهم المَهمّة المطلوبة منهم، وإشراك أفراد المجموعة جميعهم ، والحرص على العمل بروح الفريق، وأسجل ملاحظاتي على أداء كل مجموعة.
- عند عرض كل مجموعة لعملها، أقوم بتنظيم الإجابات وتلخيصها على السبورة.
- أكلف أحد الطلبة بقراءة فقرة: (أربط) مع الطب قراءة جهرية، ثم أسأل الطلبة عن أثر الصيام على صحة الجسم.

  أبين للطلبة أن من آثار الصيام على الجسم تقوية جهاز المناعة وتقليل خطر الإصابة بمرض السّكريّ.

تمثُّل التوجيهات الواردة في الآيات الكريمة.

- أستخدم استراتيجية: المنظِّمات البصرية كما يأتي:
- أرسم دائرة على السبورة، وأطلب من كل طالب/ ة أن يفكر في الدروس، والقيم المستفادة من الآيات الكريمة.
- أدوّن إجابات الطلبة داخل الدائرة.
- بعد الاتفاق على الإجابات، أرتّب ما توصل إليه الطلبة على شكل نقاط خارج الدائرة.

www.jnob-jo.com

ثالثًا: فَضيلةُ الدُّعاءِ

حثَّتِ الآياتُ الكريمةُ على التَّقربِ إلى اللهِ تعالى بالدُّعاءِ، وبيَّنَتْ أنَّ اللهَ تعالى قريبٌ مِنْ عبادِهِ؛ فَهُوَ يَسْمعُ أقوالَهُمْ، وَيرى أعمالَهُمْ ويستجيبُ دعاءَهُمْ بلا واسطةٍ، قالَ تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾.

و الدعاءُ هُوَ: التّوجهُ إلى اللهِ بقلبٍ صادقٍ طَلَبًا لِتَحقيقِ الحاجاتِ وكَشْفِ الكُرُباتِ.

ومِنَ الأوقاتِ المستحبَّةِ للدّعاءِ: وقتُ إفطارِ الصّائمِ، ففي شهرِ رمضانَ المباركِ تُفتّحُ أبوابُ السَّماءِ للدّعاءِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ثلاثةٌ لا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الصّائمُ حتى يُفْطِرَ، والإمامُ العدلُ، ودعوةُ المظلومِ» [رواهُ ابنُ حِبانَ]، وهذا دليلٌ على أنّهُ ينبغي للصّائمِ أَنْ يغتنمَ وقتَ إفطارِهِ، فيدعوَ بما أحبَّ مِنَ الخيرِ؛ فإنَّ دعوةَ الصائمِ عندَ إفطارِهِ مستجابةٌ.

أَستزيدُ

الفِديَةُ: ما يدفعُهُ العاجزُ عَنِ الصَّومِ مِنْ طعامٍ أَوْ مالٍ للمحتاجينَ.

ويحدِّدُ مجلسُ الإفتاءِ الأردنيُّ كلَّ عامٍ مقدارَ الفديةِ الواجبةِ على مَنْ أفطرَ في شهرِ رمضانَ، وكذلكَ مقدارَ صدقةِ الفطرِ، وتصدرُ دائرةُ الإفتاءِ الأردنيةُ كُتبًا ونشراتٍ تشرحُ أحكامَ الصِّيامِ، وتنشرُها عبرَ موقعِها الإلكترونيِّ.

دائرة الإفتاء العام

أَرْبِطُ مَعَ الطِّبِّ

يتمثلُ الإعجازُ العلميُّ في الصِّيامِ في أنَّه :

- يقلِّلُ مِنْ خطرِ الإصابةِ بمرضِ السّكريِّ.
- يرفعُ النِّظامَ المناعيَّ في الجسمِ، بزيادةِ قدرةِ الخلايا المناعيّةِ على أداءِ عملِها.

تسميع الآيات الكريمة غيبا.

- أكلف الطلبة المتميزين بتسميع الآيات لأفراد مجموعتهم، وتصحيح تلاوتهم.
- يضع الطلبة –وتحت إشرافي– خطة لحفظ الآيات الكريمة.
- يسمّع كل واحد من الطلبة غيبا لنفسه.
- أساعد طلبتي على تنفيذ طريقة: (انتقِ زميلا)؛ حيث يتعاون الطالب/ة مع زميله في حفظ الآيات، ويقرأ أحدهما آية، ويكمل الآخر الآية الثانية ... وهكذا حتى إتمام الحفظ، ثم يتبادلان الأدوار، ومن يخطئ تسجل بحقه نقطة، ومن كانت عليه نقاط أكثر يخسر.
- أقوم بالاستماع إلى حفظ الطلبة الآيات الكريمة بصورة فردية، وأعزّزهم.
- أوجّه الطلبة إلى تقوية الحفظ بالاستماع إلى المصحف المعلم.
- أوجّه الطلبة إلى أن يقوموا بالتلاوة غيبا، مع تسجيل أصواتهم في البيت، ثم عرضها علي.

3 أستزيدُ

- عن طريق العمل في الكتاب المدرسي، أكلف الطلبة بدراسة فقرة الاستزادة، ثم الإجابة عن الأسئلة الآتية:
  - هل يجب الصوم على العاجز عنه؟

    لا.
  - كيف يعوض العاجز عن الصوم ما فاته من الأجر؟

    بدفع الفدية.
  - لمن تعطى الفدية؟

    للفقراء والمحتاجين .
  - ما مقدار الفدية؟

    إطعام الفقير وجبة واحدة مُشبِعة عن كل يوم أفطره.

www.inob-jo.com

أُنظِّمُ تعَلُّمي

آياتُ الصِّيامِ
(١٨٣ ـ ١٨٦)
سورةُ البقرةِ

مفهومُ الصِّيامِ: ....

حُكمُ الصِّيامِ: .....

الأعذارُ المبيحةُ للإفطارِ: ....

الحكمةُ مِنَ الصِّيامِ: ....

فضائلُ شهرِ رمضانَ: ....

مفهومُ الدّعاءِ: ....

مِنْ أوقاتِ إجابةِ الدّعاءِ: ....

أَسْمو بِقِيَمي

① أَستشعرُ قيمةَ الدّعاءِ في شهرِ رمضانَ.

② .....

③ .....

93

أسمو بقِيَمي

- أوجّه الطلبة لاستنتاج القيم الواردة في الدرس.
- أوجّه الطلبة لتمثُّل القيم الآتية:
  - أدرك أهمية الدّعاء في شهر رمضان.
  - أحرص على صيام شهر رمضان؛ طاعة لله تعالى.
  - أستشعر عظمة شهر رمضان المبارك وحرمته.
- أكلف الطلبة بتدوين القيم السابقة.
- أكلف الطلبة بقراءة ما دونوه.

4 التقويم والمراجعة

أُنظِّمُ تعَلُّمي

- أستخدم استراتيجية: كرة الثلج كما يأتي:
- أوزّع الفراغات الموجودة في نموذج: (أنظم تعلمي) على شكل أوراق عمل (فردية).
- يقوم الطلبة بتعبئة الفراغات.
- أختار طالبًا ليبدأ بتعبئة الفراغ.
- يقوم الطالب/ة من مكانه ويجيب عن الفراغ، ثم يطوي الورقة مثل: الكرة، ويرميها باتجاه طالب آخر.
- يقف الطالب/ة الثاني فيجيب عن السؤال، ثم يضع ورقة زميله داخل ورقته ويطويها كالكرة، ويرميها إلى زميل ثالث ... وهكذا، وفي نهاية التقويم تصبح الورقة كرة متدحرجة تكبر شيئًا فشيئًا مثل: كرة الثلج، وتصل التغذية الراجعة للمعلم/ للمعلمة عن مدى تحقُّق النتاجات.

ملحق إجابات (أنظم تعلمي)

- مفهوم الصيام: الامتناع عن الطعام والشراب، وسائر المفطّرات، من طلوع الفجر إلى غروب الشمس مع عقد النية على ذلك قبل طلوع الفجر.
- حكم الصيام: واجب / فرض
- الأعذار المبيحة للإفطار:

1- السفر والمرض إذا كان المريض يُرجى شفاؤه. (يباح لهما الإفطار، ويجب عليهما القضاء).

2- كبير السنّ والمريض الذي لا يُرجى شفاؤه، العاجزان عن القضاء (يباح لهما الإفطار، ويجب عليهما دفع الفدية).

- الحكمة من الصيام: تحقيق التقوى، وتهذيب النفس وتعويدها؛ خشية الله تعالى في السرّ والعلن.
- فضائل شهر رمضان: نزول القرآن الكريم فيه.
- مفهوم الدعاء: التوجه إلى الله بقلب صادق؛ طلبا لتحقيق الحاجات، وكشف الكربات.
- من أوقات إجابة الدعاء: وقت إفطار الصائم.

www.inob-jo.com

أختبرُ معلوماتي

1 أُوضِّحُ المقصودَ مِنْ قولِهِ تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾.

2 أُبيِّنُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الآتيةِ:

﴿يَرْشُدُونَ﴾، ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ﴾، ﴿يُطِيقُونَهُۥ﴾، ﴿شَهِدَ﴾.

3 أَستنتِجُ السَّببَ لِكُلٍّ ممّا يأتي:

أ . تسميةُ سورةِ البقرةِ بهذا الاسمِ.

ب. الصَّومُ يهذّبُ النّفوسَ ويحقّقُ خشيةَ اللهِ تعالى في السِّرِّ والعلنِ.

جـ. ينبغي للصائمِ أَنْ يغتنمَ لحظاتِ الإفطارِ فيدعوَ بما أحبَّ مِنْ خيرٍ.

4 أَذكرُ الآيةَ الكريمةَ التي تشيرُ إلى المعاني الآتيةِ:

أ . إباحةُ الإفطارِ للمسافرِ وللمريضِ الذي يرجى شفاؤه ووجوبُ القضاءِ عليهما.

ب. إباحةُ الإفطارِ في رمضانَ ووجوبُ دفْعِ الفِديةِ للعاجزِ عنِ القضاءِ.

5 أَكتبُ الآياتِ الكريمةَ مِنْ قولِهِ تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ﴾ إلى قولِهِ تعالى: ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ		
	عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أَتلو الآياتِ الكريمةَ (١٨٣-١٨٦) مِنْ سورةِ البقرةِ تلاوةً سليمةً.			
أُبيِّنُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ المقررةِ.			
أُفسِّرُ الآياتِ الكريمةَ.			
أُقدِّرُ يُسرَ دينِ الإسلامِ في أحكامِهِ.			
أَحفَظُ الآياتِ الكريمةَ المقرّرةَ غيبًا.			

أختبرُ معلوماتي

- أحرص في نهاية الحصة على تخصيص وقت من (5-7) دقائق لإجابة أسئلة الدرس.
- أكلّف الطلبة بإجابة أسئلة الدرس بشكل ثنائي.

الواجب المنزلي

- أوجّه طلبتي للرجوع إلى كتاب (فقه السنّة)، والبحث فيه عن حكم من أكل أو شرب ناسيا، ثم أعرض ذلك على الطلبة.

إرشادات تربوية

الربط مع الحياة

- أوجّه طلبتي إلى:
  - الحرص على طاعة الله تعالى بأداء العبادات بإخلاص لله تعالى.
  - صوم شهر رمضان المبارك؛ إيمانا واحتسابا.
  - الإكثار من الدعاء، والعمل الصالح في شهر رمضان المبارك.
  - الحرص على القيام بالأعمال الصالحة، والإخلاص فيها لله تعالى.
  - الإقبال على حفظ القرآن الكريم، وتذكّر الأجر العظيم المترتب على ذلك.

لفتة تربوية

- أستعين بالخرائط الذهنية لشرح موضوعات الآيات الكريمة.
- أرشد الطلبة إلى تثبيت ما حفظوه عن طريق التسميع الذاتي، أو التسميع على من يتقن التلاوة في البيت، أو من الزملاء، وقراءة ما يحفظونه في صلاتهم.
- أحرص على الاعتماد على المشافهة، والمران والتدريب؛ لأنها أصل في تعليم تلاوة القرآن الكريم، وأحكام التجويد.
- أعمل على تعزيز إقبال الطلبة على تلاوة القرآن الكريم، وترغيبهم بالأجر والثواب.

www.inob-jo.com

ملحق إجابات الأسئلة (أختبر معلوماتي)

1. أي على الذين يشق عليهم الصيام دفع الفدية بإطعام مسكين عن كل يوم؟

2. (﴿ يَرۡشُدُونَ ﴾: يهتدون؛ ﴿ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ﴾: فرض عليكم؛ ﴿ يُطِيقُونَهُۥ ﴾: يشق عليهم صيامه مشقّة غير محتملة؛ ﴿ شَهِدَ ﴾: حضر).

3. أ . سميت بهذا الاسم لورود قصة سيدنا موسى مع قومه، حين طلب إليهم بأمر من الله تعالى أن يذبحوا بقرة.

ب. لأنه يعودها على تحقيق التقوى.

ج . لأن دعوة الصائم عند إفطاره مستجابة.

4. أ . قال تعالى: ﴿ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ ﴾ البقرة[١٨٤]

ب. قال تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴾ البقرة[١٨٤]

5. قال تعالى: ﴿ شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾
البقرة[١٨٥]

www.jnob.com

الدرسُ (2)

الرِّبا وأحكامُهُ في الفقهِ الإسلاميِّ

الفكرةُ الرئيسةُ

الرِّبا مِنَ المعاملاتِ المحرَّمةِ شرعًا؛ لأنَّهُ يؤدّي إلى ظلمِ النّاسِ واستغلالِهِمْ وإلحاقِ الضّررِ بِهِمْ، وقَدْ توعّدَ اللهُ تعالى المرابيَ بالعذابِ الشّديدِ.

أتهيّأُ وأستكشفُ

أرادَ طالبٌ أنْ يذهبَ في رحلةٍ مدرسيةٍ إلى قلعةِ عجلونَ، فطلبَ إلى زميلِهِ أنْ يعطيَهُ عشرةَ دنانيرَ، فوافقَ زميلُهُ أنْ يعطيَهُ المبلغَ على أنْ يردَّهُ لَهُ خمسةَ عشرَ دينارًا بعدَ شهرٍ مِنَ الرّحلةِ، فاستشارَ الطّالبُ معلّمَهُ؛ لأنَّهُ يثقُ بِهِ، فنصحَهُ المعلمُ بعدمِ فعلِ ذلكَ؛ لأنَّهُ مِنَ الرِّبا المُحرَّمِ.

أكتبُ تعريفًا للرِّبا مِنْ خلالِ الموقفِ السّابقِ:

الزيادة المشروطة على أصل الدين بسبب التأخر في السداد.

إضاءةٌ

يُطلقُ بعضُ النّاسِ على الرِّبا أسماءً أُخرى كالفائدةِ وغيرِها، وهذا لا يغيّرُ مِنْ حقيقةِ الرِّبا وحرمتِهِ.

أستنيرُ

أولًا: مفهومُ الرِّبا

للرِّبا صورٌ كثيرةٌ وأنواعٌ متعددةٌ، إلّا أنَّ أبرزَها وأخطرَها وأكثرَها شيوعًا ما يسمّيهِ الفقهاءُ ربا «النَّسيئةِ» أَوْ ربا الديونِ أَوْ رِبا القروضِ؛ لأنَّهُ يقعُ عادةً في الدَّينِ أَوِ القرضِ، وفيهِ يطلبُ الدائنُ أَوِ المُقرِضُ زيادةً على أصلِ الدَّينِ أَوِ القرضِ بسببِ التأخيرِ في الوفاءِ بالدَّينِ عنْ موعدِهِ.

الدرس (2)

الرِّبا وأحكامه في الفقه الإسلامي

الزمن المقترح لتنفيذ الدرس: حصتان

نتاجات التعلم

يُتوقَّعُ أن يحقق الطلبة النتاجات الآتية:

- بيان مفهوم الرِّبا.
- بيان حكم الرِّبا.
- استنتاج أضرار الرِّبا.
- الحرص على تجنب الرِّبا في معاملاتهم.

الأدوات اللازمة

أقلام، لوحات، كتاب الفقه المُيسَّر، بطاقات خاطفة.

1 أتهيأُ وأستكشفُ

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (العرض التوضيحي، أنشطة القراءة المباشرة، والعمل في الكتاب المدرسي، والحوار والمناقشة).
- أكلف الطلبة بقراءة الموقف الوارد في: (أتهيأ وأستكشف) قراءة صامتة لمدة ثلاث دقائق.
- أطلب من أحد الطلبة تلخيص الموقف شفويا بلغته الخاصة.
- أطلب من الطلبة استنتاج مفهوم الرِّبا عن طريق الموقف.
- أستمع لإجابات الطلبة، وأعزز الصحيح منها.
- أطلب من أحد الطلبة تلخيص تلك الإجابات على السبورة.
- أوجّه الطلبة إلى قراءة ما ورد في مربّع الإضاءة، ثم أعلق على ذلك.

2 أستنيرُ

بيان مفهوم الرِّبا.

- أستخدم الطريقة الاستقرائية في تعريف الطلبة بالمفهوم، عن طريق تلخيص الأمثلة الموجودة في الكتاب المدرسي على السبورة.
- أكلف الطلبة باستنتاج مفهوم الرِّبا عن طريق الأمثلة الواردة.
- أكتب مفهوم الرِّبا على السبورة، ثم أحلل المفهوم، مبيّنا عناصر التعريف وحدوده الواردة في المفهوم.
- أكلف الطلبة بتصحيح الأمثلة لتصبح معاملات غير ربوية.

www.inob-jo.com

- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أستنتج وأتعاون).

توضيح حكم الرِّبا.

- أستخدم استراتيجية: التفكير الناقد (التحليل).
- أكلف الطلبة بقراءة فقرة حكم الرِّبا من الكتاب المدرسي.
- أطلب من أحد الطلبة بيان حكم الرِّبا أمام زملائه.
- أطلب من أحد الطلبة تلاوة الآية الكريمة التي بينت حكم الرِّبا أمام زملائه.
- أطلب من أحد الطلبة ذكر الحديث الشريف الذي يبيّن حكم الرِّبا أمام زملائه.
- أكلف أحد الطلبة باستنتاج حكم الرِّبا من الأدلة المذكورة، ثم كتابته على السبورة.
- أعرض على الطلبة الآية الكريمة التي تبيّن عقوبة آكل الرِّبا.

ولتوضيح هذا النوعِ مِنَ الرّبا، أَتأمَّلُ الأمثلةَ الآتيةَ:

- اقترَضَ خالدٌ مِنْ أحمدَ مبلغَ (1000) دينارٍ على أَنْ يردَّهُ بعدَ سنةٍ (1100) دينارٍ، فهذهِ الزيادةُ ربًا اشترِطَتْ عِنْدَ القرضِ، وتجعلُ القرضَ في هذهِ الصورةِ عقدًا ربويًّا.
- استدانَ شخصٌ مِنْ آخَرَ مبلغَ (1000) دينارٍ على أَنْ يردَّهُ بعدَ سنةٍ بمثلِهِ، ولّما حانَ وقتُ الوفاءِ لَمْ يستطعْ سدادَ الدَّينِ، فطلبَ المدينُ مهلةَ سنةٍ أُخرى، على أَنْ يردَّ المبلغَ (1200) دينارٍ، فهذا أيضًا مِنَ ربا النسيئةِ.
- اشترت لينةُ بضاعةً بمبلغِ (5000) دينارٍ على أَنْ تدفع ثمنها بعدَ ستةِ أشهرٍ، وإذا تأخرتْ عن موعدِ السَّدادِ فإنها تدفعُ غرامةً عَنْ كلِّ شهرٍ مبلغَ (100) دينارٍ. إنَّ هذهِ الزيادةَ المشروطةَ عندَ التأخيرِ تعدُّ ربًا تجعلُ العقدَ محرَّمًا.

أَتعاوَنُ وأَستنتجُ

مِنْ خلالِ ما سبقَ، أَتعاوَنُ معَ زملائي/ زميلاتي ثمَّ أَستنتجُ مفهومَ الرِّبا.

أن يطلب الدائن، أو المقرض زيادة على أصل الدَّين، أو القرض بسبب التأخير في الوفاء بالدَّين عن موعده.

ثانيًا: حُكمُ الرِّبا

كانَ الرِّبا منتشرًا بَيْنَ النّاسِ في الجاهليةِ، وكانوا يعدّونَ التّعاملَ بِهِ كالتّعاملِ بالبيعِ، فلمّا جاءَ الإسلامُ حرَّمَ الرِّبا بصُوَرِهِ كلِّها، وقَدْ ثبتَتْ حرمتُهُ بالكتابِ والسُّنّةِ، **وأجمعَتِ الأمّةُ على تحريمِهِ**، وَمِنْ أَدلّةِ ذلكَ:

أ . قالَ تَعالى: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟﴾ [البقرة: ٢٧٥].

ب. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اجتَنِبوا السَّبعَ الموبقاتِ. قيلَ: يا رسولَ اللهِ، وما هِيَ؟ قالَ: الشِّركُ باللهِ، والسِّحرُ، وقتلُ النَّفسِ الَّتي حرَّمَ اللهُ إلَّا بالحقِّ، وأَكْلُ الرِّبا، وأَكْلُ مالِ اليتيمِ، ..»

[رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]، (الموبقاتُ: الكبائرُ المهلكةُ).

وقَدْ توَعَّدَ اللهُ تعالى آكِلَ الرِّبا بالحربِ في الدُّنيا والعذابِ الأليمِ في الآخرةِ، قالَ تَعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٧٨ – ٢٧٩].

www.jlob.jo.com

أَقرأُ وأَستنتِجُ

عَنْ جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آكِلَ الرِّبا، وَمُؤْكِلَهُ، وَكاتِبَهُ، وَشاهِدَيْهِ»، وَقالَ: «هُمْ سَواءٌ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أَقرأُ الحديثَ الشريفَ بتأمُّلٍ، ثُمَّ أَستنتِجُ أصنافَ المطرودينَ مِنْ رحمةِ اللهِ تعالى بسببِ تعاملِهِمْ بالرِّبا. آكل الرِّبا، (الذي يأخذ الزيادة الربوية، المقرض)، وموكله (الذي يدفع الرِّبا (المدين)، وكاتبه (الذي يكتب العقد الربوي)، وشاهديه (اللذين يشهدان على العقد الربوي).

ثالثًا: أضرارُ الرِّبا

حرَّمَ الإسلامُ الرِّبا لِما لَهُ مِنْ أضرارٍ تعودُ على الفردِ والمجتمعِ، ومِنْها:

أ . انتشارُ الظّلمِ؛ لأنَّ المرابيَ يأخذُ المالَ مستغلًّا حاجةَ النّاسِ.

ب. انتشارُ الحقدِ بَيْنَ أفرادِ المجتمعِ.

جـ. نشوءُ الأزماتِ الاقتصاديّةِ الّتي تنتجُ بسببِ تراكمِ الفوائدِ الرِّبويّةِ، وما يؤدّي إليهِ ذلكَ مِنْ إفلاسِ كثيرٍ مِنَ المؤسساتِ الاقتصاديةِ.

أُبادِرُ لأَتعلَّمَ

بالتّعاونِ مَعَ مجموعتي أُفكِّرُ في أضرارٍ أُخرى للرِّبا.

- استغلال حاجة الناس وتقطيع أواصر التعاون بين أبناء المجتمع.
- زيادة البطالة والفقر.
- حصر المال في فئة محدّدة من الناس.

أَستزيدُ

مِنَ البدائلِ الشّرعيةِ للرِّبا (بيعُ المرابحةِ للآمرِ بالشِّراءِ).

أَرجِعُ إلى الرمزِ المرفقِ الّذي يحتوي منشورًا توعويًّا لدائرةِ الإفتاءِ يبيّنُ حكمَ بيعِ المرابحةِ للآمرِ بالشراءِ وشروطَهُ، وأُبيِّنُ خطواتِهِ.

- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أقرأ وأستنتج).

استنتاج أضرار الرِّبا.

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (العرض التوضيحي، الأسئلة والأجوبة).
- أقوم بتجهيز لوحة تعليمية عن أضرار الرِّبا؛ مقسومة إلى قسمين: قسم عن أضرار الرِّبا على الفرد، والقسم الآخر عن أضرار الرِّبا على المجتمع.
- أكلف أحد الطلبة بقراءة عمود أضرار الرِّبا على الفرد.
- أكلف طالبا آخر بقراءة عمود أضرار الرِّبا على المجتمع.
- أطرح السؤالين الآتيين على الطلبة:
- هل هنالك أضرار أخرى للرِّبا على الفرد؟

نعم.

المشاكل النفسية والعائلية.

- هل هنالك أضرار أخرى للرِّبا على المجتمع؟

حدوث المشاكل الاقتصادية.

سبب لتركز الثروة بيد فئة معيّنة من الناس.

- أستمع لإجابات الطلبة، ثم أكلف الطلبة بإضافة إجاباتهم على اللوحة.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أبادر لأتعلّم).

الحرص على تجنُّب الرِّبا في معاملاتي.

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (المحاضرة).
- أبيّن للطلبة ضرورة تجنُّب الرِّبا بأنواعه كافة؛ لما له من آثار سيئة على الفرد والمجتمع، وذلك عن طريق ذكر الآيات الكريمة، والأحاديث الشريفة التي توعدت المتعاملين بالرِّبا بالحرب من الله تعالى.

3 أستزيدُ

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (العمل في الكتاب المدرسي).
- أختم الدرس بالحديث عن البدائل الشّرعية للرِّبا، (بيع المرابحة للآمر بالشراء) بأن يقوم من يرغب في شراء بضاعة بالذهاب إلى المصرف، ويطلب منه شراء تلك البضاعة، ثم هو يشتريها منه بربح معلوم، ويكون بالأقساط؛ لأن الآمر بالشراء لا يملك المال الكافي لشراء تلك السّلعة.
- أوجّه الطلبة إلى الرجوع إلى الرمز الموجود في الكتاب المدرسي؛ للاطلاع

www.jnb-jo.com

على حكم بيع المرابحة للآمر بالشراء وشروطه.

أسمو بِقِيَمي

- أوجّه الطلبة لاستنتاج القيم الواردة في الدرس:
- أوجّه الطلبة لتمثُّل القيم الآتية:
  - أتحرى الحلال في معاملاتي.
  - أحرص على مرضاة الله، وأتجنب الرِّبا بأشكاله.
  - أحرص على أن لا أكون شاهدا، أو كاتبا لعقد ربوي.
- أكلف الطلبة بتدوين القيم السابقة.
- أكلف الطلبة بقراءة ما دوّنوه.

4 التقويم والمراجعة

أُنظِّمُ تعلُّمي

- أستخدم استراتيجية: كرة الثلج كما يأتي:
- أوزّع الأسئلة الموجودة في نموذج: (أنظم تعلمي) على شكل أوراق عمل (فردية).
- يقوم الطلبة بالإجابة عن الأسئلة.
- أختار طالبًا ليبدأ بالإجابة.
- يقوم الطالب/ ة من مكانه، ويجيب عن السؤال، ثم يطوي الورقة مثل: الكرة، ويرميها باتجاه طالب آخر.
- يقف الطالب/ ة الثاني فيجيب عن السؤال، ثم يضع ورقة زميله داخل ورقته ويطويها كالكرة، ويرميها إلى زميل ثالث ... وهكذا، وفي نهاية التقويم تصبح الورقة

كرة متدحرجة تكبر شيئًا فشيئًا مثل: كرة الثلج، وتصل التغذية الراجعة للمعلم/ للمعلمة عن مدى تحقُّق النتاجات.

www.jnob-jo.com

أختبرُ معلوماتي

1. أُبيِّنُ مفهومَ الرِّبا.
2. أُوضِّحُ الحكمَ الشّرعيَّ للرِّبا مدعّمًا إجابتي بدليلٍ شرعيٍّ.
3. أُعدِّدُ ضررَينِ مِنْ أضرارِ الرِّبا التي تعودُ على الفردِ والمجتمعِ.
4. أُحدِّدُ السّببَ الذي جعلَ المعاملاتِ الآتيةَ غيرَ جائزةٍ شرعًا:

أ . اقترضَتْ ديمةُ ألفَ دينارٍ مِنْ صديقتِها، على أَنْ تعيدَها ألفًا ومئةً إذا لَمْ تستطعِ السَّدادَ في الوقتِ المحددِ.

ب . اقترضتْ فاطمةُ تسعينَ دينارًا منْ جارتِها ضُحى على أن تردَّها بعدَ خمسةِ أشهرٍ، ثُمَّ اشترطتْ عليها ضُحى أنْ تدفعَ خمسةَ دنانيرَ غرامةً عنْ كلِّ شهرٍ تتأخّرُ فيهِ عنْ السّدادِ.

جـ . اقترضَ عمرُ مِئتَيْ دينارٍ منْ جارِهِ أحمدَ على أنْ يعيدَها بعدَ شهرٍ دونَ زيادةٍ، لكنَّهُ عجزَ عنْ السَّدادِ فاقترحَ على أحمدَ أنْ يمهلَهُ مدَّةَ شهرينِ مقابلَ أن يرُدَّ له المبلغ مئتينِ وخمسينَ دينارًا.

د . تأخَّرَ عليٌّ عَنْ مَوعِدِ سدادِ ثمنِ البضاعةِ فدفعَ زيادةً عن كلِّ شَهرٍ مبلغَ مئة دينار.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ الرِّبا.			
أُوضِّحُ حُكمَ الرِّبا.			
أَستنتِجُ أضرارَ الرِّبا.			
أَتجنَّبُ الرِّبا في معاملاتي.			

أختبرُ معلوماتي

- أحرص في نهاية الحصة على تخصيص وقت من (5–7) دقائق لإجابة أسئلة الدرس.
- أكلّف الطلبة بإجابة أسئلة الدرس بشكل ثنائي.

1. أن يطلب الدائن أو المقرض زيادة على أصل الدَّين، أو القرض بسبب التأخير في الوفاء بالدَّين عن الموعد.
2. الرِّبا حرام.
   - قال تعالى: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟﴾.
   - قال رسول الله ﷺ :(اجتَنِبوا السَّبعَ الموبقاتِ . قيلَ : يا رسولَ اللهِ وما هي ؟ قالَ : الشِّركُ باللهِ، والسِّحرُ، وقتلُ النَّفسِ الَّتي حرَّمَ اللهُ إلَّا بالحقِّ، وأَكْلُ الرِّبا، وأَكْلُ مالِ اليتيمِ، ...).
3. انتشار الظلم.
   - انتشار الحقد بين أفراد المجتمع.
   - نشوء الأزمات الاقتصادية.
4. أ. المعاملةُ غيرُ صحيحةٍ لأنَّ صاحبةَ المال اشترطت على ديمة أَنْ تعيدَ الألف دينار ألفًا ومئةً إذا لَمْ تستطعِ السَّدادَ في الوقتِ المحددِ.

   ب. المعاملةُ غيرُ صحيحةٍ لأنَّ ضحى اشترطتْ على فاطمة أنْ تدفعَ خمسةَ دنانيرَ غرامةً عنْ كلِّ شهرٍ تتأخّرُ فيهِ عنْ السّدادِ.

   ج. المعاملةُ غيرُ صحيحةٍ لأنَّ عمر لما عجز عن السَّدادِ اقترحَ على أَحمدَ أنْ يمهلَهُ مدَّةَ شهرينِ مقابلَ أن يرُدَّ له المبلغ مئتينِ وخمسينَ دينارًا.

   د. المعاملةُ غيرُ صحيحةٍ لأنَّ عليًّا لما تأخَّرَ عَنْ مَوعِدِ سدادِ ثمنِ البضاعةِ دفعَ زيادةً عن كلِّ شَهرٍ مبلغَ مئة دينار.

الواجب المنزلي

- أكلف الطلبة بكتابة تقرير عن أضرار الرِّبا على الاقتصاد.

إرشادات تربوية

- أوجّه الطلبة إلى ضرورة الابتعاد عن التعامل بالرِّبا بأنواعه وصوَره كافة، حتى لو كان قليلا، كأن يقرض أحد الطلبة زميله خمسة دنانير على أن يردها ستة دنانير.

الربط مع الحياة

- أوجّه الطلبة إلى ضرورة الابتعاد عن التعامل بالرِّبا بأنواعه وصوَره كافة، حتى لو كان قليلا، كأن يقرض أحد الطلبة زميله خمسة دنانير على أن يردها ستة دنانير

لفتة تربوية

- عند تدريس التعريفات الفقهية، أحرص على ذكر أمثلة منتمية للمفهوم، وأخرى غير منتمية يدركها الطلبة، ثم بعد ذلك أعرض عليهم التعريف، وقد أدركوه عن طريق الأمثلة.

www.inob-jo.com

الدرس (3)

المسجد الأقصى المبارك

الزمن المقترح لتنفيذ الدرس: حصتان

نتاجات التعلم

يُتوقَّعُ أن يحقق الطلبة النتاجات الآتية:

- بيان مظاهر اهتمام المسلمين بالقدس.
- التعريف بالمسجد الأقصى المبارك.
- توضيح مكانة المسجد الأقصى المبارك.
- بيان عناية المملكة الأردنية الهاشمية بالمسجد الأقصى المبارك.
- الحرص على تعظيم المسجد الأقصى المبارك.

الأدوات اللازمة

أقلام، لوحات، صور للمسجد الأقصى المبارك، خريطة مدينة القدس، تطبيق خرائط جوجل، بطاقات خاطفة، الهاتف النقال.

1 أتهيأُ وأستكشفُ

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (العمل في الكتاب المدرسي).
- باستخدام الكتاب المدرسي، أوجّه الطلبة إلى تأمل المخطط.
- أكلف الطلبة بتتبّع الفراغات الموجودة في المخطط، ومحاولة تعبئتها.
- أكتب إجابات الطلبة على السبورة.
- أكلف أحد الطلبة بإعادة قراءة الإجابات عن السبورة.
- أوجّه الطلبة إلى تدوين إجابة نشاط: (أتهيأ وأستكشف) في المكان المخصص من الكتاب.

الدرسُ (3)

المسجدُ الأقصى المباركُ

الفكرةُ الرئيسةُ

للمسجدِ الأقصى المباركِ مكانةٌ عظيمةٌ في الإسلامِ، لذا استمرَّ المسلمونَ برعايتِهِ والاهتمامِ بِهِ منذُ فجرِ الإسلامِ إلى يومِنا هذا. وقَدْ نالَتِ المملكةُ الأردنيةُ الهاشميّةُ شرفَ الوصايةِ عليهِ والدفاعِ عنهُ وحمايتِهِ والمحافظةِ عليهِ.

أَتهيّأُ وأَستَكشِفُ

أَستذْكِرُ معجزةَ الإسراءِ والمعراجِ سنة (11) للبعثةِ، ثُمَّ أَملأُ الشكلَ الآتيَ بما يناسبُهُ:

محطّةُ الوصولِ
السماوات العلى
رحلةُ الإسراءِ
محطّةُ الوصولِ
المسجد الأقصى
محطّةُ الانطلاقِ
المسجد الأقصى
رحلةُ المعراجِ
محطّةُ الانطلاقِ
المسجد الحرام

إضاءةٌ

كانَ يُطلَقُ عَلى «المسجدِ الأقصى» اسمُ «بيتِ المقدسِ»، أَيِ البيتُ المباركُ والمطهَّرُ. المقصودُ بما حولَهُ: المناطقُ المحيطةُ بِهِ، ومِنْها الأردنُّ.

100

- أربط مع الإضاءة، وأبيّن للطلبة أن للمسجد الأقصى المبارك أسماء مثل: مسجد بيت المقدس.

www.inob-jo.com

أَستنيرُ

أولًا: مظاهرُ اهتمامِ المسلمينَ بالقدسِ

للقدسِ مكانةٌ عظيمةٌ مِنَ الناحيةِ الدينيةِ؛ فقَدِ اختارَها اللهُ ﷻ لتكونَ موطنًا لكثيرٍ مِنَ الأنبياءِ ﷺ، فتعاهدوها بالحفظِ والعنايةِ، إلى أَنْ جاءَ الفتحُ الإسلاميُّ، فتولّى المسلمونَ الاهتمامَ بها ورعايتَها، ومِنْ ذلكَ:

أ. **الفتحُ العُمَريُّ:**

كانَ الفتحُ العُمَريُّ لبيتِ المقدسِ سنةَ 15 هـ، حينَ دخلَها الخليفةُ عمرُ بنُ الخطابِ ﷺ سِلمًا، بعدَ أَنْ كانَتْ تحتَ حكمِ الرومانِ، وقَدْ أعطى سيّدُنا عمرُ ﷺ لأهلِها الأمانَ بوثيقتِهِ التي عُرِفَتْ بِـ (**العُهدةِ العمريةِ**). وبعدَ تسلّمِ سيّدِنا عمرَ ﷺ مفاتيحَ مدينةِ القدسِ بالاتفاقِ مَعَ بطريركِ الروم صفرونيوس، كلّفَ بعضَ الصحابةِ الذينَ قدِموا معهُ الإقامةَ في بيتِ المقدسِ، ومنهُمُ الصحابيُّ الجليلُ عبادةُ بنُ الصامتِ ﷺ، أولُ قاضٍ في القدسِ، وقَدْ تُوفِّيَ ودُفنَ فيها.

أُحَلِّلُ

أَرجِعُ عَنْ طريقِ الرّمزِ المجاورِ إلى وثيقةِ العُهدةِ العمريةِ، ثُمَّ أُحَلِّلُ المبادئَ الإنسانيةَ الواردةَ فيها.

.....

.....

ب. **العهدُ الأمويُّ:**

اعتنى الخلفاءُ الأمويّونَ بمدينةِ القدسِ، إِذْ بنى الخليفةُ عبدُ الملكِ بنُ مروانَ المسجدَ المروانيَّ، ثمَّ بدأ ببناءِ المسجدِ القبليِّ فوقَهُ لكنَّه توفِّيَ قبل تمامِهِ، فأكملَ ابنُهُ الوليدُ بنُ عبدِ الملكِ بناءَ المسجدِ القبليِّ، ثُمّ بنى بعدَ ذلكَ مسجدَ قبةِ الصخرةِ المشرفةِ. وفي العهدِ الأمويِّ أيضًا بُنِيَتْ عددٌ مِنَ القصورِ الملاصقةِ لجدارِ المسجدِ الأقصى المباركِ مِنَ الجهةِ الجنوبيةِ.

2 أستنيرُ

بيان مظاهر اهتمام المسلمين بالقدس.

- أستخدم استراتيجية: العمل في مجموعات عن طريق الإجراءات الآتية:
- أقوم بتوزيع الطلبة في (4) مجموعات غير متجانسة.
- أكلف كل مجموعة بالمهام المعطاة على النحو الآتي:

المجموعة الأولى: تتحدث عن الفتح العمَري.

أسأل الطلبة الأسئلة الآتية:

- في أي عام دخلت مدينة القدس في العهد العمَري؟

  ١٥ هـ.

- إلى من ينسب العهد العمَري؟

  ينسب لسيدنا عمر بن الخطاب ﷺ

- ما أهم الأحداث في العهد العمَري؟

  ■ دخل سيدنا عمر بن الخطاب ﷺ مدينة القدس سِلمًا.

  ■ قام سيدنا عمر بإعطاء أهل القدس الأمان في العهدة العمرية.

- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أحلل) والإجابة عنه.

حق كل إنسان في العيش بكرامة، دون الاعتداء عليه، بصرف النظر عن دِينه أو جنسه.

عدم الاعتداء على الأموال. أو البيوت. وأماكن العبادة..

- حق كل إنسان في الإقامة أينما أراد.
- على الدولة أن تعامل المواطنين بإنسانية.
- حق كل إنسان في الحياة، فيحرُم أن يُقتَلَ إنسانٌ آخر.
- الوفاء بالعهود والمواثيق.
- اللجوء إلى السِّلم، وعدم القتال ما أمكن ذلك.
- في حال الحرب، لا يكون القتال إلا للجنود المحاربين.

المجموعة الثانية: تتحدث عن العهد الأموي.

أسأل الطلبة الأسئلة الآتية:

- إلى من يُنسَبُ العهد الأموي؟

  إلى خلفاء بني أمية.

- صف الأحداث في العهد الأموي.

  ■ بنى عبد الملك بن مروان المسجد المروانيّ، ثمّ بدأ ببناء المسجد القِبليّ.

  ■ قام الوليد بن عبد الملك بإكمال بناء المسجد القِبليّ ثمّ بنى بعد ذلك مسجد قبة الصخرة المشرفة.

  ■ بناء عدد من القصور في الجهة الجنوبية للمسجد.

www.inob-jo.com

المجموعة الثالثة: تتحدث عن التحرير الأيوبي.

- أسأل الطلبة الأسئلة الآتية:
  - في أي عام كان تحرير صلاح الدين الأيوبي للمسجد الأقصى من الفرنجة؟

    عام ٥٨٣ هـ
  - لخص أهم الأحداث في العهد الأيوبي.

    ■ حرر صلاح الدين الأيوبيّ المسجد الأقصى من الفرنجة.

    ■ عادت للمسجد الحياة العلمية والدينية.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أتتبّع، وأستقصي)، والإجابة عنه.

- أتابع المجموعات في أثناء تنفيذ النشاط، وأرصد ملاحظاتي حول أداء المجموعات.
- أكلف كل مجموعة بعرض ما توصلت إليه.
- أناقش أعمال المجموعات مع الطلبة الباقين.
- ألخص الإجابات الصحيحة على السبورة.

التعريف بالمسجد الأقصى المبارك.

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (الأسئلة والأجوبة، العمل في الكتاب المدرسي، أنشطة القراءة المباشرة).
- أطلب من الطلبة قراءة فقرة (المسجد الأقصى المبارك) ص 102، وأتأمّل الصورة في ص 103.
- أعرض على السبورة صورا للمسجد الأقصى المبارك، ثم أسأل الطلبة الأسئلة الآتية:

جـ. **التحريرُ الأيوبيُّ**:

بعدَ تحريرِ صلاحِ الدينِ الأيوبيِّ ﷺ تعالى المسجدَ الأقصى مِنَ الفرنجةِ عامَ 583هـ، عادَتْ للمسجدِ الحياةُ العلميةُ والدينيةُ بعدَ انقطاعٍ دامَ قرابةَ 88 سنةً؛ إثرَ الاحتلالِ الإفرنجيِّ الّذي حوّلَ المسجدَ إلى إسْطبلٍ للخيلِ، بعدَ قتلِ عددٍ كبيرٍ مِنْ أهلِ القدسِ، وعادَ المسلمونَ إلى شدِّ الرحالِ إليهِ لزيارتِهِ والصلاةِ فيهِ مِنْ جهةٍ، وطلبِ العلمِ والتدريسِ والدفاعِ عنهُ، مِنْ جهةٍ أُخرى.

أَتَتَبَّعُ وأَستقْصِي

أَتَتَبَّعُ الخطَّ الزمنيَّ لتاريخِ المسجدِ الأقصى المباركِ:

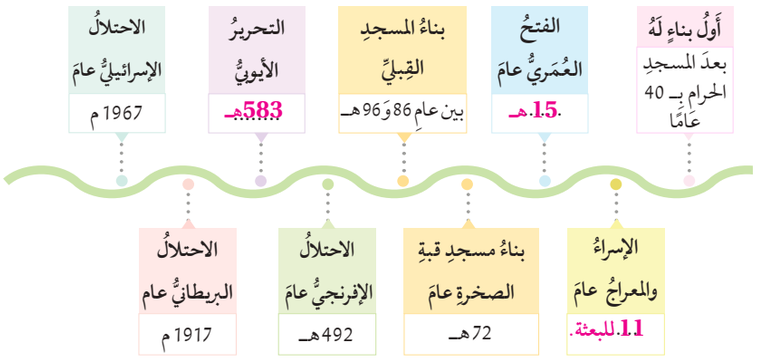

ثانيًا: المسجدُ الأقصى المباركُ

يقعُ المسجدُ الأقصى المباركُ جنوبَ شرقِ القدسِ، وتبلغُ مِساحتُهُ (144) دونمًا، وهُوَ محاطٌ بسورٍ شبهِ مستطيلٍ. ويشتملُ المسجدُ الأقصى على: **المسجدِ القِبليِّ، والمسجدِ المروانيِّ، ومسجدِ قبةِ الصخرةِ، والسّاحاتِ، وكلِّ ما يحيطُ بِهِ السّورُ**. وهُوَ مكانُ عبادةٍ خاصٌّ للمسلمينَ فقطْ، لا يشاركُهُمْ فيهِ غيرُهُمْ، وقَدْ أُطلقَ عليهِ هذا الاسمُ في القرآنِ الكريمِ، ويُعَدُّ وقفًا إسلاميًّا بكلِّ مبانيهِ وأسوارِهِ وساحاتِهِ، وكلِّ ما تحتَهُ وما فوقَهُ.

102

- أين يقع المسجد الأقصى المبارك؟

  في القدس بفلسطين.
- في أي سورة ذكِر المسجد الأقصى المبارك؟

  سورة الإسراء.

www.jnoor-jo.com

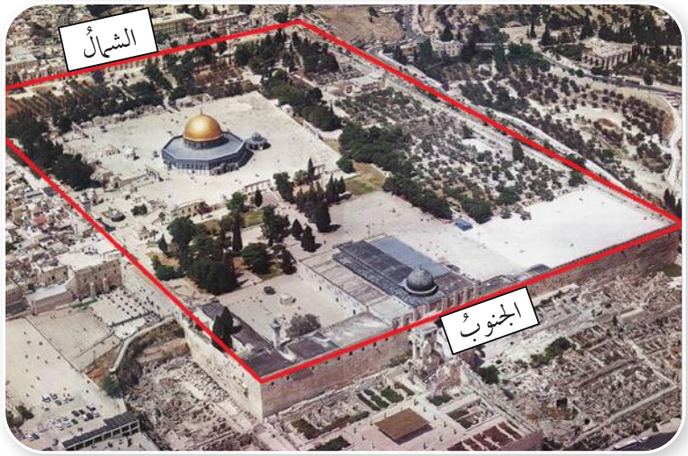

أُحَدِّدُ

أُحَدِّدُ الصُّورَ الّتي تحوي مَعْلَمًا مِنْ معالمِ المسجدِ الأقصى المباركِ:

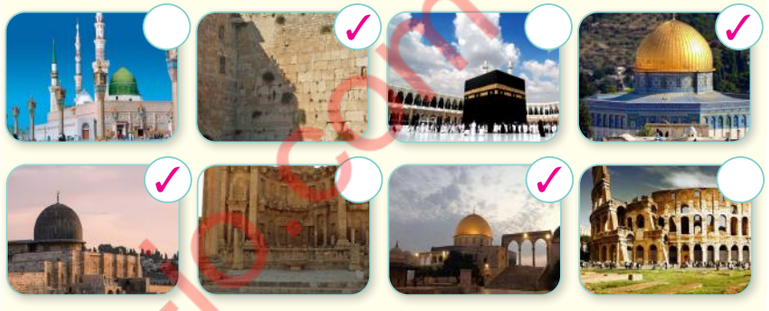

ثالِثًا: مكانةُ المسجدِ الأقصى المباركِ

للمسجدِ الأقصى المباركِ مكانةٌ عظيمةٌ في الإسلامِ ذُكِرَتْ في القرآنِ الكريمِ والسُّنَّةِ النَّبويَّةِ، وتتمثَّلُ هذهِ المكانةُ الكبيرةُ في أنَّهُ:

103

- ما المعالم التي يشتمل عليها المسجد الأقصى المبارك؟

المسجد القِبليّ، والمسجد المروانيّ، ومسجد قبة الصخرة، والسّاحات، وكلّ ما يحيط به السّور.

- أقوم بكتابة ملخص للإجابات الصحيحة على السبورة.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أحدد)، والإجابة عنه.

توضيح مكانة المسجدِ الأقصى المباركِ.

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (الأسئلة والأجوبة) أوجّه الطلبة لتأمّل الأسئلة الآتية، ودراستها، والإجابة عنها:
- ما أهمية المسجد الأقصى المبارك للمسلمين؟

ملاحظات المعلم

www.inob-jo.com

أ . **ثاني مسجدٍ وُضِعَ في الأرضِ بعدَ بيتِ اللهِ الحرامِ**، فَعَنْ أبي ذرٍّ ﷺ قالَ: قُلتُ: يا رَسولَ اللهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلَ؟ قالَ: «المَسْجِدُ الحَرامُ، قُلتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قالَ: ثُمَّ المَسْجِدُ الأقْصى، قُلتُ: كَمْ كانَ بَيْنَهُما؟ قالَ: أربعونَ، ثُمَّ قالَ: حَيْثُما أَدْرَكَتْكَ الصَّلاةُ فَصَلِّ، والأرْضُ لكَ مَسْجِدٌ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

ب. **مسرى سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ**، فقَدْ أُسريَ بِهِ مِنَ المسجدِ الحرامِ إلى المسجدِ الأقصى، ومنهُ معراجُهُ إلى السماواتِ العُلى، قالَ تعالى: ﴿سُبْحَانَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا﴾ [الإسراء: ١].

جـ. **أحدُ أقدسِ ثلاثةِ مساجدَ في الإسلامِ**، تُشدُّ إلَيْها الرّحالُ للعبادةِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَا تُشَدُّ الرِّحالُ إلا إلى ثَلاثَةِ مَساجِدَ: المَسْجِدِ الحَرامِ، وَمَسجِدي هذا، والمسجِدِ الأَقْصى» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

د . **قِبلةُ المسلمينَ الأولى** الّتي صلّى نحوَها سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ وأصحابُهُ ﷺ بعدَ الهجرةِ، قبلَ الأمرِ بتحويلِ القبلةِ إلى الكعبةِ، فَعَنِ البراءِ ﷺ قالَ: «صلَّينا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ عشَرَ شَهْرًا، أَوْ سَبْعَةَ عشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ صُرِفْنا نَحوَ الكَعْبَةِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

ملاحظات المعلم

- هو قِبلة المسلمين الأولى.
- مسرى النبي محمد ﷺ ومعراجه.

- ما أهم الأحداث التي ارتبطت بالمسجد الأقصى المبارك زمن النبي ﷺ؟

- الإسراء والمعراج.
- تحويل القِبلة منه إلى المسجد الحرام.

- أدير حوارا مع الطلبة، وأناقشهم في مكانة المسجد الأقصى المبارك.
- أكتب على السبورة بخط واضح، ومرئي للجميع ما توصل إليه الطلبة من إجابات صحيحة تعبّر عن مكانة المسجد الأقصى المبارك.

www.jnob-jo.com

هـ . **مضاعفةُ أجرِ الصّلاةِ فيه**، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «فَضْلُ الصَّلاةِ فِي المَسْجِدِ الحَرامِ عَلى غَيْرِهِ مِئَةُ أَلْفِ صَلاةٍ، وَفِي مَسْجِدِي أَلْفُ صَلاةٍ، وَفِي مَسْجِدِ بَيْتِ المَقْدِسِ خَمْسُمِئَةِ صَلاةٍ» [رواهُ البيهقيُّ في شُعَبِ الإيمانِ].

أُبادِرُ لأَتعلَّمَ

أَفتحُ الرَّمزَ المجاورَ، وأُعيدُ ترتيبَ أجزاءِ صورةِ المسجدِ الأقصى المباركِ، ثمَّ أَكتبُ في الجدولِ الآتي أسماءَ بعضِ معالِمِه:

مئذنةُ الأسباطِ	باب الأسباط	باب الملك فيصل
قبّة السلسلة	باب الحديد	المكتبة الحنبلية.
حائط البراق	بابُ حِطّةَ	المدرسة الشرعية.
المتحف الإسلامي	دار الحديث	مصلّى المسجد القديم

رابعًا: عنايةُ المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ بالمسجدِ الأقصى المباركِ

اعتنَتِ المملكةُ الأردنيةُ الهاشميةُ بالمسجدِ الأقصى المباركِ عنايةً خاصةً، ولَمْ تألُ جهدًا في خدمتِهِ وصونِهِ، ومِنْ صورِ ذلكَ:

أ . **الدّفاعُ عَنِ المسجدِ الأقصى المباركِ**، فقَدْ روّى أبطالُ القوّاتِ المسلّحةِ الأردنيّةِ/ الجيشِ العربيِّ أسوارَ القدسِ وساحاتِ المسجدِ الأقصى المباركِ بالدماءِ الزكيةِ لمئاتِ الشهداءِ مِنَ الجنودِ الأردنيينَ في حربِ عامِ 1948م وحربِ عامِ 1967م.

ب. **الوصايةُ الهاشميةُ على المسجدِ الأقصى المباركِ** والدّفاعُ عنهُ في المحافلِ الدّوليةِ كافّةً، تأكيدًا على إسلاميتِهِ وأحقيّةِ المسلمينَ فيه.

- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أبادر لأتعلّم).

بيان عناية المملكة الأردنية الهاشمية بالمسجد الأقصى المبارك.

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (العمل في الكتاب المدرسي).
- عن طريق العمل في الكتاب المدرسي، أعرض للطلبة على السبورة مظاهر عناية المملكة الأردنية الهاشمية بالمسجد الأقصى المبارك.
- أكلف مجموعة من الطلبة بأن يقوم كل منهم بقراءة نقطة واحدة من الكتاب المدرسي، أو من السبورة قراءة جهرية.
- بعد أن ينهي كل طالب قراءة نقطته، أكلف طالبا آخر بشرح النقطة للطلبة.
- أطلب من الطلبة أن يعبّروا عن أهمية دَور المملكة الأردنية الهاشمية في العناية بالمسجدِ الأقصى المباركِ.
- أستمع إلى إجابات الطلبة، وأناقشها معهم.
- ألخص أهم الأفكار على السبورة على شكل نقاط.
- أكلف أحد الطلبة بقراءة فقرة: (أربط) مع الجغرافيا قراءة جهرية، ثم أحفز الطلبة؛ ليعرفوا المسافة بين بيوتهم وبين المسجد الأقصى المبارك؛ باستخدام تطبيق خرائط جوجل.

الحرص على تعظيم المسجد الأقصى المبارك.

- أستخدم استراتيجية: (الخرائط الذهنية والمنظّمات البصرية).
- عن طريق فهم الطلبة للدرس، أكلفهم بالقيام برسم خريطة مفاهيمية تعبّر عن تعظيم المسجد الأقصى المبارك.
- أطّلع على رسومات الطلبة، وأحفزهم عليها.
- أرسم خريطة مفاهيمية واحدة تشمل أهم ما رسمه الطلبة.

www.inob-jo.com

جـ. **الاستمرارُ في الإعمارات الهاشميةِ** للمحافظةِ على هُويّةِ المسجدِ الأقصى، وصيانتِهِ وترميمِهِ.

د . **الدِفاعُ عَنْ حقِّ المسلمينَ في الصلاةِ في المسجدِ الأقصى المباركِ** مِنْ دونِ مضايقاتِ الاحتلالِ والتصدي لمحاولاتِ دخولِ المتطرّفينَ إليهِ، ومحاولاتِ سلطةِ الاحتلالِ تقسيمَهُ بينَ المسلمينَ واليهودِ.

هـ . **إعمارُ المسجدِ بالعلم** وتعيينُ العلماءِ والموظفينَ والأئمةِ والحرّاسِ في المؤسّساتِ الوقفيّةِ، والتَكفُّلُ بمصاريفِها، ورواتبِ العاملينَ فيها.

أَستزيدُ

أصدرَ الصندوقُ الهاشميُّ لإعمارِ المسجدِ الأقصى والإدارةُ العامةُ لأوقافِ القدسِ بالتعاونِ مَعَ الجمعيةِ الفلسطينيةِ الأكاديميةِ للشؤونِ الدوليةِ/ القدسُ، الطبعةَ الثانيةَ مِنْ (دليلُ المسجدِ الأقصى المباركِ/ الحرمُ القدسيُّ الشريفُ).

ويشتملُ الدليلُ على تعريفٍ تاريخيٍّ لِـ 136 مَعلَمًا مِنْ معالمِ المسجدِ.

دليلُ المسجدِ الأقصى المباركِ

أَرْبطُ مَعَ الجغرافيا

- تُقدَّرُ المسافةُ بَيْنَ عمّانَ والقدسِ بِـ 72 كم.
- أُقدِّرُ المسافةَ بَيْنَ بَيتي والمسجدِ الأقصى المباركِ .

.....

106

3 أستزيدُ

- باستخدام الانترنت، أعرض للطلبة دليل المسجد الأقصى المبارك الموجود في الرمز .
- أوجّه الطلبة للدخول إلى موقع التجوّل الافتراضي في المسجد الأقصى الموجود في الرمز .
- أطلب من الطلبة أن يعبّر كل منهم شفويّا عن شعوره في أثناء ذلك.

ملاحظات المعلم

www.jnob-jo.com

أسمو بقِيَمي

أوجّه الطلبة لاستنتاج القيم الواردة في الدرس:

- أوجّه الطلبة لتمثُّل القيم الآتية:
  - أقدّر مكانة المسجد الأقصى المبارك، مسرى سيدنا رسول الله ﷺ، ومكان معراجه.
  - أحرص على أداء واجباتي تجاه المسجد الأقصى المبارك.
  - أقدّر تضحيات المملكة الأردنية الهاشمية في الدفاع عن القدس، والمسجد الأقصى المبارك.
- أكلف الطلبة بتدوين القيم السابقة.
- أكلف الطلبة بقراءة ما دونوه.

4 التقويم والمراجعة

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

- أستخدم استراتيجية: كرة الثلج كما يأتي:
- أوزّع الفقرات الموجودة في نموذج: (أنظم تعلمي) على شكل أوراق عمل (فردية).
- يقوم الطلبة بإكمال الفقرات.
- أختار طالبًا ليبدأ بالإجابة.
- يقوم الطالب/ ة من مكانه ويجيب عن السؤال، ثم يطوي الورقة مثل: الكرة، ويرميها باتجاه طالب آخر.
- يقف الطالب/ ة الثاني فيجيب عن السؤال، ثم يضع ورقة زميله داخل ورقته ويطويها كالكرة، ويرميها إلى زميل ثالث ... وهكذا، وفي نهاية التقويم تصبح الورقة كرة متدحرجة تكبر شيئًا فشيئًا مثل: كرة الثلج، وتصل التغذية الراجعة للمعلم/ للمعلمة عن مدى تحقُّق النتاجات.

www.inob-jo.com

أختبرُ معلوماتي

- أكلف الطلبة لتنفيذ أختبر معلوماتي بصورة ثنائية.

1. يقع المسجد الأقصى المبارك جنوب شرق القدس، وتبلغ مساحته (144) دونما، وهو محاط بسور شبه مستطيل. ويشتمل المسجد الأقصى على: المسجد القِبْليّ، والمسجد المرواني، ومسجد قبّة الصخرة، والساحات، وكل ما يحيط به السور.
2. يشتمل المسجد الأقصى على معالم كثيرة منها: المسجد القِبْليّ، والمسجد المرواني، ومسجد قبّة الصخرة، والساحات، وكل ما يحيط به السور.
3. أ . ثاني مسجد وضِع في الأرض بعد بيت الله الحرام .
   ب. مسرى سيدنا رسول الله ﷺ.
   ج . أحد أقدس ثلاثة مساجد في الإسلام.
   د . قِبلة المسلمين الأولى.
   هـ. مضاعفة أجر الصلاة فيه.
4. بنى الخليفة عبد الملك بن مروان المسجد المرواني، ثم بدأ ببناء المسجد القِبْليّ فوقه، ثم قام ابنه الوليد بن عبد الملك بإكمال بناء المسجد القِبْليّ، ثم بنى بعد ذلك مسجد قبّة الصخرة المشرفة. وفي العهد الأموي أيضا بُنيت عدد من القصور الملاصقة لجدار المسجد الأقصى المبارك من الجهة الجنوبية.
5. أ . الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك .
   ب. الوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى المبارك، والدفاع عنه في المحافل الدولية كافة.
   ج . الاستمرار في الإعمارات الهاشمية.
   د . الدفاع عن حق المسلمين في الصلاة في المسجد الأقصى المبارك من دون مضايقات الاحتلال، والتصدي لمحاولات دخول المتطرفين إليه، ومحاولات سلطة الاحتلال تقسيمه بين المسلمين واليهود.
   هـ. إعمار المسجد بالعلم، وتعيين العلماء، والموظفين، والأئمة، والحراس في المؤسسات الوقفية.

الواجب المنزلي

- أكلف الطلبة بالمهام الآتية:
  - كتابة تقرير عن تاريخ المسجد الأقصى المبارك.
  - القيام بعمل مجلة حائط عن المسجد الأقصى، ومعالمه وأخباره.

الربط مع الحياة

- أوجّه الطلبة إلى أن يفكر كل منهم كيف بإمكانه أن يقوم بواجبه تجاه المسجد الأقصى المبارك.

لفتة تربوية

- أقوم بترتيب نظام جلوس الطلبة؛ لتهيئة التفاعل الصفي، والعمل الجماعي.
- أستخدم استراتيجية البطاقات الخاطفة التي تعتمد على تقويم مستوى فهم الطلبة للدرس، أو الحصة؛ عن طريق وضع مجموعة من الأسئلة في بطاقات، وعرضها على الطلبة على شكل مِروحة..

أختبرُ مَعلوماتي

1. أُعَرِّفُ بالمسجدِ الأقصى المباركِ.
2. أُعَدِّدُ ثلاثةً مِنَ المعالمِ الرئيسةِ الّتي يشتملُ علَيْها المسجدُ الأقصى المباركُ.
3. أُبَيِّنُ ثلاثًا مِنْ فضائلِ المسجدِ الأقصى المباركِ الواردةِ في القرآنِ الكريمِ والسنةِ النبويةِ.
4. أُوَضِّحُ مظاهرَ العنايةِ بالقدسِ في العهدِ الأمويِّ.
5. أَتَتَبَّعُ أهمَّ صورِ رعايةِ المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ للمسجدِ الأقصى المباركِ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبَيِّنُ مكانةَ القدسِ الدينيّةَ.			
أُعَرِّفُ بالمسجدِ الأقصى المباركِ.			
أُوَضِّحُ مكانةَ المسجدِ الأقصى المباركِ.			
أُحدِّدُ أهمَّ معالمِ المسجدِ الأقصى المباركِ.			
أُقدِّرُ عنايةَ المملكةِ الأردنيَّةِ الهاشميّةِ بالمسجدِ الأقصى المباركِ.			

www.inob-jo.com

الدرسُ (4)

مِنْ أَنواعِ الوقفِ الاختياريِّ الجائزِ «الوقفُ التّامُّ»

الفكرةُ الرئيسةُ

إذا وقفَ القارئُ على كلمةٍ قرآنيةٍ تمَّ المعنى عندَها، ولا تتعلقُ بما بعدَها لا في اللّفظِ ولا في المعنى، فإنَّ هذا الوقفَ يُعدُّ تامًّا.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

تعلّمتُ في درسٍ سابقٍ أنَّ للوقفِ الاختياريِّ الجائزِ ثلاثةَ أنواعٍ أَكتُبُها في الشّكلِ الآتي:

الوقف التام.	الوقف الكافي.	الوقف الحسن.

أ . قالَ تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٣ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٤﴾ [الفاتحة:٤-٥].

ب. قالَ تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝٦﴾ [البقرة:٥-٦].

جـ. قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسۡمَعُونَۘ وَٱلۡمَوۡتَىٰ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ﴾ [الأنعام:٣٦].

أَتدَبَّرُ مواضعَ الوقفِ على نهايةِ الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ في الآياتِ الكريمةِ السّابقةِ، ثُمَّ **أَستنتِجُ** معنى الوقفِ التّامِّ. الوقف على كلمة تم المعنى عندها، ولا تتعلق بما بعدها لا في اللفظ، ولا في المعنى.

إِضاءةٌ

التعلُّقُ اللّفظيُّ:
أَنْ يتعلّقَ الكلامُ المتقدِّمُ بالكلامِ المتأخّرِ مِنْ حيثُ الإعرابُ، كـأَنْ يكونَ صفةً لَهُ، أَوْ حالًا منهُ أَوْ معطوفًا عليهِ، أَوْ مضافًا إليهِ، أَوْ خبرًا لَهُ وما إلى ذلكَ.

التعلُّقُ المعنويُّ:
أَنْ يتعلّقَ الكلامُ المتقدِّمُ بالكلامِ المتأخِّرِ مِنْ جهةِ المعنى، كعدمِ تمامِ الحديثِ عَنْ صفاتِ المؤمنينَ مثلًا، أَوْ عدمِ تمامِ القصةِ، وغيرِها.

www.inob-jo.com

الدرس (4)

مِنْ أَنواعِ الوقفِ الاختياريِّ الجائزِ «الوقفُ التّامُّ»

الزمن المقترح لتنفيذ الدرس: حصتان

نتاجات التعلم

يُتوقَّعُ أن يحقق الطلبة النتاجات الآتية:

- بيان مفهوم الوقف التام.
- تلاوة الآيات الكريمة (٢٦-٣٧) من سورة الأعراف تلاوة سليمة.
- بيان معاني المفردات، والتراكيب الواردة.
- الحرص على تطبيق أحكام التلاوة والتجويد: (حكم الوقف التام)، في أثناء تلاوة القرآن الكريم.

الأدوات اللازمة

أقلام، لوحات، كتاب المنير في أحكام التجويد، الانترنت، بطاقات خاطفة، الهاتف النقال.

1 أتهيأُ وأستكشفُ

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (الأسئلة والأجوبة).
- أوجّه الطلبة إلى استذكار ما تم تعلّمه في الدرس السابق من أنواع الوقف الجائز.
- أكلف الطلبة بكتابة أنواع الوقف الجائز في المكان المخصص من نشاط التهيئة.
- باستخدام الكتاب المدرسي، أكلف الطلبة بتلاوة الآيات الكريمة في فقرة: (أتهيأ وأستكشف)، وتدبّرها.
- أوجّه الأسئلة الآتية للطلبة:
  - ما رأيكم بالوقف على الكلمات: (ٱلدِّينِ)، (ٱلۡمُفۡلِحُونَ)، (يَسۡمَعُونَ)؟

    هو وَقْفٌ صحيح.
  - هل يُفهم المعنى عند الوقف على هذه الكلمات؟

    نعم.
- أتقبّل إجابات الطلبة وأعلق عليها.
- أوجّه الطلبة إلى القيام بحل نشاط التهيئة والاستكشاف.
- مستفيدًا مما ورد في الإضاءة، أنبّه الطلبة إلى الفرق بين التعلّق اللفظي، والتعلّق المعنوي.

2 أستنيرُ

بيان مفهوم الوقف التام.

- أحرص على تذكير الطلبة بشكل مستمر بأهمية التجويد وحكمة مشروعيته.
- أذكّر الطلبة بمفهوم: (وَقْفِ التلاوة) الذي تم شرحه في درس التلاوة السابق.
- أستخدم **الطريقة الاستقرائية**؛ للوصول إلى المفهوم، عن طريق الإجراءات الآتية:
- أحضر الأمثلة الموجودة ص 110+ ص 111، وأعرضها على السبورة، مع الإشارة إلى موضع الشاهد بلون مختلف، أو بوضع خط تحته.
- أناقش الأمثلة مع الطلبة، وأقارن بينها لاستنباط القاعدة.
- أطرح السؤال الآتي على الطلبة: ما المعنى الذي يتبادر إلى الذهن عند سماع مصطلح الوقف التام؟

أنه صحيح، مكتمل.

- أفتح المجال للطلبة للمناقشة فيما بينهم بإشراف مباشر مني، إلى أن يصلوا إلى المفهوم الدقيق لها.
- أوجّه الطلبة إلى صياغة المفهوم من مجموع الملاحظات التي تم التوصل إليها، مع ترتيب الأفكار والعناصر.
- أكتب بعد ذلك مفهوم: (الوقف التام) على السبورة بخط واضح، ومرئي للجميع.
- أكلف بعض الطلبة بقراءة المفهوم.
- عن طريق المفهوم، أوجّه الطلبة إلى صياغة قاعدة حالات الوقف التام، وأقوم بترتيب الأفكار والعناصر.

أستنيرُ

أولًا: مفهومُ الوقفِ التّامِّ

الوقفُ على كلمةٍ تمَّ المعنى عندَها، ولا تتعلّقُ بما بعدَها لا في اللّفظِ ولا في المعنى.

ثانيًا: حالاتُ الوقفِ التامِّ

أتلو الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، و**أُوفِّقُ** بينَها وبَيْنَ سببِ الوقفِ التامِّ عندَ الوقفِ على نهايةِ الكلماتِ الّتي تحتَها خطٌّ:

الآيةُ	سببُ الوقفِ التامِّ على الكلماتِ الّتي تحتَها خطٌّ
أ . قالَ تَعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥﴾ [الفاتحة:٤-٥]	ج الوقفُ على كلمةٍ قَدْ تمَّ عندَها معنى الجملةِ ولَمْ يتعلّقْ ما بعدَها بها، لا مِنْ حيثُ اللّفظُ؛ لأنَّ الواوَ للاستئنافِ لا للعطفِ، ولا مِنْ حيثُ المعنى؛ لأنَّ الكلامَ الّذي بعدَها لا يتعلّقُ بما قبلَهُ.
ب . قالَ تَعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝٦﴾. [البقرة:٥-٦]	ب الوقفُ أدّى معنًى تامًّا؛ وذلكَ لعدمِ ارتباطِ الآيةِ الأولى بما بعدَها؛ فالآيةُ الأولى تتحدّثُ عَنِ المؤمنينَ، أمّا الآيةُ الثّانيةُ فتتحدّثُ عَنِ الكافرينَ.
جـ. قالَ تَعالى: ﴿لَقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِيۗ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا﴾ [الفرقان:٢٩]	أ المعنى قَدْ تمَّ عندَ الوقفِ على الكلمةِ؛ وذلكَ لأنَّهُ وقفٌ على رأسِ آيةٍ.

تعلَّمْتُ مما سبقَ أنَّ:

الوقفَ التامَّ **حكمُهُ الجوازُ**؛ فيحسُنُ الوقفُ على الكلماتِ الّتي تمَّ المعنى عندَها ويحسُنُ الابتداءُ بما بعدَها.

www.inob-jo.com

للوقفِ التّامِّ حالاتٌ، منها:

أ . **الوقفُ على نهاياتِ الآياتِ**، كما في قولِهِ تعالى: ﴿ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝٢ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝٣ ﴾ [الأعراف:٢-٣]

ب. **الوقفُ في نهاياتِ السُّوَرِ، والقصصِ، والموضوعاتِ ذاتِ المعنى التّامِّ**، كما في قولِهِ تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٩ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئْتِ ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝١٠ ﴾[الشعراء:٩-١٠]، وذلكَ لانتهاءِ الكلامِ عندَها عَنِ القصةِ السّابقةِ والبدءِ بقصةٍ أُخرى جديدةٍ.

جـ . **الوقفُ على كلمةٍ في وسطِ الآيةِ قَدْ تمَّ عندَها المعنى**، ويُرمزُ إلى الوقفِ التّامِّ في هذهِ الحالةِ بالرّمزِ (قلى) غالبًا، كما في قولِهِ تعالى: ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِي ۗ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا ﴾[الفرقان:٢٩].

د . **الوقفُ على كلمةٍ في وسطِ الآيةِ قَدْ تمَّ عندَها المعنى**، وقَدْ يُضبطُ أحيانًا بعلامةِ الوقفِ (مـ)، التي تشيرُ إلى الوقفِ اللازمِ، الذي إنْ لَمْ يقفْ عليهِ القارئُ اختلَّ المعنى، كما في قولِهِ تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ [الأنعام:٣٦].

أَستخرِجُ

أَرجِعُ إلى الآياتِ (١-١١) من سورةِ الأعرافِ، ثُمَّ أُكمِلُ الجدولَ الآتيَ ببيانِ حالتينِ للوقفِ التّامِّ ومواضِعِها.

رقمُ الآيةِ	الموضعُ	حالةُ الوقفِ التّامِّ
2	﴿ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝٢ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ﴾	نهايةُ آيةٍ تمَّ المعنى عندَها وبدأَتِ الآيةُ التي تليها بمعنًى جديدٍ.
.....	﴿ بِمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَظْلِمُونَ ۝٩ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾	انتهاءُ الكلامِ عندَها عنِ القصةِ السابقةِ، والبدءُ بموضوعٍ جديدٍ: .....

أُطبِّقُ ما تعلَّمتُ

أَتدبَّرُ الآيتَينِ الكريمتَينِ الآتيتينِ، ثُمَّ أُجيبُ عَنِ السؤالِ الّذي يليهما:

قالَ تعالى: ﴿ قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ۝١٨ وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝١٩ ﴾ [الأعراف:١٨-١٩].

هَلْ يُعدُّ الوقفُ على قولِهِ تعالى: ﴿أَجْمَعِينَ﴾ وقفًا تامًّا؟ لماذا؟ ليس وقفا تاما؛ لأن له تعلقا معنويا بما بعده.

- أنبّه الطلبة إلى أن الوقف اللازم هو أحد صوَر الوقف التام وحالاته.
- أكلف الطلبة بحفظ قاعدة الوقف التام، وتطبيقها في أثناء تلاوة الآيات الكريمة، ودعمها بأمثلة أخرى مثل:
- الوقف على كلمة (لِّلْكَٰفِرِينَ) في قوله تعالى: ﴿ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ۝٢٤ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ (البقرة: ٢٤-٢٥)، حيث تم الحديث عن النار، ويبتدئ الحديث بعدها عن الجنة.
- الوقف على كلمة (ٱلثَّوَابِ) في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ۝١٩٥ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِي ٱلْبِلَٰدِ ﴾ (آل عمران: ١٩٥-١٩٦)، هذا الوقف تام؛ لأن ما بعد الوقف لا يتعلق بما قبله لا معنى ولا إعرابا.
- الوقف اللازم على كلمة (قَوْلُهُمْ) في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ (يونس: ٦٥) فعدم الوقف يؤدي إلى اختلال المعنى، إذ قد يفهم منه أن قولهم بأن العزة لله جميعًا هو سبب الحزن.
- الوقف على كلمة (عَنْهُمْ) في قوله سبحانه وتعالى: ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ۘ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ﴾ (القمر: ٦) فعدم الوقف قد يفهم منه أن التولي مأمور به ﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ﴾ فكان لزاما الوقف على (فَتَوَلَّ عَنْهُمْ) حتى يتضح المراد، ويعلم أن معنى الجزء الأول من الآية انتهى، وأن المعنى الثاني بدأ.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط حالات الوقف التام، والإجابة عنه.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أستخرج)، والإجابة عنه.

- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أطبّق)، والإجابة عنه.

www.inob-jo.com

تلاوة الآيات الكريمة (٢٦-٣٧)، من سورة الأعراف تلاوة سليمة.

بيان معاني المفردات، والتراكيب الواردة.

- أستخدم استراتيجية: **المحاكاة** كما يأتي:
- باستخدام العرض على السبورة، أقوم بعرض صورة الآيات الكريمة.
- أتلو الآيات الكريمة بصورة متقنة، أو أستخدم رمز (QR)، أو اليوتيوب؛ للاستماع لتلاوة الآيات الكريمة من قارئ متقن.
- أطلب من كل فرد في المجموعة بأن يقوم بتلاوة آيتين من الآيات الكريمة بالترتيب، فيما يقوم من بعده بتصحيح قراءته إن أخطأ.
- في أثناء تلاوة الطلبة الآيات الكريمة في المجموعات، أسألهم عن بعض أحكام التلاوة والتجويد (أحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم، وأحكام المد (مثال على كل حكم)).

تصحيح التلاوة

- أنتبه إلى أن بعض الطلبة قد يخطئ في لفظ بعض الكلمات القرآنية مثل:

الموضع	الخطأ المتوقع
يُوَارِي	عدم النطق بالألف.
سَوْءَاتِكُمْ	النطق بالسين مضمومة.
لَا يَفْتِنَنَّكُمُ	عدم النطق بالنون المشددة.
يَنزِعُ	النطق بالزاي مفتوحة.
سَوْءَاتِهِمَآ	حذف الألف / ضم التاء.
وَٱلْبَغْىَ	نطق الياء ساكنة من غير فتح.

- أستخدم **البطاقات الخاطفة**، وأوضّح للطلبة معاني المفردات، وأشرحها بصورة مختصرة، حيث يقوم واحد من الطلبة في كل مرة بقراءة المفردة، وآخر يقرأ معناها، وهكذا.
- أكلف بعض الطلبة بنُطق بعض المفردات، والتراكيب الصعبة بصورة صحيحة.
- أستخدم استراتيجية: **التقويم (سُلَّم التقدير اللفظي)**.
- عند انتهاء كل طالب/ ة من تلاوة الآيات الكريمة، أقوّم الطلبة؛ بناء على معايير أداة التقويم المعتمد على الأداء الموجودة في الملحق نهاية الدرس.

www.nobo-jo.com

الحرص على تطبيق أحكام التلاوة والتجويد، وحكم الوقف التام في أثناء التلاوة.

- أستخدم استراتيجية: **التدريس المباشر (المحاضرة)** كما يأتي:
- أبيّن للطلبة أجرَ الماهر بتلاوة القرآن الكريم، وأذكّرهم بحديث النبي ﷺ: (خيرُكُمْ مَنْ تعلّم القُرآنَ وعلّمَهُ) (رواه أحمد).
- أوجّه الطلبة إلى الإقبال على تعلّم أحكام التلاوة والتجويد.
- أدعو الطلبة إلى مداومة تلاوة القرآن الكريم؛ لامتلاك ملَكة التلاوة والتجويد.
- في أثناء تلاوة الطلبة للآيات الكريمة، أسألهم عن بعض حالات الوقف التام.
- ألاحظ أماكن الوقوف الصحيح في أثناء تلاوة الطلبة، وأسأل الطلبة الباقين عن اسم هذا النوع من الوقف في كل مرة.

ٱلْبَغْىَ: الظلمَ.
سُلْطَٰنًا: حُجَّةً.
أَجَلٌ: موعدٌ محددٌ.
ٱسْتَكْبَرُوا۟: رفضوا اتّباعَ الحقِّ.
ٱفْتَرَىٰ: اختلقَ الكذبَ.

ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْىَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا۟ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِى فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوٓا۟ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالُوا۟ ضَلُّوا۟ عَنَّا وَشَهِدُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾

أَتلو وأُقيِّمُ

بالتّعاونِ مَعَ مجموعتي، أَتلو الآياتِ الكريمةَ (٢٦-٣٧) مِنْ سورةِ الأعرافِ مَعَ تطبيقِ أحكامِ التّلاوةِ والتّجويدِ، وأَطلبُ إلى أحدِ أفرادِ المجموعةِ تقييمَ تلاوتي ومدى التزامي أحكامَ الوقفِ التّامِّ، ثُمَّ أُدوِّنُ عددَ الأخطاءِ، ونُساعدُ بَعضنا في تَصويبِها.

عددُ الأخطاءِ:
.....

www.inobio.com

3 أستزيدُ

- باستخدام العمل في الكتاب المدرسي، أوجّه الطلبة لقراءة فقرة: (أستزيد) قراءة متأملة.
- أطلب من الطلبة أن يعبّروا عن دَور المصحف الملون في تسهيل عملية تطبيق أحكام التلاوة والتجويد.
- أكتب إجاباتهم على السبورة.
- أتقبّل إجابات الطلبة، وأحفزهم عليها.

أسمو بقِيَمي

أوجّه الطلبة لاستنتاج القيم الواردة في الدرس:

- أوجّه الطلبة لتمثُّل القيم الآتية:
  - أحرِصُ على أنّ أقفَ في أثناءِ تلاوتي وقفًا صحيحًا.
  - أُقبِل على تعلّم أحكام التلاوة والتجويد.
  - أعظّم كتاب الله تعالى.

4 التقويم والمراجعة

أتلو وأقوّم

- أوجّه الطلبة لمعالجة النشاط الوارد تحت الفقرة: (أقوّم تلاوتي)، باستخدام استراتيجية: التعلم باللعب كما يأتي:
- أقسّم الطلبة إلى مجموعات صغيرة، وأوجّههم إلى تتبّع التعليمات؛ لتقويم تلاوة زملائهم/ زميلاتهم.
- أتجول بين الطلبة، وأتأكد من سلامة تلاوة الآيات الكريمة، وتطبيق الطلبة لمعايير التقويم.

أُنظِّمُ تعَلُّمي

- أستخدم استراتيجية: كرة الثلج كما يأتي:
- أوزّع الأسئلة الموجودة في نموذج: (أنظم تعلمي) على شكل أوراق عمل (فردية).
- يقوم الطلبة بالإجابة عن الأسئلة.
- أختار طالبًا ليبدأ بالإجابة.
- يقوم الطالب/ ة من مكانه ويجيب عن السؤال، ثم يطوي الورقة مثل: الكرة، ويرميها باتجاه طالب آخر.
- يقف الطالب/ ة الثاني فيجيب عن السؤال، ثم يضع ورقة زميله داخل ورقته ويطويها كالكرة، ويرميها إلى زميل ثالث ... وهكذا، وفي نهاية التقويم تصبح الورقة كرة متدحرجة تكبر شيئًا فشيئًا مثل: كرة الثلج، وتصل التغذية الراجعة للمعلم/ للمعلمة عن مدى تحقُّق النتاجات.

www.inob-jo.com

أختبرُ معلوماتي

1 أُعدِّدُ حالاتِ الوقفِ التّامِّ.

2 أَضَعُ خطًّا تحتَ موضعِ الوقفِ التّامِّ في ما يأتي:

قالَ تعالى: ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ ۗ إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾﴾ [الأعراف: ٣٠-٣١].

3 أُصَحِّحُ الخطأَ في ما يأتي:

أ . مِنْ شروطِ الوقفِ التّامِّ أَنْ يكونَ هنالكَ تعلُّقٌ لفظيٌّ ومعنويٌّ.

ب. يُرمَزُ إلى الوقفِ التّامِّ بعلامةِ الوقفِ (صلى).

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ الوقفِ التّامِّ في القرآنِ الكريمِ.			
أَذكرُ حالاتِ الوقفِ التّامِّ في القرآنِ الكريمِ.			
أَستنتِجُ حُكمَ الوقفِ التّامِّ في القرآنِ الكريمِ.			
أُطَبِّقُ أحكامَ الوقفِ التّامِّ أثناءَ التّلاوةِ.			
أُصَنِّفُ قائمةً بأمثلةٍ على الوقفِ التّامِّ في القرآنِ الكريمِ.			

التلاوةُ البيتيّةُ

- أَرجِعُ إلى المصحفِ الشّريفِ، وأَتلو الآياتِ الكريمةَ (٣٧-٥٥) مِنْ سورةِ الأنعامِ تلاوةً سليمةً مَعَ تطبيقِ أحكامِ التّلاوةِ والتّجويدِ.
- أَستخرِجُ مِنَ الآياتِ الكريمةِ مثالًا واحدًا على الوقفِ التّامِّ.

أختبرُ معلوماتي

- أكلف الطلبة بتنفيذ: (أختبر معلوماتي) عن طريق ما يأتي:
- أطرح أسئلة شفوية تقيس مدى ما تحقق من نتاجات لدى الطلبة، مِثل: س: ما مفهوم الوقف التام؟

1 أ . الوقف على نهايات الآيات.

ب. الوقف في نهايات السّوَر، والقصص، والموضوعات ذات المعنى التام.

ج . الوقف على كلمة في وسط الآية قد تم عندها المعنى، ويرمز إلى الوقف التام في هذه الحالة بالرمز (قلى) غالبا.

د . الوقف على كلمة في وسط الآية قد تم عندها المعنى، وقد يضبط أحيانا بعلامة الوقف (مـ) التي تشير إلى الوقف اللازم، الذي إن لم يقف عليه القارئ اختل المعنى).

3 أ . من شروط الوقف التام أن لا يكون هنالك تعلّق لفظي ومعنوي.

ب. يرمز إلى الوقف التام بعلامة الوقف (قلى) غالبا.

الواجب المنزلي

- أرجع إلى المصحف الشريف، وأتلو الآيات الكريمة (٣٧-٥٥)، من سورة الأنعام تلاوة سليمة، مع تطبيق أحكام التلاوة والتجويد.
- أستخرج من الآيات الكريمة مثالا واحدا على الوقف التام.

أمثلة على الوقف التام في الآيات الكريمة (٣٧-٥٥) من سورة الأنعام:

- (صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ) آية ٣٩.
- (يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ) آية ٣٩.
- (مَا تُشْرِكُونَ) آية ٤١.

إرشادات تربوية

الربط مع الحياة

- أوجّه الطلبة إلى الحرص على اللباس الساتر، وأخذ الزينة عند المساجد، وشكر الله تعالى على نِعَمه.

لفتة تربوية

- أحرص على توفير البيئة المناسبة للتلاوة.
- أعتمد على المشافهة، والمران والتدريب؛ لأنها أصل في تعليم تلاوة القرآن الكريم، وأحكام التجويد.
- أعزِّز إقبال الطلبة على تلاوة القرآن الكريم وأرغّبهم بالأجر والثواب.

- استراتيجية التقويم: التقويم المعتمد على الأداء.
- أداة التقويم: سُلَّم التقدير اللفظي.
- أقوّم أداء الطلبة بناء على الآتي:

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق: دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أتلو الآيات الكريمة تلاوة سليمة.			
2	أبيِّن معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.			
3	ألتزم أحكام التجويد عند تلاوة القرآن الكريم.			
4	أحب الاستماع للقرآن الكريم.			
5	أحسّن صوتي بالقرآن الكريم.			
6	أتعاهد قراءة القرآن الكريم.			

دائمًا: (3)، أحيانًا: (2)، نادرًا: (1).

www.inob-jo.com

الدرس (5)

القيادة الهاشمية ودَورها في إبراز صورة الإسلام

الزمن المقترح لتنفيذ الدرس: حصة

نتاجات التعلم

يُتوقَّع من الطلبة تحقيق النتاجات الآتية:

- تعرُّف دَور القيادة الهاشمية في إبراز الصورة الحقيقة للإسلام.
- تقدير دَور القيادة الهاشمية في الدفاع عن الإسلام وقضاياه.

الأدوات اللازمة

أقلام، لوحات، بطاقات خاطفة.

1 أتهيأُ وأستكشفُ

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (المحاضرة، الأسئلة والأجوبة، والمناقشة).
- أختار وسيلة عرض مناسبة، وأكتب عليها نصّ خطاب جلالة الملك عبد الله الثاني الوارد في: (أتهيأ وأستكشف).
- أكلف الطلبة بالقراءة الجهرية المعبّرة لنصّ الخطاب.
- أوجّه الأسئلة الآتية للطلبة حول الخطاب:
  - ما طبيعة الإرهاب الذي يعصف بمنطقتنا؟

    إرهاب لا يعترف بحدود أو جنسية.
  - ما الذي يسعى إليه الإرهاب؟

    تشويه صورة الإسلام ورسالته السمحة.
  - ما موقفنا تجاه الإرهاب؟

    نرفض الإرهاب ونحارب كل صوره ومظاهره.

الدرسُ (5)

القيادةُ الهاشميةُ ودورُها في إبرازِ صورةِ الإسلامِ

الفكرةُ الرئيسةُ

عملَتِ القيادةُ الهاشميةُ بحكمِ مكانتِها الدّينيّةِ والتّاريخيةِ على توضيحِ صورةِ الإسلامِ، والدِّفاعِ عنهُ في المحافلِ والمنابرِ الدّوليّةِ والإقليميّةِ المتعددةِ.

أتهيّأُ وأستكشفُ

وردَ في خطابِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثّاني حفظَهُ اللهُ في مؤتمرِ القمةِ العربيةِ في نواكشوطَ 2016م:

«الإرهابُ الذي يعصفُ بمنطقتِنا لا يعترفُ بحدودٍ أَوْ جنسيّةٍ، وَهُوَ يسعى لتشويهِ صورةِ الإسلامِ ورسالتِهِ السَّمحةِ، والتّصدي لَهُ والحربُ عليهِ هِيَ حربُنا نحنُ المسلمينَ».

– برأيِكَ، ما الصّورةُ الحقيقيةُ التي يجبُ أَنْ نُبرزَها عَنِ الإسلامِ؟

الإسلام دين التسامح والمحبة، والرفق. وقد انتشر بالكلمة الطيبة، والتعامل الصادق، والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن.

إضاءةٌ

آلُ البيتِ:

هُمْ أبناءُ سيّدنا رسولِ اللهِ ﷺ وبناتُهُ، وأحفادُهُ، وزوجاتُهُ، وأقاربُهُ، الذينَ آمنوا برسالةِ الإسلامِ مِنْ آلِ هاشمٍ وبَني المُطَّلِبِ ﷺ جميعًا.

www.jnob.jo.com

أستنيرُ

الهاشميونَ عائلةٌ كريمةٌ، فَهُمْ أشرافُ مكةَ قبلَ الإسلامِ، ومنهُمْ بُعِثَ النبيُّ الكريمُ سيّدُنا محمّدٌ ﷺ، قالَ ﷺ: « إنَّ اللهَ اصْطفى كِنانةَ مِنْ ولَدِ إسماعيلَ، واصْطَفى قُرَيْشًا مِنْ كِنانَةَ، واصْطفى مِنْ قُرَيْشٍ بَني هاشِمٍ، واصْطفاني مِنْ بَني هاشِمٍ» [رواهُ مسلمٌ]. وقَدْ مدحهُمُ اللهُ تعالى بقولِهِ: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾[الأحزاب:٣٣]، ولمّا نزلَ قولُهُ تعالى: ﴿فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا۟ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ [آل عمران:٦١]، دعا رسولُ اللهِ ﷺ عليًّا وفاطمةَ وحسنًا وحسينًا فقالَ: « اللّهُمَّ هؤلاءِ أهلي »[رواهُ مسلمٌ].

ولقدِ استمرَّ الهاشميونَ في حملِ مشروعِ النّهوضِ بالأمّةِ، على أساسِ المساواةِ والعدالةِ وتكريسِ حريةِ العقيدةِ، وقدّموا الشهداءَ والعلماءَ والقادةَ لأمةِ الإسلامِ. وإيمانًا مِنَ القيادةِ الهاشميةِ بضرورةِ توضيحِ صورةِ الإسلامِ المشرقةِ للنّاسِ وتصحيحِ المفاهيمِ المغلوطةِ عنهُ، فقَدْ قامَتْ بأعمالٍ ومبادراتٍ عدّةٍ، مِنْها:

أولًا: إنشاءُ مؤسسةِ آلِ البيتِ المَلَكيّةِ للفكرِ الإسلاميِّ

وَهِيَ هيئةٌ علميةٌ إسلاميةٌ مستقلةٌ، تضمُّ مجموعةً مِنْ علماءِ المسلمينَ مِنَ الأقطارِ كافّةً، تأسّستْ بتوجيهٍ مِنْ جلالةِ الملكِ الحسينِ المعظمِ ﷺ تعالى عامَ 1980م، **وتهدفُ إلى:**

أ . **التّعريفِ بالإسلامِ**، وتصحيحِ المفاهيمِ والأفكارِ غيرِ السليمةِ عنهُ.

ب. **تقديمِ خطابٍ إسلاميٍّ معاصرٍ ينسجمُ مَعَ قضايا العصرِ ومتطلّباتِهِ**، في ضوءِ هَدْيِ القرآنِ الكريمِ والسنةِ النبويةِ الشريفةِ.

وقد أسهمَتْ في إطلاقِ مبادرةِ "كلمةٍ سواءٍ" التي كانَ لَها أثرٌ إيجابيٌّ في ترسيخِ ثقافةِ الحوارِ والعيشِ المشتَرَكِ.

- أستمع إلى إجابات الطلبة، وأعزّز الإجابات الصحيحة.
- أطلب من أحد الطلبة تلخيص الإجابات على السبورة.
- أوضّح للطلبة مفهوم آل البيت الوارد في الإضاءة.
- أختم النشاط؛ مستفيدا مما ورد في مقدمة أستنير؛ مؤكدا على مكانة الهاشميين، ودَورهم في حمل مشروع النهوض بالأمة.

2 أستنيرُ

تعرُّف دَور القيادة الهاشمية في إبراز الصورة الحقيقة للإسلام.

- أستخدم استراتيجية: **العمل في مجموعات** ما يأتي:
- أقسِّم الطلبة إلى خمس مجموعات غير متجانسة.

المجموعة (1) تعطى عنوان إنشاء مؤسسة آل البيت المَلكيّة للفكر الإسلامي.

- أكلف أعضاء المجموعة بأن يدرسوا الجزء المطلوب منهم بشكل جيد، وأن يتناقشوا فيه بشكل مناسب؛ حتى يتمكنوا جميعا منه.
- أحدد لهم وقتا محدّدا للقيام بهذه المَهمّة (10 دقائق).
- أقدّم الدعم، والمساندة للطلبة في أثناء القيام بالمَهمّة.
- أكلف كل واحد من طلبة المجموعة بتلخيص الموضوع الخاص بمجموعته؛ لعرضه أمام المجموعات الباقية، وأصوّب المعلومات إذا احتاج الأمر ذلك.

www.jnob.jo.com

المجموعة (2) تُعطى عنوان رسالة عمّان.

- أكلف أعضاء المجموعة بأن يدرسوا الجزء المطلوب منها بشكل جيد، وأن يجيبوا عن الأسئلة الآتية:
- ما سبب وضع رسالة عمّان؟

نتيجة ما سادَ من أفكار وممارسات مغلوطة تخالف سماحة الإسلام.

- متى تم وضعها؟

2004.

- ما أهمية رسالة عمّان؟

تمثل رؤية حضاريّة شاملة لحقيقة الإسلام.

- ما أهم الأفكار الواردة فيها؟

- تأكيد تكريم الإسلام الإنسان من دون النّظر إلى لونه أو جنسه أو دينه.
- الدّعوة إلى المحافظة على النّفس البشرية.
- نشر ثقافة التّوازن والوسطيّة والاعتدال.
- نبذ الإرهاب أيًا كان مصدره وغايته.
- دعوة المسلمين للمشاركة في بناء الحضارة الإنسانيّة.

- أحدد لهم وقتا محدّدا للقيام بهذه المَهمّة (10 دقائق).
- أقدّم الدعم، والمساندة للطلبة في أثناء القيام بالمَهمّة.
- أكلف كل واحد من طلبة المجموعة بتلخيص الموضوع الخاص بمجموعته؛ لعرضه أمام المجموعات الباقية، وأصوّب المعلومات إذا احتاج الأمر ذلك.

ثانيًا: رسالةُ عمّانَ

نتيجةَ ما سادَ مِنْ أفكارٍ وممارساتٍ مغلوطةٍ تُخالفُ سماحةَ الإسلامِ، وضعَ جلالةُ الملكِ عبدُ اللهِ الثّاني حفظَهُ اللهُ عامَ 2004م بيانًا يمثلُ رؤيةً حضاريّةً شاملةً لحقيقةِ الإسلامِ، أُطلقَ عليْهِ (رسالةُ عمّانَ)، وقدْ وقّعَ على هذا البيانِ مئاتُ العلماءِ المسلمينَ مِنْ مختلفِ أنحاءِ العالمِ.

وَمِنْ أهمِّ الأفكارِ التي تضمنتْها رسالةُ عمّانَ:

أ. تأكيدُ تكريمِ الإسلامِ الإنسانَ مِنْ دونِ النّظرِ إلى لونِهِ أَوْ جنسِهِ أَوْ دينِهِ.	قالَ تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٠]
ب. الدّعوةُ إلى المحافظةِ على النّفسِ البشريّةِ.	قالَ تعالى: ﴿مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: ٣٢]
جـ. نشرُ ثقافةِ التّوازنِ والوسطيّةِ والاعتدالِ.	قالَ تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ١٤٣]
د. نبذُ الإرهابِ أيًّا كانَ مصدرُهُ وغايتُهُ.	قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِي ٱلْأَرْضِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص: ٧٧]
هـ. دعوةُ المسلمينَ للمشاركةِ في بناءِ الحضارةِ الإنسانيّةِ.	قالَ تعالى: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٤]

118

www.jnob-jo.com

أُناقِشُ

أُناقِشُ العواملَ التي ساعدَتْ على انتشارِ الأفكارِ والمفاهيمِ التي تشوّهُ حقيقةَ الإسلامِ.

1. الجهلُ بأصولِ الإسلامِ ومبادئِهِ.
2. انتشارُ الفكرِ المتطرفِ.
3. التقصيرُ في إظهارِ الصورةِ الحقيقيةِ للإسلامِ عن طريقِ التعاملِ، قالَ النبيُّ ﷺ: (الدينُ المعاملةُ).

ثالثًا: مُبادرةُ «كلمةٍ سواءٍ»

وَهِيَ مبادرةٌ أطلقَتْها مؤسسةُ آلِ البيتِ للفكرِ الإسلاميِّ عامَ 2006م، ووقّعَ عليْها مئةٌ وثمانٍ وثلاثونَ شخصيةً إسلاميةً، وتدعو المبادرةُ إلى التعاونِ والحوارِ البنّاءِ بَيْنَ المسلمينَ والمسيحيّينَ انطلاقًا مِنْ أمرَينِ مشتركَينِ بَيْنَ الإسلامِ والمسيحيّةِ **وهُما**: حبُّ اللهِ تعالى، وحبُّ الجارِ، دونَ المساسِ بالمعتقداتِ الدّينيّةِ الخاصةِ بكِلا الدّينَينِ.

أَبْحَثُ

أَرجِعُ إلى موقعِ مؤسسةِ آلِ البيتِ المَلَكيَّةِ للفكرِ الإسلاميِّ عَنْ طريقِ الرَّمزِ المجاورِ، ثمَّ **أَكتُبُ** فقرةً عَنْ مبادرةِ "كلمةِ سواءٍ".

رابعًا: مُبادرةُ الوئامِ بَيْنَ الأديانِ

وَهِيَ مبادرةٌ إنسانيةٌ عالميةٌ أطلقَها جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني عامَ 2010م؛ لتعزيزِ العلاقةِ بَيْنَ أتباعِ الدياناتِ بما يؤدي إلى السّلامِ ونبذِ العنفِ، دونَ التعرُّضِ للمعتقداتِ الدينيَّةِ الخاصةِ بكلِّ دينٍ، مِنْ أجلِ مزيدٍ مِنَ التعاونِ بَيْنَ الناسِ لصالحِ الإنسانِ. وقَدْ تبنَّتِ الجمعيةُ العامةُ للأممِ المتحدةِ هذهِ المبادرةَ، ودعَتْ إلى تخصيصِ الأسبوعِ الأولِ مِنْ شهرِ شباطَ مِنْ كلِّ عامٍ لإقامةِ أنشطةٍ في كلِّ أنحاءِ العالمِ تدعو إلى التعاونِ بينَ أتباعِ الدياناتِ ونبذِ العنفِ.

- أكلف المجموعة بأن تقوم بتنفيذ نشاط: (أناقش) فيما بينها، ثم تعرض النتائج على الطلبة الباقين، وتناقشهم فيها.

المجموعة (3) تعطى عنوان مبادَرة كلمة: (سواء).

- أكلف أعضاء المجموعة بأن يدرسوا الجزء المطلوب منها بشكل جيد، وأن يجيبوا عن الأسئلة الآتية:
  - ما هي مبادَرة كلمة: (سواء)؟

    هي مبادرة أطلقتها مؤسسة آل البيت للفكر الإسلاميّ عام 2006 م
  - متى تم إطلاقها؟ عام 2006 م
  - ما أهم الأفكار الواردة فيها؟

    تدعو المبادرة إلى التعاون والحوار البنّاء بين المسلمين والمسيحيّين انطلاقا من أمرين مشتركين بين الإسلام والمسيحيّة وهما: حبّ الله تعالى، وحبّ الجار، دون المساس بالمعتقدات الدّينيّة الخاصة بكلا الدّينَين.
- أحدد لهم وقتا محدّدا للقيام بهذه المَهمّة (5 دقائق).
- أقدّم الدعم، والمساندة للطلبة في أثناء القيام بالمَهمّة.
- أكلف كل واحد من طلبة المجموعة بتلخيص الموضوع الخاص بمجموعته؛ لعرضه أمام المجموعات الباقية، وأصوّب المعلومات إذا احتاج الأمر ذلك.
- أوفّر للطلبة جهاز حاسوب، وأكلف المجموعة بأن تقوم بتنفيذ نشاط: (أبحث) فيما بينها، ثم أعرض النتائج على الطلبة الباقين، وأناقشهم فيها.

هي مبادرة أطلقتها مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي عام 2006، ووقع عليها (138) شخصية إسلامية، وتدعو إلى التعاون والحوار البنّاء بين المسلمين والمسيحيين؛ انطلاقا من أمرين مشتركين بينهما وهما: حُبُّ الله تعالى، وحُبُّ الجار، دون المساس بالمعتقدات الدينية الخاصة بكلا الدّينَين.

المجموعة (4) تُعطى عنوان مبادرة الوئام بين الأديان.

- أكلف أعضاء المجموعة بأن يدرسوا الجزء المطلوب منها بشكل جيد، وأن يجيبوا عن الأسئلة الآتية:
  - ما هي مبادرة الوئام بين الأديان؟ هي مبادرة إنسانية عالمية أطلقها جلالة الملك عبد الله الثاني عام 2010 م
  - متى تم إطلاقها؟ عام 2010 م
  - ما أهم أهدافها؟ لتعزيز العلاقة بين أتباع الديانات بما يؤدي إلى السّلام ونبذ العنف، دون التعرّض للمعتقدات الدينيّة الخاصة بكلّ دين، من أجل مزيد من التعاون بين الناس لصالح الإنسان.
  - ما هي أنشطتها؟ تخصيص الأسبوع الأول من شهر شباط من كلّ عام لإقامة أنشطة في كلّ أنحاء العالم تدعو إلى التعاون بين أتباع الديانات ونبذ العنف.
- أحدد لهم وقتا محدّدا للقيام بهذه المَهمّة (10 دقائق).
- أقدّم الدعم والمساندة للطلبة في أثناء القيام بالمَهمّة.

www.jnob-jo.com

- أكلف كل واحد من طلبة المجموعة بتلخيص الموضوع الخاص بمجموعته؛ لعرضه أمام المجموعات الباقية، وأصوّب المعلومات إذا احتاج الأمر ذلك.

المجموعة (5) تُعطى عنوان الخطابات المَلكيّة.

- أكلف أعضاء المجموعة بأن يدرسوا الجزء المطلوب منها بشكل جيد، وأن يجيبوا عن الأسئلة الآتية:
  - ما أهمية الخطابات المَلكيّة؟

    ساهمت في توضيح صورة الإسلام المشرقة للنّاس.
  - أين تم إلقاء هذه الخطابات؟

    في المحافل الدّوليّة، وفي زياراته ولقاءاته مع قادة العالم.
- أحدد لهم وقتا محدّدا للقيام بهذه المَهمّة (10 دقائق).
- أقدم الدعم والمساندة للطلبة في أثناء القيام بالمَهمّة.
- أكلف كل واحد من طلبة المجموعة بتلخيص الموضوع الخاص بمجموعته؛ لعرضه أمام المجموعات الباقية، وأصوّب المعلومات إذا احتاج الأمر ذلك.
- أكلف المجموعة بأن تقوم بتنفيذ نشاط: (أحلل) فيما بينها، ثم أعرض النتائج على الطلبة الباقين، وأناقشهم فيها.

أ. التسامح العالمي، الرحمة والسلام، حفظ كرامة كل إنسان، عدم التمييز بين الأمم والأقاليم، والأعراق، رفض الإكراه في الدين.

ب. أن البشر متساوون في الكرامة الإنسانية.

ج. الإسلام يدعو إلى احترام النفس البشرية؛ بغض النظر عن أصولها، وأعراقها، ودينها، ويأمر بحفظ كرامة كل إنسان بلا استثناء، ويرفض الاعتداء عليها، أو إكراهها على الدين.

خامسًا: الخِطاباتُ المَلَكِيَّةُ

كانَ لخطاباتِ جلالةِ الملكِ في المحافلِ الدّوليّةِ، وفي زياراتِهِ ولقاءاتِهِ مَعَ قادةِ العالمِ، أثرٌ كبيرٌ في توضيحِ صورةِ الإسلامِ المشرقةِ للنّاسِ.

أُحَلِّلُ

أَقرَأُ النّصَّينِ الآتيَينِ مِنْ خطاباتِ جلالةِ الملكِ حفظَهُ اللهُ، ثُمَّ أُجيبُ عَنِ الأسئلةِ التي تليهِا:

1 وردَ في خطابِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثّاني أمامَ البرلمانِ الأوروبيِّ بفرنسا عامَ 2015م:

"نتذكّرُ أيضًا أنَّ للمسلمينَ دورًا حاسمًا في إرساءِ التّفاهمِ والتّسامحِ العالميِّ، ودينُنا كما هُوَ دينُكُمْ، يأمرُ بالرَّحمةِ والسَّلامِ والتّسامحِ، ودينُنا كما هُوَ دينُكُمْ أيضًا، يأمرُ بحفظِ كرامةِ كلِّ إنسانٍ بلا استثناءٍ، مِنْ رجالٍ ونساءٍ وجيرانٍ وغرباءَ".

2 وفي خطابِ جلالتِهِ أمامَ الجمعيّةِ العموميّةِ للأممِ المتّحدةِ عامَ 2016م، قالَ:"الإسلامُ يعلّمُنا أنَّ البشرَ متساوونَ في الكرامةِ، ولا تمييزَ بَيْنَ الأممِ والأقاليمِ والأعراقِ، ويرفضُ الإسلامُ الإكراهَ في الدّينِ، ولكلِّ مواطنٍ الحقُّ في أنْ تحفظَ الدَّولةُ حياتَهُ وأسرتَهُ وممتلكاتِهِ وعِرضَهُ وحُرِّيَّتَهُ الدّينيّةَ".

أ . ما القيمُ الإنسانيّةُ المشتركةُ الواردةُ في النَّصَّينِ؟

ب. ما دِلالةُ ذكرِ الرِّجالِ والنِّساءِ والجيرانِ والغرباءِ والأممِ والأقاليمِ والأعراقِ في الخطابَينِ؟

جـ. ما علاقةُ الإسلامِ بحقوقِ الإنسانِ كما جاءَ في خطابَيْ جلالةِ الملكِ؟

أَستزيدُ

مُنِحَ جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني -حفظَهُ اللهُ- جائزةَ "تمبلتون" للسّلامِ عامَ 2018م؛ تكريمًا لدورِهِ الحقيقيِّ في إحلالِ السَّلامِ، وصونِ مفاهيمِ الإسلامِ الحقّةِ مِنْ محاولاتِ إلصاقِ تُهَمِ الإرهابِ بالدِّينِ الإسلاميِّ.

أَرجِعُ إلى الموقعِ الرسميِّ لجلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثّاني مِنْ خلالِ الرّمزِ المجاورِ، وأَستمِعُ لخطابِهِ في حفلِ التّكريمِ.

أقدّر دَور القيادة الهاشمية في الدفاع عن الإسلام وقضاياه.

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (المحاضرة).
- أوضّح للطلبة أهمية تقدير جهود الهاشميين التي يبذلونها؛ لتوضيح صورة الإسلام المشرقة للناس، وتصحيح المفاهيم المغلوطة عنه، وذلك عن طريق ذِكر الأمثلة، والمواقف التي قاموا بها.
- أنبّه الطلبة إلى فقرة: (أربط) مع التربية الوطنية، ثم أكلف الطلبة باستنتاج أهمية دَور القيادة الهاشمية في الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك.

3 أستزيدُ

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (المحاضرة، العمل في الكتاب المدرسي)
- أذكّر الطلبة بضرورة تقدير جهود جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله في نشر السلام بين الشعوب، والأمم، كما أذكّرهم بتقدير الآخرين لجهوده، حيث تم منحُه جائزة (تمبلتون) للسلام عام 2018م؛ تكريما لدَوره الحقيقي في إحلال السلام، وصون مفاهيم الإسلام الحقة.

www.jnbc.jo.com

4 التقويم والمراجعة

أُنظِّمُ تعلُّمي

- أستخدم استراتيجية: كرة الثلج كما يأتي:
- أوزّع الأسئلة الموجودة في نموذج: (أنظم تعلمي) على شكل أوراق عمل (فردية).
- يقوم الطلبة بالإجابة عن الأسئلة.
- أختار طالبًا ليبدأ بالإجابة.
- يقوم الطالب/ ة من مكانه ويجيب عن السؤال، ثم يطوي الورقة مثل: الكرة، ويرميها باتجاه طالب آخر.
- يقف الطالب/ ة الثاني فيجيب عن السؤال، ثم يضع ورقة زميله داخل ورقته ويطويها كالكرة، ويرميها إلى زميل ثالث ... وهكذا، وفي نهاية التقويم تصبح الورقة كرة متدحرجة تكبر شيئًا فشيئًا مثل: كرة الثلج، وتصل التغذية الراجعة للمعلم/ للمعلمة عن مدى تحقُّق النتاجات.

أسمو بقِيَمي

- أوجّه الطلبة لاستنتاج القيم الواردة في الدرس:
- أوجّه الطلبة لتمثل القيم الآتية:

– أقدّر دَور القيادة الهاشميّة في تصحيح المفاهيم المغلوطة حول الإسلام.

– أقدّر دَور القيادة الهاشمية في الدفاع عن الإسلام وقضاياه.

– أحرص على نشر المفاهيم الصحيحة عن الإسلام.

أربطُ مَعَ التربيةِ الوطنيةِ

كانَتِ القيادةُ الهاشميةُ وراءَ القرارِ المهمِّ الصادرِ عَنِ (اليونسكو) باعتبارِ "المسجدِ الأقصى" مكانًا خاصًّا بالمسلمينَ، ولا علاقةَ لليهودِ بِهِ، واعتمادِ التسميةِ الإسلاميةِ: "المسجدُ الأقصى/ الحرمُ الشريفُ" لا التّسميةِ اليهوديّةِ: "جبلُ الهيكلِ".

بالإضافةِ لإدانةِ (اليونسكو) أعمالَ الحفرياتِ وكلَّ الممارساتِ التي تقومُ بها سلطاتُ الاحتلالِ ضدَّ المقدساتِ الإسلاميةِ والمسيحيةِ في القدسِ.

أُنظِّمُ تعَلُّمي

الأعمالُ والمبادراتُ التي قامَتْ بها القيادةُ الهاشميّةُ في إبرازِ صورةِ الإسلامِ

1	2	3	4	5
مؤسسةُ آلِ البيتِ المَلَكِيَّةُ للفكرِ الإسلاميِّ	رسالةُ عمّانَ	مبادرةُ « كلمةٍ سواءٍ»	مبادرةُ الوئامِ	الخطاباتِ المَلَكِيّةِ
أهداف المؤسسة: التعريف بالإسلام، وتصحيح المفاهيم والأفكار غير السليمة عنه؛ لتقديم خطاب إسلامي معاصر ينسجم مع قضايا العصر ومتطلباته، في ضوء هدي القرآن الكريم والسنّة النبوية.	أهم الأفكار: – تأكيد تكريم الإسلام للإنسان، دون النظر إلى لونه، أو جنسه، أو دينه. – الدعوة إلى المحافظة على النفس البشرية. – نشر ثقافة التوازن والوسطية والاعتدال. – نبذ الإرهاب أيا كان مصدره وغايته. –دعوة المسلمين للمشاركة في بناء الحضارة الإنسانية.	الفكرة التي ترتكز عليها: تدعو المبادرة إلى التعاون والحوار البنّاء بين المسلمين، والمسيحيين؛ انطلاقا من أمرين مشتركين بين الإسلام والمسيحية، وهما: حُبُّ الله تعالى، وحُبُّ الجار، دون المساس بالمعتقدات الدينية الخاصة بكلا الدّينَين.	الفكرة التي ترتكز عليها: مبادرة إنسانية عالمية أطلقها جلالة الملك عبد الله الثاني عام 2010؛ لتعزيز العلاقة بين أتباع الديانات بما يؤدي إلى السلام ونبذ العنف، دون التعرض للمعتقدات الدينية الخاصة بكل دين، من أجل مزيد من التعاون بين الناس لصالح الإنسان.	كان لها أثر كبير في توضيح صورة الإسلام المشرقة للناس.

أسمو بقِيَمي

(1) أُقَدِّرُ دورَ القيادةِ الهاشميّةِ في تصحيحِ المفاهيمِ المغلوطةِ حولَ الإسلامِ.

(2) .....

(3) .....

121

- أعرض على الطلبة مقتطفات من خطاب جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله في حفل التكريم عن طريق الرمز المرفق في الكتاب.

www.jbo-jo.com

أختبرُ معلوماتي

- أحرص في نهاية الحصة على تخصيص وقت من (5–7) دقائق لإجابة أسئلة الدرس.
- أكلّف الطلبة بإجابة أسئلة الدرس بشكل ثنائي.

1. التعريف بالإسلام، وتصحيح المفاهيم والأفكار غير السليمة عنه؛ لتقديم خطاب إسلامي معاصر ينسجم مع قضايا العصر ومتطلباته، في ضوء هدي القرآن الكريم، والسنّة النبوية.
2. نتيجة ما ساد من أفكار وممارسات مغلوطة تخالف سماحة الإسلام.
3. ترسيخ ثقافة الحوار، والعيش المشترك.
4. هدف إطلاقها: زيادة التعاون بين الناس لصالح الإنسان.
   فكرتها: تدعو إلى التعاون بين أتباع الديانات، ونبذ العنف.
   مرتكزاتها: تعزيز العلاقة بين أتباع الديانات، بما يؤدي إلى السلام، ونبذ العنف، دون التعرض للمعتقدات الدينية الخاصة بكل دين.

الواجب المنزلي

- أكلف الطلبة بكتابة ثلاثة مفاهيم مغلوطة عن الإسلام، مع بيان الفهم الصحيح لها، مثل: الجهاد، ودار الحرب، ودار الإسلام.

إرشادات تربوية

الربط مع الحياة

- أوجّه الطلبة إلى أهمية فهم الإسلام فهما صحيحا، عن طريق الرجوع إلى أصول الفهم الصحيح للقرآن الكريم، والسنّة الشريفة، وإلى العلماء، وأهل التخصص؛ لمعرفة أحكام الإسلام.

أختبرُ مَعلوماتي

1. أُعَرِّفُ بمؤسّسةِ آلِ البيتِ المَلَكِيَّةِ للفكرِ الإسلاميِّ، مِنْ حيثُ أهدافُها.
2. أُعلِّلُ سببَ إطلاقِ رسالةِ عمّانَ.
3. أَذكُرُ الأثرَ الإيجابيَّ لإطلاقِ مبادرةِ «كلمةٍ سواءٍ».
4. أَتحدَّثُ عَنْ مبادرةِ الوئامِ بَيْنَ الأديانِ مِنْ حيثُ: هدفُ إطلاقِها، فكرتُها، مرتكزاتُها.
5. أَربِطُ بَيْنَ النّصوصِ الشّرعيّةِ والفكرةِ التي تضمنّتْها رسالةُ عمّانَ:

النّصُّ الشّرعيّ	الفكرة
أ. قالَ ﷺ: «إِنَّ الدّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشادَّ الدّينَ أَحَدٌ إِلاّ غَلَبَه، فسَدِّدوا وقارِبوا، وأَبْشِروا». [رواهُ البخاريُّ]	نشر ثقافة التوازن والوسطية والاعتدال.
ب. قالَ ﷺ: «يا أَيُّها النّاسُ، أَلا إِنَّ رَبَّكُمْ واحِدٌ، وَإِنَّ أَباكُمْ واحِدٌ، أَلا لا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلى أَعْجَمِيٍّ وَلا لِعَجَمِيٍّ عَلى عَرَبِيٍّ وَلا لِأَحْمَرَ عَلى أَسْوَدَ وَلا أَسْوَدَ عَلى أَحْمَرَ إِلا بِالتَّقْوى، أَبَلَّغْتُ؟ قالوا: بَلَّغَ رَسولُ اللهِ ﷺ». [رواه أحمد]	تأكيد تكريم الإسلام للإنسان، دون النظر إلى لونه، أو جنسه، أو دينه.
جـ. قالَ ﷺ: «لَزَوالُ الدُّنيا جَميعًا أَهْوَنُ على اللهِ مِنْ دَمٍ يُسْفَكُ بغيرِ حقٍّ». [رواهُ البيهقيُّ في شُعبِ الإيمانِ]	الدعوة إلى المحافظة على النفس البشرية.

أُقَوِّمُ تَعلُّمي

نتاجاتُ التَّعلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أَتعرَّفُ دورَ القيادةِ الهاشميّةِ في إبرازِ الصورةِ الحقيقيّةِ للإسلامِ.			
أَستَنتِجُ الدورَ الفاعلَ للقيادةِ الهاشميّةِ في إبرازِ صورةِ الإسلامِ.			
أُحلِّلُ مضامينَ الخطاباتِ الملكيّةِ في توضيحِ صورةِ الإسلامِ.			
أُقدِّرُ دورَ القيادةِ الهاشميّةِ في إبرازِ صورةِ الإسلامِ وقضاياهُ.			

122

لفتة تربوية

- أتجوّل بين الطلبة في أثناء قيامهم بالمهام، وعمل المجموعات، وأتفقد سير العمل، وأقدّم الدعم، والمساندة لهم إن احتاجوا إليها.

www.jnobo.com

الدرس (6)

القرضُ وأحكامُهُ في الفقهِ الإسلاميِّ

الفكرةُ الرئيسةُ

القرضُ مِنَ المعاملاتِ الّتي أباحَها الشَّرعُ وحثَّ عَلَيْها؛ لحاجةِ النّاسِ إليهِ في سدِّ حاجاتِهِمْ، وإظهارًا لمعنى التّكافلِ الاجتماعيِّ بينَهُمْ، وقدْ وضعَ لَهُ الإسلامُ مجموعةً مِنَ الأحكامِ والآدابِ.

أتهيّأُ وأستكشفُ

احتاجَ شخصٌ إلى مبلغٍ مِنَ المالِ لسدِّ حاجاتِهِ، فأقرضَهُ صديقُهُ المبلغَ، على أنْ يردَّهُ إليهِ بعدَ عامٍ مِنْ دونِ اشتراطِ زيادةٍ.

أتأمّلُ المثالَ السّابقَ، ثُمَّ أستنتجُ تعريفَ القرضِ.

أن يأخذ شخص من آخر مالا على أن يردّه بعد مدة من دون زيادة.

إضاءةٌ

أركانُ عقدِ القرضِ:

1. الصيغةُ: وهِيَ الإيجابُ والقبولُ.
2. العاقدانِ: وهُما المُقْرِضُ والمقْتَرِضُ.
3. محلُّ العقدِ: وهُوَ المالُ المُقْرَضُ.

أستنيرُ

أولًا: مفهومُ القرضِ

أنْ يأخذَ شخصٌ مِنْ آخَرَ مالًا على أنْ يردَّهُ بعدَ مدَّةٍ مِنْ دونِ زيادةٍ.

ثانيًا: حُكمُ القرضِ

القَرضُ سُنةٌ في حقِّ المُقْرِضِ، ومباحٌ في حقِّ المقْتَرِضِ، وقد ثبَتَتْ مشروعيّتُهُ في الكتابِ

123

الدرس (6)

القرض وأحكامه في الفقه الإسلامي

الزمن المقترح لتنفيذ الدرس:

حصة واحدة

نتاجات التعلم

يُتوقَّعُ أن يحقق الطلبة النتاجات الآتية:

- بيان مفهوم القرض.
- توضيح حُكم القرض.
- استنتاج حكمة مشروعية القرض.
- بيان أحكام القرض وآدابه.
- تقدير دَور الشريعة الإسلامية في التيسير على الناس.

الأدوات اللازمة

أقلام، لوحات، كتاب الفقه الميسَّر، بطاقات خاطفة.

1 أتهيأُ وأستكشفُ

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (الأسئلة الموجهة، العرض التوضيحي، المحاضرة).
- أكلف الطلبة بقراءة فقرة: (أتهيأ وأستكشف) قراءة صامتة لمدة ثلاث دقائق.
- أستعرض إجابات الطلبة على سؤال: أستنتج تعريف القرض، عن طريق المثال الوارد في الكتاب.
- أطلب من أحد الطلبة تلخيص تلك الإجابات على السبورة.
- أكلف أحد الطلبة بقراءة فقرة إضاءة: (أركان العقد) قراءة جهرية.
- أحدد أركان العقد عن طريق المثال.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أتأمل وأستنتج).

2 أستنيرُ

بيان مفهوم القرض.

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (طرح الأسئلة، تحليل المفاهيم، الحوار والمناقشة).
- أعرض مفهوم القرض على بطاقة، أو إحدى وسائل العرض المتوافرة، ثم أكلف بعض الطلبة بقراءتها.
- أطرح الأسئلة الآتية على الطلبة:
  - ماذا يطلق على إعطاء آخرَ مالا، دون مقابل؟ هِبة، صدقة، تبرُّع.
  - ماذا يطلق على من يأخذ مالا من آخرَ؛ على أن يردّه مع زيادة؟ رِبا.
  - ماذا يطلق على من يأخذ مالا من آخرَ؛ على أن يردّه دون زيادة؟ قَرْض، دَين.

www.inob-jo.com

- أستمع لإجابات الطلبة، وأعقّب في ختام حديثهم؛ لبيان مفهوم (القرض).

توضيح حُكم القرض.

- أستخدم استراتيجية: التفكير الناقد (التحليل) عن طريق الإجراءات الآتية:
- أكلف أحد الطلبة بقراءة الآية الكريمة، قال تعالى: ﴿وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ قراءة جهرية واضحة وسليمة.
- أكلف طالبا آخر بقراءة الحديث: (بارك الله لك ...) قراءة سليمة واضحة.
- أكلف الطلبة باستنتاج حُكم القرض من الآية الكريمة، والحديث الشريف.
- أتوصل إلى حُكم القرض من إجابات الطلبة.
- أكلف أحد الطلبة كتابة حُكم القرض على السبورة.
- أعرض على الطلبة متى يصبح القرض رِبًا.

استنتاج حِكمة مشروعية القرض.

- أستخدم استراتيجية: العصف الذهني.
- أطرح الأسئلة الآتية على الطلبة:
  - ما أثر القرض على من يعطى له؟

    تفريج كُربته، وقضاء حوائجه.
  - ما أثر القرض على العلاقة بين المقرِض والمقترض؟

    زيادة المحبة والمودة.
  - ما أثر القرض على العلاقات بين أفراد المجتمع؟

    تحقيق التكافل والتعاون بين أفراد المجتمع.
- أستمع لإجابات الطلبة، وأعقّب في ختام حديثهم؛ لبيان الحِكمة من مشروعية القرض.
- أطلب من أحد الطلبة تلخيص تلك الحِكم على السبورة.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أفكر وأجيب).

والسّـنّةِ، وَمِـنْ أدلّـةِ ذلـكَ:

أ . قالَ تعالى: ﴿وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾ [المزمل: ٢٠].

ب. عَـنْ عبـدِ اللهِ بـنِ ربيعـةَ ﷺ أَنَّ سـيدَنا رسـولَ اللهِ ﷺ اسـتلفَ منْـهُ حـينَ غـزا حُنَيْنًـا ثلاثـينَ أَوْ أربعـينَ ألفًـا، فلـمّا قَـدِمَ قضاهـا إيّـاهُ. ثـمَّ قـالَ لَـهُ ﷺ : «بـارَكَ اللهُ لَـكَ في أَهلِـكَ ومالِـكَ، إنَّـما جـزاءُ السَّـلفِ الوفـاءُ والحمـدُ» [رواهُ ابـنُ ماجـه].

ولا يصحُّ للمُقرِضِ أَنْ يشترطَ الزّيادةَ على القرضِ حتى وإِنْ تأَخّرَ المقتَرِضُ عنْ موعِدِ السَّدادِ، فإذا اشترطَ زيادةً كانَ مِنَ الرّبا المحرَّمِ.

ثالثًا: الحكمةُ مِنْ مشروعيّةِ القرضِ

شرعَ الإسلامُ القرضَ لِحِكمٍ كثيرةٍ، مِنْها:

أ. **تفريـجُ كُـرَبِ النّـاسِ**، وقضـاءُ حوائجِهِـمْ، وتشـجيعُهُمْ عـلى فعـلِ الخيرِ، قـالَ رسـولُ اللهِ ﷺ: «مَـنْ نفَّـسَ عَـنْ مؤمـنٍ كُربـةً مِنْ كُـرَبِ الدنيـا نفَّـسَ اللهُ عنـهُ كُربةً مِـنْ كُـرَبِ يـومِ القيامةِ، ومَـنْ يسَّـرَ عـلى مُعسـرٍ يسَّـرَ اللهُ عليهِ في الدنيـا والآخـرةِ» [رواهُ مسـلمٌ].

ب. **التكافلُ والتعاونُ بَيْنَ أفرادِ المجتمعِ**، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ المؤمنينَ في تَوادِّهِمْ، وتَعاطُفِهِمْ، وتَراحُمِهِمْ، مَثَلُ الجَسدِ، إذا اشتكى منه عُضوٌ تَداعى سائرُ الجَسدِ بالسَّهرِ والحُمّى» [رواهُ البُخاريُّ ومسلمٌ].

أُفكِّرُ وأُجيبُ

أُفكِّرُ في أمرٍ يدفعُني إلى أَنْ أُقرِضَ صديقي مالًا.

– كسب مرضاة الله تعالى. – التيسير عليه.

.....

رابعًا: أحكامُ القرضِ وآدابُهُ

للقرضِ أحكامٌ وآدابٌ ينبغي مراعاتُها، مِنْها:

أ . **التوثيـقُ**: يُسـتحَبُّ توثيـقُ القـرضِ؛ ضمانًـا للحقـوقِ ودفعًـا لتنـازعِ الأطـرافِ، **ومِـنْ وسـائلِ توثيـقِ القـرضِ**:

1 – كتابةُ الدَّينِ.

2 – الإشهادُ على الدَّينِ.

124

بيان أحكام القرض وآدابه.

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (الأسئلة والأجوبة، العمل في الكتاب المدرسي، أنشطة القراءة المباشرة)
- أطرح الأسئلة الآتية على الطلبة:
  - ما حُكم توثيق الدَّين؟

    مستحبّ.
  - ما الحِكمة من توثيق الدَّين؟

    ضمانا للحقوق ودفعا لتنازع الأطراف.
  - أذكر وسيلتين يوثق بهما القرض.
    - كتابة الدَّين.
    - الإشهاد على الدَّين.
  - ما المقصود بالكفالة؟
    - أن يتعهّد طرف ثالث عن المدين والدّائن يسمّى (الكفيل).

www.jnobjo.com

وَقَدْ أجازَ الإسلامُ **الكفالةَ**، وَهِيَ أَنْ يتعهَّدَ طرفٌ ثالثٌ غيرُ المَدينِ والدّائنِ يُسمّى (**الكفيلَ**) بِقضاءِ الدَّينِ عِنْدَ حُلولِ موعدِ السّدادِ، إذا امتنعَ المَدينُ عَنْ دفعِهِ أَوْ عجزَ عَنْ ذلكَ.

كَما أجازَ الإسلامُ **الرَّهْنَ**، وَهُوَ ما يقدّمُهُ المَدينُ للدّائنِ ضمانًا لِسدادِ الدَّينِ.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أخذَ أموالَ النّاسِ يريدُ أداءَها أدّى اللهُ عَنْهُ، وَمَنْ أخذَ يريدُ إتلافَها أتلفَهُ اللهُ» [رواهُ البُخاريُّ].

ب. **إمهالُ المقرضِ للمَدينِ** مدةً مِنَ الزّمنِ إنْ كانَ مُعسِرًا حتّى يتمكّنَ مِنْ سَدادِ الدَّينِ، قالَ تعالى: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٠]، أَوِ التّصدقُ بالقرضِ أَوْ بجزءٍ منهُ على المَدينِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أنظرَ معسرًا أَوْ وضعَ لهُ أظلَّهُ اللهُ في ظِلِّهِ» [رواهُ مسلمٌ].

أُفكِّرُ

أُفكِّرُ في صورةٍ منظَّمةٍ للقرضِ الحسنِ تفيدُ النّاسَ في الحيِّ الذي أسكُنُ فيهِ.

-**الجمعيات الخيرية**. -**صندوق الحي**. -**صندوق العائلة**.

أَستزيدُ

تقدمُ البنوكُ الإسلاميةُ قرضًا حسنًا لعملائها عَنْ طريقِ بطاقةٍ مصرفيةٍ تسمّى «**البطاقة الائتمانية**»، وهِيَ بطاقةٌ ممغنطةٌ يستخدمُها العميلُ في شراءِ السّلعِ والسَّحبِ النّقديِّ، ولا يلزمُ أَنْ يكونَ للعميلِ رصيدٌ في البنكِ، على أَنْ يتمَّ السّدادُ خلالَ مدةٍ معيّنةٍ مِنْ دونِ زيادةٍ.

125

■ بقضاء الدَّين عند حلول موعد السّداد، إذا امتنع المَدين عن دفعه أو عجز عن ذلك.

♦ ما المقصود بالرهن؟

ما يقدّمه المَدين للدّائن؛ ضمانا لسداد الدَّين.

♦ ما الحكمة من الكفالة والرهن؟

ضمانا للحقوق ودفعا لتنازع الأطراف.

أستخدم استراتيجية التفكير الناقد (التحليل).

♦ ماذا أستنتج من كل نص من النصوص الشرعية الآتية:

♦ قال النبي ﷺ: (مَن أخَذَ أمْوالَ النّاس يُرِيدُ أداءَها أدَّى اللهُ عنْه، ومَن أخَذَ يُرِيدُ إتْلافَها أتْلَفَهُ اللهُ).

أن الله تعالى في عون من نوى سداد دَينه (قرضه).

♦ قال تعالى: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾

إمهال المقرض للمدين مدة من الزّمن إن كان معسرا حتّى يتمكّن من سداد الدَّين أو التّصدق بالقرض أو بجزء منه عى المَدين.

♦ قال رسول الله ﷺ:(مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أو وَضَعَ عنهُ أظلَّهُ اللهُ تَحْتَ عَرْشِهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ).

إمهال المقرض للمَدين مدة من الزّمن إن كان معسرا حتّى يتمكّن من سداد الدَّين أو التّصدق بالقرض أو بجزء منه على المَدين.

● أستمع لإجابات الطلبة، ثم أدون ما يتم تداوله على السبورة، وأعقّب في ختام حديث الطلبة على أحكام القرض وآدابه.

● أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أفكر).

تقدير دَور الشريعة الإسلامية في التيسير على الناس.

● أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (المحاضرة).

● أبيّن للطلبة دَور الشريعة الإسلامية في التيسير على الناس، والأجر العظيم الذي أعدّه الله تعالى لمن فرّج عن أخيه.

3 أستزيدُ

● أستخدم استراتيجية: (العصف الذهني، الأسئلة والأجوبة).

● أوجّه السؤال الآتي للطلبة:

♦ أذكر بعض المعاملات، والخدمات التي تقدّمها البنوك الإسلامية لعملائها.

القرض الحسَن.

● أستمع لإجابات الطلبة، وأعقّب في ختام حديثهم؛ لبيان دَور البنوك الإسلامية في تقديم القرض الحسَن لمتعامليها عن طريق (البطاقة الائتمانية).

www.inob-jo.com

أسمو بقِيَمي

أوجّه الطلبة لاستنتاج القيم الواردة في الدرس:

- أوجّه الطلبة لتمثّل القيم الآتية:
  - أساعد الآخرين وأقضي حوائجهم تقرّبا إلى الله تعالى.
  - أحرص على آداب القرض.
  - أقدّر دور الشريعة الإسلامية في التيسير على الناس.

4 التقويم والمراجعة

أُنظِّمُ تعَلُّمي

- أستخدم استراتيجية: كرة الثلج كما يأتي:
- أوزّع الأسئلة الموجودة في نموذج: (أنظم تعلمي) على شكل أوراق عمل (فردية).
- يقوم الطلبة بالإجابة عن الأسئلة.
- أختار طالبًا ليبدأ بالإجابة.
- يقوم الطالب/ ة من مكانه ويجيب عن السؤال، ثم يطوي الورقة مثل: الكرة، ويرميها باتجاه طالب آخر.
- يقف الطالب/ ة الثاني فيجيب عن السؤال، ثم يضع ورقة زميله داخل ورقته ويطويها كالكرة، ويرميها إلى زميل ثالث ... وهكذا، وفي نهاية التقويم تصبح الورقة كرة متدحرجة تكبر شيئًا فشيئًا مثل: كرة الثلج، وتصل التغذية الراجعة للمعلم/ للمعلمة عن مدى تحقُّق النتاجات.

www.jnobijo.com

أختبرُ معلوماتي

1. أُبيِّنُ مفهومَ القرضِ.
2. أُعلِّلُ استحبابَ توثيقِ عقدِ القرضِ بوسائلِ التوثيقِ المتعدّدةِ.
3. أَذكُرُ حكمةَ مشروعيةِ القرضِ.
4. أَستنتِجُ دلالةَ النصوصِ الآتيةِ:

أ. قالَ تعالى: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

ب. قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

5. أَضَعُ كلمةَ (صحيحٌ) إزاءَ العبارةِ الصحيحةِ، وكلمةَ (غير صحيح) إزاءَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي:

أ . (غير صحيح) يجوزُ اشتراطُ الزّيادةِ على القرضِ إذا تأخّرَ سدادُ الدَّينِ.

ب. (صحيح) وافقَتْ سلمى على إقراضِ صديقتِها بشرطِ كتابةِ الدَّينِ.

جـ. (صحيح) طلب خليلٌ كفيلًا منْ جارِهِ يوسفَ لضمانِ سدادِ القرضِ في مَوعِدِهِ.

د . (صحيح) يجوزُ استخدامُ البطاقةِ الائتمانيةِ في حالةِ عدمِ اشتراطِ المصرفِ الزّيادةَ على المبلغِ المسحوبِ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ القرضِ.			
أَستنتِجُ الحكمةَ منْ مشروعيّةِ القرضِ			
أُوضِّحُ بعضًا مِنْ أحكامِ القرضِ وآدابِهِ.			
أُقدِّرُ دورَ الشريعةِ الإسلاميةِ في التيسيرِ على الناسِ.			

أختبرُ معلوماتي

- أحرص في نهاية الحصة على تخصيص وقت من (5–7) دقائق لإجابة أسئلة الدرس.
- أكلّف الطلبة بإجابة أسئلة الدرس بشكل ثنائي.

1. أن يأخذ شخص من آخرَ مالا؛ على أن يردّه بعد مدة دون زيادة.
2. ضمانا للحقوق، ودفعا لتنازع الأطراف.
3. ■ تفريج كرْب الناس، وقضاء حوائجهم وتشجيعهم على فعل الخير.
   ■ التكافل والتعاون بين أفراد المجتمع.
4. أ . على المقرِض أن يمهل المقترض مدة من الزمن، إن كان معسِرا؛ حتى يتمكن من السداد من دون زيادة.
   ب. استحباب كتابة الدَّين.

الواجب المنزلي

- أكلف الطلبة بتصميم بطاقة لتوثيق الدَّين، حيث تشمل أركان العقد، والشهود.

إرشادات تربوية

الربط مع الحياة

- أوجّه الطلبة إلى أهمية:
  - مساعدة الآخرين، وتفريج كُرُباتهم.
  - الأخذ بتوجيهات الإسلام وآدابه؛ لحفظ المال.

لفتة تربوية

- أختم درس الفقه ببيان أهمية التطبيق العملي لما جاء فيه، وأبيّن للطلبة أن مَن بلغه علم صحيح، وجب عليه العمل به، وممارسته، وأقدّم هذه الفكرة في هيئة موعظة مؤثرة تدفعهم إلى العمل بما علموا..

www.jnob-jo.com

الوحدة الرابعة

قال تعالى:

﴿وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ﴾

[البقرة: ٢٨٢]

دروس الوحدة الرابعة

1. التفكّر في خلق الله تعالى.
2. صحيح البخاري.
3. القمار وأحكامه في الفقه الإسلامي.
4. من أنواع الوقف الاختياري الجائز (الوقف الكافي).
5. الصحابي الجليل خالد بن الوليد ﷺ.
6. الحياء زينة الإنسان.

www.inob-jo.com

مخطط الوحدة

اسم الدرس	النتاجات	المفاهيم	الأدوات اللازمة	عدد الحصص
التفكّر في خلق الله تعالى	• بيان مفهوم التفكّر في خلق الله تعالى. • توضيح أهميّة التفكّر في خلق الله تعالى. • بيان مجالات التفكّر في خلق الله تعالى. • تعظيم الله تعالى بالتفكّر في خلقه.	– التفكّر.	أقلام، لوحات، كتاب التفكّر في خلق الله للإمام الغزالي، بطاقات خاطفة، الهاتف النقال.	2
صحيح البخاري	• التعريف بالإمام البخاريّ رحمه الله من حيث (اسمه، ونشأته، وصفاته). • توضيح منهجه في الصحيح من حيث (ترتيبه وشروطه). • التعريف بكتاب فتح الباري. • ذكر مكانة كلّ من صحيح البخاري وفتح الباري. • تقدير جهود العلماء في خدمة السنّة النبوية الشريفة.	– الحديث الصحيح. – صحيح البخاري. – علم الجَرْح والتعديل. – الضبط. – الشذوذ في الحديث. – العلة في الحديث. – المعاصرة. – اللقاء. – فتح الباري شرح صحيح البخاري.	أقلام، لوحات، صحيح البخاري، بطاقات خاطفة، الهاتف النقال.	2
القمار وأحكامه في الفقه الإسلامي	• بيان مفهوم القمار. • توضيح حكم القمار. • تعداد صور القمار. • استنتاج آثار القمار. • الحرص على تجنّب القمار بأشكاله كلّها.	– القمار. – المراهنة. – اللعب على شرط. – ألعاب الحظ. – القمار الإلكتروني. – القمار القهري.	أقلام، لوحات، كتاب الفقه الميسر، بطاقات خاطفة.	2

www.inob-jo.com

اسم الدرس	النتاجات	المفاهيم	الأدوات اللازمة	عدد الحصص
من أنواع الوقف الاختياري الجائز (الوقف الكافي)	• بيان مفهوم الوقف الكافي. • تلاوة الآيات الكريمة (51-38) من سورة الأعراف تلاوة سليمة. • بيان معاني المفردات والتراكيب الواردة. • الحرص على تطبيق أحكام التلاوة والتجويد، وحكم الوقف الكافي في أثناء تلاوة القرآن الكريم.	– الوقف الكافي.	أقلام، لوحات، كتاب المنير في أحكام التجويد، بطاقات خاطفة، الهاتف النقال.	2
الصحابي الجليل خالد بن الوليد ﷺ	• التعريف بالصحابيّ الجليل خالد بن الوليد ﷺ من حيث: (نسبه، إسلامه، صفاته، جهاده، وفاته. • تقدير جهود خالد بن الوليد ﷺ في خدمة الإسلام.	– خالد بن الوليد ﷺ. – صلح الحديبية. – غزوة مؤتة. – فتح مكة. – حروب الردة. – بلاد الشام.	أقلام، لوحات، كتاب رجال حول الرسول ﷺ.	1
الحياء زينة الإنسان	• بيان مفهوم الحياء. • توضيح صور الحياء. • الاستدلال على الحياء بالأدلة الشرعية. • التّعرف على مظاهر الحياء. • بيان مكانة الحياء في الإسلام. • تعداد ثمرات الحياء. • ألتزم خلق الحياء في الحياة.	– الحياء. – الخجل.	أقلام، لوحات، كتاب خلق المسلم، الهاتف النقال.	1

www.inob-jo.com

الدرس (1)

التفكّر في خلق الله تعالى

الزمن المقترح لتنفيذ الدرس: حصتان

نتاجات التعلم

يُتوقّعُ أن يحقق الطلبة النتاجات الآتية:

- بيان مفهوم التفكّر في خلق الله تعالى.
- توضيح أهمية التفكّر في خلق الله تعالى.
- بيان مجالات التفكّر في خلق الله تعالى.
- تعظيم الله تعالى بالتفكّر في خلقه.

الأدوات اللازمة

أقلام، لوحات، كتاب التفكّر في خلق الله للإمام الغزالي، بطاقات خاطفة، الهاتف النقال.

1 أتهيأُ وأستكشفُ

- أستخدم استراتيجية: التفكير الناقد (التحليل) عن طريق الإجراءات الآتية:
- أعرض الآيتين الكريمتين (٦٨، ٦٩) من سورة النحل؛ بإحدى طرُق العرض المتاحة.
- أكلف طالبًا مُجيدًا للتلاوة بتلاوة الآيتين الكريمتين قراءة جهرية واضحة، وسليمة.
- أطلب من الطلبة التأمل في الآيتين الكريمتين، ثم أطرح الأسئلة الموجودة في: (أتهيأ، وأستكشف).
- أحاور الطلبة وأطلب منهم الإجابة على الأسئلة.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ: (أتهيأ وأستكشف).
- ألفِت نظر الطلبة إلى المعلومة الواردة في الإضاءة، وأوجّه السؤال الآتي:

الدرسُ (1)

التَّفَكُّرُ في خَلْقِ اللهِ تَعالى

الفكرةُ الرئيسةُ

التفكُّرُ في خلقِ اللهِ تعالى عبادةٌ عظيمةٌ، وقَدْ تعدّدَتِ الآياتُ القرآنيةُ التّي تخاطبُ العقولَ وتحُثُّها على التّفكّرِ والتَّدبُّرِ؛ ليصلَ الإنسانُ بتأمّلِهِ إلى الإيمانِ الراسخِ بأنَّ اللهَ تعالى واحدٌ لا شريكَ لَهُ، ويكتشفَ سننَ اللهِ تعالى في الكونِ، ويسخّرَها في عمارةِ الأرضِ.

أتهيّأُ وأستكشفُ

قالَ تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِى مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾﴾ [النحل: ٦٨-٦٩].

إذا تمعّنْتُ وتفكّرْتُ في هذِهِ الآيةِ، فستتبادرُ إلى ذِهني مجموعةٌ مِنَ الأسئلةِ، مِنْها:

1. كيفَ يكونُ وحيُ اللهِ تَعالى للنّحلِ؟
   عن طريق الإلهام والغريزة.
2. كيفَ تستطيعُ النّحلةُ أَنْ تُنتِجَ العسلَ بألوانٍ عدّةٍ؟
   عن طريق امتصاص الرحيق من الأزهار المتعددة الأنواع.
3. لِماذا دَعانا اللهُ تَعالى إلى التّفكُّرِ في خلقِ النّحلِ؟
   ليستدل الإنسان على عظمة الله، ووحدانيته، وقدرته؛ فيزداد إيمانا بالله تعالى.

إضاءةٌ

خاطبَ اللهُ ﷻ النحلَ بقولِهِ تعالى: ﴿ٱتَّخِذِى﴾، ﴿كُلِى﴾، ﴿فَٱسْلُكِى﴾، وَهُوَ خطابٌ للإناثِ دونَ الذّكورِ، وفيهِ إشارةٌ إلى أَنَّ الأعمالَ جميعَها داخلَ الخليةِ وخارجَها خاصةٌ بإناثِ النّحلِ، وَهُوَ ما أثبتَهُ العلمُ الحديثُ.

- ماذا تستنتج من قوله تعالى: ﴿ٱتَّخِذِى﴾، ﴿كُلِى﴾، ﴿فَٱسْلُكِى﴾؟
- أبيّن للطلبة أن العلم الحديث أثبت أن من يقوم بالأعمال داخل خلية النحل هي إناث النحل، وهذه الحقيقة العلمية منسجمة مع ما ورد في القرآن الكريم.

www.jeeb-jo.com

أَستنيرُ

أولًا: مفهومُ التّفكّرِ في خَلقِ اللهِ تعالى

إعـمالُ العقـلِ عَـنْ طريـقِ التأمّـلِ والتّدبـرِ في دقـةِ خلـقِ اللهِ تَعـالى وإتقانِـهِ وعظمتِـهِ؛ لأخـذِ العـبرةِ والعِظـةِ واكتشـافِ سـننِ اللهِ تعـالى في كونـهِ.

ثانيًا: أَهمّيّةُ التّفكّرِ في خَلقِ اللهِ تعالى

لقدْ مدحَ اللهُ تعالى عبادَهُ المؤمنينَ الذينَ يتفكّرونَ في خلقِهِ، قالَ تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩١]، **وتظهرُ أَهمّيّةُ التفكّرِ في أنّهُ:**

أ . عبادةٌ للهِ تعالى وتقرّبٌ إليهِ.

ب. يؤدّي إلى زيادةِ اليقينِ باللهِ تَعالى خالقِ هذا الكونِ ومبدعِهِ.

جـ. يفتحُ الآفاقَ لطلبِ العلمِ والمعرفةِ، واكتشافِ سننِ اللهِ تعالى في الكونِ.

أَستخرِجُ

1 أَرجِعُ إلى القرآنِ الكريمِ وكتابِ «المعجمُ المفهرسُ لألفاظِ القرآنِ الكريمِ» أَوْ أحدِ البرامجِ الإلكترونيةِ، ثُـمَّ أَستقصِي عـددَ مرّاتِ تكرارِ الكلماتِ القـرآنيـة ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾، ﴿تَعْقِلُونَ﴾، ﴿يَنظُرُونَ﴾، ثُمَّ أَستخرِجُ ثلاثَ آياتٍ تحثُّ على التفكّرِ والتدبّرِ في خلقِ اللهِ ﷻ حسبَ الجدولِ الآتي:

الكلمةُ	عددُ مرّاتِ تكرارِها	الآيةُ
﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾	18	﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ النحل 11
﴿تَعْقِلُونَ﴾	24	﴿وَلَهُ ٱخْتِلَٰفُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ المؤمنون 80
﴿يَنظُرُونَ﴾	26	﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ سورة الغاشية 17

2 ما دلالةُ كلٍّ مِنْ:

أ- تكرارِ استخدامِ القرآنِ الكريمِ هذهِ الكلماتِ؟ أ . تدل على أن القرآن الكريم يحث الناس بكثرة على استعمال العقل في التفكر، والتدبر؛ للوصول إلى الحق.

ب- استخدامِ الفعلِ المضارعِ ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾ ؟ ب . يدل على استمرارية الدعوة إلى التفكر، والتأمل.

130

2 أستنيرُ

بيان مفهوم التفكّر في خلق الله تعالى.

- لتوضيح مفهوم التفكّر أستخدم: الطريقة القياسية، عن طريق الإجراءات الآتية:
- أعـرض مفهـوم التفكّـر فـي خلـق الله تعالـى بإحـدى طـرُق العـرض المتاحـة، ثـم أكلـف بعض الطلبة بقراءتها.
- أشـرح مفهـوم التفكّـر فـي خلـق الله تعالـى بتحليـل المفهـوم إلـى عناصـره الرئيسـة، عـن طريق أسئلة الحوار والمناقشة.
- أطلـب مـن أحـد الطلبـة أن يعـرض لزملائـه مفهـوم التفكّـر فـي خلـق الله تعالـى، بلغتـه الخاصة.
- أكلـف أحـد الطلبـة بتلخيـص مفهـوم التفكّـر في خلق الله تعالى على السبورة.
- أتابع أداء الطلبة، وأصحح الأخطاء.

توضيح أهمية التفكّر في خلق الله تعالى.

- أستخدم استراتيجية: التفكير الناقد (التحليل) عن طريق الإجراءات الآتية:
- أكلـف الطلبـة بقـراءة فقـرة: (أهميـة التفكّـر) فـي خلـق الله تعالـى قـراءة صامتـة، بشـكل فردي لمدة ثلاث دقائق.
- أطلـب مـن أحـد الطلبـة تـلاوة الآيـة الكريمـة (آل عمـران:١٩١) التـي تبيّـن مـدح الله تعالـى لعبـاده الذيـن يتفكـرون فـي خلقـه، أمـام الصف.
- أطلـب مـن بعـض الطلبـة بيـان الأمـور الدالـة علـى أهميـة التفكّـر فـي خلـق الله تعالـى عـن طريق الآية الكريمة.
- أسـتمع إلـى إجابـات الطلبـة، ثـم أكلـف أحدهـم بتلخيـص الإجابـات وكتابتهـا علـى السبورة.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط (أستخرج).

www.jnsb-jo.com

ثالثًا: مجالاتُ التَّفكُّرِ في خلقِ اللهِ تعالى

أمرَنا اللهُ تعالى في كثيرٍ مِنَ الآياتِ القرآنيةِ بالتفكّرِ والتأمُّلِ؛ للوصولِ إلى حقيقةِ الإيمانِ باللهِ تعالى، وترسيخِهِ في القلوبِ وأخذِ العبرةِ والعظةِ، ويكونُ ذلكَ بالنّظرِ والتفكرِ في خلقِهِ سبحانهُ وتعالى:

أ. **خَلْقُ السّماواتِ والأَرضِ**: تدعونا آياتُ القرآنِ الكريمِ إلى التّفكّرِ في خلقِ السّماواتِ والأرضِ، قالَ تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ﴾ [ق:٦]، وقالَ تعالى: ﴿وَفِي ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ﴾ [الذاريات: ٢٠].

فَمَنْ تفكّرَ وأمعنَ النّظرَ مستعينًا بأدواتِ العلمِ الحديثةِ في حركةِ النّجومِ والمجرّاتِ، فسوفَ يدهشُهُ دقةُ نظامِها وسَيرِها مِنْ غيرِ تصادمٍ بينَها، بالرَّغمِ مِنْ سرعتِها وضخامةِ حجمِها.

وَمَنْ تأمّلَ وتدبّرَ كيفَ خلقَ اللهُ تعالى السماواتِ بغيرِ أعمدةٍ، وزيّنَها بالنّجومِ، وجعلَ الأرضَ تدورُ حولَ نفسِها ليحصلَ تعاقُبُ اللّيلِ والنّهارِ، وتدورُ حولَ الشّمسِ لينتجَ عَنْ ذلكَ تقلُّبُ الفصولِ، تيقّنَ عظمةَ اللهِ تعالى في خلقِهِ.

أَتَفَكَّرُ وَأَسْتَنتِجُ

أَتَفَكَّرُ في الصّورِ الآتيةِ، ثُمَّ أَستنتِجُ مظهرًا مِنْ مظاهرِ قدرةِ اللهِ تعالى.

قالَ تعالى: ﴿وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾ [النبأ:٧]

.....

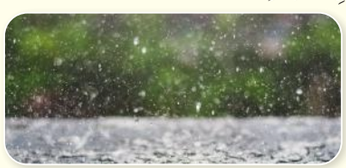

قالَ تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا﴾ [النبأ:١٤]

.....

بيان مجالات التفكّر في خلق الله تعالى.

خلق السماوات والأرض

- أستخدم استراتيجية: التفكير الناقد (التحليل) عن طريق الإجراءات الآتية:
- أعرض النصوص الشرعية الآتية بإحدى طرق العرض المتاحة:
  - قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ﴾ (ق:٦)
  - قال تعالى: ﴿وَفِي ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ﴾ (الذاريات:٢٠).
- أطلب من الطلبة استنتاج دلالة هذه النصوص الشرعية على مجالات التفكّر في خلق الله تعالى، عن طريق الاكتشاف، وأساعدهم في استدراك ما قد يفوتهم من معلومات.
- أناقش الطلبة وأدوّن ما يتم التوصل إليه على السبورة.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أتفكّر وأستنتج).

- جعل الله تعالى للجبال جذورا كالأوتاد مغروسة في باطن الأرض؛ لتستقر الأرض، وتبقى ثابتة؛ ليستطيع البشر العيش عليها.
- المُعصِرات: السحاب الممتلئ بالماء. من مظاهر قدرة الله تعالى إنزال الماء من السماء؛ فتستعيد الأرض حيويتها، وتنبت ثمارها، وتحيا بعد موتها.

www.jrab-jo.com

ب. **خَلْقُ الكائناتِ:** إنَّ المتأمِّلَ في خلقِ الكائناتِ المتنوعةِ على اختلافِ وظائفِها وخصائصِها وبيئتِها، لَيُدهشُهُ دقّةُ نظامِها وهيَ تؤدّي دورَها في الحياةِ على أكملِ وجهٍ، قالَ تعالى: ﴿صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [النمل:٨٨].

1 التّفكرُ في خلقِ الإنسانِ:

إذا أمعنَ الإنسانُ النّظرَ في خلقِهِ فَسَيجِدُ أنَّ اللهَ تعالى خلقَهُ بدرجةٍ عاليةٍ منَ الإتقانِ والدّقةِ، وقدْ أمرَنا اللهُ تعالى بِأنْ نبحثَ ونتأمّلَ في هذا الخلقِ، قالَ تعالى: ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [الذاريات:٢١].

وإذا تأمّلَ في عينِهِ وجدَ أنَّ فيها ملايينَ الخلايا، مِنْ أجلِ الرُّؤيةِ الدقيقةِ، كما أنَّ دماغَ الإنسانِ فيهِ مئاتُ الملايينِ مِنَ الخلايا العصبيةِ الّتي تعملُ وفقَ نظامٍ دقيقٍ محكَمٍ، قالَ تعالى: ﴿هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ﴾[لقمان:١١]، فتباركَ اللهُ أحسنُ الخالقينَ!

باستخدامِ الرَّمزِ المجاورِ **أَتأمّلُ** عظيمَ خلْقِ اللهِ تعالى في جسمِ الإنسانِ.

.....

أَبحثُ وأُناقِشُ

أَبحثُ مَعَ مجموعتي عَنْ مظاهرِ دِقّةِ خلقِ اللّسانِ للإنسانِ وإتقانِهِ، مبيّنًا كيفَ أَستخدمُ هذهِ النّعمةَ وكيفَ أَشكُرُ اللهَ تعالى عليْها.

لسانُ الإنسانِ

.....

2 التّفكُّرُ في خلقِ الحيواناتِ:

خلقَ اللهُ ﷻ أنواعًا كثيرةً مِنَ الحيواناتِ، مِنْها الّتي تمشي على الأرضِ، ومِنْها التي تحلّقُ في السّماءِ، ومِنْها التي تسبحُ في البحارِ، وجميعُ هذهِ الحيواناتِ تنتمي إلى أُمَمٍ، ولَها أشكالٌ وألوانٌ مختلفةٌ، وهيَ أنواعٌ وأجناسٌ، كما أنَّها لا تُعَدُّ ولا تُحصى، قالَ تعالى: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ۚ مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنعام:٣٨].

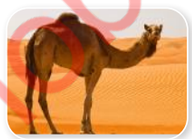

خَلْق الكائنات

- أعرض النصوص الشرعية الآتية بإحدى طرق العرض المتاحة:
  - قال تعالى: ﴿صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ (النمل:٨٨).

- **التفكّر في خلق الإنسان**
  - قال تعالى: ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ (الذاريات: ٢١).
  - قال تعالى: ﴿هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ﴾ (لقمان:١١).
- أطلب من الطلبة استنتاج دلالة هذه النصوص الشرعية على مجالات التفكّر في خلق الله تعالى، في الحيوان عن طريق الاكتشاف، وأساعدهم في استدراك ما قد يفوتهم من معلومات.
- أناقش الطلبة، وأدوّن ما يتم التوصل إليه على السبورة.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أبحث وأناقش).

– تنقسم أجزاء اللسان لتكون كل منطقة مسؤولة عن طعم معيّن، بالإضافة إلى مَهمته في نُطق الحروف؛ لذا يجب أن نشكر الله تعالى عليه باستخدامه فيما يرضي الله من قراءة القرآن الكريم والذِّكر، والصدق في القول، وتجنّب قول الزور، والشتم، والقذف.

- **التفكّر في خلق الحيوانات**
- أعرض الآية الكريمة ٣٨ من سورة الأنعام بإحدى طرق العرض المتاحة:
- أطلب من الطلبة استنتاج دلالة هذه النصوص الشرعية على مجالات التفكّر في خلق الله تعالى في الحيوانات، عن طريق الاكتشاف، وأساعدهم في استدراك ما قد يفوتهم من معلومات.
- أناقش الطلبة، وأدوّن ما يتم التوصل إليه على السبورة.

www.jnobi.com

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتَأَمَّلُ الآيةَ الكريمةَ والصورةَ التي تحتَها، ثُمَّ أُجيبُ عنِ السؤالِ الواردِ بعدَها:

قالَ تعالى: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [النمل:١٨]

- إذا تَفكَّرْتُ في خلقِ النّملِ وحياتِهِ، فإنَّ ذلكَ ينعكسُ على حياتي الاجتماعيةِ عَنْ طريقِ:
تطبيق مبدأ التعاون، والتنظيم، والقيادة والنصيحة.

3 التفكُّرُ في خلقِ النباتاتِ:

مِنْ مظاهرِ قدرةِ اللهِ تعالى في النباتاتِ أنَّها تتنوّعُ في الطعمِ واللّونِ، مَعَ أنَّها تتغذّى على العناصرِ الغذائيّةِ نفسِها، وهِيَ: الضّوءُ، والماءُ، والأكسجينُ، والمعادنُ، وغيرُها، قالَ تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الرعد:٤].

أَتفكَّرُ وأَتعاوَنُ

إذا تفكَّرْتُ في عظيمِ خلقِ اللهِ ﷻ، فإنَّ لذلكَ آثارًا في حياتي. أَتعاوَنُ مَعَ زملائي/ زميلاتي في ذكرِ بعضِ هذهِ الآثارِ:

أ - الخوف من الله عز وجل، ومداومة ذِكره، وتعظيمه.

ب - التقرب إلى الله تعالى بالطاعات، والمداومة عليها

ج - عمارة الأرض؛ وفق منهج الله تعالى.

د - التعرف على قدرة الله تعالى في الخلق.

بِهِمْ أَقتدي

كانَ بِشْرُ الحافي ﷺ يقولُ: «إنَّ الناسَ لو تفكّروا وتأمّلوا في عظمةِ اللهِ ﷻ لَمْ يعصوهُ» [تفسيرُ ابنِ كثيرٍ].

- قالَ أبو سليمانَ الدارانيُّ ﷺ: «إنّي لأخرجُ مِنْ منزلي فما يقعُ بصري على شيءٍ إلّا رَأيتُ للهِ عليَّ فيهِ نعمةً، ولي فيهِ عبرةً» [تفسيرُ ابنِ كثيرٍ].

133

ملاحظات المعلم

- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أتأمل وأستنتج).

- **التفكّر في خلق النباتات**
- أعرض الآية الكريمة (٤) من سورة الرعد بإحدى طرق العرض المتاحة:
- أطلب من الطلبة استنتاج دلالة هذه النصوص الشرعية على مجالات التفكّر في خلق الله تعالى عن طريق الاكتشاف، وأساعدهم في استدراك ما قد يفوتهم من معلومات.
- أناقش الطلبة وأدون ما يتم التوصل إليه على السبورة.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أتفكر وأتعاون).

www.mob-jo.com

تعظيم الله تعالى بالتفكّر في خلقه.

- **أستخدم استراتيجية:** التدريس المباشر (المحاضرة).
- أبيّن للطلبة أهمية التفكّر في خلق الله تعالى، وأنه عبادة عظيمة يؤجَر المسلم عليها؛ وذلك عن طريق فقرة: (بهم أقتدي) لتعزيز ذلك.

3 أستزيدُ

- أستخدم استراتيجية: العصف الذهني.
- أكلف الطلبة العمل في الكتاب المدرسي، ثم أطرح عليهم السؤال الآتي:
  - ما العلاقة بين التفكّر من جهة، والتّقدم الحضاريّ للبشرية، والاختراعات والاكتشافات.

التفكّر والتأمل أحد أهم أسباب التقدم الحضاري للبشرية، لما ينتج عنه من أفكار إبداعية تسهم في رقيّ الحياة.

- أستمع إلى إجابات الطلبة، ثم أكلف أحدهم بتلخيص الإجابة على السبورة.
- أكلف أحد الطلبة بقراءة أبيات الشعر الواردة في فقرة: (أربط مع الشعر والأدب)، ثم أعلق عليها.

أسمو بقِيَمي

- أوجّه الطلبة لاستنتاج القيم الواردة في الدرس:
- أوجّه الطلبة لتمثل القيم الآتية:
  - أعظّم الله عز وجل بالتفكّر في خلقه.
  - أتقرب إلى الله تعالى بالطاعات، وأداوم عليها.
  - أحرص على إعمال العقل والتدبر.
- أكلف الطلبة بتدوين القيم السابقة.
- أكلف الطلبة بقراءة ما دوّنوه.

4 التقويم والمراجعة

أُنظِّمُ تعَلُّمي

- أستخدم استراتيجية: كرة الثلج كما يأتي:
- أوزّع الأسئلة الموجودة في نموذج: (أنظم تعلمي) على شكل أوراق عمل (فردية).
- يقوم الطلبة بالإجابة عن الأسئلة.
- أختار طالبًا ليبدأ بالإجابة.
- يقوم الطالب/ ة من مكانه ويجيب عن السؤال، ثم يطوي الورقة مثل: الكرة، ويرميها باتجاه طالب آخر.
- يقف الطالب/ ة الثاني فيجيب عن السؤال، ثم يضع ورقة زميله داخل ورقته ويطويها كالكرة، ويرميها إلى زميل ثالث ... وهكذا، وفي نهاية التقويم تصبح الورقة كرة متدحرجة تكبر شيئًا فشيئًا مثل: كرة الثلج، وتصل التغذية الراجعة للمعلم/ للمعلمة عن مدى تحقُّق النتاجات.

www.inobja.com

أختبرُ معلوماتي

- أحرص في نهاية الحصة على تخصيص وقت من (5–7) دقائق لإجابة أسئلة الدرس.
- أكلّف الطلبة بإجابة أسئلة الدرس بشكل ثنائي.

1. إعمال العقل عن طريق التأمل والتدبر في دقة خلق الله تعالى، وإتقانه وعظمته؛ لأخذ العبرة والعظة، واكتشاف سُنَن الله في كونه.
2. أ. فيها ملايين الخلايا العصبية؛ من أجل الرؤية الدقيقة.
   ب. فيه ملايين الخلايا العصبية التي تعمل وفق نظام دقيق محكم.
3. لما ينتج عنه من أفكار إبداعية تسهم في رقي الحياة، فكثير من الاختراعات والاكتشافات كانت نتيجة: لهذا الفكر والتدبر.
4. ■ الخوف والخشية من الله عز وجل، ومداومة ذِكره وتعظيمه.
   ■ زيادة اليقين بالله عز وجل خالق هذا الكون ومبدعه.
5. أ. قال تعالى: ﴿ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ وَنُفَضِّلُ بَعۡضَهَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلۡأُكُلِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴾ [الرعد: ٤].
   ب. قال تعالى: ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُم مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يُحۡشَرُونَ﴾ [الأنعام: ٣٨].

الواجب المنزلي

- أكلف الطلبة بعمل جلسة تأمل في حديقة المنزل، أو أحد الأودية، أو السماء وغير ذلك، وكتابة تقرير حول تأملاته.

أَسْمو بِقِيَمي

1. أُعَظِّمُ اللهَ ﷻ بالتَّفكُّرِ في خلقِهِ.
2. .....
3. .....

أَختبِرُ مَعلوماتي

1. أُبيِّنُ مفهومَ التَّفكُّرِ في خلقِ اللهِ تعالى.
2. أَستنتِجُ مظاهرَ عظمةِ خلقِ اللهِ ﷻ ودِقَّتِهِ في خلقِ:
   أ. عينِ الإنسانِ. ب. دماغِ الإنسانِ.
3. أُعَلِّلُ عدَّ التَّفكُّرِ والتأمُّلِ أحدَ أهمِّ أسبابِ التقدمِ الحضاريِّ للبشريةِ.
4. أُعدِّدُ مظهرَينِ يدلّانِ على أهميّةِ التَّفكُّرِ في خلقِ اللهِ تعالى.
5. أَذكرُ دليلَينِ مِنَ القرآنِ الكريمِ على مجالاتِ التَّفكُّرِ في خلقِ اللهِ تعالى.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ التَّفكّرِ في خلقِ اللهِ تَعالى.			
أُوَضِّحُ أهميّةَ التفكّرِ في خلقِ اللهِ تَعالى.			
أُبيِّنُ مجالاتِ التَّفكّرِ في خلقِ اللهِ تَعالى.			
أَستَنتِجُ أثرَ التَّفكّرِ في خلقِ اللهِ تَعالى.			

135

إرشادات تربوية

الربط مع الحياة

- أدعو الطلبة إلى ضرورة التفكّر والتأمل في المخلوقات جميعها، ومنها الإنسان. فمثلا: كيف تعمل أجهزة الجسم (الجهاز الهضمي، والدّورة الدموية، والجهاز اللمفاوي، والجهاز التنفسي)، وغير ذلك.

لفتة تربوية

- أوجّه الطلبة إلى ضرورة تعلّم التفكير على شكل مهارات مستقلة، عن محتوى المواد الدراسية.

www.inob-jo.com

الدرسُ (2)

صحيحُ البُخاريِّ

الفكرةُ الرئيسةُ

اعتنى الإمامُ البُخاريُّ ﷺ بالسُّنَّةِ النّبويّةِ الشريفةِ، وجمعَ عددًا كبيرًا مِنَ الأحاديثِ الصّحيحةِ في كتابِهِ (صحيحُ البخاريّ)، وقدْ شرحَ الإمامُ ابنُ حجرٍ العسقلانيُّ ﷺ صحيحَ البُخاريِّ في كتابٍ أسماهُ (فتحُ الباري).

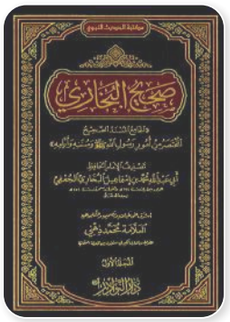

أَتهيّأُ وأَستَكشِفُ

- √ اتصالُ السنَدِ.
- √ عدمُ الانقطاعِ.
- √ ضبطُ الرُّواةِ.
- √ الحجيّةُ (يؤخَذُ بِهِ).
- √ عدالةُ الرُّواةِ.
- √ عدمُ الشّذوذِ والعلّةِ.

-ماذا يُسمّى نوعُ الحديثِ الّذي يجمعُ النقاطَ السّابقةَ؟

الصّحيحُ	الضّعيفُ	الموضوعُ

الحديث الصحيح.

إضاءةٌ

الحديثُ الضَّعيفُ:
هُوَ الحديثُ الّذي لَمْ تجتمعْ فيهِ صفاتُ الحديثِ الصّحيحِ أَوِ الحديثِ الحسنِ.

الحديثُ الموضوعُ:
هُوَ الحديثُ المكذوبُ في نسبتِهِ إلى سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ.

أَستنيرُ

درستُ سابقًا أنَّ الحديثَ الصحيحَ هُوَ ما اتّصلَ سندُهُ بنقلِ رُواةٍ اتّصفوا بالحفظِ والأمانةِ والضّبطِ عَنْ رُواةٍ مثلِهِمْ مِنْ أولِ السَّنَدِ إلى آخِرِهِ مِنْ غيرِ شذوذٍ ولا عِلةٍ.
ومِنَ الكتبِ الّتي اعتنَتْ بهذا النّوعِ مِنَ الحديثِ صحيحا البخاريِّ ومسلمٍ.

136

www.jnob-jo.com

الدرس (2)

صحيح البخاري

الزمن المقترح لتنفيذ الدرس:
حصتان

نتاجات التعلم

يُتوقَّعُ أن يحقق الطلبة النتاجات الآتية:

- أعرّف بالإمام البخاري رحمه الله من حيث: (اسمه، ونشأته، وصفاته).
- أوضّح منهجه في الصحيح من حيث: (ترتيبه وشروطه).
- أعرّف بكتاب (فتح الباري).
- أذكر مكانة كل من «صحيح البخاري»، و«فتح الباري».
- أقدّر جهود العلماء في خدمة السنّة النبوية الشريفة.

الأدوات اللازمة

أقلام، لوحات، صحيح البخاري، بطاقات خاطفة، الهاتف النقال.

1 أتهيأُ وأستكشفُ

- أمهّد للطلبة باستخدام استراتيجية: العصف الذهني، وأطرح عليهم الأسئلة الآتية:
  - ما أنواع الحديث النبوي الشريف من حيث الصحة؟
    - الصحيح.
    - الحسن.
    - الضعيف.
  - ما أقسام الحديث من حيث القبول؟ أبيّن للطلبة أن الحديث من حيث القبول يقسم إلى حديث مقبول، وحديث مردود.
- أناقش إجابات الطلبة، وأعزّز الصحيح منها، وأقدّم التغذية الراجعة للطلبة بشأن الإجابات غير الصحيحة.
- أكلف الطلبة للتعاون في حل نشاط التهيئة بشكل ثنائي.
- أربط مع الإضاءة، وأنبّه الطلبة إلى مفهوم كل من الحديث الضعيف، والحديث الموضوع.
- أختم نشاط: (أتهيأ وأستكشف)؛ مستفيدا مما ورد في: (أستنير).

2 أستنيرُ

أعرّف بالإمام البخاري رحمه الله من حيث: (اسمه، ونشأته، وصفاته).

- **أستخدم استراتيجية: الخريطة الذهنيّة كما يأتي:**
- أقِف على السبورة، وأكتب العنوان الرئيس الآتي للخريطة المفاهيمية (التعريف بالإمام البخاري):

أولًا: التعريفُ بالإمامِ البخاريِّ

البطاقة الشخصية:

- ☐ **اسمُهُ ونَسَبُهُ:** محمّدُ بنُ إسماعيلَ البخاريُّ.
- ☐ **لقبُهُ:** أميرُ المُحدِّثينَ؛ لِسَعةِ عِلمِهِ وحفظِهِ وفهمِهِ.
- ☐ **تاريخُ ولادتِهِ ومكانُها:** 194هـ، بُخارى.
- ☐ **مِنْ شيوخِهِ:** إسحقُ بنُ راهويهِ، عليُّ بنُ المدينيِّ.
- ☐ **مِنْ تلاميذِهِ:** الإمامُ مسلمٌ، والإمامُ الترمذيُّ.
- ☐ **مِنْ مُصنّفاتِهِ:** الجامعُ الصحيحُ، والتّاريخُ الكبيرُ، والتاريخُ الأوسطُ، والتاريخُ الصغيرُ.
- ☐ **تاريخُ وفاتِهِ ومكانُ دفنِهِ:** 256هـ، ودُفِنَ في سَمَرْقندَ.

■ **نشـأتُـهُ:**

نشـأَ في كَنَـفِ والديـهِ، وكانَ أبـوهُ يعلّمُهُ السُّـنّةَ النّبويّةَ. وبعـدَ وفاةِ أبيـهِ كانَ لأمِّهِ دورٌ كبـيرٌ في تربيتِهِ وتعليمِـهِ، فقَـدِ اعتنَـتْ بتحصيلِهِ العلميِّ، وشـجّعَتْهُ على حضـورِ حلقاتِ العلـمِ في بلدِهِ.

■ **صفاتُهُ وأخلاقُهُ:**

- الذّاكرةُ القويّةُ التي ساعدَتْهُ على حفظِ الحديثِ النبويِّ الشريفِ.
- اشتغالُهُ الدائمُ بالعلمِ.
- السّماحةُ في التّعاملِ مَعَ النّاسِ.
- الزّهدُ.

أَتعـلَّمُ

علمُ الجرحِ والتّعديلِ:
هُـوَ عِلـمٌ يبحـثُ في أحوالِ الرِّجالِ الذينَ رَوَوا حديثَ النَّبيِّ ﷺ.

■ **طلبُهُ العلمَ:**

- أتمَّ حفظَ القرآنِ الكريمِ قبلَ العاشرةِ مِنْ عُمُرِهِ.
- حفظَ عددًا كبيرًا مِنَ الأحاديثِ النّبويّةِ الشريفةِ.
- اعتنى بعلمِ الجرحِ والتّعديلِ.

♦ أوجّه للطلبة أسئلة حول شخصية الإمام البخاري، ونشأته، وصفاته، وعلمه:

- ما اسمه الكامل؟

محمد بن إسماعيل البخاري.

- ما لقبه؟

أمير المحدثين.

- متى ولِد، وأين ؟

سنة 194 هـ في بخارى.

- من أبرزُ شيوخه؟

علي بن المديني وإسحاق بن راهويه.

- من أبرزُ تلاميذه؟

الإمام مسلم، والإمام الترمذيّ.

- ما هي كتبه ومصنفاته؟

الجامع الصحيح، والتاريخ الكبير، والتاريخ الأوسط، والتاريخ الصغير.

- أتحدث عن نشأته؟

وكان أبوه يعلّمه السنّة النبويّة. وبعد وفاة أبيه اعتنت أمه بتحصيله العلميّ.

- ما صفات الإمام البخاريّ؟

■ الذّاكرة القويّة التي ساعدته على حفظ الحديث النبويّ الشريف.

■ اشتغاله الدائم بالعلم.

■ السّماحة في التّعامل مع النّاس.

■ الزّهد.

- كيف كان طلبه للعلم؟

■ أتمّ حفظ القرآن الكريم قبل العاشرة من عمره.

■ حفظ عددا كبيرا من الأحاديث النبويّة الشريفة.

■ اعتنى بعلم الجَرْح والتّعديل.

- أصف أثر والديه على شخصيته العلمية.

كان أبوه يعلّمه السنّة النبويّة. وبعد وفاة أبيه اعتنت أمّه بتحصيله العلميّ، وشجّعته على حضور حلقات العلم.

www.jnob-jo.com

أَتأَمَّلُ وأُحدِّدُ

أَتأَمَّلُ الخريطةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُحدِّدُ أسماءَ الأماكنِ الّتي ارتحلَ إلَيْها البخاريُّ ﷺ:

اسمُ المنطقةِ الّتي زارَها	الريُّ	البصرة	دمشق	عسقلان	المدينة المنوّرة
اسمُ الدّولةِ الّتي تتبعُ لَها	إيرانُ	العراق	سوريا	فلسطين	السعودية

أُفكِّرُ وأَستنتِجُ

باستعراضِ حياةِ الإمامِ البخاريِّ ﷺ، أُفكِّرُ في العواملِ الّتي ساعدَتْهُ على تحقيقِ مكانتِهِ العلميةِ:

-التنشئةُ الأسريَّةُ وأثرُ والدَيهِ فيهِ، فقدْ كانَ والدُهُ يعلِّمُهُ السُّنَّةَ النَّبويَّةَ، وبعدَ وفاةِ أبيهِ شجّعتهُ أُمُّهُ على العِلمِ.

1 – اعتناء والدته بتحصيله العلمي، وتشجيعه على حضور حلقات العلم في بلده.
2 – الذاكرة القوية.
3 – الرحلة في طلب العلم.
4 – اشتغاله الدائم في طلب العلم.
5 – اشتغاله بعلم الجَرح والتعديل.
6 – حفظه القرآن الكريم في الصغر.

- أكتب إجابات الأسئلة (1–6) في الشق الأيمن من الخريطة.
- أطلب من الطلبة أن يجيبوا عن الأسئلة (7–10) في الشق الأيسر من الخريطة.
- أستمع لإجابات الطلبة، وأنظّم الأفكار وأعزّزها، وأحفز الطلبة للمشاركة في الحوار المنظم، ثم أدوّن في أثناء المناقشة ملخصا الإجابات على السبورة.

- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أتامل وأحدد)، والإجابة عنه.

- أربط مع ما ورد في فقرة: (أربط) مع الجغرافيا، وأنبّه الطلبة إلى مكان بخارى وسمرقند.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أفكر وأستنتج)، والإجابة عنه.

أوضّح منهجه في الصحيح من حيث: (ترتيبه وشروطه).

أعرّف بكتاب (فتح الباري).

أذكر مكانة كل من: «صحيح البخاري» و«فتح الباري».

- أستخدم استراتيجية: العمل في مجموعات ما يأتي:
- أوزع الطلبة في 3 مجموعات رباعية غير متجانسة.
- أوجّه المجموعة الأولى لدراسة سبب تأليفِ البخاري لكتابه، وتسميته وعدد أحاديثه.
- أسأل المجموعة الأولى:
  - من الذي دفع البخاري لتأليف كتابه؟

    شجعه أستاذه «إسحق بنُ راهويه».
  - ما الاسم الكامل لصحيح البخاري؟

    الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسُنَنه وأيامه.

www.inob-jo.com

ثانيًا: التعريفُ بصحيحِ البخاريِّ

أ . سببُ تأليفِهِ: جمعَ الإمامُ البخاريُّ ﷺ كتابَهُ في الحديثِ النّبويِّ الشَّريفِ بتشجيعٍ مِنْ أستاذِهِ"إسحقَ بنِ راهويهِ"، فبدأَ الإمامُ ﷺ في البحثِ عَنِ الأحاديثِ بجمعِها وتوثيقِها وتصنيفِها.

ب. تسميتُهُ وعددُ أحاديثِهِ: جمعَ الإمامُ البخاريُّ ﷺ (7563) حديثًا في كتابٍ أسماهُ: (الجامعُ الصحيحُ المسنَدُ المختصَرُ مِنْ أمورِ رسولِ اللهِ ﷺ وسننِهِ وأيّامِهِ) الذي يطلقُ عليهِ اختصارًا: (صحيحُ البخاريِّ).

جـ. المنهجيّةُ الّتي اتّبعَها:

1. دِقَّةُ التّحرّي والتّدقيقِ: ومِنْ علامةِ ذلكَ أنَّهُ قَدِ استغرقَ 16 عامًا في جمعِهِ وتصنيفِهِ.
2. جمعُ الأحاديثِ ذاتِ الموضوعِ الواحدِ تحتَ مُسمّى (كتابٌ)، ثمَّ تقسيمُ كلِّ كتابٍ إلى عناوينَ فرعيّةٍ تحتَ مُسمّى (بابٌ).
3. الحرصُ على استنباطِ الفوائدِ مِنَ الحديثِ، وجعلُ الفوائدِ المستنبَطةِ عناوينَ لكلِّ بابٍ.
4. التزامُ شروطٍ لرواةِ الأحاديثِ الذينَ روى عنهُمْ، لكنَّهُ لَمْ يُصرِّحْ بِها، بَلْ استنتجَها العلماءُ مِنْ بعدِهِ وهِيَ:
   - المعاصَرةُ: معايشةُ الرّاوي مَعَ مَنْ يروي عَنْهُ في الزّمانِ نفسِهِ.
   - اللِّقاءُ: أَنْ يلتقيَ الرّاوي الثّقةُ مَعَ مَنْ يروي عَنْهُ الحديثَ.

د . مكانةُ صحيحِ البخاريِّ عندَ العلماءِ:

لصحيحِ البُخاريِّ ﷺ مكانةٌ عظيمةٌ عندَ المسلمينَ، فقَدْ عدَّهُ العلماءُ أصحَّ كتبِ السُّنَّةِ، وتلقّتْهُ الأمّةُ بالقبولِ؛ لذا عكفَ العلماءُ على دراستِهِ وشرحِ أحاديثِهِ، ومِنْ أشهرِ شروحِهِ كتابُ: (فتحُ الباريّ شرحُ صحيحِ البُخاريِّ) الذي ألّفَهُ ابنُ حجرٍ العسقلانيُّ (تُوُفِّيَ سنةَ 852هـ)، وَقَدْ أمضى 25 سنةً في ذلكَ، ويعدُّ موسوعةً علميّةً إسلاميّةً مِنَ النّاحيةِ الحديثيّةِ.

139

- أوجّه **المجموعة الثانية** لدراسة المنهجية التي اتّبعها البخاري في صحيحه.
- أسأل المجموعة الثانية:
  - ما منهجية البخاري في صحيحه؟
    - شدّة التّحرّي والتّدقيق.
    - جمع الأحاديث ذات الموضوع الواحد.
    - الحرص على استنباط الفوائد من الحديث.
  - ما أهمية الشروط التي اشترطها البخاري في رواة الأحاديث الذين روى عنهم؟
    كانت هذه الشروط سببا في دقة البخاري في جمعه للحديث الشريف.
- أوجّه **المجموعة الثالثة** لدراسة مكانة صحيح البخاري، وشرحه (فتح الباري) عند العلماء.
- أسأل المجموعة الثالثة:
  - ما مكانة صحيح البخاري عند العلماء؟
    له مكانة عظيمة عند المسلمين، فقد عدّه العلماء أصحّ كتب السنّة، وتلقّته الأمّة بالقبول؛ كما عكف العلماء على دراسته وشرح أحاديثه.
  - ما أهم شروح صحيح البخاري؟ وما مكانته؟
    (فتح الباريّ شرح صحيح البخاريّ) الذي ألّفه ابن حجر العسقلانيّ
    ويعدّ هذا الكتاب موسوعة علميّة إسلامية من النّاحية الحديثيّة.
- أمرّر لوحة على الطلبة في كل مجموعة، وأكلفهم برسم خريطة مفاهيمية واحدة، تضع فيه كل مجموعة أهم المعلومات عن موضوعها الذي كلِّفت بدراسته.
- أعلّق اللوحة في مكان واضح في الغرفة الصفية، وأناقش الطلبة حولها.

- أستخدم استراتيجية: التقويم المعتمد على الأداء (قائمة شطب).
- عند انتهاء كل مجموعة من دراسة فكرتها وعرضها، أقوم بطرح الأسئلة الشفوية البنائية(التكوينية) على الطلبة، وأقوّمهم؛ بناء على معايير أداة التقويم المعتمد على الأداء الموجودة في الملحق نهاية الدرس.

أقدّر جهود العلماء في خدمة السنّة النبوية الشريفة.

- أستخدم استراتيجية: المناقشة والحوار كما يأتي:
- بالاستفادة مما ورد في الكتاب، أو مرَّ معهم سابقًا، أناقش الطلبة في دَور علماء المسلمين في تدوين السنّة النبويّة الشريفة، ونشرها، وشرحها للناس.
- أطلب مِن الطلبة أن يعرضوا ما توصلوا إليه أمام زملائهم/ زميلاتهم، مع حرصي على التقويم التكويني (المستمر).
- أكتب أهم إجابات الطلبة على السبورة.
- أطلب من الطلبة أن يعبّروا عن مشاعرهم تجاه أولئك العلماء الأجلاء، وأن

www.jnoo-jo.com

أَستزيدُ

تُجري وزارةُ التّربيةِ والتّعليمِ مسابقةً سنويّةً لحفظِ عددٍ مِنَ الأحاديثِ النّبويّةِ المتفقةِ مِنْ صحيحِ البخاريِّ وصحيحِ مسلمٍ، ويكرِّمُ الطلبةُ الحَفَظةُ كلَّ عامٍ.

إنَّ مشاركتي في هذهِ المسابقةِ هِيَ تعبيرٌ عَنْ تقديري للسّنّةِ النّبويّةِ الشّريفةِ.

أَرْبِطُ مَعَ الجغرافيا

بُخارى وسَمَرْقَنْدُ: مدينتانِ تقعانِ في أوزْبكستانَ حاليًّا.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

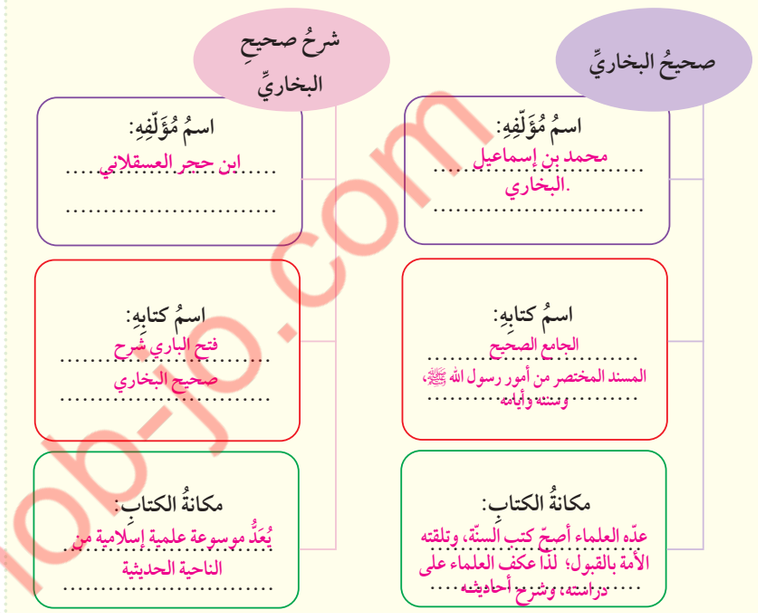

140

يذكر كل طالب منهم فائدة واحدة يرجع الفضل فيها للعلماء الأفاضل الذين قاموا بخدمة السنّة النبويّة الشريفة، والعناية بها.

3 أستزيدُ

- عن طريق العمل في الكتاب المدرسي، أكلف أحد الطلبة بقراءة الاستزادة، ثم أحثهم على المشاركة في مسابقات الحديث، وأبيّن لهم أهميتها وعظيم أجر حفظ السنّة النبويّة الشريفة.

ملاحظات المعلم

www.inob-jo.com

أسمو بِقِيَمي

أوجّه الطلبة لاستنتاج القيم الواردة في الدرس:

- أوجّه الطلبة لتمثُّل القيم الآتية:
  - أحرص على تعلّم الأحاديث النبويّة الصحيحة، وتعليمها.
  - أقدّر دَور علماء المسلمين في خدمة السنّة النبويّة الشريفة.
  - ألتزم سنّة النبي ﷺ، والبعد عما يغضب الله تعالى.
- أكلف الطلبة بتدوين القيم السابقة.
- أكلف الطلبة بقراءة ما دوّنوه.

4 التقويم والمراجعة

أُنظِّمُ تعَلُّمي

أستخدم استراتيجية: كرة الثلج كما يأتي:

- أوزّع الأسئلة الموجودة في نموذج: (أنظم تعلمي) على شكل أوراق عمل (فردية).
- يقوم الطلبة بالإجابة عن الأسئلة.
- أختار طالبًا ليبدأ بالإجابة.
- يقوم الطالب/ ة من مكانه ويجيب عن السؤال، ثم يطوي الورقة مثل: الكرة، ويرميها باتجاه طالب آخر.
- يقف الطالب/ ة الثاني فيجيب عن السؤال، ثم يضع ورقة زميله داخل ورقته ويطويها كالكرة، ويرميها إلى زميل ثالث ... وهكذا، وفي نهاية التقويم تصبح الورقة كرة متدحرجة تكبر شيئًا فشيئًا مثل: كرة الثلج، وتصل التغذية الراجعة للمعلم/ للمعلمة عن مدى تحقُّق النتاجات.

أَسْمو بِقِيَمي

① أحرِصُ على تعلّمِ الأحاديثِ النّبويةِ الصّحيحةِ، وتعليمِها.

② .....

③ .....

أَختبِرُ مَعلوماتي

1 **أَنسِبُ** العباراتِ الآتيةَ لِما يناسبُها مِنْ مفاهيمَ:

أ . علمٌ يُعنى بأحوالِ الرجالِ الناقلينَ لحديثِ سيّدنا رسولِ اللهِ ﷺ ..... علم الجَرح والتعديل.

ب. ما اتّصلَ سندُهُ بنقلِ رواةٍ اتّصفوا بالحفظِ والأمانةِ ..... الحديث الصحيح.

جـ. معايشةُ الراوي مَعَ مَنْ يروي عنهُ في الزّمانِ نفسِهِ ..... المعاصرة.

2 **أُقارِنُ** بَيْنَ كتابَيِ البخاريِّ وابنِ حجرٍ العسقلانيِّ مِنْ حيثُ:

أَوجُهُ المقارنةِ	البخاريُّ	ابنُ حجرٍ العسقلانيُّ
اسمُ الكِتابِ	الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه.	فتح الباري شرح صحيح البخاري.
موضوعُهُ	الأحاديث الصحيحة.	شرح أحاديث صحيح البخاري.
المدّةُ الزَّمنيَّةُ في تأليفِهِ	استغرق 16 عاما في جمعه وتصنيفه.	استغرق 25 عاما في شرحه.
مكانتُهُ	عدّه العلماء أصحّ كتب السنّة، وتلقته الأمة بالقبول؛ لذا عكف العلماء على دراسته وشرح أحاديثه.	يُعَدُّ موسوعة علمية إسلامية من الناحية الحديثية.

3 **أَستنتِجُ** السَّببَ في كلٍّ مما يأتي:

أ . لُقِّبَ البخاريُّ ﷺ بـ: (أميرِ المحدِّثينَ).

ب. أهميّةُ رجوعِ طلبةِ العلمِ إلى كتابِ فتحِ الباريِّ.

جـ. كانَ البخاريُّ ﷺ لا يكتُبُ حديثًا في صحيحِهِ إلّا صلّى قبلَ ذلكَ ركعتَينِ.

141

أختبرُ معلوماتي

أكلف الطلبة لتنفيذ أختبر معلوماتي عن طريق ما يأتي:

- أطرح أسئلة شفوية تقيس مدى ما تحقق من نتاجات لدى الطلبة، مِثل: س: أبيّن مكانة صحيح البخاري.
- أكلف الطلبة ببناء مخطط تنظيمي لأفكار الدرس.
- أكلف الطلبة بإجابة أسئلة الدرس.

3 أ . لِسَعة علمه.

ب . لكونه من أهم شروح صحيح البخاري، فهو يُعَدُّ موسوعة علمية إسلامية من الناحية الحديثية.

ج . لتقواه وحرصه على أن لا يضع في كتابه إلا ما صح من الحديث الشريف.

5 فقد كان أبوه يعلمه السنّة النبويّة. وبعد وفاة أبيه كان لأمه دَور كبير في تربيته وتعليمه، فقد اعتنت بتحصيله العلمي، وشجعته على حضور حلقات العلم في بلده.

www.jnob-jo.com

4 أُكمِلُ الفراغَ في ما يأتي بما يناسبُهُ:

أ. وُلدَ الإمامُ البخاريُّ ﵀ في .....بخاري..... وتوفّاهُ اللهُ في.....سمرقند.....

ب.رتّبَ الإمامُ البخاريُّ ﵀ أحاديثَهُ ذاتَ الموضوعِ الواحدِ تحتَ مسمّى .....(كتاب)....، ثمَّ قسّمَهُ إلى عناوينَ فرعيّةٍ تحتَ مسمّى .....(باب)

جـ. مِنَ الشروطِ الّتي اعتمدَها البخاريُّ ﵀ في صحيحِهِ:.....المعاصرة واللقاء.....

5 أُفسِّرُ العبارةَ الآتيةَ: كانَ لتنشئةِ الإمامِ البخاريِّ ﵀ دورٌ كبيرٌ في تحقيقِ المكانةِ العلميّةِ التي وصلَ إلَيْها.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُعَرِّفُ بالإمامِ البخاريِّ ﵀ مِنْ حيثُ (اسمُهُ، ونشأتُهُ، وصفاتُهُ).			
أُوضِّحُ منهجَهُ في الصحيحِ مِنْ حيثُ (ترتيبُهُ وشروطُهُ).			
أُعَرِّفُ بكتابِ « فتحُ الباري».			
أَذكُرُ مكانةَ كلٍّ مِنْ «صحيحُ البخاريِّ» وَ «فتحُ الباري».			
أُقدِّرُ جهودَ العلماءِ في خدمةِ السنةِ النبويةِ الشريفةِ.			

الواجب المنزلي

- أوجّه طلبتي للرجوع إلى كتاب صحيح البخاري، والاطلاع على كيفية تقسيم الكتاب وترتيبه، وإحضار صورة عنه، ثم عرضها على الطلبة.

إرشادات تربوية

الربط مع الحياة

- أوجّه طلبتي إلى:
  - التزام سُنّة النبي ﷺ، وتطبيقها.
  - المشاركة في مسابقات: (حفظ الحديث النبوي الشريف، وشرحه) التي تعقدها وزارة التربية والتعليم.
  - الحرص على الجد والاجتهاد في طلب العلم، والاقتداء بالإمام البخاري في ذلك.

لفتة تربوية

- أنوّع وأجرّب الأساليب التربوية المختلفة؛ حتى يستطيع الطلبة الوصول إلى الإجابة الصحيحة.
- أمنح الطلبة التعزيز المناسب لكل إجابة صحيحة، مع الحذر من تكرار التعزيز؛ كي لا تقل أهمية التعزيز لدى الطالب.
- أعوّد الطلبة على المشاركة الجماعية، وإبداء وجهة نظرهم، واتخاذ القرار، وتحمّل المسؤولية، ولا ينظر لهم دائما بعين الشفقة.

استراتيجية: التقويم المعتمد على الأداء.

- الأداة: قائمة شطب.

الرقم	المعيار	التقدير: نعم	لا
1	العمل بروح الفريق في المجموعة.		
2	المشاركة في جمع المعلومات المتعلقة بالمجموعة.		
3	تبادل الآراء مع بقية أعضاء المجموعة.		
4	ينتبه لقراءة زملائه/ زميلاتها.		
5	مشاركة المجموعة في استخلاص الأفكار.		

www.jnob-jo.com

الدرس (3)

القمار وأحكامه في الفقه الإسلامي

الزمن المقترح لتنفيذ الدرس: حصتان

نتاجات التعلم

يُتوقَّعُ أن يحقق الطلبة النتاجات الآتية:

- بيان مفهوم القمار.
- توضيح حُكم القمار.
- تعداد صور القمار.
- استنتاج آثار القمار.
- الحرص على تجنّب القمار بأشكاله كلّها.

الأدوات اللازمة

أقلام، لوحات، كتاب الفقه الميسّر، بطاقات خاطفة.

1 أتهيأُ وأستكشفُ

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (المحاضرة، القراءة المباشرة، الحوار والمناقشة).
- أكلف الطلبة بقراءة فقرة: (أتهيأ وأستكشف) قراءة صامتة لمدة ثلاث دقائق.
- أستعرض آراء الطلبة حول سبب عدم موافقة معلم التربية الإسلامية على اقتراح الطالب، وأدعو الطلبة لاستنتاج الحكمة من عدم جواز اقتراح الطالب، ثم أكلفهم باستنتاج عنوان الدرس.
- أكلف أحد الطلبة بقراءة الآية الكريمة الواردة في فقرة: (إضاءة).
- مستفيدًا مما ورد في الإضاءة، أبيّن للطلبة أن القمار هو الميسِر الذي ذكره الله تعالى في القرآن الكريم.

الدرس (3)

القمارُ وأحكامُهُ في الفقهِ الإسلاميِّ

الفكرةُ الرئيسةُ

حرّمَ الإسلامُ القمارَ؛ لأنَّ المقامرَ يأخذُ المالَ مِنَ الآخَرينَ بغيرِ حقٍّ؛ ممّا يؤدّي إلى نشرِ الكراهيةِ والعداوةِ بَيْنَ الناسِ.

أتهيّأُ وأستكشِفُ

أرادَتْ مدرسةٌ إقامةَ مسابقةٍ لكرةِ القدمِ بَيْنَ طلبةِ صفوفِها، فاقترحَ أحدُ الطلبةِ أَنْ تُرصَدَ خمسونَ دينارًا جائزةً للمركزِ الأولِ تُجمَعُ مِنَ الفِرَقِ المشاركةِ، فأخبرَهُمْ معلمُ التربيةِ الإسلاميّةِ أنَّ هذا لا يجوزُ شرعًا، وقرَّرَ أَنْ تكونَ الجائزةُ على حسابِهِ الخاصِّ.

برأيِكَ، ما سببُ عدمِ موافقةِ معلمِ التربيةِ الإسلاميّةِ على اقتراحِ الطالبِ؟

لأن مقترح الطالب يُعَدُّ صورة من صور القمار.

إضاءةٌ

قالَ تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ [البقرة:٢١٩]

القمارُ هُوَ المَيْسِرُ الّذي ذكرَهُ اللهُ تعالى في القرآنِ الكريمِ.

أستنيرُ

أولًا: مفهومُ القمارِ

أَنْ يشترطَ أحدُ الطرفَينِ أَوِ المتسابقَينِ أَوْ كلاهُما على الآخَرِ بأَنْ يأخذَ الفائزُ مِنَ الخاسرِ ما يتّفقانِ عليهِ مِنْ مالٍ.

143

2 أستنيرُ

بيان مفهوم القمار.

- لتوضيح مفهوم القمار أستخدم الطريقة الاستقرائية عن طريق الإجراءات الآتية:
- أوزّع أوراقا فارغة على الطلبة، ثم أطلب إليهم استنتاج تعريف القمار، وكتابته بلغتهم الخاصة، وأحدد وقتا لإنهاء النشاط، حيث لا يزيد عن (3) دقائق.
- أطرح الأسئلة الآتية على الطلبة؛ ليجيبوا عنها على الأوراق الموزّعة عليهم:
  - ما حكم المسابقة بين طرفين؟

    جائزة.
  - ما الحكم الشرعي إن اشترط أحد المتسابقين على الآخر بأن يأخذ الفائز، من الخاسر مبلغا من المال؟

    لا يجوز.

www.jnob-jo.com

ثانيًا: حكمُ القمارِ

عدَّ العلماءُ القمارَ مِنْ كبائرِ الذُّنوبِ وأجمعوا على تحريمِهِ مستدلينَ بما جاءَ في كتابِ اللهِ تعالى وسنَّةِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ ومِنْ ذلكَ:

- قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ [المائدة:٩٠].
- قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ومَنْ قالَ لصاحبِهِ (تعالَ أقامِرْكَ) فليتصدَّقْ» [رواهُ مسلمٌ]، فدلَّ الحديثُ على أنَّ الدعوةَ إلى المقامرةِ معصيةٌ تستوجبُ التوبةَ وتستحقُّ أَنْ يُكفَّرَ عَنْها بالصدقةِ، فكيفَ بِمَنْ يباشرُ فعلَ القمارِ؟

وأمّا الحكمةُ مِنْ تحريمِ الإسلامِ القمارَ؛ فلأنَّهُ ليسَ مِنْ طرائقِ الكسبِ المشروعةِ، إذْ يأخذُ المقامرُ المالَ مِنْ غيرِهِ دونَ مقابلٍ، ويعتمدُ في ذلكَ على الحظِّ والمصادفةِ؛ ممّا يورثُ العداوةَ والبغضاءَ بَيْنَ النّاسِ.

ثالثًا: صورُ القمارِ

للقمارِ صورٌ متنوعةٌ وكثيرةٌ ومِنْها:

أ. المراهنةُ: أَنْ يتّفقَ طرفانِ على أَنْ يدفعَ أحدُهُما شيئًا مِنَ المالِ للطرفِ الثاني إنْ خسرَ أَوْ فازَ طرفٌ ثالثٌ، كأَنْ يتّفقَ شخصانِ على أَنْ يدفعَ أحدُهُما للآخرِ مئةَ دينارٍ في حالةِ فوزِ فريقِهِ في مباراةِ كرةِ القدمِ.

ب. اللّعبُ على شرطٍ: ويكونُ باشتراطِ أَنْ يدفعَ الخاسرُ للفائزِ مبلغًا مِنَ المالِ، كأَنْ يتّفقَ طرفانِ على أَنْ يدفعَ الخاسرُ في لعبةِ الشَّدّةِ خمسينَ دينارًا.

جـ. ألعابُ الحظِّ: يدفعُ المشتركونَ مبلغًا ماليًّا مقابلَ الدّخولِ في سحبٍ عشوائيٍّ يربحُ فيهِ شخصٌ واحدٌ ويخسرُ بقيةُ المشتركينَ، مثلَ بطاقةِ اليانصيبِ (سواءٌ أكانَتْ لأغراضٍ خيريةٍ أَوْ غيرِهِ؛ لأنَّ أصلَ الفعلِ محرَّمٌ).

أَتعلَّمُ

يكونُ الرِّهانُ مباحًا إذا كانَتِ الجائزةُ تبرُّعًا مِنْ أحدِ الأطرافِ المشاركةِ في المسابقةِ، أَوْ مِنْ أطرافٍ أُخرى غيرِ مشاركةٍ فيها.

- ما الحكمُ الشرعي إن قدّم أحدُ المتسابقين جائزةً للفائزِ، دون أن يدفعَ الخاسرُ شيئًا؟

يجوز.

- ما الحكمُ الشرعي إن تبرع طرفٌ ثالثٌ بجائزةٍ للفائزِ؟

يجوز.

- أطلب من بعض الطلبة قراءة ما كتبوا أمام مجموعة الصف، وأعزّزهم.
- أعرض المفهوم المتفق عليه للقمار على السبورة، أو على لوحة.
- أكلف الطلبة بقراءة فقرة حُكم القمار من الكتاب المدرسي.

توضيح حُكم القمار.

- **أستخدم استراتيجية:** التفكير الناقد(التحليل) **كما يأتي:**
- أطلب من أحد الطلبة تلاوة الآية الكريمة التي بينت حُكم القمار، أمام مجموعة الصف.
- أطلب من أحد الطلبة ذكر الحديث الشريف الذي بين حُكم القمار، أمام مجموعة الصف.
- أطلب من الطلبة استنتاج حُكم القمار من النصوص السابقة.
- أكلف الطلبة باستنتاج الحكمة من تحريم القمار.
- أطلب من أحد الطلبة تلخيص تلك الحِكم على السبورة.

تعداد صور القمار.

- **أستخدم استراتيجية:** التدريس المباشر (الأسئلة والأجوبة، العمل في الكتاب المدرسي، أنشطة القراءة المباشرة).
- أوجّه الأسئلة الآتية للطلبة:
  - هل القمار صورة واحدة فقط؟

    لا.
  - ما المقصود بالمراهنة؟

    أن يتّفق طرفان على أن يدفع أحدهما شيئا من المال للطرف الثاني إن خسر أو فاز طرف ثالث.
  - ما هو اللعب على شرط؟

    هو اشتراط أن يدفع الخاسر للفائز مبلغا من المال.
  - ما هي ألعاب الحظ؟

    أن يدفع المشاركون مبلغا ماليّا مقابل الدّخول في سحب عشوائيّ يربح فيه شخص واحد ويخسر بقية المشاركين.
  - أذكر صور القمار.

    المراهنة/ اللعب على شرط/ ألعاب الحظ.

www.jnoor-jo.com

- أستعرض إجابات الطلبة حول هذه الصور، وأدعوهم لاستنتاج الحكمة من تحريم هذه الصور.
- أنبّه الطلبة إلى الفكرة الواردة في مربّع: (أتعلّم)، ثم أسألهم متى يكون الرهان مباحا؟
- أبين للطلبة أن الرّهان يكون مباحا إذا كانَت الجائزة تبرّعا من أحد الأطراف المشاركة في المسابقة، أو من أطراف أخرى غير مشاركة فيها.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أفكر، وأبيّن).

استنتاج آثار القمار.

- أستخدم استراتيجية: التعليم المباشر(الأسئلة والأجوبة).
- أطرح السؤال الأتي على الطلبة:
  - ما آثار القمار على الفرد والمجتمع؟
- أستمع لإجابات الطلبة، ثم أدوّن ما يتم تداوله على السبورة.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أتدبر وأستنتج).

الحرص على تجنّب القمار بأشكاله كلّها.

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (المحاضرة).
- أبيّن للطلبة ضرورة تجنُّب القمار بصوره كافة؛ لما له من آثار سيئة، وأحذّر الطلبة من عاقبة القمار، وأذكّرهم بما يترتب عليه من مخالفة أمر الله تعالى، واتّباع الشيطان الذي يريد أن يوقع الإنسان في الإثم والمعصية.

أُفكّرُ وأُبيّنُ

أُفكّرُ في المثالِ الآتي، ثُمَّ **أُبيّنُ** الحكمَ المناسبَ:

تريدُ ليلى المشاركةَ في برنامجٍ يُبَثُّ عبرَ التلفازِ، ويقومُ مبدأُ عملِ البرنامجِ بأنْ يتصلَ الشخصُ الّذي يريدُ المشاركةَ في المسابقةِ، على أنْ يُخصَمَ دينارٌ مِنْ رصيدِهِ، ثُمَّ يحدَّدُ الفائزُ عَنْ طريقِ اختيارِ رقمٍ عشوائيٍّ.

لا يجوز لأنه من صور القمار، وهي ألعاب الحظ.

.....

رابعًا: آثارُ القمارِ

للقمارِ آثارٌ كثيرةٌ منها:

- إهدارُ الثّرواتِ، وتضييعُ الأموالِ.
- التكاسلُ عَنِ العملِ.
- .....

أَتدبَّرُ وأَستنتِجُ

أَتدبَّرُ الآيةَ الكريمةَ، ثُمَّ **أَستنتِجُ** الأثرَ المترتبَ على ممارسةِ القمارِ، ثمَّ أكتبُهُ في الشكلِ السّابقِ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ وَيَصُدَّكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة:٩١].

- يؤدي إلى العداوة، والبغضاء بين الناس.
- يؤدي إلى الانشغال عن ذكر الله، وعن الصلاة.

أَستزيدُ

ظهرَتْ صورةٌ حديثةٌ للقمارِ عنْ طريقِ بعضِ المواقعِ الإلكترونيةِ تُسمّى «القمارَ الإلكترونيَّ»، ويدخلُ إليها المقامرونَ في البدايةِ بهدفِ التّرفيهِ، ثمَّ يقودُهُم ذلكَ إلى الإدمانِ على القمارِ الّذي يطلقُ عليهِ "القمارُ القهريُّ".

145

3 أستزيدُ

- أستخدم استراتيجية: الأسئلة والأجوبة.
- أكلف الطلبة بدراسة فقرة أستزيد ثم أطرح على الطلبة السؤالين الآتيين:
  - ما معنى القمار الإلكتروني؟

(صورة حديثة للقمار عن طريق بعض المواقع الإلكترونية).

  - ما معنى القمار القهري؟

(إدمان المقامرين على دخول بعض المواقع الإلكترونية؛ بهدف الترفيه، ثم يقودهم ذلك إلى الإدمان على القمار).

- أستمع لإجابات الطلبة، وأعزّز الصحيح منها.
- أوضّح للطلبة مخاطر القمار الإلكتروني عن طريق الإشارة إلى الربط مع الطب .

www.inob.jo.com

أَرْبِطُ مَعَ الطِّبِّ

إدمانُ القمارِ أَوِ «القمارُ القهريُّ» هُوَ رغبةٌ في الاستمرارِ بالمقامرةِ لا يمكنُ السيطرةُ عليها، على الرّغمِ مِنَ الخسائرِ المتكررةِ الّتي تسبِّبُها المقامرةُ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

القمارُ

مفهومُهُ: أن يشترط أحد الطرفين، أو المتسابقين، أو كليهما على الآخر بأن يأخذ الفائز من الخاسر ما يتفقان عليه من مال.

آثارُهُ:
- إهدار الثروات
- تضييع الأموال.
- التكاسل عن العمل.

حكمُهُ: أجمع العلماء على تحريم القمار

من صُوَرِهِ:
- المراهَنة
- ألعاب الحظ.
- اللعب على الشرط.

أَسْمو بِقِيَمي

1 أحرِصُ على مرضاةِ اللهِ تَعالى، وأَتجنّبُ القمارَ بأشكالِهِ كافةً.
2 .....
3 .....

146

أَسْمو بِقِيَمي

أوجّه الطلبة لاستنتاج القيم الواردة في الدرس:

- أوجّه الطلبة لتمثل القيم الآتية:
  - أحرص على مرضاة الله، وأتجنّب القمار بأشكاله كافة.
  - أحرص على الكسب الحلال.
  - أعرف الأحكام الشرعية لتصرفاتي، قبل القيام بها.
- أكلف الطلبة بتدوين القيم السابقة.
- أكلف الطلبة بقراءة ما دوّنوه.

4 التقويم والمراجعة

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

في ختام الدرس، أقدِّم ملخَّصًا لما تعلَّمه الطلبة عن طريق نموذج: (أنظم تعلمي) المقدَّم. ويُعَدُّ هذا المنظِّم بمنزلة غلق للدرس.

www.jneb-jo.com

أختبرُ معلوماتي

أكلف الطلبة لتنفيذ أختبر معلوماتي عن طريق ما يأتي:

- أطرح أسئلة شفوية تقيس مدى ما تحقق من نتاجات لدى الطلبة، مِثل: س: ما الفرق بين صور القمار؟
- أكلف الطلبة ببناء مخطط تنظيمي لأفكار الدرس.
- أكلف الطلبة بإجابة أسئلة الدرس.

1. أن يشترط أحد الطرفين، أو المتسابقين، أو كليهما على الآخر بأن يأخذ الفائز من الخاسر ما يتفقان عليه من مال.
2. حرّم الإسلام القمار، وعدَّه العلماء من كبائر الذنوب؛ لأنه ليس من طرائق الكسب المشروعة.
3. لأن المقامر يأخذ المال من غيره دون مقابل، ويعتمد في ذلك على الحظ، والمصادفة، فيؤدي ذلك إلى وقوع العداوة، والبغضاء بين الناس.
4. المراهنة، اللعب على الشرط.
5. – الفرد: الصدّ عن ذِكر الله، وعن أداء الصلاة.
   – المجتمع: إهدار الثروات، وتضييع الأموال.

الواجب المنزلي

- أكلف الطلبة بتوضيح صور القمار الآتية:
  - لعِب فراس مع زميله هاشم لعبة بلياردو؛ على أن يدفع الخاسر منهما الأجر لصاحب محل الألعاب.

    اللعب على شرط وهو حرام.
  - حضر طارق وزميله مباراة لكرة القدم، واتفقا على أن يدفع من يخسر فريقه للآخر مبلغا من المال.

    المراهنة وهي حرام.
  - اتفق مجموعة من الأصدقاء أن يدفع كل منهم مبلغا من المال، ثم يُجروا سَحْبًا عشوائيا لأرقام معيّنة، والذي يسحب الرقم (10) يأخذ ذلك المبلغ.

    ألعاب الحظ وهي حرام.

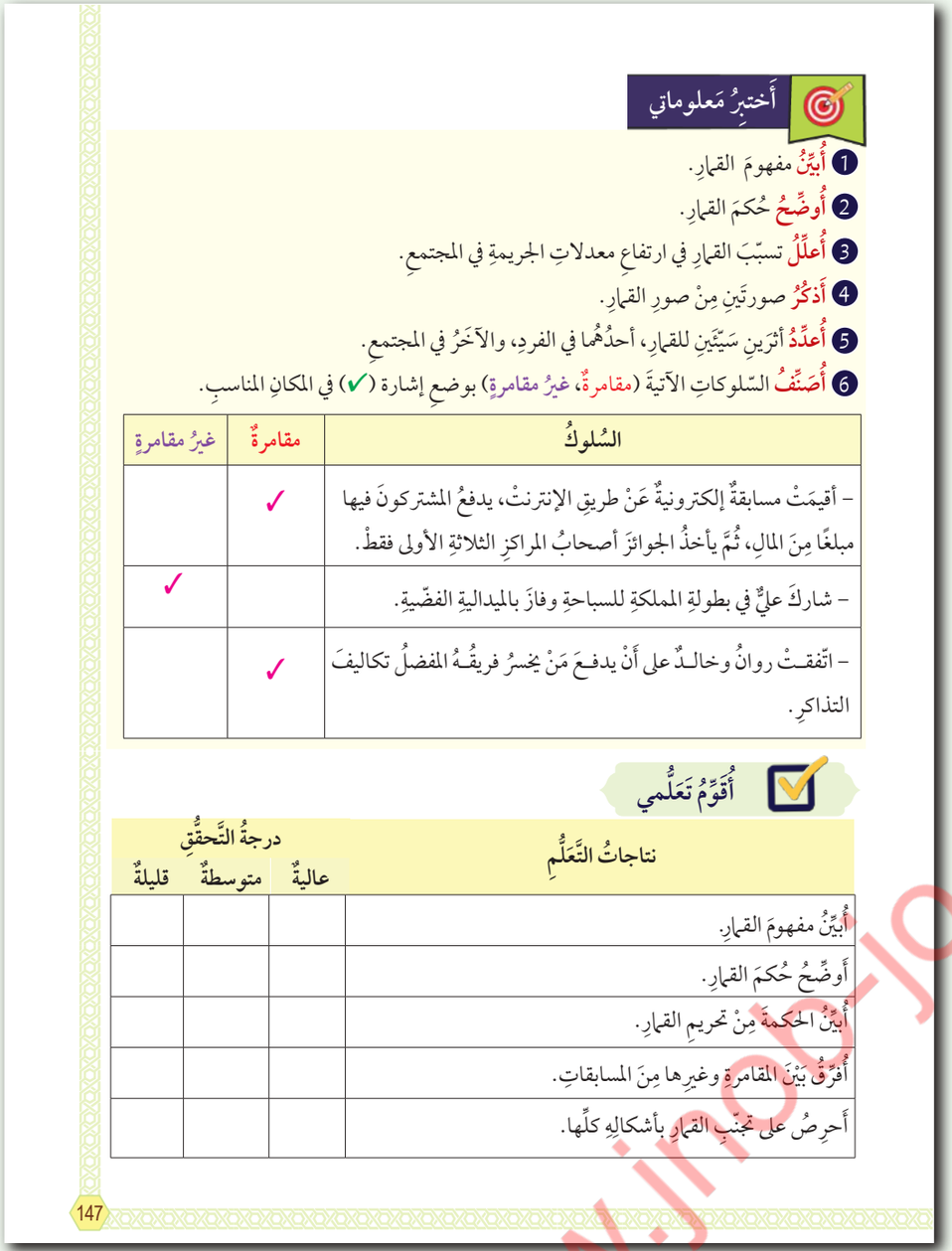

أَختبِرُ مَعلوماتي

1. أُبيِّنُ مفهومَ القمارِ.
2. أُوضِّحُ حُكمَ القمارِ.
3. أُعلِّلُ تسبّبَ القمارِ في ارتفاعِ معدلاتِ الجريمةِ في المجتمعِ.
4. أَذكُرُ صورتَينِ مِنْ صورِ القمارِ.
5. أُعدِّدُ أثرَينِ سَيِّئَينِ للقمارِ، أحدُهُما في الفردِ، والآخَرُ في المجتمعِ.
6. أُصَنِّفُ السّلوكاتِ الآتيةَ (مقامرةٌ، غيرُ مقامرةٍ) بوضعِ إشارة (✓) في المكانِ المناسبِ.

السُلوكُ	مقامرةٌ	غيرُ مقامرةٍ
– أقيمَتْ مسابقةٌ إلكترونيةٌ عَنْ طريقِ الإنترنتْ، يدفعُ المشتركونَ فيها مبلغًا مِنَ المالِ، ثُمَّ يأخذُ الجوائزَ أصحابُ المراكزِ الثلاثةِ الأولى فقطْ.	✓	
– شاركَ عليٌّ في بطولةِ المملكةِ للسباحةِ وفازَ بالميداليةِ الفضّيةِ.		✓
– اتّفقتْ روانُ وخالدٌ على أَنْ يدفعَ مَنْ يخسرُ فريقُهُ المفضلُ تكاليفَ التذاكرِ.	✓	

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ القمارِ.			
أُوضِّحُ حُكمَ القمارِ.			
أُبيِّنُ الحكمةَ مِنْ تحريمِ القمارِ.			
أُفرِّقُ بَيْنَ المقامرةِ وغيرِها مِنَ المسابقاتِ.			
أَحرِصُ على تجنّبِ القمارِ بأشكالِهِ كلِّها.			

147

إرشادات تربوية

الربط مع الحياة

- أوجّه الطلبة إلى ضرورة الابتعاد عن صور القمار، وخاصة اللعب على شرط في المباريات الرياضية التي تقام في المدرسة، أو خارجها.

لفتة تربوية

– أوجّه الطلبة إلى كيفية التخلص من السلوك السلبي الذي اعتادوا عليه؛ نتيجة تكرار القيام به، مع مراعاة أمرين: أوّلهما؛ توفير بديل لهذا السلوك؛ لأن العقل البشرى يستبدل السلوك، ولا يتوقف عن فعل سلوك من دون بديل، أما الأمر الآخر، فيتمثل في أن يصنع الإنسان رؤية جديدة لنفسه بالسلوك الجديد.

www.jnoor-jo.com

الدرس (4)

مِنْ أَنواعِ الوقفِ الاختياريِّ الجائزِ «الوقفُ الكافي»

الفكرةُ الرئيسةُ

يتحقّقُ الوقفُ الكافي حينَ يقفُ القارئُ على كلامٍ يؤدّي معنًى صحيحًا، ويتعلّقُ بما بعدَهُ مِنْ ناحيةِ المعنى فقطْ، ويكونُ ذلكَ على نهايةِ الآياتِ، وقدْ يكونُ خلافَها.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

تعلّمتُ في درسٍ سابقٍ أنّ للوقفِ التّامِّ حالاتٍ، أَكتُبُها في الشّكلِ الآتي:

على نهايةِ الآياتِ	الوقف في نهايات السّوَر، والقصص، والموضوعات ذات المعنى التام.	الوقف على كلمة في وسط الآية ثم عندها المعنى، ويرمز لها بالرمز (قلا) غالبا.	الوقف على كلمة في وسط الآية ثم عندها المعنى، وقد يرمز لها بعلامة الوقف (م).

1 قالَ تَعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿١١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾﴾ [الأعراف:١١-١٢]

2 قالَ تَعالى: ﴿يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف:٣١]

- أَتدبَّرُ مواضعَ الوقفِ على الكلماتِ الّتي تحتَها خطٌّ في الآياتِ الكريمةِ السّابقةِ، ثُمَّ أَستنتِجُ معنى الوقفِ الكافي. الوقف على كلام يؤدي معنى صحيحا، ويتعلق بما بعده من ناحية المعنى فقط، لا من ناحية اللفظ الإعرابي.

إضاءةٌ

علامةُ الوقفِ الكافي في المصحفِ:

يمكنُ معرفةُ الوقفِ الكافي في المصحفِ الشريفِ عَنْ طريقِ علاماتِ الوقفِ (صلى، ج) الّتي توضَعُ على الكلمةِ الموقوفِ عليْها في منتصفِ الآيةِ.

الدرس (4)

من أنواع الوقف الاختياري الجائز «الوقف الكافي»

الزمن المقترح لتنفيذ الدرس: حصتان

نتاجات التعلم

يُتوقَّعُ أن يحقق الطلبة النتاجات الآتية:

- بيان مفهوم الوقف الكافي.
- تلاوة الآيات الكريمة (٣٨-٥١) من سورة الأعراف تلاوة سليمة.
- بيان معاني المفردات، والتراكيب الواردة.
- الحرص على تطبيق أحكام التلاوة والتجويد، وحُكم الوقف الكافي في أثناء تلاوة القرآن الكريم.

الأدوات اللازمة

أقلام، لوحات، كتاب المنير في أحكام التجويد، بطاقات خاطفة، الهاتف النقال.

1 أتهيأُ وأستكشفُ

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (العمل في الكتاب المدرسي).
- أوجّه الطلبة إلى استذكار ما تم تعلّمه سابقا من أنواع الوقف الجائز، ومفهوم الوقف التام.
- أكلف الطلبة باستذكار حالات الوقف التام، وكتابتها.
- باستخدام الكتاب المدرسي، أكلف الطلبة بتلاوة الآيات الكريمة في فقرة: (أتهيأ وأستكشف) وتدبرها.
- أتقبّل إجابات الطلبة، وأعلق عليها.

www.inob-jo.com

- أكلف أحد الطلبة بقراءة مربّع: (إضاءة)، وأنبّههم إلى علامات الوقف الكافي.

2 أستنيرُ

بيان مفهوم الوقف الكافي.

- لتوضيح مفهوم الوقف الكافي أستخدم الطريقة الاستقرائية عن طريق الإجراءات الآتية:
- أذكّر الطلبة بمفهوم الوقف التام الذي تم شرحه في درس التلاوة السابق.
- أحضّر الأمثلة الموجودة ص 148+ ص 149، وأعرضها على السبورة، مع الإشارة إلى موضع الشاهد بلون مختلف، أو بوضع خط تحته.
- أناقش الأمثلة مع الطلبة، وأقارن بينها لاستنباط القاعدة.
- أطرح السؤال الآتي على الطلبة: ما المعنى الذي يتبادر إلى الذهن عند سماع مفهوم الوقف الكافي؟
- أفتح المجال أمام الطلبة للمناقشة فيما بينهم بإشراف مباشر مني، إلى أن يصلوا إلى المفهوم.
- أوجّه الطلبة إلى صياغة المفهوم من مجموع الملاحظات التي تم التوصل إليها، مع ترتيب الأفكار والعناصر.
- أكتب بعد ذلك مفهوم: (الوقف الكافي) على السبورة بخط واضح، ومرئي للجميع.
- أكلف بعض الطلبة بقراءة المفهوم.

أستنيرُ

أولًا: مفهومُ الوقفِ الكافي

الوقفُ على كلامٍ يؤدّي معنًى صحيحًا، ويتعلّقُ بما بعدَهُ مِنْ ناحيةِ المعنى فقطْ لا مِنْ ناحيةِ اللفظِ الإعرابيِّ.

ثانيًا: حالاتُ الوقفِ الكافي

أتأمّلُ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ:

أ. قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٦ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٧﴾ [البقرة:٦-٧].

ب. قالَ تعالى: ﴿يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا﴾ [الجن:٢].

- **ألاحِظُ** أنَّ الوقفَ في المثالِ الأولِ على - نهايةِ الآيةِ - عندَ كلمةِ: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ وقفٌ كافٍ، ثمَّ يكون الابتداءُ بقولِهِ تعالى: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة:٧] والوقفُ على آخرِها أيضًا وقفٌ كافٍ؛ فآخرُ الآيةِ قدْ أدّى معنًى تامًّا ولَمْ يتعلّقْ بما بعدَهُ مِنْ جهةِ اللفظِ، ولكنَّهُ مرتبطٌ بِهِ مِنْ جهةِ المعنى؛ لأنَّ الآياتِ التي بعدَها تتحدثُ عَنِ الكافرينَ.
- **ألاحِظُ** أنَّ الوقفَ في المثالِ الثاني كانَ في وسطِ الآيةِ على كلمةِ: ﴿فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ﴾ وهُوَ وقفٌ كافٍ؛ لأنَّهُ قدْ أدّى معنًى تامًّا ولَمْ يتعلّقْ بما بعدَهُ مِنْ جهةِ اللفظِ، ولكنَّهُ مرتبطٌ بِهِ مِنْ جهةِ المعنى؛ لأنَّ الجملةَ التي بعدَها تتحدّثُ عَنِ استحالةِ شركِهِمْ باللهِ تعالى.

- عن طريق المفهوم، أوجّه الطلبة إلى صياغة قاعدة حالات الوقف الكافي، مع إيراد الأمثلة عليها، من صفحة 149 من الكتاب.
- أكلف الطلبة بحفظ قاعدة حالات الوقف الكافي، وتطبيقاتها في أثناء التلاوة.
- أنبّه الطلبة إلى أن الوقف الكافي له علامات في المصحف الشريف، وهي: (ج، صلے).

www.inob-jo.com

تعلَّمْتُ مما سبقَ أنَّ :

*حكمَ الوقفِ الكافي الجوازُ.

* للوقفِ الكافي حالاتٍ، مِنْها:

أ.الوقفُ الكافي على نهايةِ الآياتِ، كما في قولِهِ تعالى:﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾.

ب.الوقفُ الكافي في وسطِ الآيةِ، كما على كلمةِ :﴿فَمَا مَنَابِهِۦ﴾، في قولِهِ تعالى : ﴿يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلرُّشۡدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦۖ وَلَن نُّشۡرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدٗا﴾، وذلكَ لأنَّهُ قَدْ أدّى معنًى تامًّا ولَمْ يتعلّقْ بما بعدَهُ مِنْ جهةِ اللفظِ، ولكنَّهُ مرتبطٌ بِهِ مِنْ جهةِ المعنى.

أَستخرِجُ

أَستخرِجُ مَوضعَ الوقفِ الكافي ثُمَّ أُبيِّنُ حالاتِهِ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ:

-قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥﴾ [البقرة:٣-٥].

الموضعُ	حالةُ الوقفِ الكافي
آية 3.	ٱلصَّلَوٰةَ (وسط الآية). يُنفِقُونَ (نهاية الآية).
آية 4.	مِن قَبۡلِكَ (وسط الآية). يُوقِنُونَ (نهاية الآية).
آية 5.	رَّبِّهِمۡ (وسط الآية).

أُطَبِّقُ ما تَعلَّمْتُ

أَتدَبَّرُ الآيةَ الكريمةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُجيبُ عَنِ السّؤالِ الّذي يليها:

- قالَ تعالى: ﴿وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦].

هَلْ يُعَدُّ الوقفُ على قولِهِ تعالى: ﴿وَطَمَعًاۚ﴾ مثالًا على الوقفِ الكافي؟ ولماذا؟

نعم، هو وقف كافٍ؛. لأن الوقف هنا يتعلق بما بعده من ناحية المعنى فقط.

150

ملاحظات المعلم

- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أستخرج)، والإجابة عنه.

- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أطبّق ما تعلّمت)، والإجابة عنه.

www.jnob-jo.com

تلاوة الآيات الكريمة (٣٨-٥١)، من سورة الأعراف تلاوة سليمة.

بيان معاني المفردات، والتراكيب الواردة.

- أستخدم استراتيجية: المحاكاة كما يأتي:
- باستخدام العرض على السبورة، أقوم بعرض صورة الآيات الكريمة.
- أتلو الآيات الكريمة بصورة متقنَة، أو أستخدم رمز (QR)، أو اليوتيوب؛ للاستماع لتلاوة الآيات الكريمة من قارئ متقن.
- أحرص على تذكير الطلبة بشكل مستمر بأهمية التجويد وحِكمة مشروعيته.
- أطلب من كل فرد في المجموعة بأن يقوم بتلاوة آيتين من الآيات الكريمة بالترتيب، فيما يقوم من بعده بتصحيح قراءته إن أخطأ.
- في أثناء تلاوة الطلبة الآيات الكريمة في المجموعات، أسألهم عن بعض أحكام التلاوة والتجويد: (أحكام المدّ، وأنواعه (مثال على كل حكم)).
- أنتبه إلى أن بعض الطلبة قد يخطئ في لفظ بعض الكلمات القرآنية مثل:

الموضع	الخطأ المتوقع
أَدَّارَكُوا	النطق بها، مع ترك تشديد الدال.
فَاتِهِمْ	النطق بها بهمزة القطع، بدلًا من المدّ.
سَمِّ الْخِيَاطِ	النطق بها، مع ضم الميم في (سم)، وتشديد الياء في (الخياط).
حَرَّمَهُمَا	النطق بها، مع حذف الميم.
تِلْكُمُ	النطق بها، مع عدم تحقيق الكسرة عند التاء.
بِسِيمَاهُمْ	صعوبة لفظها لدى بعض الطلبة، أو لفظها كأنها كلمتان (بسيما..هم).

www.jobjo.com

كُلًّا بِسِيمَاهُمْ ۚ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ۚ لَمْ يَدْخُلُوهَا
وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا
رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا
يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ
تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ۚ
ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ
النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ۚ
قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ
لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۚ فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا
لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾

بِسِيمَاهُمْ: بعلاماتِهِمُ المميزةِ لَهُمْ.
أَفِيضُوا: صُبُّوا.
غَرَّتْهُمُ: خَدَعَتْهُمْ.

أَتلو وأُقيِّمُ

بالتّعاونِ مَعَ مجموعتي أَتلو الآياتِ الكريمةَ (٣٨-٥١) مِنْ سورةِ الأعرافِ مَعَ تطبيقِ أحكامِ التّلاوةِ والتّجويدِ، وأَطلبُ إلى أحدِ أفرادِ المجموعةِ تقييمَ تلاوتي ومدى التزامي بالوقفِ الكافي، ثُمَّ أُدوِّنُ عددَ الأخطاءِ، ونُساعدُ بعضنا في تصويبِها.

عددُ الأخطاءِ:
.....

- في أثناء تلاوة الطلبة للآيات الكريمة، أستخدم البطاقات الخاطفة لتوضيح معاني المفردات، وأشرحها بصورة مبسَّطة، حيث يقوم واحد من الطلبة في كل مرة بقراءة المفردة، وآخر يقرأ معناها وهكذا.
- أكلف بعض الطلبة بنطق بعض المفردات، والتراكيب الصعبة، بصورة صحيحة.
- أستخدم استراتيجية: التقويم (سُلَّم التقدير اللفظي).
- عند انتهاء كل طالب/ ة من تلاوة الآيات الكريمة، أقوّم الطلبة بناء على معايير أداة التقويم المعتمد على الأداء الموجودة في الملحق نهاية الدرس.

الحرص على تطبيق أحكام التلاوة والتجويد، وحكم الوقف الكافي في أثناء التلاوة.

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (المحاضرة).
- أبيّن للطلبة أجرَ الماهر بتلاوة القرآن الكريم، وأذكّرهم بحديث النبي ﷺ: «مَثَلُ الذي يَقْرَأُ القُرْآنَ كالأُتْرُجَّةِ: طَعْمُها طَيِّبٌ، وريحُها طَيِّبٌ، والذي لا يَقْرَأُ القُرْآنَ كالتَّمْرَةِ: طَعْمُها طَيِّبٌ، ولا ريحَ لَها، ومَثَلُ الفاجِرِ الذي يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحانَةِ: ريحُها طَيِّبٌ، وطَعْمُها مُرٌّ، ومَثَلُ الفاجِرِ الذي لا يَقْرَأُ القُرْآنَ كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ: طَعْمُها مُرٌّ، ولا ريحَ لَها.» (رواه البخاري).
- أوجّه الطلبة إلى حُسن استثمار الوقت، والإقبال على تعلّم أحكام التلاوة والتجويد.
- أدعو الطلبة إلى مداومة تلاوة القرآن الكريم، والاستماع لتلاوته من قارئ متقِن؛ لامتلاك ملَكة التلاوة والتجويد.

www.inobeb.com

3 أستزيدُ

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (العمل في الكتاب المدرسي).
- أوجّه الطلبة لقراءة فقرة :(أستزيد) قراءة صامتة.
- أسأل الطلبة عن موضوع الاستزادة، وهو الوقف اللازم.
- أسأل الطلبة عن مفهوم الوقف اللازم.
- أطلب من الطلبة أن يستنتجوا الحكمة من وجود الوقف اللازم وأهميته.
- أتقبّل إجابات الطلبة، وأحفزهم عليها.

أسمو بقِيَمي

- أوجّه الطلبة لاستنتاج القيم الواردة في الدرس:
- أوجّه الطلبة لتمثُّل القيم الآتية:
  - أحرص على التزام أحكام الوقف الكافي في أثناء التلاوة.
  - أُقبِل على تعلّم أحكام التلاوة والتجويد.
  - أعظّم كتاب الله تعالى.
- أكلف الطلبة بتدوين القيم السابقة.
- أكلف الطلبة بقراءة ما دوّنوه.

4 التقويم والمراجعة

أتلو وأقوّم

- أستخدم استراتيجية: العمل في مجموعات عن طريق الإجراءات الآتية:
- أقسّم الطلبة إلى مجموعات صغيرة، وأوجّههم إلى تتبع التعليمات لتقويم تلاوة زملائهم/ زميلاتهم.

أستزيدُ

الوقفُ اللّازمُ: هُوَ الموضعُ الّذي يجبُ على القارئِ الوقوفُ عليْهِ والابتداءُ بما بعدَهُ؛ لأنَّهُ لَوْ وصَلَهُ بما بعدَهُ لأوهمَ معنًى غيرَ المعنى المرادِ.

مثاله: قولُهُ تَعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [الأنعام: ٣٦].

فالوقفُ هنا على كلمةِ ﴿يَسْمَعُونَ﴾ وقفٌ لازمٌ؛ لأنَّهُ لَوْ وصَلَها بجملةِ: ﴿وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ﴾ لأوهَمَ اشتراكَ الموتى مَعَ الأحياءِ في الاستجابةِ والسَّمعِ، وهذا معنًى غيرُ مرادٍ مِنَ الآيةِ الكريمةِ.

أُنظِّمُ تَعلُّمي

الوقفُ الكافي

مفهومُهُ: الوقف على كلام يؤدي معنى صحيحا، ويتعلق بما بعده من ناحية المعنى فقط، لا من ناحية اللفظ الإعرابي.

حكمُهُ: الجواز

حالاتُهُ:
أ. الوقف على نهايات الآيات.
ب. الوقف على كلمة في وسط الآية مع وجود الارتباط المعنوي فقط، ويمكن معرفته بعلامات الوقف (ج، صلى).

أَسْمو بِقِيَمي

1. أحرِصُ على أنْ أقفَ في أثناءِ تلاوتي وقفًا صحيحًا.
2. .....
3. .....

153

- أتجوّل بين الطلبة، وأتأكد من سلامة تلاوة الآيات الكريمة، وتطبيق الطلبة معايير التقويم.

أُنظِّمُ تعلُّمي

- في ختام الدرس أقدِّم ملخَّصًا لما تعلَّمه الطلبة عن طريق نموذج: (أنظم تعلمي) المقدَّم. ويُعَدُّ هذا المنظِّم بمنزلة غلق للدرس.

www.jnoor-jo.com

أختبرُ معلوماتي

1 أُبيِّنُ المقصودَ بالوقفِ الكافي.

2 أُعدِّدُ حالاتِ الوقفِ الكافي.

3 أضعُ خطًّا تحتَ موضعِ الوقفِ الكافي في ما يأتي:

-قالَ تعالى: ﴿وَقَالَتْ أُولَىٰهُمْ لِأُخْرَىٰهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٤١﴾﴾ [الأعراف:٣٩-٤١].

4 أُصحِّحُ الخطأَ في العبارةِ الآتيةِ:

مِنْ شروطِ الوقفِ الكافي أَنْ يكونَ هنالِكَ تعلُّقٌ لفظيٌّ بَيْنَ موضعِ الوقفِ وما بعدَهُ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ الوقفِ الكافي.			
أُحدِّدُ حالاتِ الوقفِ الكافي.			
أَستنتِجُ حُكمَ الوقفِ الكافي.			
أُصَنِّفُ قائمةً بأمثلةٍ على أحكامِ الوقفِ الكافي.			
أتلو الآياتِ الكريمةَ (٣٨-٥١) مِنْ سورةِ الأعرافِ تلاوةً سليمةً مراعيًا أحكامَ الوقفِ.			

التلاوةُ البيتيّةُ

- أَرجِعُ إلى المصحفِ الشّريفِ، وأَتلو الآياتِ الكريمةَ (٥٦-٧٠) مِنْ سورةِ الأنعامِ تلاوةً سليمةً مَعَ تطبيقِ أحكامِ التّلاوةِ والتّجويدِ.
- أَستخرِجُ مِنَ الآياتِ الكريمةِ مثالَيْنِ على الوقفِ الكافي.

154

أختبرُ معلوماتي

- أكلف الطلبة لتنفيذ أختبر معلوماتي عن طريق ما يأتي:
- أطرح أسئلة شفوية تقيس مدى ما تحقق من نتاجات لدى الطلبة، مِثل: س: ما مفهوم الوقف الكافي؟
- أكلف الطلبة ببناء مخطط تنظيمي لأفكار الدرس.
- أكلف الطلبة بإجابة أسئلة الدرس.

1 الوقف على كلام يؤدي معنى صحيحا، ويتعلق بما بعده من ناحية المعنى فقط، لا من ناحية اللفظ الإعرابي.

2 أ. الوقف على نهايات الآيات.

ب. الوقف على كلمة في وسط الآية، مع وجود الارتباط المعنوي، ويمكن معرفته بعلامات الوقف (ج، صلى).

4 من شروط الوقف الكافي أن يكون هنالك تعلّق معنوي بين موضع الوقف، وما بعده.

الواجب المنزلي

- أرجِع إلى المصحف الشريف، وأتلو الآيات الكريمة من سورة الأنعام (٥٦-٧٠) تلاوة سليمة مع تطبيقِ أحكام التلاوة والتجويد.

- أستخرج من الآيات الكريمة مثالين على الوقف الكافي.

الأمثلة على الوقف الكافي في الآيات (٥٦-٧٠) من سورة الأنعام: مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ [٦٢]، لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ [٦٢]، فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ [٦٨]، بِمَا كَسَبُوا۟ [٧٠]، وَلَا شَفِيعٌ [٧٠].

إرشادات تربوية

الربط مع الحياة

- أوجّه الطلبة إلى الحرص على طاعة الله؛ للفوز بدخول الجنة، والنجاة من عذاب الله تعالى.
- أعزّز إقبال الطلبة على تلاوة القرآن الكريم، وأرغّبهم بالأجر والثواب.

لفتة تربوية

- لا أستغرق وقتا كبيرا في شرح معاني المفردات، والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.
- أقوم بتوفير البيئة المناسبة للتلاوة.
- أعتمد على المشافهة، والمِران، والتدريب؛ لأنها أصل في تعليم تلاوة القرآن الكريم، وأحكام التجويد.

- استراتيجية التقويم: التقويم المعتمد على الأداء.
- أداة التقويم: سُلَّم التقدير اللفظي.
- أقوّم أداء الطلبة بناء على الآتي:

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق: دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أتلو الآيات الكريمة تلاوة سليمة.			
2	أبيّن معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.			
3	ألتزم بأحكام التجويد عند تلاوة القرآن الكريم.			
4	أحب الاستماع للقرآن الكريم.			
5	أحسّن صوتي بالقرآن الكريم.			
6	أتعاهد قراءة القرآن الكريم.			

دائمًا: (3)، أحيانًا: (2)، نادرًا: (1).

www.jnob-jo.com

الدرس (5)

الصحابي الجليل خالد بن الوليد رضي الله عنه

الزمن المقترح لتنفيذ الدرس: حصة واحدة

نتاجات التعلم

يُتوقَّعُ أن يحقق الطلبة النتاجات الآتية:

- التعريف بالصحابي الجليل خالد بن الوليد رضي الله عنه، من حيث: (نسَبُه، إسلامه، صفاته، جهاده، وفاته).
- تقدير جهود خالد بن الوليد رضي الله عنه في خدمة الإسلام

الأدوات اللازمة

أقلام، لوحات، كتاب رجال حول الرسول ﷺ.

1 أتهيأُ وأستكشفُ

- أستخدم استراتيجية: التمثيل ولعب الأدوار.
  أوجّه أحد الطلبة إلى تمثيل دَور: من أنا؟
- أستمع إلى إجابات الطلبة، وأعزّز الإجابة الصحيحة منها، وأعطي التغذية الراجعة بشأن غير الصحيحة.
- أناقش الطلبة في إجاباتهم؛ لاستنتاج اسم الصحابي خالد بن الوليد رضي الله عنه، ثم أكتبه على السبورة.

الدرسُ (5)

الصّحابيُّ الجليلُ خالدُ بنُ الوليدِ رضي الله عنه

الفكرةُ الرئيسةُ

خالدُ بنُ الوليدِ رضي الله عنه صحابيٌّ جليلٌ، وبطلٌ مِنَ الأبطالِ العظماءِ، وقَدْ أسلمَ رضي الله عنه بعدَ صُلحِ الحُدَيبيةِ، وجاهدَ في يومِ مؤتةَ، وفي فتحِ الشّامِ والعراقِ وغيرِها، ودُفِنَ في حِمصَ.

أتهيّأُ وأستكشِفُ

مَنْ أنا؟

- يرجعُ نسبي إلى بني مخزومٍ مِنْ قبائلِ قريشٍ.
- أسلمْتُ بعدَ صُلحِ الحُدَيبيةِ.
- تسلَّمْتُ الرّايةَ يومَ مؤتةَ، فحوّلْتُ نتيجةَ المعركةِ لصالحِ جيشِ المسلمينَ بعونِ اللهِ تعالى.
- لَمْ أخُضْ معركةً إلّا انتصرْتُ فيها.
- شَاركْتُ في حروبٍ كثيرةٍ.

فهَلْ عرفْتَني؟

الصحابي الجليل خالد بن الوليد رضي الله عنه.

إضاءةٌ

كانَ خالدٌ رضي الله عنه طويلًا بائنَ الطولِ، عظيمَ الجسمِ والهامةِ، يميلُ إلى البياضِ، كثيفَ اللّحيةِ، شديدَ الشّبهِ بسيّدِنا عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه، حتّى إنَّ ضعافَ النّظرِ كانوا يخلطونَ بينَهُما.

www.jnoo-jo.com

أَستنيرُ

أولًا: التّعريفُ بالصّحابيِّ الجليلِ

- اسمُهُ ونَسَبُهُ: هُوَ خالدُ بنُ الوليدِ بنِ المغيرةِ المخزوميُّ.
- لقبُهُ: سيفُ اللهِ المسلولُ.
- وفاتُهُ: في رمضانَ سنةَ 21هـ، وكانَتْ وفاتُهُ في حِمصَ، ودُفِنَ فيها.

ثانيًا: إسلامُهُ

ولِدَ خالدُ بنُ الوليدِ ﷺ قبلَ الهجرةِ بثلاثينَ سنةً، ونشأَ في كنفِ والدِهِ الذي كانَ مِنْ زعماءِ قريشٍ، ومِنْ أكثرِهِمْ مالًا وأولادًا، فتربّى ﷺ على حُبِّ الفروسيّةِ، وظهرَتْ عبقريتُهُ العسكريّةُ مبكّرًا، حتّى استلمَ قيادةَ فرسانِ قريشٍ قبلَ إسلامِهِ. وقَدْ كانَ خالدُ بنُ الوليدِ ﷺ أحدَ قادةِ جيشِ المشركينَ في معركةِ أُحدٍ التي خاضَها المشركونَ ضدَّ المسلمينَ، ثمَّ شرحَ اللهُ صدرَهُ للإسلامِ بعدَ صُلحِ الحُدَيبيةِ فأسلمَ ﷺ، وقَدْ فرِحَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ بإسلامِهِ.

أَتدَبَّرُ وأَستنتِجُ

لما قَدِمَ خالدٌ ﷺ مسلمًا قالَ لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ: «الحمدُ للهِ الّذي هداكَ، قَدْ كنتُ أرى لَكَ عقلًا رجَوْتُ ألّا يُسلِمَكَ إلّا إلى خيرٍ» [رواهُ البيهقيُّ في دلائلِ النّبوّةِ]، علامَ يدلُّ هذا القولُ؟

أن خالد بن الوليد ﷺ، صاحب عقل راجح، وبإسلامه قوّة للمسلمين، وخاصة في الأمور العسكرية.

ثالثًا: صفاتُهُ ومناقبُهُ

لخالدٍ ﷺ صفاتٌ كثيرةٌ عُرِفَ بها، وَمِنْ أهمِّ هذهِ الصفاتِ:

2 أستنيرُ

التعريف بالصحابي الجليل خالد بن الوليد ﷺ، من حيث: (نسبه، إسلامه، صفاته، جهاده، وفاته).

- أستخدم استراتيجية: التفكير الناقد (الخرائط الذهنيّة) باتباع الإجراءات الآتية.
- أرسم خريطة الدائرة الملحق رقم (1–5) على السبورة، ثم أكتب عنوان الدرس: (خالد بن الوليد ﷺ)، في مركز الدائرة الصغيرة.
- أطلب إلى الطلبة قراءة فقرة التعريف بالصحابي الجليل خالد بن الوليد ﷺ، من الكتاب المدرسي المقرر، قراءة صامتة.
- أطرح على الطلبة بعد الانتهاء من القراءة، السؤالين الآتيين:
  - من هو خالد بن الوليد ﷺ ؟ صحابي جليل.
  - بماذا اشتهر خالد بن الوليد ﷺ؟ اشتهر بحبّ الفروسيّة، و العبقرية العسكريّة.
- أطلب إلى الطلبة الإجابة على السؤالين السابقين، باستخدام خريطة الدائرة الموجودة على السبورة، حيث تكون إجابة السؤال الأول في الدائرة الكبيرة، وإجابة السؤال الثاني في المربّع الذي يحيط بالدائرة.
- أطلب إلى الطلبة بعد انتهاء الفترة المحدّدة، قراءة الخريطة وتأملها، والتأكيد على الإجابات الصحيحة، واستبعاد غير الصحيحة.
- أطلب إلى الطلبة تأكيد أبرز الاستنتاجات التي تم التوصل إليها، وكتابتها تحت الخريطة.

التعريف بالصحابي الجليل

إسلامه

- أوجّه إلى الطلبة السؤال الآتي:
  - أعرّف بنسب خالد بن الوليد ﷺ.

هو خالد بن الوليد بن المغيرة يرجع نسَبُه إلى بني مخزوم من قريش.

  - بِمَ يُلقَّبُ خالد بن الوليد ﷺ .

سيف الله المسلول.

  - أذكر نشأة خالد بن الوليد ﷺ وقصة إسلامه.

نشأته: نشأ في كنف والده الذي كان من سادة قريش، فرَبّاه على الفروسية حتى استلم قيادة فرسان قريش.

إسلامه: أسلم بعد صلح الحديبية.

- أُفسِح المجال لعدد كبير من الطلبة للمشاركة في الإجابة عن السؤالين، وأراقبهم في أثناء قيامهم بالنشاط، وأقدم المساعدة لمن يحتاجها، وأجيب عن استفساراتهم.
- أرسم نموذج (أنظم تعلمي) على السبورة ثم أكلف الطلبة بما يأتي:
  - كتابة نَسَبِ خالد بن الوليد ﷺ، ولقبه على الخريطة المفاهيمية: (أنظّم تعلّمي) على السبورة.
  - تلخيص نشأة خالد بن الوليد ﷺ، وقصة إسلامه على الخريطة المفاهيمية: (أنظّم تعلّمي) على السبورة.
- أكلف الطلبة بالإجابة عن نشاط: (أتدبر وأستنتج).

www.inobio.com

صفاته ومناقبه

- أوجّه إلى الطلبة السؤال الآتي:
  - أوضّح موقفا يدل على كل صفة من صفات خالد بن الوليد ﷺ، الآتية:

أ. حُسْنُ القيادة.

بعد استشهاد قادة غزوة مؤتة الذين عيّنهم سيّدنا رسول الله ﷺ تسلم خالد ﷺ قيادة الجيش واستطاع بحنكته العسكرية أن يحمي جيش المسلمين عن طريقة خطته التي استطاع بها إعادة ترتيب جيش المسلمين وإيهام الروم بوصول مدد جديد للمسلمين.

ب. الإخلاص لله تعالى، والطاعة لولي الأمر.

امتثاله لأمر أبي بكر الصّديق ﷺ بترك قيادة جيوش المسلمين في العراق وتولي قيادة جيوش المسلمين في بلاد الشام.وامتثاله لأمر سيّدنا عمر بن الخطاب ﷺ أن يولي أبا عبيدة ﷺ قيادة الجيش بدلا منه.

- أكلف أحد الطلبة بتلخيص موقف خالد بن الوليد ﷺ، في غزوة مؤتة الذي يدل على حُسن القيادة عنده، ويكتبه على الخريطة المفاهيمية: (أنظم تعلمي) على السبورة.
- أكلف أحد الطلبة بتلخيص مواقف خالد بن الوليد ﷺ، التي تدل على الإخلاص لله تعالى، والطاعة لوليّ الأمر، وكتابته على الخريطة المفاهيمية: (أنظم تعلمي) على السبورة.
- أنبّه الطلبة إلى قراءة المعلومة الواردة في فقرة: (أربط) مع التربية الاجتماعية، ثم أعلق عليها.
- أوجّه الطلبة لتنفيذ نشاط: (أبحث وأستقصي) في المكان المخصص.

أ. **حسنُ القيادةِ:**

برعَ خالدٌ ﷺ في قيادةِ الجيوشِ، وكانَ النصرُ حليفَهُ دائمًا فيها؛ لحنكتِهِ وحسنِ تخطيطِهِ، ومِنْ ذلكَ أنَّهُ بعدَ استشهادِ قادةِ غزوةِ مؤتةَ الذينَ عيّنَهُمْ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ اختارَ المسلمونَ خالدَ بنَ الوليدِ ﷺ ليَتَسلَّمَ قيادةَ جيشِ المسلمينَ، فأخذَ ﷺ يفكّرُ بطريقةٍ ينقذُ فيها جيشَ المسلمينَ مِنْ معركةٍ غيرِ متكافئةِ العددِ والعُدّةِ؛ فأعادَ ترتيبَ صفوفِ جيشِ المسلمينَ، وحقّقَ الانسحابَ الآمِنَ للجيشِ، وقدْ وصفَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ فعلَهُ هذا بأنَّهُ "فتحٌ" فقالَ: «ثمَّ أخذَ الرّايةَ سيفٌ مِنْ سيوفِ اللهِ، حتّى فتحَ اللهُ عليهِمْ» [رواهُ البخاريُّ].

أَبحَثُ وأَستَقصِي

أَرجِعُ إلى موسوعةِ السِّيرةِ النَّبويَّةِ الشَّريفةِ، ثُمَّ أُبيِّنُ تفاصيلَ خطةِ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ في يومِ مؤتةَ، وأعرضُها على معلّمي/ معلّمتي.

ب . **الإخلاصُ للهِ تعالى والطّاعةُ لوليِّ الأمرِ:**

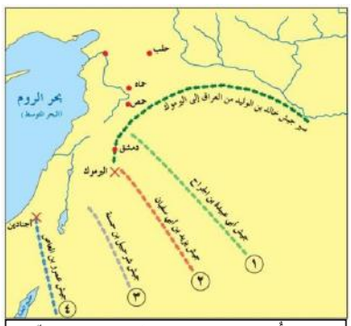

خريطةُ مسيرِ جيوشِ المسلمينَ المتجهةِ لفتحِ الشّامِ

كان خالدٌ ﷺ مُخلصًا للهِ تعالى يقاتلُ إعلاءً لكلمتِهِ سبحانهُ وابتغاءَ رضوانِهِ، وكانَ أيضًا مثالًا في الطاعةِ لوليِّ الأمرِ، فحينَ كتبَ إليهِ الخليفةُ أبو بكرٍ الصّديقُ ﷺ يأمرُهُ بتركِ قيادةِ جيوشِ المسلمينَ في العراقِ وأنْ يتولّى قيادةَ جيوشِ المسلمينَ في بلادِ الشامِ، امتثلَ لأمرِهِ وتحرّكَ نحوَ الشّامِ، وأعادَ تنظيمَ جيوشِ المسلمينَ، ووحّدَهُمْ تحتَ رايةٍ واحدةٍ بعدَ أنْ كانوا أربعةَ جيوشٍ؛ ليتمكّنوا مِنْ مواجهةِ الأعداءِ والتّصدي لَهُمْ. وحينَ تولّى سيّدُنا عمرُ بنُ الخطابِ ﷺ الخلافةَ كتبَ إليهِ أنْ يُوَلِّيَ أبا عُبيدةَ ﷺ قيادةَ الجيشِ بدلًا منهُ، فكانَ خالدٌ ﷺ أيضًا مثالًا في السَّمعِ والطّاعةِ لوليِّ الأمرِ، وتقبَّلَ الأمرَ بكلِّ طواعيةٍ، وصارَ جُنديًّا كبقيّةِ جنودِ المسلمينَ، يقاتلُ تحتَ قيادةِ أبي عبيدةَ ﷺ ويأتمرُ بأمرِهِ بكلِّ رحابةِ صدرٍ.

مفتاح إجابة نشاط: (أبحث وأستقصي):

- أدار المعركة نهارا بشكل طبيعي، وفي الليل أمر مجموعة من المسلمين بأن يخرجوا إلى خلف الجبال؛ ليعودوا فجرا؛ مثيرين الغبار، رافعين أصواتهم بالتكبير، فيظن الروم بأن مدَدا قد أتى للمسلمين.
- غيّر الميمنة ميسَرة، والميسَرة ميمنة، والمقدّمة مؤخّرة، والمؤخّرة مقدّمة؛ لتختلف الوجوه على الروم، ويعتقدوا على غير الحقيقة أن مدَدا عسكريا قد أتى لجيش المسلمين.
- الهجوم على قلب جيشهم، وكاد يصل إلى قائدهم، وهنا رأى الروم أن جيش المسلمين ينتصر بالمدَد الذي وصل إليهم، ثم فوجئوا بخالد بن الوليد ينسحب، فظنوا أنها خدعة منه، فلم يتبعوا

www.jnob-jo.com

رابعًا: جهادُهُ في سبيلِ اللهِ تعالى

كان خالـدٌ ﷺ مثـالًا للمجاهـدِ المسـلمِ المنضبـطِ بأخـلاقِ الإسـلامِ في الجهـادِ، فبعـدَ نقـضِ المشركـينَ صلـحَ الحُدَيبيـةِ، تجهّـزَ سـيّدُنا رسـولُ اللهِ ﷺ والمسـلمونَ لفتـحِ مكـةَ المكرمـةِ، وجهّـزَ ﷺ الجيـشَ بأربـعِ مجموعـاتٍ، وجعـلَ خالـدَ بـنَ الوليـدِ ﷺ أميـرًا عـلى مجموعـةٍ مِنْهـا، وأوصـاهُ بعـدمِ قتـلِ أيِّ أحـدٍ إلّا مَـنْ قاتـلَ، فاعـترضَ مجموعـةٌ مِـنَ المشركـينَ خالـدًا ﷺ ومَـنْ معـهُ مِـنَ المسـلمينَ، فوقـعَ القتـالُ بَـيْنَ الفريقَـينِ، ثـمَّ فـرَّ المشركـونَ منهزِمـينَ ودخـلَ خالـدٌ ﷺ ومَـنْ معـهُ مكّـةَ مكبِّريـنَ. وفي خلافـةِ سـيّدِنا أبي بكـرٍ الصّديـقِ ﷺ أصبـحَ خالـدُ بـنُ الوليـدِ ﷺ قائـدًا عـلى الجيـوشِ لقتـالِ أهـلِ الـرِّدّةِ، ففتـحَ اللهُ عـلى يديـهِ، ثـمَّ قـادَ جيـوشَ فتـحِ العـراقِ قبـلَ أنْ يأمـرَهُ سـيّدُنا أبـو بكـرٍ ﷺ بالتوجـهِ إلى الشـامِ لقتـالِ جيـوشِ الـروم فيهـا، حيـثُ قـادَ جيـوشَ المسـلمينَ في معركـةِ اليرمـوكِ ضـدَّ الرّومـانِ؛ مـا أدّى إلى خـروجِ الـرومِ نهائيًّـا مِـنْ بـلادِ الشّـامِ.

أَتَتَبَّعُ

أَتَتَبَّعُ الخطَّ الزّمنيَّ للمعاركِ الّتي خاضَها خالدُ بنُ الوليدِ ﷺ.

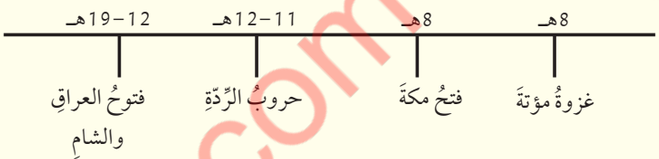

خامسًا: وفاتُهُ

خـاضَ خالـدُ بـنُ الوليـدِ ﷺ كثـيرًا مِـنَ المعـاركِ والحـروبِ، وكانَ يسـألُ اللهَ تعـالى أَنْ يرزقَـهُ الشّـهادةَ في سـبيلِهِ، إلّا أَنَّـهُ تُـوفِّيَ عـلى فراشِـهِ، وقَـدْ قـالَ ﷺ في مـرضِ موتِـهِ: "لقـدْ شـهدْتُ مئـةَ زحـفٍ أَوْ زهاءَهـا، ومـا في جسـدي موضـعُ شـبرٍ إلّا وفيـهِ ضربـةٌ أَوْ طعنـةٌ، أَوْ رميـةٌ، ثـمَّ هـا أنـا أمـوتُ عـلى فـراشي، فـلا نامَـتْ أعـينُ الجُبنـاءِ".

جيش المسلمين، والتزموا مواقعهم، فيما انسحب خالد انسحابا تكتيكيا منظّما وعاد بجيشه.

جهاده في سبيل الله تعالى

أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (الأسئلة والأجوبة).

- أوجّه إلى الطلبة الأسئلة الآتية:
  - أذكر ثلاثة مواقف من جهاد خالد بن الوليد ﷺ.

    واجه بعض مقاتلي قريش يوم فتح مكة.

    قاتل أهل الردة في خلافة أبي بكر ﷺ.

    قاد جيوش فتح العراق والشام.

    قاد معركة اليرموك ضد الروم.
  - أبيّن كيف تُوفّي خالد بن الوليد ﷺ؛ رغم كثرة المعارك التي شارك فيها؟

    تُوفِّي على فراشِهِ.
- أكلف أحد الطلبة بتلخيص مواقف جهاد خالد ابن الوليد ﷺ، عن طريق تتبّع الخط الزمني للمعارك التي خاضها، ثم كتابة التلخيص على الخريطة المفاهيمية: (أنظم تعلمي) على السبورة.
- أكلف طالبا آخر بذكر قصة وفاة خالد بن الوليد ﷺ، وكتابتها على الخريطة المفاهيمية: (أنظّم تعلّمي) على السبورة.

www.jnoob.com

أَقرأُ وأَستنتِجُ

أَقرأُ مقولةَ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ في مرضِ موتِهِ: «فلا نامَتْ أعينُ الجُبناءِ»، ثُمَّ **أَستنتِجُ** ما تدلُّ عليهِ.

المقصود فيها فئة الجبناء والمنافقين الذين يمكرون السوء، ويفرّون من المعارك، فالجبناء لا نوم لهم ما دامت أعينهم وقلوبهم مسلّطة نحو حُب الدنيا، والفرار من الآخرة.

أَستزيدُ

لتميّزِ شخصيةِ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ ولا سيّما في الجانبِ العسكريِّ، فقَدْ تناولَها العديدُ مِنَ الباحثينَ بالدراسةِ والتحليلِ، ومِنْ ذلكَ:

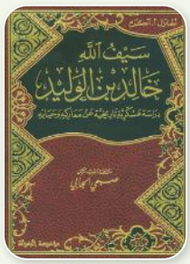

1. كتابُ «سيفُ اللهِ المسلولُ: خالدُ بنُ الوليدِ – حياتُهُ وحملاتُهُ» للجنرالِ الباكستانيّ آغا إبراهيم إكرام.
2. كتابُ (عبقريةُ خالدٍ) لعباسِ العقادِ.
3. كتابُ (خالدُ بنُ الوليدِ المخزوميُّ) لمحمود شَيت خطّاب.

– **أُشاهِدُ** مَعَ زُملائي/ زَميلاتي حياةَ الصّحابيِّ الجليلِ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ مِنْ خلالِ الرّمزِ.

أَرْبِطُ مَعَ التربيةِ الاجتماعيّةِ

مؤتةُ منطقةٌ تقعُ في جنوبِ الأردنِّ بمحافظةِ الكركِ، وفيها جامعةٌ تسمّى باسمِها، وقَدْ أقامَتْها الحكومةُ الأردنيةُ على أرضِ معركةِ مؤتةَ؛ تخليدًا لبطولاتِ المسلمينَ وتضحياتِهِمْ في هذهِ المعركةِ.

- أكلف الطلبة بالإجابة عن نشاط: (أقرأ، وأستنتج).

تقدير جهود خالد بن الوليد ﷺ، في خدمة الإسلام.

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (المحاضرة).
- أوجّه الطلبة إلى حصر المعارك التي شارك فيها خالد بن الوليد ﷺ، وقادها؛ دفاعا عن الإسلام، وأربط ذلك بوصف رسول الله ﷺ له بقوله: (ثمَّ أَخَذَ الرّايَةَ سَيْفٌ من سُيوفِ اللهِ) [رواه البخاري].

3 أستزيدُ

- عن طريق العمل في الكتاب المدرسي، أكلف الطلبة بدراسة فقرة (أستزيد).
- أطرح السؤال الآتي على الطلبة:
  - أذكر أسماء ثلاثة كتب تحدثت عن سيرة خالد بن الوليد ﷺ، وعلامَ يدل ذلك؟

كتاب «سيف الله المسلول: خالد بن الوليد – حياته وحملاته» للجنرال الباكستانيّ آغا إبراهيم إكرام.

كتاب «عبقرية خالد» لعبّاس العقاد.

كتاب «خالد بن الوليد المخزوميّ» لمحمود شيت خطّاب.

- أوجّه الطلبة لمشاهدة الفيلم الخاص بالصحابي الجليل سيدنا خالد بن الوليد ﷺ.
- أجري حوارا مع الطلبة في الحصة القادمة عن أبرز المواقف التي أعجبتهم في الفيلم.

www.jnob-jo.com

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

الصَحابيُّ الجليلُ خالدُ بنُ الوليدِ ﷺ

نسبُهُ:	إسلامُهُ:	صِفاتُهُ:	جِهادُهُ:	وفاتُهُ:
من بني مخزوم من قريش.	شرح الله صدره للإسلام بعد صلح الحديبية، فأسلم ﷺ في السنة (7) هـ.	- حسن القيادة. - الإخلاص لله تعالى والطاعة لوليّ الأمر	كان خالد ﷺ، مثالا للمجاهد المسلم المنضبط بأخلاق الإسلام في الجهاد، وقد خاض العديد من المعارك منها: مؤتة، وفتح مكة المكرمة، وحُنين، وحروب الردّة، وقاد جيوش المسلمين في معركة اليرموك.	توفّي في رمضان سنة 21هـ وكانت وفاته في حِمصَ ودفن فيها.

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَقتَدي بالصّحابيِّ الجليلِ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ في تضحيتِهِ وأخلاقِهِ.
2. .....
3. .....

ملاحظات المعلم

أسمو بِقِيَمي

- أوجّه الطلبة لاستنتاج القيم الواردة في الدرس:
- أوجّه الطلبة لتمثل القيم الآتية:
  - أقتدي بالصحابي الجليل سيدنا خالد بن الوليد ﷺ، في حبّه الفروسية، والتخطيط، والقيادة.
  - أقدّر جهود سيدنا خالد بن الوليد ﷺ، في خدمة الإسلام.
  - أُحِبّ الصحابة ﷺ، وأقتدي بهم.
- أكلف الطلبة بتدوين القيم السابقة.
- أكلف الطلبة بقراءة ما دوّنوه.

www.jnoo-jo.com

4 التقويم والمراجعة

أُنظِّمُ تعلُّمي

في ختام الدرس أقدِّم ملخَّصًا لما تعلَّمه الطلبة عن طريق نموذج (أنظم تعلمي) الذي تمت كتابته على السبورة.

أختبرُ معلوماتي

- أكلف الطلبة لتنفيذ: (أختبر معلوماتي) بصورة ثنائية.

1. عندما كتب إليه الخليفة أبو بكر الصديق ﷺ، يأمره بترك قيادة جيوش المسلمين في العراق، وأن يتولى قيادة جيوش المسلمين في بلاد الشام، امتثل لأمره، وتحرك نحو الشام.
2. ■ حُسن القيادة.
   ■ الإخلاص لله تعالى.
   ■ الطاعة لولي الأمر.
3. بعد استشهاد قادة غزوة مؤتة الذين عيّنهم سيدنا رسول الله ﷺ، اختار المسلمون خالد بن الوليد ﷺ؛ ليتسلم قيادة جيش المسلمين، فأخذ ﷺ، يفكر بطريقة ينقذ فيها جيش المسلمين من معركة غير متكافئة العدد والعُدّة؛ فأعاد ترتيب صفوف جيش المسلمين، وحقق الانسحاب الآمن للجيش.

الواجب المنزلي

- أكلف الطلبة بالرجوع إلى أحد الكتب المذكورة في: (أستزيد)، وكتابة موقف أعجبه من حياة خالد بن الوليد ﷺ.

أختبرُ معلوماتي

1. أَذكرُ مثالًا على اتّصافِ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ بالإخلاصِ للهِ تعالى والطّاعةِ لوليِّ الأمرِ.
2. أُعدِّدُ ثلاثًا مِنْ صفاتِ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ.
3. أَشرَحُ موقفًا يدلُّ على حُسنِ قيادةِ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ.
4. أَضعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصَحيحةِ في العباراتِ الآتيةِ:

1) أسلمَ خالدُ بنُ الوليدِ ﷺ، بعدَ:
أ. فتحِ مكةَ. ب. معركةِ بدرٍ. جـ. معركةِ أُحدٍ. د. صُلحِ الحُدَيبيةِ.

2) لَقَّبَ سيِّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ خالدَ بنَ الوليدِ ﷺ بـ:
أ. أمينِ الأمةِ. ب. حَبرِ الأمةِ. جـ. سيفِ اللهِ المسلولِ. د. حواريِّ الرسولِ.

3) واحدةٌ مِنَ المعاركِ الآتيةِ لَمْ يشاركْ فيها خالدُ بنُ الوليدِ ﷺ مَعَ المسلمينَ:
أ. فتحُ مكةَ. ب. غزوةُ بدرٍ. جـ. معركةُ اليرموكِ. د. حروبُ الرِّدّةِ.

أُقوِّمُ تعلُّمي

نتاجاتُ التَّعلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُعرِّفُ بالصحابيِّ الجليلِ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ.			
أُوضِّحُ دورَ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ في خدمةِ الإسلامِ.			
أُعدِّدُ أهمَّ صفاتِ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ ومناقبِهِ.			
أَقتدي بالصحابيِّ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ في جهادِهِ وتضحيتِهِ وأخلاقِهِ			
أَستنتِجُ الدروسَ والعبرَ المستفادةَ مِنْ حياةِ خالدِ بنِ الوليدِ ﷺ.			

161

إرشادات تربوية

الربط مع الحياة

- المسلم يؤمن ويثق بنصر الله تعالى، ويوقن أن العاقبة للإسلام وللمسلمين مهما أصابهم، فكما نصَر الله تعالى نبيّه وحده، ونصَر أصحابه بالرغم من قلة العتاد والعُدّة، فهو ناصر المسلمين إن حرصوا على طاعة الله تعالى، والتزموا أمر نبيّه ﷺ.
- ويوقن المسلم أن الموت مقدّر مهما خاض الإنسان من معارك، وهذا يدعوه إلى الشجاعة، وعدم الجُبن.

لفتة تربوية

– القدوة مُهمّة في التربية، ومن دونها تصبح العملية التربوية ناقصة ومبتورة، إذ لا تكفي الكلمات، والمواعظ؛ لصلاح الإنسان، فلا بدّ للشخص من أن يرى تلك الكلمات سلوكا متجسّدا في الحياة، والقدوة حاجة إنسانية، وضرورة تربوية، وغيابها في عملية التربية بالقدوة أزمة، كما أن وجود قدوة يخالف قولها ما تفعله، يُعَدُّ أزمة أشدَّ في عملية التربية.

www.jnod-jo.com

الملحق رقم (٥-١)

خريطة الدائرة

خريطة الدائرة: (Circle)

وهي دائرة كبيرة، وفي مركزها دائرة صغيرة، ويحيط بالدائرة الكبيرة مربّع، ويكتَب في الدائرة الصغيرة عنوان الدرس، أو الموضوع، وفي خارجها يتم وضع كلمات، أو صوَر، أو أيّ إشارة، أو رمز من أجل تمثيل الموضوع، أو تصويره، أو الهدف، أو الفكرة التي يحاول الطلبة فهمها، أو تعريفها. أما خارج الدائرة، فيتم وضع كلمات، أو معلومات تضع هذه الأشياء في سياقها، وترتبط هذه الخريطة بعملية التعريف بالمعلومات والأفكار في سياق معيّن، وتستخدَم من أجل الآتية:

2 – أ سبب سعادة الإنسان في الدنيا، ونجاته في الآخرة.

- تمكين الطلبة من توليد معلومات ذات علاقة بالموضوع الذي مثُل في مركز الدائرة.
- قيام الطلبة بعملية عصف ذهني للأفكار المتعلقة بالموضوع.
- عرض المعلومات السابقة لدى الطلبة، حول الموضوع المراد تعلّمه.
- مساعدة الطلبة على التفكير غير الخطي، عن طريق إبعاده عن إعداد القوائم، أو المجموعات الخطية للمعلومات.
- مساعدة المعلم/ المعلمة في الوصول إلى تفكير الطلبة، وتقويمه، والوصول إلى المعرفة السابقة للطلبة حول الموضوع المراد تعلّمه، واكتشاف ما إذا كان لديهم من مفاهيم غير صحيحة، أو بديلة. وهذا يعني أن الخريطة تعمل بوصفها أداة تقويم.

www.jnob-jo.com

الدرس (6)

الحياء زينة الإنسان

الزمن المقترح لتنفيذ الدرس:

حصة واحدة

نتاجات التعلم

يُتوقَّعُ أن يحقق الطلبة النتاجات الآتية:

- بيان مفهوم الحياء.
- توضيح صوَر الحياء.
- التعرف على مظاهر الحياء.
- بيان مكانة الحياء في الإسلام.
- تعداد ثمرات الحياء.
- التزام خُلُق الحياء في الحياة.

الأدوات اللازمة

أقلام، لوحات، كتاب خلق المسلم.

1 أتهيأُ وأستكشفُ

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (المحاضرة).
- أمهّد للطلبة بذكر أهمية الأخلاق، وأهمية الالتزام بها.
- أوجّه الطلبة إلى تأمل المواقف الموجودة في أتهيأ وأستكشف، ثم أكلفهم بالإجابة عن السؤال الذي يليها.
- أكتب إجابات الطلبة على السبورة.

2 أستنيرُ

بيان مفهوم الحياء.

- لتوضيح مفهوم الحياء، أستخدم الطريقة الاستقرائية عن طريق الإجراءات الآتية:
- أعرض للطلبة مفهوم الحياء على السبورة.
- أكلّف أحد الطلبة بقراءة المفهوم من السبورة.
- أشرح مفردات التعريف للطلبة.
- أوجّه الطلبة لإعطاء أمثلة من واقع الحياة، على الحياء في الحالات الآتية:
- عند الخِطبة والزواج، فيما يتعلق باللباس، وفيما يتعلق بالألفاظ.
- أنبّه الطلبة إلى الفرق بين الحياء، والخجل.
- أنبّه الطلبة إلى ما ورد في فقرة: (أربط مع البلاغة العربية)، وأوضّح الصورة الواردة في الآية الكريمة.

توضيح صوَر الحياء.

التعرف على مظاهر الحياء.

بيان مكانة الحياء في الإسلام.

الدرسُ (6)

الحياءُ زينةُ الإنسانِ

الفكرةُ الرئيسةُ

الحياءُ خُلُقٌ كريمٌ، حثّ عليه الإسلامُ ورتَّبَ أَجرًا عظيمًا لمنْ تحلَّى بهِ.

أتهيّأُ وأستكشِفُ

أتأمّلُ المواقفَ الآتيةَ، ثُمَّ أُجيبُ:

1. تتحدّثُ ميمونةُ مَعَ والدتِها بصوتٍ منخفضٍ.
2. انتظرَ يوسفُ معلمَهُ حتّى أنهى شرحَهُ ثمَّ سألَهُ بأدبٍ.
3. يمتنعُ محمدٌ عَنْ تصفّحِ المواقعِ الإلكترونيةِ الّتي تنشرُ ما لا يليقُ.

– ما الخُلُقُ الّذي دعا كلًّا مِنْ ميمونةَ ويوسفَ ومحمّدٍ إلى التّصرفاتِ السّابقةِ؟

الحياء

إضاءةٌ

هناكَ فرقٌ بَيْنَ الحياءِ والخجلِ، فالحياءُ خُلقٌ محمودٌ، أمّا الخجلُ فَهُوَ صفةٌ مذمومةٌ توقِعُ الإنسانَ في الخطأِ، ممّا يتسبّبُ في تقصيرِهِ بواجباتِهِ.

وقَدِ امتدحَتْ أُمُّ المؤمنينَ السيّدةُ عائشةُ ﵂ نساءَ الأنصارِ؛ لأنَّ حياءَهُنَّ لَمْ يمنعْهنَّ مِنَ التّفقّهِ في الدِّينِ، حيثُ قالَتْ: «نِعمَ النساءُ نساءُ الأنصارِ، لَمْ يَكُنْ يَمنعُهُنَّ الحياءُ أَنْ يسألْنَ عنِ الدِّينِ وأَنْ يتفقَّهْنَ فيهِ». [رواهُ أبو داودَ]

أستنيرُ

أولًا: مفهومُ الحياءِ

خُلُقٌ كريمٌ يدعو إلى فعلِ الحميدِ وتركِ القبيحِ مِنَ الأقوالِ والأفعالِ؛ مرضاةً للهِ تعالى.

www.jnobjo.com

ثانيًا : صورُ الحياءِ

دعا الإسلامُ إلى الحياءِ، وحثَّ عليهِ. وللحياءِ صورٌ عديدةٌ، مِنْها:

أ . **الحياءُ مِنَ اللهِ تعالى:** بطاعتِهِ وعدمِ معصيتِهِ، والإخلاصِ لَهُ في العبادةِ، فالمؤمنُ يستحيي أَنْ يراهُ اللهُ تعالى حيثُ نهاهُ.

ب. **الحياءُ مِنْ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ:** فيلتزمُ المؤمنُ بسنةِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ ويحرصُ عليْها.

جـ. **الحياءُ مِنَ النّاسِ:** بحفظِ حقوقِهِمْ، والإحسانِ إليهِمْ، وعدمِ إنكارِ معروفِهِمْ، وألّا يرَوهُ في مواقعِ السوءِ.

د . **الحياءُ مِنَ النَّفسِ:** بعفّةِ النَّفسِ وصونِها عَنِ المعاصي.

أُعطي مِثالًا

أَتعاوَنُ مَعَ مجموعتي، ثم **أَكتبُ** مثالًا مِنْ واقعِ الحياةِ على كلِّ صورةٍ مِنْ صورِ الحياءِ، و**أَعرِضُها** على معلّمي/ معلمتي.

ثالثًا : مظاهِرُ الحياءِ

توجدُ مظاهرُ كثيرةٌ تدلُّ على حياءِ الإنسانِ ومِنْها:

أ . **الحياءُ في الأقوالِ:** بتجنّبِ بذيءِ الكلامِ (كالسّبِّ والشتمِ)، والتنابُزِ بالألقابِ، والغِيْبَةِ والنَميمةِ، والترفعِّ عَنْ ذكرِ العوراتِ.

ب. **الحياءُ في الأفعالِ:** بتجنّبِ ارتكابِ كلِّ عملٍ قبيحٍ يورثُ السمعةَ السيئةَ، مثلَ: إيذاءِ الجيرانِ، وعقوقِ الآباءِ، وقطيعةِ الأرحامِ، وتركِ الاحتشامِ في اللباسِ.

أَتعاوَنُ وأَقتَرِحُ

أَتعاوَنُ مَعَ زملائي/ زميلاتي ثُمَّ **أَقتَرِحُ** وسائلَ تعينُ على الحياءِ.

1 استشعارُ مراقبةِ اللهِ تَعالى. 2 اجتنابُ الأجرِ عندَ اللهِ تعالى. 3 تذكُّرُ نعيمِ الجنةِ. .....

4 الاقتداء بالأنبياء والصالحين.

163

تعداد ثمرات الحياء.

- أستخدم استراتيجية: العمل في مجموعات عن طريق الإجراءات الآتية:
- أقوم بتوزيع الطلبة في (4) مجموعات.
- أكلف مجموعة رقم (1) بدراسة فقرة: (صوَر الحياء) من الكتاب المدرسي، مع الإجابة عن الأسئلة الآتية:
- 1- كيف يكون الحياء من الله تعالى؟

بطاعته وعدم معصيته، والإخلاص له في العبادة.

- 2- كيف يكون الحياء من رسول الله ﷺ؟

بالالتزام بسُنّته ﷺ والحرص عليها.

- 3- كيف يكون الحياء من الناس؟

بحفظ حقوقهم، والإحسان إليهم، وعدم إنكار معروفهم، وألا يرَوهم في مواقع السوء.

- 4- كيف يكون الحياء من النفس؟

بالعفة وصونِ النفس عن المعاصي.

- أكلف المجموعة بالإجابة عن الأسئلة السابقة؛ على شكل نقاط واضحة.
- أكلف المجموعة رقم (1) بدراسة نشاط: (أعطي مثالا)، والإجابة عنه.
- أتأكد من قيام الطلبة الباقين بحل نشاط: (أعطي مثالا) بصورة صحيحة.

- أكلف مجموعة رقم (2) بدراسة فقرة: (مظاهر الحياء) من الكتاب المدرسي، مع الإجابة عن الأسئلة الآتية:
  - ما مظاهر الحياء في الأقوال؟

تجنّب بذيء الكلام، والتنابز بالألقاب، والغيبة والنّميمة، والترفّع عن ذكر العورات.

  - ما مظاهر الحياء في الأفعال؟

بتجنّب ارتكاب كلّ عمل قبيح يورث السمعة السيئة، مثل: إيذاء الجيران، وعقوق الآباء، وقطيعة الأرحام، وترك الاحتشام في اللباس.

- أكلف المجموعة بالإجابة عن الأسئلة السابقة؛ على شكل نقاط واضحة.
- أكلف مجموعة رقم (2) بدراسة نشاط: (أتعاون وأقترح)، والإجابة عنه.

- أتأكد من قيام الطلبة الباقين بحل نشاط: (أتعاون وأقترح)، بصورة صحيحة.
- أكلف مجموعة رقم (3) بدراسة فقرة: (مكانة الحياء في الإسلام) من الكتاب المدرسي، مع الإجابة عن الأسئلة الآتية:

www.inob-jo.com

رابعًا : مكانةُ الحياءِ في الإسلامِ

للحياءِ مكانةٌ عظيمةٌ في الإسلامِ، وممّا يدلُّ على ذلكَ أنَّ الحياءَ:

أ. صفةٌ يُحبُّها اللهُ تعالى، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:«إنَّ اللهَ ﷻ حليمٌ، حَيِيٌّ سِتِّيرٌ يُحبُ الحياءَ و السِتْرَ» [رواهُ النَّسائيُّ].

ب. صفةٌ لسيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ، فَعَنْ أنسِ بنِ مالكٍ ﷺ قالَ:«كانَ ﷺ شديدَ الحياءِ» [رواهُ البخاريُّ].

جـ. خُلُقُ الإسلامِ وشعارُهُ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:«إنَّ لِكُلِّ دينٍ خُلُقًا، وخُلُقُ الإسلامِ الحياءُ» [رواهُ ابنُ ماجه].

د. شعبةٌ مِنْ شُعَبِ الإيمانِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:«والحياءُ شُعبةٌ مِنَ الإيمانِ» [متفقٌ عليهِ].

أَقرأُ وأَستنتِجُ

أَقرأُ الحديثَ الشريفَ الآتيَ، ثُمَّ أَستنتِجُ منهُ فضيلةً مِنْ فضائلِ الحياءِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:« ما كانَ الفُحشُ في شيءٍ إلّا شانَهُ، ولا كانَ الحياءُ في شيءٍ إلَّا زانَهُ» [رواهُ الترمذيُّ].

.....

- الحياء زينة لأخلاق المسلم.
- الحياء مطلوب في شؤون الحياة كلّها.

بِهِمْ أَقتَدي

عَنْ أمِّ المؤمنينَ عائشةَ ﷺ قالَتْ: «كُنتُ أدخلُ بيتيَ الَّذي دُفِنَ فيهِ رسولُ اللهِ ﷺ وأبي، فأضعُ ثوبي، فأقولُ إنَّما هُوَ زوجي وأبي، فلَمّا دُفِنَ عمرُ معهُمْ، فواللهِ ما دخلْتُ إلّا وأنا مَشْدُودَةٌ عليَّ ثيابي؛ حَياءً مِنْ عمرَ» [رواهُ أحمدُ].

- ما مكانة الحياء عند الله تعالى؟

صفة يحبها الله تعالى.

أذكر دليلا على ذلك.

قال رسول الله ﷺ: إنّ الله عزّ وجلّ حليم، حَيِيّ سِتّير يحب الحياء والسّتر.

- أذكر دليلا على اتصاف رسول الله ﷺ بالحياء.

عن أنس بن مالك ﷺ قال : كان ﷺ شديد الحياء.

- ما علاقة الحياء بالإيمان؟ أذكر دليلا على ذلك.

الحياء شعبة من شُعَب الإيمان.

الدليل: قال رسول الله ﷺ: والحياء شعبة من الإيمان

- أكلف المجموعة بالإجابة عن الأسئلة السابقة على شكل نقاط واضحة.
- أكلف مجموعة رقم (3) بدراسة نشاط: (أقرأ، وأستنتج)، والإجابة عنه.

- أتأكد من قيام الطلبة الباقين بحل نشاط: (أقرأ، وأستنتج) بصورة صحيحة.

www.inob-jo.com

خامسًا: ثمراتُ الحياءِ

لِخُلُقِ الحياءِ ثمراتٌ كثيرةٌ، أُوَفِّقُ بَيْنَ ثمرةِ الحياءِ والدليلِ المناسبِ في ما يأتي:

ثمرةُ الحياءِ	الدليلُ
أ . الفوزُ بمحبةِ اللهِ تعالى ورضاهُ.	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الحياءُ مِنَ الإيمانِ، والإيمانُ في الجنةِ» [رواهُ التِّرمذيُّ]
ب. سببٌ في دخولِ الجنةِ.	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ ﷻ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ، يُحِبُّ الحياءَ والسِّتْرَ» [رواهُ النَّسائيُّ]
جـ. صونُ الإنسانِ وحفظُهُ مِنَ المعاصي.	قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الحياءُ لا يأتي إلّا بِخَيرٍ» [رواهُ البُخاريُّ ومسلمٌ]

أستزيدُ

قالَ تعالى: ﴿فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ﴾ [القصص :٢٥].

وصفَ اللهُ تعالى ابنةَ شعيبٍ ﷺ الّتي أرسلَها أبوها إلى سيّدِنا موسى ﷺ بأنَّها تَمْشي على استحْياءٍ أَيْ: غيرَ متبخترةٍ ولا مظهرةً زينتَها، وهذا دليلُ كمالِ إيمانِها وحسنِ خُلقِها.

أَرجِعُ إلى كتابِ قصصِ الأنبياءِ ﷺ باستخدامِ الرّمزِ المجاورِ، وأَقرَأُ قصةَ نبيِّ اللهِ موسى ﷺ في مَدْيَنَ، ثُمَّ أَستنتِجُ دِلالةَ عدمِ مزاحمةِ الفتاتَينِ للرِّجالِ عندَ سقيِ الغنمِ.

دلالة على الأدب، والتحلي بخُلُق الحياء

أُعَبِّرُ

أُتابِعُ الرمزَ المرفقَ، ثُمَّ أُعَبِّرُ عَنْ كيفيةِ التّحلّي بخُلُقِ الحياءِ في حَياتي.

1) الحياء أمر فطري يجب تنميته.
2) استحضار عظمة الله عز وجل.
3) عدم الاستخفاف بحقوق الناس.
4) مجالسة أحسن الناس أخلاقا.
5) الاستفادة من سيَر المتخلّقين بالحياء.

أَرْبِطُ مَعَ البلاغةِ العربيةِ

قولُهُ تعالى: ﴿تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ﴾ فيهِ صورةٌ بلاغيةٌ لتلكَ الفتاةِ الحييّةِ وَهِيَ تمشي على ذلكَ الطريقِ؛ فَهُوَ ليسَ مكوّنًا مِنْ رمالٍ أَوْ ترابٍ، إنَّما هُوَ طريقٌ معبَّدٌ بالحياءِ.

165

- أكلف مجموعة رقم (4) بدراسة فقرة: (ثمرات الحياء) من الكتاب المدرسي والموجودة على شكل نشاط مع الإجابة عن السؤال الآتي:
  - ما أثر التخلق بخلق الحياء؟
- الفوز بمحبة الله تعالى / دخول الجنة/ البعد عن المعاصي.
- أكلف المجموعة بالإجابة عن الأسئلة السابقة على شكل نقاط واضحة.
- أكلف مجموعة رقم (4) بدراسة نشاط الفقرة والإجابة عنه.
- أكلف أحد الطلبة بقراءة فقرة بهم أقتدي.
- أتأكد من قيام بقية الطلبة بحل نشاط فقرة: (ثمرات الحياء) بصورة صحيحة.
- أتقبّل إجابات الطلبة عن الأسئلة، مع التأكيد على ضرورة تحفيز إجابات الطلبة جميعهم، وفي الوقت ذاته أدوّن على السبورة الإجابات الصحيحة.
- أحدد لكل مجموعة وقتا من (5–7) دقائق؛ لإنهاء المَهمّة.
- بعد انتهاء الوقت المحدّد، تقوم كل مجموعة بعرض ما توصلت إليه أمام الطلبة الباقين.
- بعد انتهاء الوقت المحدّد، أفتح باب النقاش حول كل فقرة للطلبة جميعهم.
- أعزِّز الطلبة على الإجابات الصحيحة، وأقدّم التغذية الراجعة حول الإجابات غير الصحيحة.
- أختم الدرس بكتابة ملخص لما توصّلت إليه المجموعات من ملاحظات على السبورة، وتقويم الأداء.

التزام خُلُق الحياء في الحياة.

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (المحاضرة)
- أبيّن للطلبة أهمية الالتزام بالأخلاق.
- أوضّح للطلبة منزلة أصحاب الأخلاق يوم القيامة، وقربهم من النبي ﷺ، يوم القيامة.
- أوجّه الطلبة لعمل حملة لإظهار خُلُق الحياء بين الطلبة في المجتمع المدرسي.

3 أستزيدُ

- أوجّه الطلبة للعمل في الكتاب، وقراءة فقرة الاستزادة.
- أكلف أحد الطلبة بتلاوة الآية الكريمة (٢٥ من سورة القصص) .
- أسأل الطلبة: بمَ وصَف الله تعالى ابنة نبيّه شُعيب ﷺ؟

وصفها بأنها تمشي على استحياء.

- أكلف الطلبة بالإجابة عن نشاط: (أُعبِّر) بعد فقرة: (الاستزادة).

www.inob-io.com

أسمو بقِيَمي

أوجّه الطلبة لاستنتاج القيم الواردة في الدرس:

- أوجّه الطلبة لتمثل القيم الآتية:
- أستشعر مراقبة الله تعالى في السرّ والعَلن، وأخلِص له.
- أحرص على الاقتداء بسيدنا رسول الله ﷺ.
- أحرص على الالتزام بأخلاق الإسلام.

4 التقويم والمراجعة

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

- أستخدم استراتيجية: كرة الثلج كما يأتي:
- أوزّع الأسئلة الموجودة في نموذج: (أنظم تعلمي) على شكل أوراق عمل (ثنائية).
- يقوم الطلبة بالإجابة عن الأسئلة.
- أختار طالبًا ليبدأ بالإجابة.
- يقوم الطالب/ ة من مكانه ويجيب عن السؤال، ثم يطوي الورقة مثل: الكرة، ويرميها باتجاه طالب آخر.
- يقف الطالب/ ة الثاني فيجيب عن السؤال، ثم يضع ورقة زميله داخل ورقته ويطويها كالكرة، ويرميها إلى زميل ثالث ... وهكذا، وفي نهاية التقويم، تصبح الورقة كرة متدحرجة تكبر شيئًا فشيئًا مثل: كرة الثلج، وتصل التغذية الراجعة للمعلم/ للمعلمة عن مدى تحقُّق النتاجات.

www.jnok-jo.com

أختبرُ معلوماتي

1 أَذكُرُ مثالًا واحدًا على كلِّ مظهرٍ مِنْ مظاهرِ الحياءِ الآتيةِ:

أ – الحياءُ في القولِ. ب– الحياءُ في الفعلِ.

2 أُفرِّقُ بَيْنَ الحياءِ والخجلِ.

3 أُبيِّنُ دلالةَ النصوصِ الآتيةِ:

أ . قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ ﷻ حليمٌ حيِيٌّ سِتِّيرٌ يُحبُّ الحياءَ و السِتْرَ».

ب. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ دينٍ خُلُقًا، وخُلُقُ الإسلامِ الحياءُ».

4 أُعدِّدُ ثمرتَينِ مِنْ ثمراتِ الحياءِ.

5 أُصَنِّفُ المواقفَ الآتيةَ إلى حياءٍ محمودٍ أَوْ خجلٍ مذمومٍ:

أ . لَمْ يُجِبْ مالكٌ عَنْ سؤالِ المعلمِ؛ خوفًا مِنَ الخطأِ. (خجل مذموم)

ب. هَمَّ عامرٌ بمعصيةٍ، ثُمَّ امتنعَ عنها؛ لتذكّرِهِ مراقبةَ اللهِ تعالى. (حياء محمود)

جـ. لَمْ تشاركْ فاطمةُ زميلاتِها في الإذاعةِ المدرسيةِ؛ خوفًا مِنَ التحدثِ أمامَ الطلبةِ. (خجل مذموم)

د . خفضَتْ أملُ صوتَها في أثناءِ الحديثِ مَعَ زميلتِها في الحافلةِ. (حياء محمود)

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ الحياءِ.			
أُوضِّحُ فضلَ الحياءِ.			
أَستَدِلُّ على الحياءِ بالأدلةِ الشرعيةِ.			
أُعدِّدُ مظاهرَ الحياءِ.			
أَلتزِمُ خُلقَ الحياءِ في حياتي.			

أختبرُ معلوماتي

- أكلف الطلبة لتنفيذ: (أختبر معلوماتي) بصورة ثنائية.

1 أ . تجنّب البذيء من الكلام.

ب. الابتعاد عما يمكن أن يورث السّمعة السيّئة.

2 الحياء خُلُق محمود، والخجَل صفة مذمومة توقِع الإنسان في الخطأ.

3 أ . الحياء صفة يحبّها الله.

ب. الحياء خُلُق الإسلام وشعاره.

4 أ . الفوز بمحبة الله تعالى ورضاه.

ب. سبب في دخول الجنة.

ج . صون الإنسان وحفظه من المعاصي.

الواجب المنزلي

- أكلف الطلبة بإجراء بحث يجيب عن السؤالين الآتيين:
  - ما العلاقة بين العلم والحياء؟
    لا يجب أن يقف الحياء حاجزا، ومانعا من العلم والتعلم.
  - هل يمكن أن يكون الحياء سببا في عدم اكتساب العلم؟ لا.

إرشادات تربوية

الربط مع الحياة

- أوجّه الطلبة إلى:
  - الحياء من الله تعالى في جوانب الحياة كلّها.
  - استشعار رقابة الله تعالى دائما.
  - العمل على صقل أخلاقهم وتحسينها.

لفتة تربوية

- عند تدريس الأخلاق والقيم، أستخدم استراتيجية: القصص، والحكايات.
- أبدأ الحصة بالقصة، أو أستخدم القصة في التهيئة للحصة فقط.
- أقوم ببناء قصة تناسب الدرس، وتكون مشوّقة في الوقت نفسه، وأتأكد من الوصول إلى الهدف الرئيس للقصة، وهو التعلّم، وعدم تضييع هذا الهدف.

www.inob-jo.com

www.jnoor.com

الوحدة الأولى

قال تعالى:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ﴾

[المائدة: ٤٢]

دروس الوحدة الأولى

1. واجب المسلم تجاه القرآن الكريم.
2. البيع : مشروعيته وأحكامه.
3. معاملة النبي ﷺ ليهود المدينة.
4. علامات وقف التلاوة.
5. حق التملّك.
6. من صور عناية الإسلام بالمرأة (حمايتها من العنف).

www.jnob-jo.com

مخطط الوحدة

اسم الدرس	النتاجات	المفاهيم	الأدوات اللازمة	عدد الحصص
واجب المسلم تجاه القرآن الكريم	• بيان واجبات المسلم تجاه القرآن الكريم. • استشعار عظمة القرآن الكريم.	القرآن. المصحف. تعظيم المصحف. التدبر. التلاوة والتجويد. الترجمة التفسيرية.	أقلام، لوحات، القرآن الكريم، الانترنت، هاتف نقال.	2
البيع: مشروعيته، وأحكامه	• بيان مفهوم البيع. • استنتاج حكم البيع، والحكمة من مشروعيته. • توضيح أحكام البيع مع أدلتها. • تطبيق أحكام البيع في الحياة العملية. • الحرص على تحري البيع الحلال في تعامله.	البيع. الحلال. الحرام. المقايضة. الصرف. الطفل المميز. السفيه.	أقلام، لوحات، كتاب الفقه الميسَّر، بطاقات خاطفة ورق عمل، هاتف نقال.	2
معاملة النبي ﷺ ليهود المدينة المنورة.	• بيان الحقوق التي أقرتها الوثيقة ليهود المدينة المنوّرة. • توضيح الواجبات التي تضمنتها الوثيقة على اليهود في المدينة المنوّرة. • استنتاج مظاهر حُسن معاملة سيدنا رسول الله ﷺ ليهود المدينة المنوّرة. • بيان غدر اليهود بالمسلمين، ونقضهم العهود، والمواثيق. • استنتاج الدروس، والعبر المستفادة من معاملة النبي ﷺ ليهود المدينة المنورة.	وثيقة المدينة المنورة. المزارعة. حق المواطنة.	أقلام ملونة، لوحات، كتاب فقه السيرة، بطاقات خاطفة.	2

www.jnob.jo.com

اسم الدرس	النتاجات	المفاهيم	الأدوات اللازمة	عدد الحصص
علامات وقف التلاوة	• بيان مفهوم (علامات وقف التلاوة). • تلاوة الآيات الكريمة (١-١٠) من سورة الأعراف تلاوة سليمة. • بيان معاني المفردات والتراكيب الواردة. • تطبيق علامات وقف التلاوة في أثناء التلاوة. • الحرص على تلاوة القرآن الكريم وتعلّم أحكامه.	وقف التلاوة.	أقلام ملونة، لوحات، كتاب المنير في أحكام التجويد، بطاقات خاطفة، هاتف نقال.	2
حق التملّك	• بيان مفهوم حق التملّك. • استنتاج حكم التملّك والحكمة من مشروعيته. • ذكر أسباب التملّك. • توضيح الأحكام الشرعية التي تنظم حق الإنسان في التملّك مع أدلتها. • توضيح قيود التملّك. • تقدير دَور الشريعة في تحقيق حاجة التملّك لدى الإنسان.	الحق. التملّك. الوصية. الاحتكار. الأهلية. المُلكيّة الفكرية.	أقلام ملونة، لوحات، بطاقات خاطفة، هاتف نقال.	1
من صور عناية الإسلام بالمرأة (حمايتها من العنف)	• بيان مفهوم العنف ضد المرأة. • ذكر أشكال العنف ضد المرأة. • توضيح موقف الإسلام من العنف ضد المرأة. • بيان كيفية تعامل سيدنا رسول الله ﷺ مع المرأة: أُمّا، وبنتا، وزوجة. • تعرّف التشريعات المتعلقة بحماية المرأة من العنف. • تقدير دَور الإسلام في حماية المرأة.	العنف.	أقلام ملونة، لوحات، بطاقات خاطفة، الهاتف النقال.	1

www.jnob-jo.com

الدرس (1)

واجب المسلم تجاه القرآن الكريم

الزمن المقترح لتنفيذ الدرس: حصتان

نتاجات التعلم

يُتوقَّعُ أن يحقق الطلبة النتاجات الآتية:

- بيان واجبات المسلم تجاه القرآن الكريم.
- استشعار عظمة القرآن الكريم.

الأدوات اللازمة

أقلام، لوحات، القرآن الكريم، الإنترنت، هاتف نقال.

1 أتهيأُ وأستكشفُ

- أستخدم استراتيجية: فكِّر - زاوِج - شارِك كما يأتي:
- أعرض على الطلبة المقطع الإضافي الآتي باستخدام الرمز المجاور.
- أكلف الطلبة باستنتاج السبب الذي يدفع أبا زكريا للقيام بهذا العمل.
- أكتب إجابات الطلبة على السبورة.
- مستفيدًا مما ورد في الإضاءة، أنبّه الطلبة إلى أن (المصحف) اسم لما جُمِع فيه القرآن الكريم.
- أبيّن للطلبة أن القرآن اسم لما نزل من عند الله تعالى، وقد سمّاه الله تعالى بذلك. بينما المصحف اسم لما جُمِع فيه القرآن الكريم.
- أوجّه الطلبة إلى تدوين إجابة نشاط: (أتهيأ وأستكشف) في المكان المخصص من الكتاب.

2 أستنيرُ

بيان واجبات المسلم تجاه القرآن الكريم

- أستخدم استراتيجية: العمل في مجموعات عن طريق الإجراءات الآتية:

الدرسُ (1)

واجبُ المسلمِ تجاهَ القرآنِ الكريمِ

الفكرةُ الرئيسةُ

المسلمُ يُعظِّمُ القرآنَ الكريمَ؛ لأنّـهُ كلامُ اللهِ تعالى، وفيهِ سعادةُ الدارَينِ، وذلكَ بتلاوتِهِ والاستماعِ إليهِ وحفظِهِ وتدبّرِهِ، والعملِ بِهِ.

أتهيّأُ وأستكشِفُ

إضاءةٌ

المصحفُ:
هو ما جُمِعَ فيهِ القرآنُ الكريمُ.

أَتأمّلُ الموقفَ الآتيَ، ثمَّ أُجيبُ عَنِ السُّؤالِ الذي يليهِ:

منذُ خمسينَ عامًا، يبحثُ الحاجُّ أبو زكريا عَنِ المصاحفِ والكتبِ القديمةِ والتّالفةِ، بروحٍ مفعَمةٍ بالطّاقةِ والنّشاطِ؛ ليأخذَها إلى منزلِهِ محاولًا ترميمَها؛ لإعادةِ استعمالِها مِنْ جديدٍ.

أُبيِّنُ رَأيي في السَّببِ الذي يدفعُ أبا زكريا لترميمِ المصاحفِ.

1- إكراما للغة القرآن الكريم. 2- حبه وتعظيمه لكتاب الله تعالى. 3- الرغبة في اكتساب المزيد من الأجر.

أَستنيرُ

واجبُ المسلمِ تجاهَ القرآنِ الكريمِ أيِ الأمورُ التي ينبغي لَهُ القيامُ بها؛ تعظيمًا لكتابِ اللهِ تعالى وحفظًا لَهُ، ومِنْ هذِهِ الواجباتِ:

www.jnob-jo.com

واجباتُ المسلمِ تجاهَ القرآنِ الكريمِ

1. تعظيمُهُ والتّأدُّبُ معهُ.
2. قراءتُهُ، وتعلّمُ أحكامِ تلاوتِهِ.
3. الاستماعُ لتلاوتِهِ والإنصاتُ لَهُ.
4. تدبّرُ آياتِهِ، والعملُ بها، والتّحلّي بما جاءَ فيها مِنْ أخلاقٍ وآدابٍ.
5. حفظُ ما استطاعَ منهُ غيبًا.
6. نشرُهُ والدّفاعُ عنهُ.

أولًا: تعظيمُهُ والتّأدُّبُ معهُ

يجبُ على المسلمِ أَنْ يُعظِّمَ كتابَ اللهِ تعالى ويتأدَّبَ معهُ؛ لأنَّ تعظيمَ كتابِ اللهِ مِنْ أرفعِ مقاماتِ الأدبِ مَعَ اللهِ تعالى.

مِنْ مظاهرِ تعظيمِ المصحفِ الشريفِ

- الطّهارةُ قبل مَسِّه
- المحافَظةُ عَليهِ مِنَ التَّلفِ
- الجلوسُ بأدبٍ عِندَ تِلاوَتِهِ
- عدمُ الاتكاءِ عليهِ
- عدمُ الكتابةِ عَلى صفحاتِهِ
- عدمُ وضعِ شيءٍ فوقَهُ

أَتأَمَّلُ وأَستنتِجُ

قالَ تَعالى: ﴿ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ﴾ [الحج:٣٢].

أَتأَمَّلُ الآيةَ الكريمةَ السّابقةَ، ثُمَّ أَستنتجُ منها الحكمةَ مِنْ تعظيمِ القرآنِ الكريمِ.

تعظيم كتاب الله تعالى علامة على التقوى.

ثانيًا: قراءتُهُ وتعلّمُ أحكامِ التّلاوةِ والتجويدِ

أمرَنا اللهُ تعالى أنْ نقرأَ القرآنَ الكريمَ قراءةً مرتّلةً كما أنزلَهُ على سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ، قالَ تَعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل:٤]، ورتّبَ على ذلكَ الأجرَ والثوابَ العظيمَ، فعنْ عائشةَ ﵂ قالَتْ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الَّذي يَقْرَأُ القُرْآنَ وَهُوَ ماهِرٌ بِهِ معَ السَّفَرةِ الكِرامِ البَرَرَةِ، وَالَّذي يقرَأُ القُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فيهِ وَهُوَ عليهِ شاقٌّ لَهُ أَجْرانِ» [متفقٌ عَلَيْه]. (يَتَتَعْتَعُ فِيهِ: أيْ يجدُ صعوبةً في النّطقِ).

www.ihop-jo.com

ملاحظات المعلم

- أقوم بتوزيع الطلبة في (6) مجموعات غير متجانسة، وأكلفهم بالمهام على النحو الآتي:

مجموعة رقم (1):

- دراسة موضوع (**تعظيم القرآن الكريم والتأدب معه**) من الكتاب المدرسي، وبيان مظاهر تعظيم القرآن الكريم، مع تقديم نصائح وإرشادات حول كيفية تعظيم القرآن الكريم.
- تنفيذ نشاط: (أتأمل وأستنتج)، والإجابة عنه.

مجموعة رقم (2):

- دراسة موضوع: (**قراءته وتعلّم أحكام التلاوة والتجويد**) من الكتاب المدرسي، وبيان الوسائل التي تعين على ذلك، مع التفكير في وسائل جديدة.

- تنفيذ نشاط: (أبادر)، والإجابة عنه.

مجموعة رقم (3):

- دراسة موضوع: (**الاستماع لتلاوته والإنصات له**) من الكتاب المدرسي، وبيان الوسائل التي تعين على ذلك، مع التفكير في وسائل جديدة.
- تنفيذ نشاط: (أتأمل وأستنتج)، والإجابة عنه.

مجموعة رقم (4):

- دراسة موضوع: (**تدبُّر آياته والعمل بها، والتحلي بما جاء فيها من أخلاق وآداب**) من الكتاب المدرسي، وبيان كيفية التدبُّر، وأهميته، والوسائل التي تعين على ذلك.

ومنَ الوسائلِ التي تعينُ على ذلكَ: أَنْ يتعلّمَ أحكامَ تجويدِ القرآنِ الكريمِ بتلقّيهِ مشافهةً عَنْ متقنٍ لَهُ، أَوْ بمساعدة التّطبيقاتِ الحديثةِ.

أُبادِرُ

بالرجوع إلى شبكةِ (الإنترنت) أَذكُرُ أسماءَ بعضِ التطبيقاتِ التي تساعدُ على قراءةِ القرآنِ وتعلُّم تلاوتِهِ.

- تطبيقَ آيات. - تطبيق «القرآن كاملا بدون إنترنت». -تطبيق القرآن الكريم مع المعاني والتفاسير.
- تطبيق تعلّم أحكام تجويد القرآن الكريم. وغيرها من التطبيقات.

ثالثًا: الاستماعُ لتلاوتِهِ والإنصاتُ لَهُ

أمرَنا اللهُ ﷻ بالاستماعِ للقرآنِ الكريمِ والإنصاتِ لَهُ قالَ تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤]؛ لذا فإنَّ مِنْ واجبِنا نحوَ القرآنِ الكريمِ أَنْ نُحسِنَ الاستماعَ لَهُ، وألّا ننشغلَ عنهُ.

ومِمّا يعينُ على حُسنِ الاستماعِ والإنصاتِ لتلاوةِ القرآنِ الكريمِ: الإخلاصُ وحضورُ القلبِ.

أَتأَمَّلُ وأَستنتِجُ

أَتأَمَّلُ الحديثَ الشّريفَ الآتيَ، ثمَّ أَستنتِجُ ما يُستفادُ منهُ:

عَنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ، قالَ: قالَ لِيَ النّبيُّ ﷺ: «اقرأْ عليَّ»، قلتُ: أقرأُ عليكَ وعليكَ أُنزلَ؟ قالَ: «إنِّي أُحبُّ أَنْ أسمعَهُ مِنْ غيري»[رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

- مكانة ابن مسعود، وإتقانه التلاوة. - استحباب سماع تلاوة القرآن الكريم. - استماع القرآن يعين على التدبر والفهم.

رابعًا: تدبّرُ آياتِهِ والعملُ بها، والتّحلّي بما جاءَ فيها مِنْ أخلاقٍ وآدابٍ

أمرَ اللهُ تعالى بتدبّرِ القرآنِ الكريمِ والتّفكُّرِ في آياتِهِ، قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ﴾ [محمد:٢٤]، وحثَّ على استخدامِ العقلِ في التّفكّرِ بآياتِ اللهِ ﷻ، قالَ تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [ص: ٢٩]، ومنَ الوسائلِ التي تعينُ على ذلكَ: الرّجوعُ إلى كتبِ التّفسيرِ والمتخصّصينَ بعلومِ القرآنِ الكريمِ.

ولا يقفُ المسلمُ عندَ حدِّ التّدبُّرِ فقطْ، بَلْ عليهِ أَنْ يعملَ بما في القرآنِ مِنَ الأحكامِ والقيمِ والتّوجيهاتِ في شتّى مجالاتِ الحياةِ، والعملُ بِهِ يكونُ: باتّباعِ ما جاءَ فيهِ مِنَ الأوامرِ واجتنابِ

www.jnoo.jo.com

ما تضمّنَهُ مِنَ النواهي، فيحقّقُ المسلمُ بهذا سعادتَهُ في الدنيا والآخرةِ، وكانَ الصّحابةُ ﷺ إذا حفِظوا عشرَ آياتٍ لَمْ يتجاوزوها إلى غيرِها حتى يعملوا بما فيها.

وقدْ دعا القرآنُ الكريمُ إلى الأخلاقِ والآدابِ والقيمِ الرَّفيعةِ التي مِنْ شأنِها جعلُ المسلمِ مَثلًا لغيرِهِ، وحينَ سُئلَتْ أمُّ المؤمنينَ عائشةُ ﷺ عَنْ خُلُقِ سَيدِنا رسولِ اللهِ ﷺ قالَتْ: «كانَ خُلُقُهُ القرآنَ» [رواهُ أحمدُ].

أَبادِرُ لأَتعلَّمَ

أَرجِعُ إلى كتابِ «قواعدُ التدبرِ الأمثلِ لكتابِ اللهِ» لمؤلِفِهِ عبد الرحمن حسن حبنّكة الميدانيِّ، ثُمَّ أَستخرجُ منهُ أربعَ وسائلَ تعينُني على تدبّرِ آياتِ القرآنِ الكريمِ، وأَعرِضُها أمامَ زملائي/ زميلاتي في الصَّفِّ.

– معرفة أسباب نزول الآيات الكريمة. – البحث عن المناسبة بين الآيات والسور.

– تتبّع التفسير بالمأثور. – فهم القصص القرآني.

حالُ السَّلفِ مَعَ القرآنِ الكريمِ

■ لما اشتدَّ الوجعُ بِسَيِّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ قبلَ موتِهِ قالَ: «مُروا أبا بكرٍ فليصلِّ بالناسِ». فقالَتْ أمُّ المؤمنينَ عائشةُ ﷺ: إنّ أبا بكرٍ رجلٌ رقيقٌ؛ إذا قامَ مقامكَ لمْ يستطعْ أنْ يُصليَ بالنّاسِ، قالَ: «مروا أبا بكرٍ فليُصَلِّ بالنّاسِ». [رواهُ البخاريُّ].

بِهِمْ أَقتَدي

خامسًا: حفظُ ما استطاعَ منهُ غيبًا

على المسلمِ أنْ يحفظَ ما يتيسَّرُ مِنْ كتابِ اللهِ تعالى؛ لتقومَ الصّلاةُ بِهِ، وكلّما حفظَ منهُ أكثرَ ازدادَتْ منزلتُهُ عندَ اللهِ تعالى، واستحقَّ المنزلةَ الرَّفيعةَ في الجنّةِ؛ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يُقالُ لصاحبِ القرآنِ إذا دخلَ الجنّةَ: اقرأْ واصعدْ، فيقرأُ ويصعدُ بكلِّ آيةٍ درجةً، حتى يقرأَ آخرَ شيءٍ معهُ» [رواهُ ابنُ ماجه]، ويجبُ على مَنْ حفظَ شيئًا مِنْ كتابِ اللهِ تعالى أنْ يحرصَ على مُراجعتِهِ؛ كَيْ لا ينساهُ.

- تنفيذ نشاط: (أبادر لأتعلّم)؛ باستخدام جهاز الحاسوب، وشبكة الإنترنت.

- أوجّه الطلبة إلى قراءة ما جاء في فقرة: (بهم أقتدي)، ثم أعلق على ما جاء فيها.

مجموعة رقم (5):

- دراسة موضوع: (**حفظ ما استطاع منه غيبا**) من الكتاب المدرسي.
- أوجّه الطلبة إلى بيان أهمية حفظ القرآن الكريم.
- أكلف الطلبة بذكر أربع وسائل تعين على حفظ القرآن الكريم غيبًا.

www.jnob-jo.com

مجموعة رقم (6):

- دراسة موضوع: (**نشره والدفاع عنه**) من الكتاب المدرسي، وبيان طرُق نشره والوسائل التي تعين على ذلك.
- أتقبل إجابات الطلبة عن الأسئلة، مع ضرورة تحفيز الإجابات جميعها، وفي ذات الوقت أدوّن الإجابات الصحيحة على السبورة.
- أكلف أحد الطلبة بقراءة فقرة: (**أربط مع اللغات**)، ثم أسأل الطلبة الأسئلة الآتية:
  - ما حُكم ترجمة كلمات القرآن الكريم إلى اللغات الأخرى؟

    أبيّن للطلبة أن الترجمة الحرفية لكلمات القرآن غير جائزة، بينما الترجمة المقبولة هي الترجمة التفسيرية.
  - ما المقصود بالترجمة التفسيرية؟

    نقل معاني القرآن الكريم إلى اللغات الأخرى، مع المحافظة على معانيه ومقاصده.
- أستخدم استراتيجية: التقويم المعتمد على الأداء (سُلَّم التقدير اللفظي).
- عند انتهاء كل مجموعة من دراسة فكرتها وعرضها، أقوم بطرح الأسئلة الشفوية البنائية (التكوينية) على الطلبة، وأقوّمهم بناء على معايير أداة التقويم المعتمد على الأداء الموجودة في الملحق نهاية الدرس.

استشعار عظمة القرآن الكريم

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (المحاضرة).
- أوجّه الطلبة إلى أهمية العناية بالقرآن الكريم؛ لأنه كلام الله تعالى، وأنه بمجرد تلاوته ينال المسلم الأجر العظيم من الله تعالى. كما أبيّن لهم أن العناية بالقرآن الكريم، ورعايته مسؤولية جماعية يترتب عليها أجر كبير أيضا.

سادسًا: نشرُهُ والدّفاعُ عنهُ

ومِنْ واجباتِ المسلمِ تجاهَ القرآنِ الكريمِ نشرُهُ بَيْنَ النّاسِ، وبيانُ مظاهرِ إعجازِهِ، والدّفاعُ عنهُ أمامَ هجماتِ التّشكيكِ بِهِ. **ومنَ الوسائلِ المساعدةِ على ذلكَ**: استثمارُ القنواتِ الفضائيّةِ، وإنشاءُ برامجَ ومواقعَ إلكترونيّةٍ تُعنى بالقرآنِ الكريمِ، وإنشاءُ دورِ القرآنِ الكريمِ في المساجدِ والمراكزِ التي تُعنى بتعليمِهِ.

أَستزيدُ

للمملكةِ الأردنيّةِ الهاشميّةِ جهودٌ عاليةٌ في المحافظةِ على القرآنِ الكريمِ، إذْ تقومُ وزارةُ الأوقافِ والشؤونِ والمقدساتِ الإسلاميّةِ بأمورٍ عدةٍ في هذا الجانبِ، **ومنْ ذلكَ**:

1. المسابقةُ الهاشميّةُ السنويّةُ.
2. طباعةُ المصحفِ الهاشميِّ.
3. الإشرافُ على تدقيقِ المصاحفِ.
4. الإشرافُ على المراكزِ الصيفيّةِ السنويّةِ لتحفيظِ القرآنِ الكريمِ.
5. إذاعةُ القرآنِ الكريمِ.

أَرْبِطُ مَعَ اللّغاتِ

أنزلَ اللهُ تعالى القرآنَ الكريمَ هاديًا للنّاسِ كافّةً، على اختلافِ لغاتِهِمْ، ولأنَّهُ نزلَ باللّغةِ العربيّةِ فيصعبُ على غيرِ العربِ أَنْ يفهموهُ ويتدبّروهُ إلّا بترجمةِ معانيهِ إلى لغاتِهِمْ، مَعَ المحافظةِ على معانيهِ ومقاصدِهِ، وهذا ما يُعرَفُ **بالتّرجمةِ التّفسيريّةِ**؛ لذا تُرجِمَتْ معاني القرآنِ الكريمِ إلى لغاتٍ عالميةٍ كثيرةٍ.

10

3 أستزيدُ

- أطرح على الطلبة السؤال الآتي: (ما الجهة الرسمية المتخصصة برعاية القرآن الكريم، والعناية به في مملكتنا) ؟ حيث يكون الهدف من إجابة السؤال هو الإغناء.
- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (السؤال والجواب، العمل في الكتاب المدرسي) للإجابة عن التساؤل السابق.
- أكلف أحد الطلبة بقراءة الاستزادة.
- أسأل الطلبة عن أهمية الأمور التي تقوم بها وزارة الأوقاف؛ خدمة لكتاب الله تعالى.

تسهم هذه الأعمال في الحفاظ على كتاب الله تعالى.

www.jnob.jo.com

4 التقويم والمراجعة

أُنظِّمُ تَعلُّمي

- أستخدم استراتيجية: (كرة الثلج) كما يأتي:
- أوزّع الأسئلة الموجودة في نموذج: (أنظم تعلمي) على شكل أوراق عمل (فردية).
- يقوم الطلبة بالإجابة عن الأسئلة.
- أختار طالبًا/ طالبة للبدء في الإجابة.
- يقوم الطالب/ ة من مكانه ويجيب عن السؤال، ثم يطوي الورقة مثل: الكرة، ويرميها باتجاه طالب/ ة آخر.
- يقف الطالب/ ة الثاني فيجيب عن السؤال، ثم يضع ورقة زميله داخل ورقته ويطويها كالكرة، ويرميها إلى زميل ثالث ... وهكذا، وفي نهاية التقويم تصبح الورقة كرة متدحرجة تكبر شيئًا فشيئًا مثل: كرة الثلج، وتصل التغذية الراجعة للمعلم/ للمعلمة عن مدى تحقُّق النتاجات.

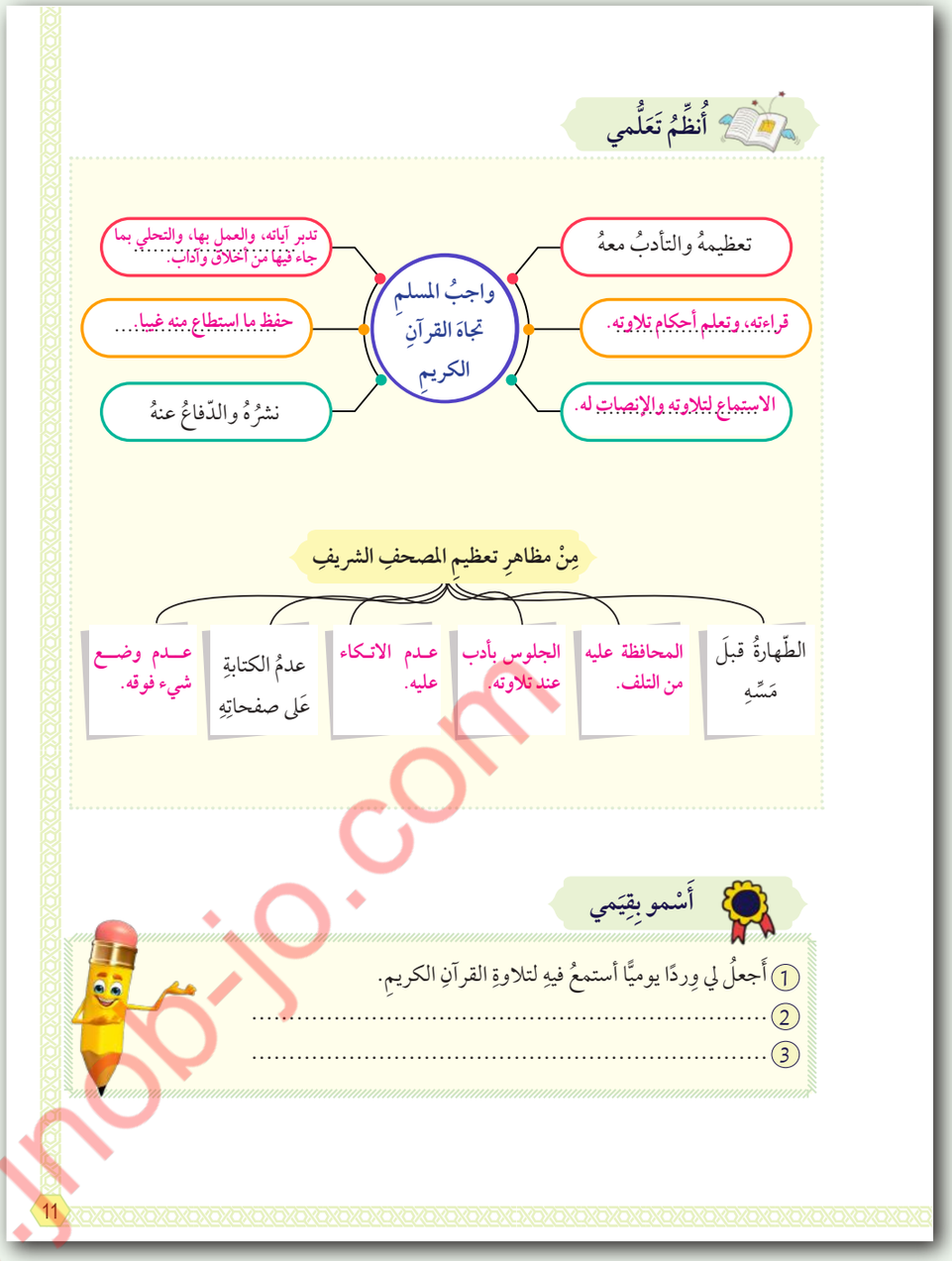

أسمو بِقِيَمي

- أوجّه الطلبة لاستنتاج القيم الواردة في الدرس:
- أوجّه الطلبة لتمثُّل القيم الآتية:
  - أجعل لي وِرْدًا يوميا لتلاوة القرآن الكريم.
  - أُقبِل على تعلُّم أحكام تلاوة القرآن الكريم.
  - أحرص على التعامل مع كتاب الله بأدب واحترام.
- أكلف الطلبة بتدوين إجاباتهم.
- أكلف أحد الطلبة بقراءة الإجابات.

www.inob-jo.com

أختبرُ معلوماتي

- أكلف الطلبة لتنفيذ (أختبر معلوماتي) بصورة ثنائية.

2 أ. تلقّيه مشافهة عن متقن له، أو بمساعدة التطبيقات الحديثة.

ب. الرجوع إلى كتب التفسير، وإلى المختصين.

3 – الإخلاص.

– حضور القلب.

4 – المسابقة الهاشمية السنوية.

– طباعة المصحف الهاشمي.

– الإشراف على تدقيق المصاحف.

– الإشراف على المراكز الصيفية السنوية لتحفيظ القرآن الكريم.

– إذاعة القرآن الكريم.

الواجب المنزلي

- أكلف الطلبة بالبحث في سورة «المزّمل» عن آيات كريمة تحث على الاهتمام بالقرآن الكريم، والاعتناء به.

قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾. المزمل (٤)

قوله تعالى: ﴿فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾ المزمل (٢٠).

إرشادات تربوية

الربط مع الحياة

- أوجّه الطلبة إلى:
- تخصيص وقت لتلاوة القرآن الكريم وتعلّمه.
- الاشتراك بالمسابقات والأنشطة، التي تُعنى بحفظ القرآن الكريم وتعليمه.
- أكلف الطلبة بعمل حملة لجمع المصاحف الممزقة وإصلاحها.

لفتة تربوية

- عند النقاش، أسمح للطلبة بالمناقشة والحوار، ولا أكتفي بطرح الأسئلة المغلقة المحددة الإجابة.
- أُشعِر الطلبة بأنني أثق بهم، وبقدرتهم على التفكير، ونجاحهم في تنفيذ المَهمّات.

أختبرُ مَعلوماتي

1 أَستنتجُ التّوجيهَ المُستفادَ مِنْ كُلِّ نصٍّ مِنَ النُّصوصِ الشَّرعيّةِ الآتيةِ:

الرقمُ	النّصُّ الشّرعيُّ	التّوجيهُ المُستفادُ
أ	قالَ تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [ص:٢٩]	وجوب تدبر القرآن الكريم.
ب	قالَ تعالى: ﴿ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ﴾ [الحج: ٣٢]	تعظيم كتاب الله تعالى.
جـ	قالَ تعالى: ﴿فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾ [المزمل: ٢٠]	تلاوة القرآن الكريم وتعلم أحكامه.

2 أَذكرُ وسيلةً واحدةً مِنَ الوسائلِ التي تعينُ المسلمَ على:

أ. تعَلُّمِ أحكامِ التّجويدِ ب. تدبُّرِ آياتِ القرآنِ الكريمِ

3 أُعدِّدُ اثنينِ مِنْ آدابِ الاستماعِ لتلاوةِ القرآنِ الكريمِ.

4 أُبيِّنُ نشاطَينِ مِنَ الأنشطةِ التي تقومُ بها وزارةُ الأوقافِ والشؤونِ والمقدساتِ الإسلاميّةِ في مجالِ خدمةِ القرآنِ الكريمِ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ واجباتِ المسلمِ تجاهَ القرآنِ الكريمِ.			
أَذكرُ مظاهرَ تعظيمِ القرآنِ الكريمِ.			
أَستنتجُ حُكْمَ تعظيمِ القرآنِ الكريمِ.			
أَحرِصُ على تلاوةِ القرآنِ الكريمِ والعملِ بِهِ.			

استراتيجية التقويم: التقويم المعتمِد على الأداء (سُلَّم التقدير اللفظي)

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق: جيد	متوسط	ضعيف
1	التواصل مع أفراد المجموعة بشكل فعال.			
2	الحرص على استثمار وقته.			
3	مشاركته أفراد المجموعة في التفكير في الإجابات المقترحة.			
4	العمل بروح الفريق.			
5	بيان وسائل تعظيم القرآن الكريم.			
6	بيان وسائل الاستماع والإنصات للقرآن الكريم.			
7	بيان وسائل تدبُّر آيات القرآن الكريم.			
8	بيان وسائل نشر القرآن الكريم والدفاع عنه.			

مفتاح الجدول:

جيد (3): إذا قام الطالب/ ة بما يطلب منه بصورة جيدة.

متوسط (2): إذا قام الطالب/ ة ببعض ما يطلب منه.

ضعيف (1): إذا لم يقم الطالب/ ة بما يطلب منه بصورة مقبولة.

www.inob-jo.com

الدرس (2)

البيعُ: مشروعيّتُهُ، وأحكامُهُ

الفكرةُ الرئيسةُ

البيعُ مِنَ المعاملاتِ التي يحتاجُ إليْها النّاسُ في حياتِهِمْ؛ لتأمينِ حاجاتِهِمْ. وقدْ وضعَ الإسلامُ لهذا العقدِ مِنَ الأحكامِ ما يضمنُ تحقيقَ مصالحِ الناسِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

عليٌّ طالبٌ في الصّفِّ العاشرِ الأساسيِّ، يُحِبُّ المطالعةَ، ذهبَ إلى مكتبةٍ واشترى كتابًا، ودفعَ ثمنَهُ خمسةَ دنانيرَ.

- مِنْ قراءَتي المثالَ السّابقَ، أَستنتجُ مفهومَ البيعِ.

نقلِ ملكيةِ سلعةٍ إلى الآخرِ مقابلَ مالٍ.

أَستنيرُ

أولًا: مفهومُ البيعِ

البيعُ: نقلُ ملكيّةِ سلعةٍ إلى الغيرِ مقابلَ مالٍ.

وقدْ تكونُ عمليةُ النقلِ مبادلةَ سلعةٍ بنقدٍ وتسمّى **البيعَ المطلقَ** (مثلَ بيعِ كتابٍ بعشرةِ دنانيرَ)، أَوْ مبادلةَ سلعةٍ بسلعةٍ وتسمّى **المقايضةَ** (مثلَ بيعِ سيارةٍ بقطعةِ أرضٍ)، أَوْ مبادلةَ نقدٍ بنقدٍ وتسمّى **الصرفَ** (مثلَ بيعِ عشرةِ دولاراتٍ بسبعةِ دنانيرَ).

إضاءةٌ

المالُ:

كلُّ ما لَهُ قيمةٌ ماديّةٌ، مثلُ: البيتِ، والسّيّارةِ، والعملةِ النّقديّةِ، والذهبِ والفضةِ.

13

الدرس (2)

البيع: مشروعيته، وأحكامه

الزمن المقترح لتنفيذ الدرس: حصتان

نتاجات التعلم

يُتوقَّعُ أن يحقق الطلبة النتاجات الآتية:

- بيان مفهوم البيع.
- استنتاج حُكم البيع، والحكمة من مشروعيته.
- توضيح أحكام البيع مع أدلتها.
- تطبيق أحكام البيع في أثناء التعامل به.
- الحرص على تحري البيع الحلال في تعامله.

الأدوات اللازمة

أقلام، لوحات، كتاب الفقه الميسَّر، بطاقات خاطفة، هاتف نقال، ورق عمل.

1 أتهيأُ وأستكشفُ

- أستخدم **الطريقة الاستقرائيّة** كالآتي:
- أوجّه الطلبة إلى قراءة المثال، والتفكير بمفهوم البيع.
- أطلب من أحد الطلبة استنتاج مفهوم البيع.
- أستمع إلى إجابات الطلبة، وأعزِّز الإجابة الصحيحة منها، وأعطي التغذية الراجعة بشأن الإجابة غير الصحيحة.
- أناقش الطلبة في إجاباتهم؛ لاستنتاج مفهوم البيع، ثم أكتبه على السبورة.

2 أستنيرُ

بيان مفهوم البيع

- أستخدم **الطريقة الاستنتاجيّة** كالآتي:
- أطلب إلى الطلبة قراءة (أولا: مفهوم البيع، والإضاءة)، قراءة صامتة.

www.inob.jo.com

- أطرح على الطلبة بعد الانتهاء من القراءة، الأسئلة الآتية:
- ما المقصود بالمال؟

  كل ما له قيمة ماديّة.
- ما المقصود بالبيع؟

  نقل مُلكيّة سلعة إلى الآخر مقابل مال..
- ما أنواع البيع؟

  – البيع المطلق.

  – الصرف.

  – المقايضة.
- أبيّن للطلبة المقصود بكل نوع من أنواع البيع.
- أعطي مثالا لكل نوع من أنواع البيع.
- أتلقى الإجابات من الطلبة، وأدير نقاشا حولها.
- أكلف الطلبة بالإجابة عن النشاط، (أحدد نوع البيع في الصور).

استنتاج حكم البيع والحكمة من مشروعيته

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (العمل في الكتاب المدرسي، الأسئلة والأجوبة القصيرة).
- أستخدم إحدى وسائل العرض المتاحة؛ لأعرض على الطلبة ما جاء في مربّع: (أتعلّم).
- أكلف طالبا بقراءة الآية الكريمة (ص 14) قراءة جهرية، وسليمة.
- أكلف الطلبة باستنتاج حكم البيع من الآية الكريمة.
- أكلف طالبًا آخر بقراءة حديث الرسول ﷺ (ص 14) قراءة سليمة.
- أوضح للطلبة أن البيع المبرور هو البيع الذي لا شُبهة فيه ولا كذب ولا خيانة.
- أتوصل إلى إجابات مباشرة من الطلبة، وأدونها على السبورة على شكل مفردات مفتاحية.
- أستخدم استراتيجية: الخرائط الذهنية عن طريق الإجراءات الآتية:
- أرسم خريطة ذهنية لتنظيم المعلومات على السبورة، أبدأها برأس الهرم بعنوان: الحكمة من مشروعية البيع، ثم أبدأ بالتدرج في الشرح حسب الخريطة.

أُحَدِّدُ

أُحَدِّدُ نوعَ البيعِ في كلٍّ مِنَ الصورِ الآتيةِ:

بيع مطلق.....

الصرف.....

المقايضة.....

ثانيًا: حُكمُ البيعِ وحِكمةُ مشروعيّتِهِ

أَتأمَّلُ الأدلةَ الآتيةَ، ثُمَّ أَستنتجُ حكمَ البيعِ:

أ . قالَ تعالى: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟﴾ [البقرة: ٢٧٥].

ب. قيلَ: يا رسولَ اللهِ، أيُّ الكَسبِ أَطْيَبُ؟ قالَ: «عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وكُلُّ بَيعٍ مَبْرورٍ» [رواهُ أحمدُ].

أَتعلَّمُ

الأصلُ في العقودِ والمعاملاتِ الإباحةُ، ولا يَحْرُمُ منها إلّا ما حرّمَهُ الشّرعُ.

أَستنتجُ مِنَ الأدلةِ الشرعيةِ السابقةِ حكمَ البيعِ:

مندوبٌ		مباحٌ	✓	حرامٌ	

ويُعدُّ عقدُ البيعِ مِنْ أكثرِ العقودِ تداولًا بَيْنَ النّاسِ، **وقَدْ شرعَهُ اللهُ تعالى لِحِكَمٍ عديدةٍ**، منها:

1. توفيرُ سُبُلِ المعاشِ للنّاسِ.
2. تأمينُ احتياجاتِ النّاسِ وتسهيلُ حياتِهِمْ.

أَستنتِجُ

أَستنتِجُ حكمةً أخرى لمشروعيّةِ البيعِ:

– يكون البيع لغرض التجارة، وتحقيق الربح.

– تداوُل السِّلَع بين الناس..

14

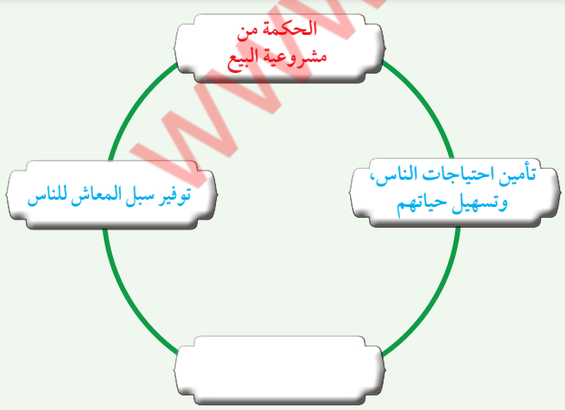

- أتفرع بالخريطة حسب تسلسل النقاط في الدرس.
- لا أكتب النقاط جميعها دفعة واحدة، أكتب النقطة، وأبدأ بشرحها حتى أنتهي من عرضها، ثم أبدأ بالنقطة التي تليها.
- أكلف الطلبة بالإجابة عن نشاط: (أستنتج).

www.jrob-jo.com

ثالثًا: أركانُ عقدِ البيعِ

لعقدِ البيعِ أركانٌ لابدَّ مِنْ توافرِها فيهِ؛ حتّى يكونَ العقدُ صحيحًا، وهذهِ الأركانُ هِيَ:

أركانُ عقدِ البيعِ

العاقدانِ	الصّيغةُ	محلُّ العقدِ
– البائعُ. – المشتري.	**الإيجابُ والقبولُ**: وَهُوَ إعلانُ طرفَي العقدِ عَنْ موافقتِهما على إجراءِ عقدِ البيعِ.	– المبيعُ. – الثمنُ.

أَستنتجُ

أَستنتجُ أركانَ عقدِ البيعِ في المثالِ الآتي: باعَ رجلٌ سيارةً لامرأةٍ قائلًا لَها: بِعْتُكِ هذهِ السيّارةَ بعشرينَ ألفَ دينارٍ، فقالَتِ المرأةُ: قَبِلْتُ. وبعدَ أَنْ ذهبا لدائرةِ ترخيصِ المركباتِ دفعَتْ لَهُ ثمنَها، فسلّمَها السيارةَ.

1. الصيغةُ: الإيجاب: قول الرجل: بعتك هذه السيّارة بعشرين ألف دينار. القبول: قول المرأة: قبلت.
2. العاقدانِ: الرجل، والمرأة.....
3. محلُّ العقدِ: السيّارة، والعشرون ألف دينار.....

رابعًا: شروطُ صحةِ البيعِ

لصحةِ عقدِ البيعِ شروطٌ يجبُ أنْ تتوافرَ كَيْ يكونَ العقدُ صحيحًا، وَمِنْ هذهِ الشُّروطِ:

أ . **أَنْ يكونَ العاقدُ أهلًا لإجراءِ العقودِ**: بأنْ يكونَ بالغًا عاقلًا، ويجوزُ بيعُ الصغيرِ المميِّزِ إذا كانَ عمرُهُ أكثرَ مِنْ سبعِ سنواتٍ إنْ أجازَ لَهُ وليُّهُ البيعَ، أمّا إذا لَمْ يكنِ العاقدُ أهلًا للتّصرفِ في المالِ؛ كالمجنونِ والسّفيهِ والصغيرِ غيرِ المميِّزِ، فلا ينعقدُ بيعُهُ.

ب. **أَنْ يكونَ العاقدُ راضيًا**: فلا يصحُّ بيعُ المُكرَهِ، وَهُوَ المُجبَرُ على فعلِ شيءٍ أَوْ تركِهِ.

جـ. **أَنْ يكونَ العاقدُ مالكًا للمَبيعِ**، أَوْ نائبًا عَنْ مالكِهِ؛ كالوكيلِ.

د . **أَنْ يكونَ المَبيعُ**:

1. **مشروعًا**: بأنْ يكونَ ممّا يجوزُ التعاملُ بِهِ، فلا يجوزُ بيعُ الخمرِ والمخدّراتِ وسائرِ المحرّماتِ.
2. **معلومًا**: بأنْ يكونَ كلٌّ مِنَ الثمنِ والمبيعِ معلومًا، فلا يصحُّ البيعُ إذا كانَ أحدُهُما مجهولًا.

15

توضيح أحكام البيع، والاستدلال عليها

- أستخدم استراتيجية: العمل في مجموعات كما يأتي:
- أوزّع الطلبة في أربع مجموعات غير متجانسة.
- أكلف كل مجموعة، بالقيام بالمهام الموكولة إليها في أوراق العمل على النحو الآتي:
- المجموعة الأولى: أركان عقد البيع/ ورقة العمل (2–1).
- المجموعة الثانية: شروط صحة البيع/ ورقة العمل (2– 2).
- المجموعة الثالثة: آثار عقد البيع/ ورقة العمل (2– 3).
- المجموعة الرابعة: آداب عقد البيع/ ورقة العمل (2– 4).
- أطلب من كل مجموعة أن تكتب إجابتها على لوحة كرتونية، وأعلقها على السبورة، أو الجدار.

تنبيه:

- بعد الانتهاء من عمل المجموعات، أجري تقويما تكوينيا بطرح الأسئلة البنائية؛ للتأكد من تحقق النتاجات.

أوراق العمل

ورقة العمل رقم (2–1):

- أقرأ ومجموعتي شرح **أركان عقد البيع**، وأدوّن ملاحظاتي؛ مسترشدا بالأسئلة الآتية:
- س1– أعدد أركان عقد البيع:

العاقدان: (البائع والمشتري).

الصيغة: (الإيجاب والقبول).

محل العقد: (المبيع والثمن).

- س2– ما المقصود بالصيغة؟

إعلان طرفي العقد عن موافقتهما على إجراء عقد البيع.

- س3– أعطي مثالا لعقد بيع، وأستخرج منه أركانه.

باع خليل أرضا إلى صديقه علي قائلا: بعتك هذه الأرض بخمسين ألف دينار، فقال علي: قبلت. وبعد أن ذهبا لدائرة الأراضي دفع له علي ثمنها.

فأركان هذا العقد هي:

العاقدان: البائع: خليل، المشتري:علي.

محل العقد: السلعة: الأرض، الثمن: خمسون ألف دينار.

الصيغة: الإيجاب والقبول وهو قول خليل: بعتك وموافقة علي وقوله:قبلت.

- أكتب ومجموعتي الإجابات على لوحة كرتونية، ثم أعلقها على السبورة، أو الجدار.
- أشرح ما اتفقنا عليه أمام المجموعات الباقية؛ لتلقّي الاستفسارات، والتغذية الراجعة.

ورقة العمل رقم (2–2):

- أقرأ ومجموعتي شرح شروط **صحة البيع**، وأدوّن ملاحظاتي؛ مسترشدا بالأسئلة الآتية:
- س1 أعدد شروط العاقد، مع ذكر أمثلة توضيحية على ذلك.

– أن يكون بالغا عاقلا، فلا يجوز بيع المجنون ولا الصغير إلا إذا كان مميزا وأذن له وليّه.

www.inob-io.com

- أن يكون العاقد راضيا، ، فلا يصح الإكراه في البيع.
- أن يكون العاقد مالكا للمبيع، أو نائبا عن مالكه؛ كالوكيل. فلا يجوز أن يبيع الإنسان ما لا يملك.

- س2 أعدد شروط المبيع، مع ذكر أمثلة توضيحية على ذلك.

أن يكون المبيع:

١. مشروعا: بأن يكون مما يجوز التعامل به، فلا يجوز بيع الخمر والمخدرات وسائر المحرمات.

٢. معلوما: بأن يكون كل من الثمن والمبيع معلوما، فلا يصح البيع إذا كان أحدهما مجهولا.

- أكتب ومجموعتي الإجابات على لوحة كرتونية، ثم أعلقها على السبورة، أو الجدار.
- أشرح ما اتفقنا عليه أمام المجموعات الباقية؛ لتلقّي الاستفسارات، والتغذية الراجعة.

ملاحظات المعلم

www.jnob-jo.com

أَنقدُ وأُوضِّحُ

أَنقدُ عقودَ البيعِ الآتيةَ، ثُمَّ **أُوَضِّحُ** الخللَ الواقعَ فيها:

1. باعَ طفلٌ صغيرٌ غيرُ مميِّزٍ جهازَهُ الإلكترونيَّ..... بيع غير صحيح؛ لأن الطفل ليس أهلا لإجراء العقود، فهو صغير؛ وغير مميِّز.
2. باعَتْ سلمى حاسوبَ والدتِها دونَ علمِها..... بيع غير صحيح؛ لأن سلمى (العاقد) لا تملك المبيع، وليست نائبا عن مالكه (أمها).
3. اشترى شابٌّ شقّةً دونَ أنْ يراها..... بيع غير صحيح؛ لأن المبيع مجهول، فالشاب (العاقد) لم يعاين الشقة.

خامسًا: آثارُ عقدِ البيعِ

إذا توافرَتْ شروطُ عقدِ البيعِ، فإنَّهُ ينعقدُ صحيحًا، وتترتبُ عليهِ آثارُ انتقالِ الملكيَّةِ لكلٍّ مِنَ البائعِ والمشتري.

أَضعُ الكلمةَ المناسبةَ في المكانِ المناسبِ: (البائعُ - المشتري)

تنتقلُ ملكيّةُ	السلعةِ	.....
تنتقلُ ملكيّةُ	الثمنِ	.....

سادسًا: آدابُ البيعِ

للبيعِ آدابٌ كثيرةٌ حثَّ عليها الإسلامُ ومِنْها:

أ . **الصّدقُ في التّعاملِ**، والتزامُ الأمانةِ والابتعادُ عَنِ الغشِّ والخِداعِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ غَشَّنا فليسَ مِنّا» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

ب. **تجنّبُ الحلفِ وَلَوْ كانَ الحالفُ صادقًا**، لقولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «الحَلِفُ مُنَفِّقَةٌ لِلسِّلْعَةِ، مُمْحِقَةٌ لِلْبَرَكَةِ» [رواهُ البخاريُّ].

جـ. **عدمُ استغلالِ حاجةِ النّاسِ**، كاحتكارِ السّلعِ ورفعِ سعرِها، لقولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «لا يحتكِرُ إلّا خَاطِئٌ» [رواهُ مسلمٌ].

د . **السَّماحةُ** والتّعاملُ برفقٍ في البيعِ والشِّراءِ بَيْنَ المتبايعَيْنِ، لقولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «رَحِمَ اللهُ رَجُلًا سَمْحًا إذا باعَ، وإذا اشْتَرى، وإذا اقْتَضى» [رواهُ البخاريُّ].

هـ . **التّفقهُ في أحكامِ البيعِ**، فقد أوصى عمرُ بنُ الخطابِ ﷺ فقال: «لا يبيعُ في سوقِنا إلّا منْ تفقّهَ في الدّينِ» [رواهُ الترمذيُّ].

16

- أكلف الطلبة بالإجابة عن النشاط الوارد في الكتاب المدرسي: أنقد، وأوضّح.

ورقة العمل رقم (2-3):

- أقرأ ومجموعتي شرح آثار عقد البيع، وأدوّن ملاحظاتي؛ مسترشدا بالأسئلة الآتية:
- س1- أبيّن أثر عقد البيع على مُلكيّة السّلعة.

تنتقل مُلكيّة السلعة للمشتري.

- س2- أبيّن أثر عقد البيع على مُلكيّة الثمن.

تنتقل مُلكيّة الثمن إلى البائع.

- أكتب ومجموعتي الإجابات على لوحة كرتونية، ثم أعلقها على السبورة، أو الجدار.
- أشرح ما اتفقنا عليه أمام المجموعات الباقية؛ لتلقي الاستفسارات، والتغذية الراجعة.

ورقة العمل رقم (2-4):

- أقرأ ومجموعتي شرح آداب البيع، وأدوّن ملاحظاتي؛ مسترشدا بالأسئلة الآتية:
- س1- أذكر نصوصا شرعية تحث على آداب البيع.

- قال رسول الله ﷺ: «مَنْ غَشَّنا فليس منا».
- قال رسول الله ﷺ: «الحَلِفُ مُنَفِّقَةٌ لِلسِّلْعَةِ، مُمحِقَةٌ للبركة».
- قال رسول الله ﷺ: «لا يحتكِرُ إلّا خاطئ»

- س2- أبيّن دلالة النصوص الشرعية على آداب البيع.

- قال رسول الله ﷺ: «مَنْ غَشَّنا فليس منا».
- الصدق في التعامل، والتزام الأمانة والابتعاد عن الغش والخداع.
- قال رسول الله ﷺ: «الحَلِفُ مُنَفِّقَةٌ لِلسِّلْعَةِ، مُمحِقَةٌ للبركة».
- تجنب الحلف ولو كان الحالف صادقا.
- قال رسول الله ﷺ: «لا يحتكِرُ إلّا خاطئ»
- عدم استغلال حاجة الناس.

- س3- أذكر خمسا من آداب البيع.

- الصدق في التعامل، والتزام الأمانة والابتعاد عن الغش والخداع.
- تجنب الحلف ولو كان الحالف صادقا.
- عدم استغلال حاجة الناس.
- السماحة والتعامل برفق في البيع والشراء بين المتبايعين.
- التفقه في أحكام البيع.

- أكتب ومجموعتي الإجابات على لوحة كرتونية، ثم أعلقها على السبورة، أو الجدار.

www.inob-jo.com

- أشرح ما اتفقنا عليه أمام المجموعات الباقية؛ لتلقّي الاستفسارات، والتغذية الراجعة.
- أكلف الطلبة بالإجابة عن النشاط الوارد في الكتاب المدرسي: (أبدي رأيي).

تطبيق أحكام البيع في أثناء الحياة العملية

- أستخدم استراتيجية: لعب الأدوار عن طريق الإجراءات الآتية:
- أكلف مجموعة من الطلبة بتصميم موقف تمثيلي، يبين كيفية إجراء عقد البيع، وأدائه أمام الطلبة الباقين.
- بعد انتهاء المشهد والتطبيق العملي، ألخص أحكام عقد البيع للطلبة.

الحرص على تحري البيع الحلال في تعامله

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (المحاضرة).
- أعرض الحديث الشريف الآتي على السبورة، قال النبي ﷺ: «لا تزولُ قَدَما عَبْدٍ يومَ القِيامةِ حتّى يُسألَ عن عُمُرِهِ فيمَ أفناهُ، وعن عِلمِهِ فيمَ فَعلَ، وعن مالِهِ من أينَ اكتَسبَهُ وفيمَ أنفَقَهُ، وعن جِسْمِهِ فيمَ أبلاهُ» [رواه الترمذي].
- أبيّن للطلبة أن المسلم سيحاسَب يوم القيامة عن ماله، وعليه أن يحرص على تحري البيع الحلال في تعامله.

3 أستزيدُ

- أستخدم استراتيجية: العصف الذهني.
- أكلف الطلبة العمل في الكتاب المدرسي.
- أطرح على الطلبة السؤالين الآتيين:
  - كيف تم توظيف الإنترنت في عقد البيع؟

إتاحة إمكانية الشراء من قارات مختلفة دون الاضطرار للسفر والتنقل.

- ما الفوائد من توظيف الإنترنت في عقد البيع؟

توفير المال والوقت والجهد

- أوجّه الطلبة إلى قراءة: أستزيد.
- أستمع إلى إجابات الطلبة، وأعزّز الصحيح منها.
- أناقش الطلبة في إجاباتهم؛ لبيان كيف تم توظيف الإنترنت في عقد البيع، وفوائد ذلك.
- أنبّه الطلبة إلى قراءة ما ورد في فقرة: أربط مع الثقافة المالية، ثم أسألهم السؤال الآتي:
- ما مكوّنات التجارة الإلكترونيّة؟

الشبكات، برمجيات التجارة الإلكترونية، الأجهزة، الموارد البشريّة.

أُبدي رَأيي

عندَ ذهابِنا للأسواقِ، نجدُ بعضَ المخالفاتِ الشّرعيّةِ المتعلّقةِ بالبيعِ، **برأيِكَ**:

1. **ما أبرزُ** هذهِ المخالفاتِ؟
   الحَلْف/ الكذِب/ الغش.
2. **ما الحلولُ** المقترحةُ للحدِّ مِنْها؟
   - الالتزام بالأخلاق الإسلامية، وتجنب الحَلْف. - الالتزام بآداب البيع.

أَستزيدُ

تطوّرَتْ عمليةُ البيعِ والشِّراءِ، إِذْ كانَ النّاسُ يسافرونَ شهورًا لجلبِ السِّلَعِ، في حينِ أنّنا نستطيعُ اليومَ أنْ نشتريَ سِلَعًا مِنْ قارّاتٍ مختلفةٍ مِنْ دونِ أنْ نُضطرَّ للسَّفرِ والتّنقلِ، وَهُوَ ما يُسمّى **بالتّجارةِ الإلكترونيّةِ**، وَهِيَ عمليَّةُ بيعِ المنتجاتِ والخدماتِ والمعلوماتِ أَوْ شرائِها أَوْ تبادلِها عَنْ طريقِ (الإنترنت)؛ ممّا يُوَفِّرُ المالَ والوقتَ والجهدَ.

أَربِطُ مَعَ الثقافةِ المالِيةِ

تحتاجُ التجارةُ الإلكترونيةُ إلى مكوّناتٍ أساسيةٍ، هِيَ:

1. الشبكاتُ.
2. برمجيّاتُ التجارةِ الإلكترونيّةِ.
3. الأجهزةُ.
4. الموارِدُ البشريّةُ.

17

www.jnoob-jo.com

أسمو بقِيَمي

- أوجّـه الطلبـة لاسـتنتاج القيـم الـواردة فـي الدرس:
- أوجّه الطلبة لتمثل القيم الآتية:
  - أتحرى البيع الحلال في تعاملاتي.
  - أحـرص علـى تعلّـم أحـكام البيـع؛ لتكـون بيوعي صحيحة.
  - أتمثل آداب البيع.
- أكلف الطلبة بتدوين هذه القيم.
- أكلف الطلبة بقراءة هذه القيم.

4 التقويم والمراجعة

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

- فـي ختـام الـدرس أقـدِّم ملخَّصًـا لمـا تعلَّمـه الطلبـة عـن طريـق نمـوذج «أنظـم تعلمـي» المقـدَّم. ويُعَـدُّ هـذا المنظِّـم بمنزلـة غلـق للدرس.

www.jnoor-jo.com

أختبرُ معلوماتي

- أكلف الطلبة لتنفيذ (أختبر معلوماتي) بشكل ثنائي.

1 – البيع: هو نقل مُلكيّة سلعة إلى الآخر مقابل مالٍ.
– البيع المطلق، مثل: كتاب بعشرة دنانير.
– المقايضة، مثل: مبادلة سيارة بقطعة أرض.
– الصرف، مثل: مبادلة عشرة دولارات بسبعة دنانير.

2 1 الصيغة 2 العاقدان 3 محل العقد.

3 أ . لا يجوز؛ لأن المبيع والثمن غير معلومين.
ب. البيع يجوز؛ لأنه مميز، وقد تم البيع بموافقة والده.
ج . لا يجوز؛ لأنه مُكرَه على البيع.

4 أ . على البائع أن يتجنب الحَلف في البيع، ولو كان صادقا.
ب. البيع مُباح، وهو من الكسب الطيب.

الواجب المنزلي

- أكلف الطلبة بالبحث عن المقصود بالبيع المبرور، كما ورد في الحديث الشريف: قيل: يا رسولَ اللهِ، أيُّ الكَسْبِ أَطْيَبُ؟ فقال النّبي ﷺ : (عَمَلُ الرَّجُلِ بيَدِه، وكل بَيعٍ مَبْرورٍ).

إرشادات تربوية

الربط مع الحياة

- أوجّه الطلبة إلى أهمية:
- تعلّم أحكام البيع؛ ليكون بيعهم حلالا.
- التأدّب بآداب البيع؛ لنيل الأجر والثواب.

أختبرُ مَعلوماتي

1 أُبيِّنُ مفهومَ البيعِ، وأَضرِبُ مثالًا على: البيعِ المطلقِ، والمقايضةِ، والصرفِ.

2 أُعدِّدُ أركانَ عقدِ البيعِ.

3 أُبيِّنُ الحكمَ الشّرعيَّ (يجوزُ، لا يجوزُ) في البيوعِ الآتيةِ مَعَ التّعليلِ:
أ. باعَ مزارعٌ مزارعًا آخرَ شاةً غيرَ محدّدةٍ مِنْ قطيعِ الأغنامِ، مقابلَ ما يملكُهُ الآخَرُ مِنْ رصيدٍ في البنكِ.
ب. باعَ صبيٌّ مميِّزٌ دراجتَهُ الهوائيةَ بموافقةِ والدِهِ.
جـ. أكرَهَ يوسفُ جارَهُ محمّدًا على بيعِ سيارتِهِ بألفِ دينارٍ.

4 أَستنتِجُ دلالةَ كلٍّ مِنَ النّصوصِ الآتيةِ:
أ . قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «الحَلِفُ مُنَفِّقَةٌ لِلسِّلْعَةِ، مُمْحِقَةٌ لِلْبَرَكَةِ» [رواهُ البخاريُّ].
ب. قيلَ: يا رسولَ اللهِ، أيُّ الكَسبِ أَطْيَبُ؟ قالَ ﷺ : «عمَلُ الرجُلِ بيَدِه، وكلُّ بَيعٍ مَبْرورٍ» [رواهُ أحمدُ].

5 أَضَعُ كلمةَ (صحيحٌ) أمامَ العبارةِ الصّحيحةِ، وكلمةَ (خطأٌ) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ في ما يأتي:
أ. (خطأ) المالُ هُوَ الذّهبُ والفضةُ والأوراقُ النّقديّةُ فقطْ.
ب. (صحيح) لا ينعقدُ بيعُ المجنونِ.
جـ. (صحيح) منَ الآثارِ المترتبةِ على عقدِ البيعِ انتقالُ ملكيةِ السّلعةِ للمشتري والثمنِ للبائعِ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ البيعِ.			
أَستنتِجُ الحكمةَ مِنْ مشروعيةِ البيعِ.			
أُوضِّحُ أحكامَ البيعِ.			
أَستدلُّ على بعضِ أحكامِ البيعِ مِنَ القرآنِ الكريمِ والسُّنّةِ النّبويةِ.			
أُطَبِّقُ أحكامَ البيعِ في تعاملاتي.			

19

لفتة تربوية

- أحرص على التطبيق العملي في تدريس موضوعات الفقه.
- أقوم بتطبيق عقد البيع مع الطلبة في الصف، وأوجّههم لاستخراج الشروط، والأركان والآداب من العقد عند تطبيقه.

www.inob-jo.com

الدرسُ (3)

معاملةُ النَّبيِّ ﷺ ليهودِ المدينةِ المنورةِ

الفكرةُ الرئيسةُ

قبلَ الهجرةِ النبويةِ الشريفةِ كانَتْ تسكنُ المدينةَ المنَوَّرةَ مجموعةٌ مِنَ القبائلِ العربيةِ إضافةً إلى اليهودِ، وعندَ هجرةِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ إلى المدينةِ المنَوَّرةِ، كتبَ وثيقةَ المدينةِ التي تنظّمُ العلاقةَ بَيْنَ أفرادِ المُجتمعِ.

أَتهيّأُ وأَستكشِفُ

أَتأَمَّلُ الخريطةَ الآتيةَ، ثُمَّ أُبيِّنُ مكوِّناتِ مجتمعِ المدينةِ حينَ وصلَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ مهاجرًا إليها.

مكوِّناتُ مجتمعِ المدينةِ حينَ وصلَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ مهاجرًا إليها هِيَ:

أ. قبيلتا (الأوس والخزرج).
ب. المسلمون المهاجرون من مكة وغيرها.
ج. اليهود من قبائل بني قينقاع، وبني النضير، وبني قريظة.
د. المشركون من أهل المدينة.

إضاءةٌ

يثربُ:

هُوَ الاسمُ القديمُ الّذي كانَ يُطلَقُ في الجاهليّةِ على المدينةِ المنوّرةِ، وقَدْ سمّاها سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ المدينةَ وطَيبةَ، وثبتَ اسمُها في آياتِ القرآنِ الكريمِ، قالَ تَعالى: ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٢٠].

وفيها ثاني أقدسِ المساجدِ على وجهِ الأرضِ بعدَ بيتِ اللهِ الحرامِ في مكةَ؛ وهوَ المسجدُ النّبويُّ.

الدرس (3)

معاملة النبي ﷺ ليهود المدينة المنوّرة

الزمن المقترح لتنفيذ الدرس:

حصتان

نتاجات التعلم

يُتوقَّعُ أن يحقق الطلبة النتاجات الآتية:

- بيان الحقوق التي أقرتها الوثيقة ليهود المدينة المنوّرة.
- توضيح الواجبات التي تضمنتها الوثيقة على اليهود في المدينة المنوّرة.
- استنتاج مظاهر حُسن معاملة سيدنا رسول الله ﷺ ليهود المدينة المنوّرة.
- بيان غدر اليهود بالمسلمين، ونقضهم العهود، والمواثيق.
- استنتاج الدروس، والعبر المستفادة من معاملة النبي ﷺ ليهود المدينة المنورة..

الأدوات اللازمة

أقلام ملونة، لوحات، كتاب فقه السيرة، بطاقات خاطفة.

1 أتهيأُ وأستكشفُ

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (العمل في الكتاب المدرسي).
- أوجّه الطلبة إلى تأمُّل الصورة الموجودة في صفحة 20.
- أكلف الطلبة باستنتاج مكوّنات مجتمع المدينة حين وصل سيدنا رسول الله مهاجرا إليها.
- أكتب إجابات الطلبة على السبورة.
- أكلف أحد الطلبة بإعادة قراءة الإجابات عن السبورة.
- مستفيدا مما ورد في الإضاءة أنبّه الطلبة إلى أن (يثرب) هو الاسم القديم للمدينة المنوّرة.
- أوجّه الطلبة إلى تدوين إجابة نشاط «أتهيّأ» وأستكشف في المكان المخصص من الكتاب.
- أختم التهيئة والاستكشاف؛ مستفيدا مما ورد في: (أستنير).

www.jnob-jo.com

2 أستنيرُ

بيان الحقوق التي أقرتها الوثيقة ليهود المدينة المنوّرة

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (الأسئلة والأجوبة).
- أناقش الطلبة وأسألهم هذه الأسئلة لاستثارة تفكيرهم:
  - ما الحقوق التي أقرتها الوثيقة ليهود المدينة المنوّرة؟

    حق المواطنة والتعايش السِّلمِيّ.

    حق الاعتقاد والتدين.

    حق الأمن والتنقل.

    حق المساواة.
  - على أي أساس مَنحت الوثيقة لليهود حق المواطَنة؟

    على أساس السِّلم.
  - ما حدود حق الأمن والتنقل؟

    بالعيش بلا خوف على أنفسهم أو أعراضهم أو أموالهم، في الإقامة وفي السفر.
  - لِمَ مَنحت الوثيقة لليهود حق حرية الاعتقاد والتديّن؟

    لضمان عيشهم بأمن وسلام في المجتمع.
- أقوم بكتابة ملخص لإجابات الطلبة على السبورة.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أربط) والإجابة عنه.

أستنيرُ

لمّا هاجرَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ إلى المدينةِ المنورةِ، كانَ يسكنُها:

أ . المسلمونَ مِنْ قبيلتَي (الأوسِ والخزرجِ) الذينَ سُمّوا في ما بعدُ الأنصارَ، وكذلكَ المسلمونَ الذينَ هاجروا إليها قبلَ وصولِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ الذينَ سُمّوا في ما بعدُ المهاجرينَ.

ب. اليهودُ مِنْ قبائلِ بَني قَيْنُقاعَ وبَني النَّضيرِ وبَني قُرَيظةَ.

جـ. المشركونَ مِنْ أهلِ المدينةِ.

وقدْ كتبَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ وثيقةً عامّةً تنظّمُ العلاقةَ بَيْنَ هذهِ المكوِّناتِ **على أساسِ السِّلمِ وحقِّ الجوارِ والمواطنةِ**، وبيَّنَتِ الوثيقةُ حقوقَ المواطنينَ وواجباتِهِمْ جميعًا بمَنْ فيهِمُ اليهودُ.

أولًا: مِنَ الحقوقِ التي أقرّتْها الوثيقةُ ليهودِ المدينةِ المنورةِ

أ . **حقُّ المواطنةِ والتّعايشِ السِّلمِيّ**: فلليهودِ مثلُ ما للمسلمينَ مِنَ الحقوقِ، وعليهِمْ تجاهَ المجتمعِ واجباتٌ عامّةٌ.

ب. **حقُّ الاعتقادِ والتّديُّنِ**: بممارستِهِمْ عباداتِهِمْ وشعائرَهُمْ وطقوسَهُمُ الدّينيّةَ.

جـ. **حقُّ الأمنِ والتنقُّلِ**: وذلكَ بالعيشِ بلا خوفٍ على أنفسِهِمْ أَوْ أعراضِهِمْ أَوْ أموالِهِمْ، في الإقامةِ وفي السَّفرِ.

د . **حقُّ المساواةِ**: فأفرادُ المجتمعِ جميعُهُمْ أمامَ القانونِ سواءٌ، مِنْ حيثُ المعاملةُ وعصمةُ الدِّماءِ.

أَربِطُ

أَربِطُ بَيْنَ نصوصِ الوثيقةِ والحقوقِ التي أعطَتْها الوثيقةُ ليهودِ المدينةِ المنورةِ:

نصُّ الوثيقةِ	الحقوقُ
«لليهودِ دينُهُمْ وللمسلمينَ دينُهُمْ».	حق الاعتقاد والتديّن.
«وإنَّهُ مَنْ تبِعَنا مِنْ يهودٍ فإنَّ لَهُ النّصرَ والأُسوةَ غيرَ مظلومينَ ولا متناصَرٍ عليهِمْ».	حق المساواة.
«وأنَّهُ مَنْ خرجَ آمنٌ ومَنْ قعدَ آمِنٌ بالمدينةِ، إلّا مَنْ ظَلَمَ وأثِمَ».	حق الأمن والتنقل.

www.jnob-jo.com

ثانيًا: مِنَ الواجباتِ التي تضمّنَتْها الوثيقةُ على اليهودِ في المدينةِ المنورةِ

أ . **التّكافلُ الاجتماعيُّ**: فالجميعُ يتشاركُ في فداءِ الأسرى ودفعِ الدِيةِ في القتلِ الخطأِ.

ب. **الدِّفاعُ عَنِ المدينةِ**: فأفرادُ المجتمعِ الواحدِ يتعاونونَ جميعًا في الدّفاعِ عَنْ وطنِهِمْ إذا تعرّضَ لأيِّ خطرٍ.

جـ. **احترامُ سيادةِ القانونِ**: فالمرجعُ في الحُكمِ بَيْنَ اليهودِ والمسلمينَ في مجتمعِ المدينةِ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ.

أَربِطُ

أَرْبِطُ بَيْنَ نصوصِ الوثيقةِ والواجباتِ التي تضمنّتْها الوثيقةُ على اليهودِ في المدينةِ المنورةِ:

نصُّ الوثيقةِ	الواجباتُ
«وأنَّ بينَهُمُ النّصرَ على مَنْ حاربَ أهلَ الوثيقةِ»	واجب الدفاع عن المدينة المنوّرة.
«وأنَّهُ ما كانَ بَيْنَ أهلِ هذهِ الوثيقةِ مِنْ حدثٍ أوِ اشتجارٍ يُخافُ فسادُهُ، فإنَّ مردَّهُ إلى اللهِ وإلى محمّدٍ رسولِ اللهِ».	واجب احترام سيادة القانون.
«المهاجرونَ مِنْ قريشٍ على رَبعتِهِمْ، يتعاقلونَ بينَهُمْ، وبنو عوفٍ على ربعتِهِمْ يتعاقلونَ معاقلَهُمُ الأولى، وكلُّ طائفةٍ تفدي عانيَها بالمعروفِ» (العاني: هوَ الأسيرُ).	واجب التكافل الاجتماعي.

أُبيِّنُ

أُبيِّنُ دلالةَ وجودِ وثيقةٍ مكتوبةٍ تتضمنُ حقوقَ سكانِ المدينةِ وواجباتِهِمْ في زمنِ سيّدنا رسولِ اللهِ ﷺ.

يدل على أن الأمة الإسلامية سبقت الأمم جميعها في وضع دستور يكفل الحقوق والواجبات لسكان المدينة المنوّرة، وخارجها جميعهم، وحرية العقيدة للطوائف جميعها، ما كان له الأثر في تحقيق مبدأ العدل، والمساواة في الحقوق والواجبات.

توضيح الواجباتِ التي تضمنتها الوثيقة على اليهود في المدينة المنوّرة

أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (الأسئلة والأجوبة).

- أناقش الطلبة وأسألهم هذه الأسئلة لاستثارة تفكيرهم:
  - ما الواجبات التي تضمنتها الوثيقة على يهود المدينة المنوّرة؟

    التكافل الاجتماعي.

    الدفاع عن المدينة.

    احترام سيادة القانون.
  - لِمَ فَرَضت الوثيقة على يهود المدينة المنوّرة احترام سيادة القانون، والمساهمة في الدفاع عن مجتمع المدينة المنوّرة؟

    لأن أفراد المجتمع الواحد يتعاونون جميعا في الدّفاع عن وطنهم إذا تعرض لأي خطر.
- أقوم بكتابة ملخص لإجابات الطلبة على السبورة.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أربط) والإجابة.

- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أبيّن) والإجابة عنه.

www.inob-jo.com

استنتاج مظاهر حُسن معاملة سيدنا رسول الله ﷺ ليهود المدينة المنوّرة.

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (الأسئلة والأجوبة).
- أوجّه الطلبة لتأمل الأسئلة الآتية ودراستها والإجابة عنها:
  - كيف كان النبي ﷺ يتعامل مع اليهود في المدينة المنوّرة؟

    كان رسول الله ﷺ يحرص على دعوة اليهود للإسلام، ولا يفوت فرصة يمكن أن يبلغهم فيها دين الله تعالى إلا وفعل.
  - ما دلالة حُسن معاملة النبي ﷺ ليهود المدينة المنوّرة؟

    حرص النبي ﷺ على هدايتهم.
  - أذكر صورة من صور معاملة النبي ﷺ ليهود المدينة المنوّرة؟

    – محاورتهم

    – زيارة مرضاهم.

    – الأكل من طعامهم وتلبية دعواتهم.
- أناقش الطلبة بإجابات الأسئلة، وأدون أبرز النقاط على السبورة.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أفكر، وأبيّن) والإجابة عنه.

ثالثًا: حُسنُ معاملةِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ اليهودَ

كانَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ يحرصُ على دعوةِ اليهودِ للإسلامِ، ولا يفوّتُ فرصةً يمكنُ أَنْ يبلّغَهُمْ فيها دينَ اللهِ تعالى إلّا وفعلَ، ومِنْ ذلكَ:

أ . محاورتُهُمْ: كانَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ يتحاورُ مَعَ اليهودِ، ويجيبُ عَنْ أسئلتِهِمْ بالحكمةِ والموعظةِ الحسنةِ.

ب. زيارةُ مرضاهُمْ: كانَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ يزورُ المرضى مِنَ المسلمينَ وغيرِهِمْ، وحينَ مرضَ غلامٌ يهوديٌّ كانَ يخدمُ سيّدَنا رسولَ اللهِ ﷺ، زارَهُ ﷺ فكانَ ذلكَ سببًا في إسلامِهِ.

جـ. الأكلُ مِنْ طعامِهِمْ وتلبيةُ دعواتِهِمْ: فقدْ دعتْهُ امرأةٌ يهوديةٌ إلى طعامٍ، فأجابَها وقَبِلَ دعوتَها.

أُفكّرُ وأُبيّنُ

أُبَيِّنُ دِلالةَ قولِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ لعليٍّ بنِ أبي طالبٍ ﷺ يومَ فتحِ خيبرَ: «انْفُذْ عَلى رِسْلِكَ حَتّى تَنْزِلَ بِساحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلى الْإِسْلامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِما يَجِبُ عَلَيْهِمْ، فَوَاللهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]. (حُمْرُ النَّعَمِ: هِيَ الإبلُ الحمرُ، وهِيَ أنفَسُ أموالِ العربِ، يضربونَ بها المثلَ في نفاسةِ الشيءِ.)

يدل على أن النبي ﷺ، كان حريصا على هداية الناس، ودعوتهم إلى الإسلام، لا قتالهم والاستيلاء على أموالهم.

رابعًا: غَدرُ اليهودِ

على الرُّغمِ مِنَ المعاملةِ الحسنةِ التي لقيَها اليهودُ مِنْ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ ومنحِهِمْ كاملَ حقوقِهِمْ، إلّا أنَّهُمْ نقضوا عهودَهُمْ ومواثيقَهُمْ ، والجدولُ الآتي يُبيّنُ مظاهرَ غدرِهِمْ ومصيرَهُمْ:

www.jnob-jo.com

القبيلةُ	العامُ	مظاهرُ نقضِ العهدِ	عقوبتُهُمْ
بنو قينقاعَ	2هـ	- المجاهرةُ بالعداوةِ للمسلمينَ بعدَ انتصارِهِمْ على المشركينَ في بدرٍ، والتّحريضُ على قتالِ المسلمينَ. - إثارةُ الفتنةِ بَيْنَ أبناءِ المجتمعِ المسلمِ. - التّعرضُ لامرأةٍ مسلمةٍ في السّوقِ، وقتلُ رجلٍ مسلمٍ انتصرَ للمرأةِ، ورفضُهُمُ الاحتكامَ لسيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ.	حاصرَهُمْ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ خمسَ عشرةَ ليلةً، حتى استسلموا ونزلوا على حُكمِهِ ﷺ فأحسنَ إليهِمْ واكتفى بإخراجِهِمْ مِنَ المدينةِ.
بنو النضيرِ	4هـ	- نقضُ بنودِ وثيقةِ المدينةِ برفضِ المشاركةِ في دفعِ دِيَةِ قتيلَيْنِ قتلَهُما أحدُ المسلمينَ خطأً. - محاولةُ اغتيالِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ، فقدْ أرادوا إلقاءَ صخرةٍ على رأسِهِ مِنْ سطحِ أحدِ البيوتِ، فأخبرَهُ الوحيُ بخيانتِهِمْ، فقامَ مسرعًا.	حاصرَهُمْ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ ستَّ ليالٍ، فألقى اللهُ الرُّعبَ في قلوبِهِمْ ونزلوا على حُكمِهِ ﷺ فقضى بإجلائِهِمْ عَنِ المدينةِ مَعَ ما يمكنُهُمْ حملُهُ مِنْ أموالِهِمْ، فجَلَوا إلى خيبرَ.
بنو قريظةَ	5هـ	- غدرُهُمْ بالمسلمينَ ونقضُهُمُ العهدَ بعدمِ الدِّفاعِ عَنِ المدينةِ بعدَ غزوِها، ومحاولةُ تمكينِ المشركينَ مِنْ دخولِ المدينةِ مِنْ جهةِ حصونِهِم يومَ الخندقِ.	حاصرَهُمْ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ خمسًا وعشرينَ ليلةً، فألقى اللهُ الرُّعبَ في قلوبِهِمْ، فلجؤوا إلى المفاوضاتِ، ورضوا بالنزولِ على حُكمِ سعدِ ابنِ معاذٍ ﷺ فقضى بقتلِ مقاتليهِمْ، وهذا جزاءُ مَنْ يرتكبُ الخيانةَ العُظمى ويتآمرُ مَعَ الأعداءِ ضدَّ وطنِهِ، ولأنَّ خيانتَهُمْ كانَتْ عظيمةً تهدّدُ أمنَ المجتمعِ تهديدًا واضحًا.

24

بيان غدر اليهود بالمسلمين ونقضهم للعهود والمواثيق.

- أستخدم استراتيجية: **العمل في مجموعات** كما يأتي:
- أقوم بتوزيع الطلبة في (4) مجموعات غير متجانسة، للعمل في الكتاب المدرسي، والجدول الموضح.
- أكلف المجموعات بالمهام الآتية:
- **مجموعة رقم (1):**
- دراسة فقرة: (**قبيلة بني قينقاع**) من الكتاب المدرسي، وبيان مظاهر نقضهم العهد، مع توضيح عقوبتهم.
- رسم خريطة مفاهيمية للفقرة.
- **مجموعة رقم (2):**
- دراسة فقرة: (**قبيلة بني النضير**) من الكتاب المدرسي، وبيان مظاهر نقضهم العهد، مع توضيح عقوبتهم.
- رسم خريطة مفاهيمية للفقرة.
- **مجموعة رقم (3):**
- دراسة فقرة: (**قبيلة بني قريظة**) من الكتاب المدرسي، وبيان مظاهر نقضهم العهد، مع توضيح عقوبتهم.
- رسم خريطة مفاهيمية للفقرة.

www.jeeb.jo.com

- **مجموعة رقم (4):**
- دراسة فقرة: (**يهود خيبر**) من الكتاب المدرسي، وبيان مظاهر نقضهم العهد، مع توضيح عقوبتهم.
- رسم خريطة مفاهيمية للفقرة.
- أكلف الطلبة بقراءة فقرة: (أربط) مع الفقه، ثم أسألهم عن مفهوم المزارَعة.
- أستخدم استراتيجية: الخرائط الذهنيّة.
- أرسم خريطة مفاهيمية واحدة على السبورة، ألخص فيها ما توصلت إليه المجموعات من معلومات.
- أنبّه الطلبة إلى مفهوم الخيانة العظمى الوارد في مربّع أتعلّم.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أرجع) والإجابة عنه.

- أستخدم استراتيجية: الملاحظة (سُلَّم التقدير اللفظي).
- عند انتهاء كل مجموعة من دراسة فكرتها وعرضها، أقوم بطرح الأسئلة الشفوية البنائية(التكوينية) على الطلبة، وأقوّمهم بناء على معايير أداة التقويم المعتمد على الأداء الموجودة في الملحق نهاية الدرس.

استنتاج الدروس والعِبر المستفادة من معاملة النبي ﷺ ليهود المدينة المنورة.

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (الأسئلة والأجوبة).
- أسأل الطلبة عن أهم الدروس، والعِبر المستفادة من الدرس.
- أكلف الطلبة بكتابة الدروس، والعِبر المستفادة من الدرس على ورقة.
- أستمع لإجابات الطلبة وأحفزهم عليها.

3 أستزيدُ

- أستخدم استراتيجية: العمل في مجموعات كما يأتي:
- أقوم بتوزيع الطلبة في (3) مجموعات غير متجانسة.
- عن طريق العمل في الكتاب المدرسي، أكلف كل مجموعة بدراسة الاستزادة، والإجابة عن سؤال من الأسئلة الآتية على التوالي:
  - مجموعة رقم (1): من الذي كان يسيطر على السوق في المدينة قبل وصول سيدنا رسول الله ﷺ؟ وكيف كانوا يتعاملون فيه؟
    - اليهود.
    - كانوا يستغلون حاجات الناس، و يحتكرون السلع ويتحكمون في أسعارها، ويتعاملون بالرّبا، وينتشر بينهم الغش والخداع.
  - مجموعة رقم (2): ماذا فعل سيدنا رسول الله ﷺ؛ ليمنع استغلال اليهود للمسلمين؟
    - أنشأ سوقًا خاصًا بالمسلمين.
  - مجموعة رقم (3): ما الضوابط التي أقام النبي ﷺ السوق عليها؟
    - انضباط عمليات البيع والشراء بأحكام الشريعة الإسلامية.
    - التعامل على أساس الصدق والأمانة.
    - تحريم الغش والرّبا والاحتكار.

يهودُ خيبرَ	7هـ	-كانَتْ خيبرُ مركزًا للتآمرِ على الإسلامِ والمسلمينَ، فقدْ حرّضوا المشركينَ وغيرَهُمْ مِنَ القبائلِ على حربِ المسلمينَ يومَ الأحزابِ، كما شجّعَ زعيمُ بني النضيرِ الذي لجأ إلى خيبرَ - حُيَيُّ بنُ أخطبَ - يهودَ بني قريظةَ على نقضِ العهدِ مَعَ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ، فارتكبوا جريمةَ الخيانةِ العُظمى ضدَّ الوطنِ.	حاصرَهُمْ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ عشرَ ليالٍ، ممّا اضطرَّهُمْ إلى المفاوضاتِ، ورغمَ تآمرِهِمْ على المسلمينَ، إلّا أنَّ سيدَنا رسولَ اللهِ ﷺ لما انتصرَ عليهِمْ لَمْ يقتلْهُمْ، وإنّما تسامحَ معهُمْ وسمحَ لَهُمْ بالخروجِ مِنْ خيبرَ ثمَّ سألوا سيدَنا رسولَ اللهِ ﷺ أَنْ يسمحَ لَهُمْ بالبقاءِ في أراضي خيبرَ على نصفِ ثمارِها، فأعطاهُمْ ذلكَ على أَنْ يخرجَهُمْ مِنْها متى شاءَ.

أَتعلَّمُ

الخيانةُ العُظمى:

التواصلُ مَعَ جهةٍ أَجنبيّةٍ، بغرضِ الإضرارِ بأمنِ البلادِ وتقويضِ الاستقرارِ فيها.

أَرجِعُ

أَرجِعُ إلى (الإنترنت)، ثُمَّ أُبيِّنُ عقوبةَ مَنْ يرتكبُ جريمةَ الخيانةِ العُظمى عندَ ثلاثٍ مِنْ دُوَلِ العالمِ.

عقوبة من يقوم بهذه الفعلة إما الإعدام (أمريكا، المملكة العربية السعودية)، أو السجن المؤبّد مدى الحياة (بريطانيا).

أَستزيدُ

كانَ معظمُ النّشاطِ التّجاريِّ في المدينةِ المنوّرةِ قبلَ هجرةِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ إليها بيدِ اليهودِ، ممّا جعلَهُمْ يسيطرونَ على سوقِ المدينةِ ويستغلّونَ حاجاتِ النّاسِ، فكانوا يحتكرونَ السِّلَعَ ويتحكّمونَ في أسعارِها، ويتعاملونَ بالرّبا، وينتشرُ بينَهُمُ الغِشُّ والخداعُ.

لذلكَ أرادَ رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ يحميَ سوقَ المدينةِ مِنِ استغلالِ اليهودِ، فأنشأَ سوقًا للمسلمينَ يمارسونَ فيهِ نشاطاتِهِمُ التّجاريّةَ والاقتصاديّةَ، وقدْ نظَّمَ أمورَ البيعِ والشّراءِ في السوقِ الجديدةِ؛ لتكونَ منضبطةً بأحكامِ الشريعةِ الإسلاميّةِ القائمةِ على الصّدقِ والأمانةِ، وتحريمِ الغشِّ والرِّبا والاحتكارِ، وغيرِها مِنَ المعاملاتِ التّجاريّةِ غيرِ المشروعةِ.

25

www.jnob-jo.com

أَرْبِطُ مَعَ الفقهِ

موافقةُ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ على أَنْ يزرعَ اليهودُ الأرضَ مقابلَ نصفِ ثمارِها دليلٌ على مشروعيّةِ المزارعةِ.

المزارعةُ: هِيَ اتفاقٌ بَيْنَ طرفَينِ يسلّمُ صاحبُ الأرضِ بموجبِهِ أرضَهُ الصّالحةَ للزراعةِ لَمَنْ يزرعُها، على أنْ يكونَ لَهُ نصيبٌ مِنْ ناتجِها كالثُّلثِ أَوِ الرُّبعِ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

معاملةُ النَّبيِّ ﷺ ليهودِ المدينةِ المنورةِ

الحقوقُ التي أقرّتْها الوثيقةُ ليهودِ المدينةِ المنورةِ:	الواجباتُ التي تضمّنَتْها الوثيقةُ على اليهودِ في المدينةِ المنورةِ:
أ. حقُّ المواطنةِ والتّعايشِ السِّلمِي ب. حقُّ الاعتقادِ والتّديُّنِ. ج. حقُّ الأمنِ والتنقُّلِ د. حقُّ المساواةِ	أ. التّكافلُ الاجتماعيُّ ب. الدِّفاعُ عَنِ المدينةِ ج. احترامُ سيادةِ القانونِ

مظاهرُ حُسنِ معاملةِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ لليهودِ:	مظاهرُ غدرِ اليهودِ:
أ. محاورتُهمْ ب. زيارةُ مرضاهُم ج. الأكلُ مِنْ طعامِهِمْ وتلبيةُ دعواتِهِمْ	بنو النضيرِ: نقضُ بنودِ الوثيقةِ محاولةُ اغتيالِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ بنو قريظةَ: نقضُ العهدِ ومحاولةُ تمكينِ المشركينَ مِنْ دخولِ المدينةِ يومَ الأحزابِ

أَسْمو بِقِيَمي

1. أَقتدي بسيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ في التّعاملِ مَعَ المخالفينَ.
2. .....
3. .....

أسمو بقِيَمي

- أوجّه الطلبة لاستنتاج القيم الواردة في الدرس:
- أوجّه الطلبة لتمثُّل القيم الآتية:
  - أقتدي بسيدنا رسول الله ﷺ في التعامل مع المخالفين.
  - أحرص على أداء واجباتي تجاه وطني.
  - أحذر من مكر الأعداء وخيانتهم.
- أكلف الطلبة بتدوين هذه القيم.
- أكلف أحد الطلبة بقراءة ما كتبوه.

4 التقويم والمراجعة

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

- أستخدم استراتيجية: كرة الثلج كما يأتي:
- أوزّع الأسئلة الموجودة في نموذج: (أنظم تعلمي) على شكل أوراق عمل (فردية).
- يقوم الطلبة بالإجابة عن الأسئلة.
- أختار طالبًا ليبدأ بالإجابة.
- يقوم الطالب/ ة من مكانه ويجيب عن السؤال، ثم يطوي الورقة مثل: الكرة، ويرميها باتجاه طالب آخر.
- يقف الطالب/ ة الثاني فيجيب عن السؤال، ثم يضع ورقة زميله داخل ورقته ويطويها كالكرة، ويرميها إلى زميل ثالث ... وهكذا، وفي نهاية التقويم تصبح الورقة كرة متدحرجة تكبر شيئًا فشيئًا مثل: كرة الثلج، وتصل التغذية الراجعة للمعلم/ للمعلمة عن مدى تحقُّق النتاجات.

www.jeeb-jo.com

أختبرُ معلوماتي

أكلف الطلبة لتنفيذ: (أختبر معلوماتي) عن طريق ما يأتي:

- أطرح أسئلة شفوية تقيس مدى ما تحقق من نتاجات لدى الطلبة، مِثل: س: ما مكوّنات مجتمع المدينة عند هجرة النبي ﷺ إليها؟
- أكلف الطلبة بإجابة أسئلة الدرس بشكل ثنائي.
- أتأكد من حل الطلبة لأسئلة الدرس بصورة صحيحة.

الواجب المنزلي

- أبحث في كتاب سيرة ابن هشام عن دَور اليهود في إثارة الفتن في المدينة المنوّرة.

إرشادات تربوية

الربط مع الحياة

- أوجّه الطلبة إلى:
  - الوفاء بالعهد والميثاق، وعدم الخيانة أبدا.
  - احترام أهلهم، وزملائهم، وجيرانهم.
  - حُسن معاملة الناس جميعهم؛ على اختلاف عقائدهم.

لفتة تربوية

أحرص على:

- تنويع الأساليب، والاستراتيجيات التي أتّبعها عند شرح الدروس.
- التنويع في الأنشطة التعليمية التي تتسم بالأصالة؛ لتلائم الطلبة جميعهم.
- مراعاة الفروق الفردية للطلبة عند تنفيذ الأنشطة.

أختبرُ معلوماتي

1 أَستدلُّ بالرُّجوعِ إلى وثيقةِ المدينةِ المنورةِ على أنَّ اختلافَ الدِّينِ ليسَ سببًا للعداوةِ بَيْنَ المسلمينَ واليهودِ.

2 أُوَضِّحُ دِلالةَ كلٍّ مِنَ النّصوصِ الآتيةِ:

أ . «وأَنَّهُ مَنْ خرجَ آمِنٌ وَمَنْ قعدَ آمِنٌ بالمدينةِ، إلّا مَنْ ظَلَمَ وأَثِمَ».

ب. «وأَنَّ يهودَ بني عوفٍ أُمَّةٌ معَ المؤمنينَ».

3 أُبيِّنُ مواقفَ اليهودِ مِنَ العهودِ والمواثيقِ.

4 مِنْ خلالِ دراستي القبائلَ اليهوديَّةَ أُقارِنُ بينهَا مِنْ حيثُ : مظاهرُ خيانتِهِمْ ونقضِهِمُ العهودَ ، عقوبتُهُمْ، العامُ الذي وقعَتْ فيهِ العقوبةُ.

5 أُعدِّدُ:

أ . حقّينِ مِنَ الحقوقِ التي أقرتها الوثيقة ليهود المدينة المنورة.

ب. واجبينِ منَ الواجباتِ التي تضمّنتها الوثيقة على اليهود في المدينةِ المنورةِ

جـ. مظهرينِ من مظاهرِ حُسنِ معاملة النَّبيِّ ﷺ لليهودِ.

6 أَضعُ دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصّحيحةِ في ما يأتي:

1 .عملَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ على تحريرِ اقتصادِ المسلمينَ مِنِ استغلالِ اليهودِ عَنْ طريقِ:

أ . طردِ اليهودِ مِنَ المدينةِ.

ب. تنظيمِ أمورِ البيعِ والشِّراءِ في سوقِ اليهودِ.

جـ. تحريمِ التّعاملِ مَعَ اليهودِ.

د. إنشاءِ سوقٍ للمسلمينَ يمارسونَ فيهِ أنشطتَهُمُ الاقتصاديّةَ.

www.jnob-jo.com

2. تمَّ إجلاءُ يهودِ بني قينقاعَ عَنِ المدينةِ بعدَ غزوةِ:

(أ) بدرٍ. ب. أُحدٍ. جـ. الخندقِ. د. تبوكَ.

3. كانَتْ نهايةُ بني النضيرِ:

أ. قتلَ الرِّجالِ. ب. إبقاءَهُمْ في المدينةِ. جـ. قتلَ الرِّجالِ والنِّساءِ. (د) طردَهُمْ إلى خيبرَ.

4. الصّحابيُّ الذي حكمَ في بني قريظةَ هوَ:

(أ) سعدُ بنُ معاذٍ ﷺ. ب. معاذُ بنُ جبلٍ ﷺ. جـ. أبو بكرٍ ﷺ. د. عمرُ ﷺ.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُوضِّحُ أبرزَ الحقوقِ التي أقرَّتْها الوثيقةُ ليهودِ المدينةِ المنورةِ.			
أُعدِّدُ الواجباتِ التي تضمّنَتها الوثيقةُ ليهودِ المدينةِ المنورةِ.			
أُوضِّحُ مظاهرَ حُسنِ معاملةِ النّبيِّ ﷺ لليهودِ.			
أُبيِّنُ موقفَ اليهودِ مِنَ العهودِ والمواثيقِ.			
أَستنتجُ الدروسَ والعبرَ المستفادةَ مِنْ حُسنِ معاملةِ النّبيِّ ﷺ لليهودِ.			

ملاحظات المعلم

www.jnob-jo.com

ملحق إجابات الأسئلة (أختبر معلوماتي)

1. أعطى النبي ﷺ اليهود حق المواطَنة في الدولة، وحق حرية التدين والاعتقاد، ولم يحاربهم إلا عندما خانوا العهد والميثاق.
2. ■ حق الأمن والتنقل.
   ■ حق المواطَنة والتعايش السلمي.
3. قام اليهود بخيانة العهود والمواثيق، ونقضها دائما
4.

القبيلة	مظاهر خيانتهم	العام	عقوبتهم
بنو قينقاع	– المجاهرة بالعداوة. –إثارة الفتنة. –التعرض لامرأة مسلمة.	2 هـ	إخراجهم من المدينة.
بنو النضير	– نقض بنود الوثيقة. – محاولة اغتيال النبي ﷺ.	4 هـ	إخراجهم من المدينة.
بنو النضير	– نقض العهد بعدم الدفاع.	5 هـ	قتْل مقاتليهم.
خيبر	– كانت مركزا للتآمر على المسلمين، فقد حرضوا المشركين على قتال المسلمين يوم الأحزاب.	7 هـ	الخروج من خيبر.

5. أ حق المواطَنة، والتعايش السلمي. حق الاعتقاد والتدين. حق الأمن والتنقل. حق المساواة .
   ب التكافل الاجتماعي. الدفاع عن المدينة. احترام سيادة القانون.
   ج محاورتهم. زيارة مرضاهم.الأكل من طعامهم، وتلبية دعواتهم.

www.jnob-jo.com

- استراتيجية التقويم: الملاحظة.
- أداة التقويم: سُلَّم التقدير اللفظي.

الرقم	المعيـــار	مستوى التطبيق			
		ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف
1	مشاركة زملائه/ زميلاته في تنفيذ الأنشطة.				
2	تعداد مظاهر نقض اليهود للعهود.				
3	ذكر أمثلة على نقض اليهود للعهود.				
4	بيان عقوبة كل قبيلة من قبائل اليهود.				
5	التـزام آداب الحوار والمناقَشة، واحترام الآخرين وآرائهم.				

مفتاح الجدول:
ممتاز (4): إذا قام الطالب/ ة بجميع ما يطلب منه.
جيد (3): إذا قام الطالب/ ة بما يطلب منه بصورة جيدة.
متوسط (2): إذا قام الطالب/ ة ببعض ما يطلب منه بصورة متوسطة.
ضعيف (1): إذا لم يقم الطالب/ ة بما يطلب منه.

الدرسُ (4)

علاماتُ وَقْفِ التّلاوةِ

الفكرةُ الرئيسةُ

وقوفُ قارئِ القرآنِ الكريمِ على مواضِعِ علاماتِ وقفِ التّلاوةِ يُؤدّي إلى تمامِ المعاني القرآنيّةِ.

أَتهيّأُ وأَستَكشِفُ

للسّيرِ على الطّريقِ إشاراتٌ، وللقرآنِ الكريمِ كذلكَ إشاراتٌ وعلاماتٌ مُهمّةٌ؛ تساعدُ القارئَ على تلاوتِه وترتيلِهِ بصورةٍ صحيحةٍ، وتُجنّبُه الوقوعَ في أخطاءِ التّلاوةِ وتعطي المعنى الصّحيحَ للآياتِ.

أَنظُرُ إلى المصحفِ الشّريفِ، ثُمَّ أُحدِّدُ بعضًا منْ هذهِ الإشاراتِ.

.....

إضاءةٌ

التّرتيلُ: «هو تجويدُ الحروفِ ومعرفةُ الوقوفِ».

أَستنيرُ

أولًا: مفهومُ علاماتِ وَقْفِ التّلاوةِ

هي رُموزٌ تُوضَعُ على بعضِ كلماتِ القرآنِ الكريمِ ليتسنّى للقارئِ معرفةُ مواضعِ الوَصْلِ والوَقْفِ.

ثانيًا: مِنْ علاماتِ وقفِ التّلاوةِ

في القرنِ الثّالثِ الهجريِّ وَضَعَ علماءُ المسلمينَ علاماتٍ لتسهيلِ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ، سُمِّيَتْ بعلاماتِ الوقفِ، وهيَ ذاتُ أَهميّةٍ كبيرةٍ في تسهيلِ القراءةِ، وفَهمِ الآياتِ، ومِنْ أَهمِّ هذهِ العلاماتِ:

29

الدرس (4)

علامات وقف التلاوة

الزمن المقترح لتنفيذ الدرس: حصتان

نتاجات التعلم

يُتوقَّعُ أن يحقق الطلبة النتاجات الآتية:

- بيان مفهوم (علامات وقف التلاوة).
- تلاوة الآيات الكريمة (١–١٠) من سورة الأعراف تلاوة سليمة.
- بيان معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تطبيق علامات وقف التلاوة في أثناء التلاوة.
- الحرص على تلاوة القرآن الكريم وتعلّم أحكامه.

الأدوات اللازمة

أقلام، لوحات، كتاب المنير في أحكام التجويد، هاتف نقال.

1 أتهيأُ وأستكشفُ

- أستخدم استراتيجية: المناقشة والحوار.
- أنبّه الطلبة إلى مفهوم الترتيل الموجود في مربّع الإضاءة.
- أكلف الطلبة بقراءة فقرة التهيئة، والاستكشاف.
- أوجّه الطلبة لاستنتاج دَور علامات الوقف في القرآن الكريم.

تساعد القارئ على تلاوته وترتيله بصورة صحيحة، وتجنبه الوقوع في أخطاء التلاوة وتعطي المعنى الصحيح للآيات.

- أطلب من الطلبة فتح المصحف، والبحث عن أمثلة لإشارات تساعد على تلاوة القرآن الكريم بصورة صحيحة.
- أكتب إجابات الطلبة على السبورة، وأعلق عليها.

أيّ إجابة يقدمها الطالب، فهي صحيحة إذا تضمنت علامات الوقف. ومن الإجابات المتوقعة:

- ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾ [البقرة ١]
- قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗاۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ﴾ [البقرة ٢٦]

- أنبّه الطلبة إلى أن الترتيل هو: تجويد الحروف، ومعرفة الوقوف.

2 أستنيرُ

بيان مفهوم (علامات وقف التلاوة)

- أستخدم الطريقة الاستنتاجية عن طريق الإجراءات الآتية:

www.inob-jo.com

صلى

علامةُ الوقفِ الجائزِ مَعَ كونِ الوصلِ أولى.

قالَ تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾ [المائدة: ٢]

قلى

علامةُ الوصلِ الجائزِ مَعَ كونِ الوقفِ أولى.

قالَ تعالى: ﴿غَيْرَ مُحِلِّى ٱلصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾ [المائدة: ١]

م

علامةُ الوقفِ اللازمِ.

قالَ تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا۟ ۘ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ﴾ [المائدة: ٢]

ممكن

علامةُ تعانقِ الوقفِ؛ بحيثُ إذا وقفَ القارئُ على أحدِ الموضعَينِ فَلا يَصحُّ أنْ يقفَ على الآخَرِ.

قالَ تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]

ج

علامةُ الوقفِ الجائزِ.

قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ ۚ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ﴾ [المائدة: ١]

أُطبِّقُ تَعلُّمي

أَستخرِجُ من الآياتِ الكريمةِ (١-١٠) مِنْ سورةِ الأعرافِ أَمثلةً على علاماتِ وقفِ التِّلاوةِ مُبيِّنًا معناها.

رقمُ الآيةِ	موضع علامة الوقف	معنى علامة الوقف
٣	أَوْلِيَآءَ ۚ	علامة الوصل الجائز، مع كون الوقف أولى.
٧	بِعِلْمٍ ۖ	علامة الوقف الجائز، مع كون الوصل أولى.
٨	ٱلْحَقُّ ۚ	علامة الوقف الجائز.
١٠	مَعَٰيِشَ ۗ	علامة الوصل الجائز، مع كون الوقف أولى.

30

ملاحظات المعلم

- أعرض على الطلبة مفهوم علامات وقف التلاوة الموجود أسفل الصفحة، بكتابته على السبورة.
- أكلف أحد الطلبة بقراءة المفهوم عن السبورة.
- أحلل المفهوم، وأشرح مفرداته للطلبة.
- أكلف أحد الطلبة بقراءة الآيات الكريمة صفحة (30) من الكتاب المدرسي قراءة جهرية، وأوجّه الطلبة إلى ملاحظة طريقة الوقف على علامات التلاوة وكيفيته.
- أستمع مع الطلبة إلى تلاوة الآيات ص (30)، باستخدام رمز (QR)؛ لمعرفة طريقة الوقف السليمة.
- أوضّح للطلبة مفهوم كل علامة من علامات الوقف.
- أسأل الطلبة عن أهمية علامات الوقف.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أطبّق تعلّمي)، والإجابة عنه.

www.inob-jo.com

تلاوة الآيات الكريمة (١-١٠) من سورة الأعراف تلاوة سليمة.

بيان معاني المفردات والتراكيب الواردة.

- أوجّه الطلبة للحرص على آداب التلاوة، وحُسن الاستماع لها.
- يسمي بعض الطلبة مجموعة المصاحف بـ «قرآنات» والصواب مصاحف.
- أستخدم استراتيجية: المحاكاة عن طريق الإجراءات الآتية:
- باستخدام السبورة أو لوحة معدَّة مسبقا، أقوم بعرض صورة الآيات الكريمة.
- أقوم بتلاوة الآية الكريمة بصورة متقنة، أو أستخدم رمز (QR)، أو اليوتيوب للاستماع لتلاوة الآيات الكريمة من قارئ متقن.
- الترداد والمحاكاة لبعض المواضع من الآيات الكريمة.
- أطلب من الطلبة تلاوة الآيات الكريمة، حيث يقوم كل منهم بتلاوة 5 آيات، مبتدئا بالطلبة المتقنين.
- أنتبه إلى أن بعض الطلبة الذين قد يخطئون في لفظ بعض الكلمات القرآنية مثل:

الموضع	الخطأ المتوقع
الٓمٓصٓ	النطق بها، كأنها كلمة.
بَأۡسُنَآ	النطق بها، مع فتح السين.
فَلَنَسۡـَٔلَنَّ	النطق بها، مع تسكين اللام.
فَلَنَقُصَّنَّ	النطق بها، مع تسكين اللام.

تنبيه:

- في دروس التلاوة، أقوم بالتركيز على تلاوة الطلبة جميعهم.
- أعرض الكلمات السابقة على السبورة بإحدى وسائل العرض المتاحة.
- أصحح للطلبة الكلمات التي قد يخطئ الطلبة في قراءتها.
- أسأل الطلبة في أثناء تلاوة الآيات الكريمة عن معاني بعض المفردات.
- أستخدم البطاقات الخاطفة وأوضّح للطلبة معاني المفردات.
- أقوم بتوضيح بعض المفردات، والتراكيب الصعبة للطلبة.
- أحفز الطلبة جميعهم، وأشكرهم على تفاعلهم.
- أستخدم استراتيجية: التقويم (سلم التقدير اللفظي).
- عند انتهاء كل طالب/ ة من تلاوة الآيات الكريمة، أقوّم الطلبة؛ بناء على معايير أداة التقويم المعتمد على الأداء الموجودة في الملحق نهاية الدرس.

تطبيق علامات وقف التلاوة في أثناء التلاوة

- أستخدم استراتيجية: المناقشة والحوار كما يأتي:
- في أثناء تلاوة الطلبة للآيات الكريمة، أسألهم عن بعض أحكام النون الساكنة، والتنوين، أو الميم الساكنة.
- أستخدم السبورة في عرض آيات تظهر فيها علامات الوقف، ثم أسأل الطلبة عن معاني هذه العلامات.
- أختبر الطلبة في كيفيّة الوقوف عند بعض علامات الوقف.
- أطلب من الطلبة إعطاء أمثلة على علامات وقف التلاوة، من آيات سورة الأعراف (١-١٠)، مع بيان معناها.

www.inob-jo.com

الحرص على تلاوة القرآن الكريم وتعلّم أحكامه.

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (المحاضرة).
- أبيّن للطلبة أجر تلاوة القرآن الكريم.
- أوجّه الطلبة إلى الإقبال على تعلّم أحكام التلاوة والتجويد.

3 أستزيدُ

- عن طريق العمل في الكتاب المدرسي، أوجّه الطلبة إلى قراءة فقرة: (أستزيد) قراءة متأملة.
- أكلف الطلبة باستخراج أمثلة من الآيات مشابهة لما جاء في هذه الفقرة.
- أطرح على الطلبة السؤال الآتي: (ما أهمية معرفة هذه المعلومات؟).

تساعد القارئ عى تلاوة القرآن وترتيله بصورة صحيحة، وتنبه الوقوع في أخطاء التلاوة وتعطي المعنى الصحيح للآيات

أسمو بِقِيَمي

- أوجّه الطلبة لاستنتاج القيم الواردة في الدرس:
- أوجّه الطلبة لتمثل القيم الآتية:
  - أحرص على الالتزام بعلامات الوقف في أثناء التلاوة.
  - أُقبِل على تلاوة القرآن الكريم بصورة دائمة.
  - أُعظِّم كتاب الله تعالى، وألتزم آداب التلاوة.

4 التقويم والمراجعة

أقوّم تلاوتي

- أوجّه الطلبة لمعالجة النشاط الوارد تحت الفقرة: (أقوم تلاوتي)، باستخدام استراتيجية: التعلم باللعب.
- أقسّم الطلبة إلى مجموعات صغيرة، وأوجّههم إلى تتبّع التعليمات؛ لتقويم تلاوة زملائهم/ زميلاتهم.

أحدِّد الوقت وأعلن عن جائزة لأسرع مجموعة تنجز المَهَمّة بشكل صحيح.

- أتجول بين الطلبة، وأتأكد من سلامة تلاوة الآيات الكريمة، وتطبيق معايير التقويم.

أُنظِّمُ تعلُّمي

- في ختام الدرس، أقدِّم ملخَّصًا لما تعلَّمه الطلبة عن طريق نموذج: (أنظم تعلمي) الذي تمت كتابته على السبورة.

أستزيدُ

بعضُ علامات الضَّبطِ في المصاحفِ ودِلالتها:

- وضعُ علامةِ «ا» فوقَ حرفِ عِلّةٍ يدُلُّ على زيادةِ ذلك الحرفِ فلا يُنْطَقُ به في الوصلِ ولا في الوقفِ، نحو: ﴿قَالُوٓاْ﴾، ﴿أُوْلُواْ﴾.
- وضعُ علامةِ السُّكونِ المستطيلِ «ه» فوقَ ألفٍ بعدها حرفٌ متحرّكٌ يدُلُّ على ثُبوتِها وَقْفًا وسُقوطِها وَصْلًا نحو: ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ﴾، ﴿ٱلظُّنُونَا۠ ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ﴾.
- وضعُ رأسِ حاءٍ صغيرةٍ فوقَ أيّ حرفٍ يدُلُّ على سُكونِ ذلك الحرفِ وعلى أنّه مظهرٌ نحو: ﴿لَهُمْ﴾، ﴿ٱلْأَرْضِ﴾، ﴿مُصْلِحُونَ﴾.
- وضعُ ميمٍ صغيرةٍ «م» بدلَ الحركةِ الثّانيةِ منَ التنوينِ أو فوقَ النّونِ السّاكنةِ بدلَ السُّكونِ قبلَ حرفِ الباءِ يدُلُّ على قَلْبِ التّنوينِ أوِ النّونِ ميمًا نحو: ﴿سَمِيعُۢ بَصِيرٌ﴾، ﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾.

أُنظِّمُ تعلُّمي

علاماتُ وَقفِ التّلاوةِ

مفهومُها: هي رموز توضع على بعض كلمات القرآن الكريم؛ ليَستَرشِدَ القارئُ بمعرفة مواضع الوصل والوقف.

ج	صلے	قلے	∴	م
وتعني: علامة الوقف الجائز	علامةُ الوقف الجائز، معَ كوْنِ الوصلِ أوْلى.	وتعني: علامة الوصل الجائز، مع كون الوقف أولى.	علامةُ تعانُقِ الوقفِ بحيثُ إذا وقفَ القارئُ على أحدِ الموضعين فلا يصحُّ أنْ يقفَ على الآخرِ.	علامة الوقف اللازم

أَسْمو بِقِيَمي

1. أحرِصُ على الالتزامِ بعلاماتِ الوقفِ أثناءَ التّلاوةِ.
2. .....
3. .....

32

www.inob-jo.com

أختبرُ معلوماتي

1 أُبيِّنُ مفهومَ علاماتِ وَقفِ التّلاوةِ.

2 أُوضِّحُ معنى علاماتِ الوقفِ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ:

الآياتُ الكريمةُ	معنى علامةِ الوقفِ
أ. قالَ تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾ [البقرة:٢].	علامة تعانق الوقف؛ حيث إذا وقف القارئ على أحد الموضعين فلا يصح أن يقف على الآخر.
ب. قالَ تعالى: ﴿وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَجَعَلۡنَا لَكُمۡ فِيهَا مَعَٰيِشَۗ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ﴾ [الأعراف:١٠].	علامة الوصل الجائز، مع كون الوقف أولى.
جـ. قالَ تعالى: ﴿فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٖۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۚ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمۡ أَنۡهَكُمَا عَن تِلۡكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمَا عَدُوّٞ مُّبِينٞ﴾ [الأعراف:٢٢].	(ج) علامة الوقف الجائز. (صل) علامة الوقف الجائز، مع كون الوصل أولى.

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ علاماتِ وقفِ التّلاوةِ.			
أُحدِّدُ علاماتِ الوقفِ في القُرآنِ.			
أَستخرجُ أمثلةً على علاماتِ الوقفِ في القُرآنِ الكريمِ.			
أَتلو الآياتِ الكريمةَ من سورةِ الأعرافِ (١-١٠) تلاوةً سليمةً معَ مراعاةِ أحكامِ التّلاوةِ والتّجويدِ.			

التلاوةُ البيتيّةُ

- أَرجِعُ إلى المصحفِ الشَّريفِ، وأَتلو الآياتِ الكريمةَ (١-١٧) منْ سورةِ الأنعامِ تلاوةً سليمةً معَ تطبيقِ أحكامِ التّلاوةِ والتّجويدِ، والانتباهِ لعلاماتِ الوقفِ.
- أَستخرجُ منَ الآياتِ الكريمةِ مثالًا واحدًا على كلِّ علامةٍ منْ علاماتِ الوقفِ الموجودةِ.

33

أختبرُ معلوماتي

أكلف الطلبة لتنفيذ: (أختبر معلوماتي) بصورة ثنائية.

1 هي رموز توضع على بعض كلمات القرآن الكريم؛ ليتسنى للقارئ معرفة مواضع الوصل والوقف.

الواجب المنزلي

- أرجع إلى المصحف الشريف، وأتلو الآيات الكريمة (١- ١٧) من سورة الأنعام تلاوة سليمة، مع تطبيق أحكام التلاوة والتجويد، والانتباه لعلامات الوقف.
- أستخرج من الآيات الكريمة مثالا واحدا على كل علامة من علامات الوقف الموجودة.
- الإجابات المتوقعة:

الآية ١: (وَٱلنُّورَۖ)

الآية ٢: (أَجَلٗاۖ) (عِندَهُۥۖ)

الآية ٨: (مَلَكٞۖ)

الآية ١٢: (وَٱلۡأَرۡضِۖ) (لِلَّهِۚ) (ٱلرَّحۡمَةَۚ) (فِيهِۚ)

الآية ١٣: (وَٱلنَّهَارِۚ)

الآية ١٤: (يُطۡعَمُۖ) (أَسۡلَمَ)

الآية ١٦: (رَحِمَهُۥۚ)

الآية ١٧: (هُوَۖ)

إرشادات تربوية

- استراتيجية التقويم: التقويم المعتمد على الأداء.
- أداة التقويم: سُلَّم التقدير اللفظي.
- يقوم الطالب بتقويم أدائه على الآتي:

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق: دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أتلو الآيات الكريمة تلاوة سليمة.			
2	أبيّن معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.			
3	ألتزم بأحكام التجويد عند تلاوة القرآن الكريم.			
4	أحب الاستماع للقرآن الكريم.			
5	أحسّن صوتي بالقرآن الكريم.			
6	أتعاهد قراءة القرآن الكريم.			
دائمًا: (3)، أحيانًا: (2)، نادرًا: (1).				

الربط مع الحياة

- أوجّه الطلبة إلى تلاوة آيات القرآن الكريم بإتقان، سواء أكان ذلك في الصلاة، أم في الغرفة الصفية، أم في أي مكان.
- أوضّح للطلبة قيمة أولوية تعلّم تلاوة القرآن الكريم، وأهمية ذلك في حياة المسلم؛ حتى يتلو الآيات بصورة سليمة، ومتقَنة مع الفهم لما يتلو.

لفتة تربوية

- في دروس التلاوة، لا أستغرق في شرح الآيات الكريمة وقتا كبيرا.
- أنوّع في أسلوب عرض الحصة؛ لشدّ انتباه الطلبة.

www.jnob-jo.com

الدرس (5)

حقُّ التّملُّكِ

الزمن المقترح لتنفيذ الدرس: حصة واحدة

نتاجات التعلم

يُتوقَّعُ أن يحقق الطلبة النتاجات الآتية:

- بيان مفهوم حق التملّك.
- استنتاج حكم التملّك والحكمة من مشروعيته.
- ذكر أسباب التملّك.
- توضيح الأحكام الشرعية التي تنظم حق الإنسان في التملّك مع أدلتها.
- توضيح قيود التملّك.
- تقدير دَور الشريعة في تحقيق حاجة التملّك لدى الإنسان.

الأدوات اللازمة

أقلام ملونة، لوحات، بطاقات خاطفة، هاتف نقال.

1 أتهيأُ وأستكشفُ

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (الحوار والمناقشة).
- أطلب إلى الطلبة قراءة: فقرة (أتهيأ وأستكشف) قراءة صامتة.
- أوجّه الطلبة إلى التفكير؛ لمعرفة الحق الذي ضمنته الشريعة الإسلامية عن طريق حكم القاضي في الموقف السابق.
- أستمع إلى إجابات الطلبة، وأعزّز الإجابة الصحيحة منها، وأعطي التغذية الراجعة بشأن غير الصحيح، ثم أناقشهم فيها لاستنتاج الحق، ثم أكتبه على اللوح.
- أنبّه الطلبة إلى قراءة مفهوم الحق الوارد في فقرة إضاءة.

الدرسُ (5)

حقُّ التّملُّكِ

الفكرةُ الرئيسةُ

أقرَّ الإسلامُ حقَّ التّملكِ، وأباحَ للإنسانِ التّصرفَ في ما يملكُ وفقَ ضوابطَ تحفظُ مصلحتَهُ ومصلحةَ المجتمعِ.

أَتهيّأُ وأَستَكشِفُ

بعدَ اتّساعِ المجتمعِ الإسلاميِّ في عهدِ سيّدِنا عمرَ بنِ الخطابِ ﷺ أرادَ توسعةَ المسجدِ النّبويِّ، بضمِّ بعضِ البيوتِ المجاورةِ، ومِنْها بيتُ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ ﷺ عمِّ سيّدِنا النّبيِّ ﷺ، إلّا أنَّ العباسَ ﷺ رفضَ قرارَ الخليفةِ، فرُفِعَ الأمرُ إلى القاضي فحكمَ للعباسِ ﷺ، ثمَّ تبرّعَ العباسُ ﷺ ببيتِهِ ابتغاءَ الثوابِ مِنَ اللهِ تعالى.

- أَستنتجُ الحقَّ الذي ضمنَتْهُ الشّريعةُ الإسلاميّةُ للعباسِ ﷺ مِنْ خلالِ حكمِ القاضي في الموقفِ السّابقِ.

حق التملّك.

أَستنيرُ

أولًا: مفهومُ حقِّ التّملّكِ

قدرةُ الإنسانِ على حيازةِ الأموالِ والتّصرفِ بها ضمنَ حدودِ الشّرعِ والقانونِ.

إضاءةٌ

الحــقُّ:

ما يجبُ أَنْ يتمتعَ بِهِ كلُّ إنسانٍ ولا يجوزُ إلغاؤُهُ أَوِ انتقاصُهُ، كحقِّ الحياةِ، وحقِّ التّعليمِ، وحقِّ التّملّكِ.

34

2 أستنيرُ

بيان مفهوم حق التملّك.

- أستخدم الطريقة الاستقرائية.
- أعرض مفهوم (حق التملّك) على بطاقة، ثم أكلف بعض الطلبة بقراءتها.
- أكلف الطلبة بقراءة فقرة: (أولا: مفهوم حق التملّك)، و(الإضاءة) لمدة ثلاث دقائق بشكل فردي.
- أطلب من أحد الطلبة أن يعرض لزملائه مفهوم الحق، ثم آخَرَ يعرض مفهوم حق التملّك.
- أطرح الأسئلة الآتية على الطلبة:
  - هل يُسمح للإنسان أن يتملك الأشياء جميعها؟

    لا.
  - ما التصرفات التي يمكن أن يقوم بها من يملك سيارة بسيارته؟

    أن يبيعها، أو يؤجرها، أو يهبَها لأحد، أو يستخدمها.

www.jnoojo.com

ثانيًا: حكمُ التّملّكِ والحكمةُ مِنْ مشروعيّتِهِ

أقرَّ الإسلامُ مبدأَ حقِّ التّملّكِ للإنسانِ، ووضعَ مِنَ التّشريعاتِ ما يحفظُهُ ويحميهِ، قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا مَٰلِكُونَ﴾ [يس :٧١].

وفي السُّنّةِ النّبويّةِ الشّريفةِ نصوصٌ كثيرةٌ تدلُّ على أنَّ حقَّ التملّكِ مباحٌ، ومِنْ ذلكَ قولُ رسولِ اللهِ ﷺ: «إنَّ دِماءَكُمْ، وأَمْوالَكُمْ، وأَعْراضَكُمْ، عليْكُمْ حَرامٌ، كَحُرْمَةِ يَومِكُمْ هذا» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

وهذا ينسجمُ مَعَ الفطرةِ وخصائصِ الإنسانيّةِ والحريّةِ، ممّا يدفعُ الإنسانَ للعملِ والسّعيِ لإعمارِ الأرضِ.

ثالثًا: أَسبابُ التّملّكِ

للتّملُّكِ في الشّريعةِ الإسلاميّةِ أسبابٌ، والشّكلُ الآتي يوضّحُ بعضًا منها:

أَتأمّلُ وأُحدّدُ

أَتأمّلُ النصَّينِ الشّرعيَّينِ الآتيَينِ، ثُمَّ أُحدّدُ سببَي التّملُّكِ المتعلّقَينِ بِهما:

النّصُّ الشّرعيُّ	سببُ التّملّكِ
قالَ تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾ [النساء: ١١]	الإرث.
قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما أكَلَ أحَدٌ طَعامًا قَطُّ، خَيْرًا مِن أنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يدِهِ». [رواهُ البخاريُّ]	العمل.

- أقارن تلك التصرفات بتصرفات شخص لا يملك السيارة.
  - الشخص الذي يملك سيارة يستطيع التصرف بها ضمن حدود الشرع والقانون.
  - أما الذي لا يملك سيارة فإنه يستطيع استئجار سيارة فقط.
- أستمع لإجابات الطلبة، وأعقّب في ختام حديثهم؛ لبيان مفهوم (حق التملّك).

استنتاج حكم التملّك والحكمة من مشروعيته

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (العمل في الكتاب المدرسي، الأسئلة والأجوبة القصيرة).
- أكلف طالبا بقراءة الآية الكريمة: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا...﴾، قراءة جهرية واضحة وسليمة.
- أكلف طالبا آخر بقراءة الحديث: «إنَّ دِماءَكُمْ، ...» قراءة سليمة واضحة.
- أكلف الطلبة باستنتاج حكم التملّك من الآية الكريمة، والحديث الشريف.
- أتوصل إلى إجابات مباشرة من الطلبة، وأدوّنها على السبورة على شكل مفردات مفتاحية.

أستخدم استراتيجية الخريطة الذهنية.

- أرسم خريطة ذهنية لتنظيم المعلومات على السبورة، أبدأها برأس الهرم بعنوان: الحكمة من مشروعية التملّك، ثم أبدأ بالتدرج في الشرح حسب الخريطة.

تنبيه:

- لا أكتب النقاط جميعها دفعة واحدة، بل أكتب النقطة، وأبدأ بشرحها حتى تنتهي من عرضها، ثم أبدأ بالنقطة التي تليها.

ذكر أسباب التملّك.

أستخدم استراتيجية: التفكير الناقد.

- أكتب:(أسباب التملّك) على السبورة.
- أكلف طالبا بتلاوة الآية الكريمة الموجودة في: (أتأمل وأحدّد): ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾ قراءة جهرية واضحة وسليمة.
- أكلف طالبا آخر بقراءة الحديث في: (أتأمل وأحدّد): قال رسول الله ﷺ: «ما أكَلَ أحَدٌ طَعامًا قَطُّ، خَيْرًا مِن أنْ يَأْكُلَ من عَمَلِ يدِهِ» قراءة سليمة واضحة.
- أكلف الطلبة باستنتاج سبب التملّك من الآية الكريمة، والحديث الشريف.

- أتوصل إلى إجابات مباشرة من الطلبة، وأدوّنها على السبورة على شكل مفردات مفتاحية.

www.inob-jo.com

رابعًا: الأحكامُ الشّرعيّةُ التي تنظِّمُ حقَّ الإنسانِ في التّملُّكِ

وضعَ الإسلامُ أحكامًا تنظّمُ حقَّ الإنسانِ في التّملُّكِ، مِنْها:

أ . **لا يجوزُ تملُّكُ ما حرَّمَهُ اللهُ تعالى**، كالمَيتةِ أَوِ الخمرِ أَوِ المخدِّراتِ وسائرِ المحرّماتِ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ ﷺ أَنَّهُ سمعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ اللهَ ورسولَهُ حرَّمَ بيعَ الخمرِ والميتةِ والخنزيرِ والأصنامِ» [رواه البخاريُّ ومسلمٌ].

ب. لا **يجوزُ التّملُّكُ إلّا بالوسائلِ المشروعةِ**؛ كالبيعِ والهِبةِ، فلا يباحُ التّملُّكُ بالرِّبا أَوِ السَّرقةِ أَوِ الاحتكارِ أَوِ الاستغلالِ، قالَ تعالى: ﴿وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟﴾ [البقرة: ٢٧٥].

جـ. **يَحرُمُ الاعتداءُ على ممتلكاتِ الآخَرينَ بالنّهبِ أَوِ التخريبِ**؛ لذا وضعَ الإسلامُ العقوباتِ الرّادعةَ لِمَنِ اعتدى علَيها، قالَ ﷺ: «إنَّ دِماءَكُمْ وأَموالَكُمْ وأعراضَكُمْ حَرامٌ بَيْنَكُمْ» [رواهُ البخاريُّ].

د. **لا يجوزُ لفاقدِ الأهليّةِ كالمجنونِ والصّغيرِ غيرِ المميِّزِ أنْ يتصرَّفَ بممتلكاتِهِ**؛ لأنَّ ذلكَ قَدْ يضرُّ بمصلحتِهِ.

الأهليـةُ: صفـاتٌ يحـدِّدُهـا الشّرعُ تجعلُ الشّخصَ صالحًا للتّمتـعِ بالحقـوقِ ومباشرةِ التّصرفاتِ، وشرطُ الأهليةِ البلوغُ والعقلُ، قالَ تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾ [النساء: ٥].

أَقرأُ وأُبيِّنُ

أَقرأُ المواقفَ الآتيةَ، ثُمَّ أُبيِّنُ الحكمَ الشّرعيَّ (يجوزُ، لا يجوزُ):

الموقفُ	الحكمُ الشّرعيُّ
أرادَ شخصٌ أَنْ يشتريَ سيارةً وَهُوَ يعلمُ أنَّها مسروقةٌ.	لا يجوز.
باعَ صبيٌّ مميِّزٌ جهازًا إلكترونيًّا باهظَ الثّمنِ بإذنِ والدِهِ.	يجوز.
حَرَمَ الإخوةُ أختَهُمُ الميراثَ.	لا يجوز.

خامسًا: قيودُ التّملُّكِ

للإنسانِ حريّةُ التصرّفِ في ما يملكُ ضمنَ الضّوابطِ الشّرعيّةِ الآتيةِ:

أ . **استخدامُ الممتلكاتِ ضمنَ حدودِ الشّرعِ**؛ فليسَ لصاحبِ المالِ أَنْ يوصِيَ لغيرِ الوارثِ بأكثرَ مِنْ ثُلُثِ مالِهِ، وَلا أَنْ يوصِيَ لأَحدِ الورثةِ بشيءٍ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ قَد أعطى كلَّ ذي حقٍّ حقَّهُ، ولا وصيةَ لوارثٍ» [رواهُ النّسائيُّ].

توضيح الأحكام الشرعية التي تنظم حق الإنسان في التملّك مع أدلتها.

- أستخدم استراتيجية: التعلم التعاوني.
- أكتب مسبقا مجموعة من الأحكام، ومجموعة من الأدلة الشرعية من القرآن الكريم، والحديث الشريف على بطاقات مستطيلة بخط واضح، والمعدّة مسبقا، وأوزّعها عشوائيا على الطلبة.
- أقسّم الطلبة إلى فريقين متنافسين؛ حيث يقوم كل فريق بمطابقة أكبر عدد ممكن من البطاقات، وإلصاقها على السبورة، أو على جدارية؛ لنحصل على القائمة الآتية:

الحكم	النص الشرعي
لا يجوز تملّك ما حرّمه الله تعالى.	توظيف النصوص الشرعية الواردة في الدرس.
لا يجوز التملّك إلا بالوسائل المشروعة.	
يُحرَّم الاعتداء على ممتلكات الآخرين.	
لا يجوز لفاقد الأهلية أن يتصرف بممتلكاته.	

- أوجّه الطلبة إلى قراءة ما جاء في فقرة: (أربط) مع الدستور، ثم أطلب من الطلبة أن يعبّروا عن آرائهم تجاه ما جاء في مواد الدستور.
- أكلف الطلبة بالإجابة عن النشاط الوارد في الكتاب المدرسي، أقرأ، وأبيّن.

توضيح قيود التملّك.

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (العمل في الكتاب المدرسيّ).
- أكلف الطلبة بقراءة فقرة قيود التملّك، من الكتاب المدرسي قراءة فاهمة لمدة أربع دقائق بشكل فردي.
- أطلب من أحد الطلبة أن يعرض لزملائه القيد الأول من قيود التملّك، ثم من طالب آخَرَ يعرض القيد الثاني، وهكذا...، مع الحرص على استدراك ما فاتهم من معلومات.

www.jnoojo.com

ب. **استخدامُ الممتلكاتِ بما لا يتعارَضُ معَ المصلحةِ العامَّةِ**؛ فلا يجوزُ للفردِ مثلًا أنْ يقودَ سيارتَهُ بتهوُّرٍ ويقطعَ بها الإشارةَ الحمراءَ.

وقَدْ تفرضُ الدّولةُ مِنْ أجلِ تحقيقِ مصالحِ العبادِ وتطبيقِ شرعِ اللهِ تعالى قيودًا على الملكيةِ في ظروفٍ خاصّةٍ أَوْ عامّةٍ؛ وذلكَ لمنعِ الظّلمِ والتّعدّي، ولإقامةِ العدلِ بَيْنَ النّاسِ.

أُفكِّرُ وأُدَوِّنُ

أُدَوِّنُ استخدامين إيجابيَّيْنِ للثّروةِ:

1. وسيلة لتلبية الاحتياجات المتنوعة، ومتطلبات الحياة.
2. وسيلة للحصول على الحسنات، فعندما يتصدق الفرد، فإنه ينال ثوابا عظيما.

أَستزيدُ

مِنَ التّطبيقاتِ المعاصرةِ المتّعلقةِ بحقِّ الإنسانِ في التّملّكِ حقوقُ الملكيةِ الفكريةِ، وَهِيَ الحقوقُ الناشئةُ عَنِ النتاجِ الذهنيِّ، **وَمِنْ أمثلةِ هذا النوعِ مِنَ الحقوقِ:**

1. **حقُّ براءةِ الاختراعِ:** هُوَ حقُّ الشخصِ المخترعِ في ملكيةِ اختراعِهِ ومنعِ أيِّ أحدٍ مِنَ التّصرفِ فيهِ إلّا بإذنِهِ.
2. **حقُّ التأليفِ والنشرِ:** هُوَ حقُّ الشخصِ صاحبِ الإنتاجِ الأدبيِّ أَوِ العلميِّ في أَنْ يتملّكَ إنتاجَهُ، ويمنَعَ غيرَهُ مِنَ التّصرفِ فيهِ (طباعةً ونشرًا وتوزيعًا) إلّا بإذنِهِ.
3. **حقُّ العلامةِ التجاريةِ:** هُوَ حقُّ الشخصِ صاحبِ الشّعارِ أَوِ العلامةِ التي تميّزُ مؤسستَهُ في ألّا يستخدمَها أحدٌ إلّا بإذنِ صاحبِها.

أَرْبِطُ مَعَ الدستورِ

- أعطى دستورُ المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ المواطنينَ حقَّ الملكيةِ، ودعا للحفاظِ عليهِ، وقَدْ جاءَ في الفصلِ الثاني منهُ في بابِ حقوقِ الأردنيينَ وواجباتِهِمْ:
- المادّةُ رقمُ (11): لا يُستَملَكُ ملكُ أحدٍ إلّا للمنفعةِ العامّةِ وفي مقابلِ تعويضٍ عادلٍ حسبَما يعيّنُ في القانونِ.
- المادّةُ رقمُ (12): لا تُفرَضُ قروضٌ جبريةٌ، ولا تصادَرُ أموالٌ منقولةٌ أَوْ غيرُ منقولةٍ إلّا بمقتضى القانونِ.

37

- أصوّب المعلومات لما قدّمه الطلبة؛ مدعما ذلك بالأدلة الشرعية.
- أكلف الطلبة بالإجابة عن النشاط الوارد في الكتاب المدرسي: (**أفكر، وأدوّن**).

تقدير دَور الشريعة في تحقيق حاجة التملّك لدى الإنسان.

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (الحوار والمناقشة).
- أبيّن للطلبة أن الشريعة الإسلامية تتسم بالتوازن في تحقيق حاجة التملّك لدى الإنسان، فهي لم تمنع المُلكيّة الخاصة للفرد، وفي مقابل ذلك، أوجبت عليه الزكاة، وغيرها؛ ليتكافل مع مجتمعه.

3 أستزيدُ

- أستخدم استراتيجية: العمل في الكتاب المدرسي.
- أطلب من أحد الطلبة قراءة فقرة (أستزيد) قراءة جهرية.
- أذكر بعض التطبيقات المعاصرة المتعلقة بحق الإنسان في التملّك، وأذكر بعض حقوق المُلكيّة الفكرية، (وهي الحقوق الناشئة عن النتاج الذهني)، مع توجيه الأسئلة الآتية للطلبة:
  - أذكر أمثلة على حقوق المُلكيّة الفكرية، حقوق النشر وبراءة الاختراع.

    حق براءة الاختراع.

    حق التأليف والنشر.

    حق العلامة التجارية.
  - أعلّل عناية الإسلام بالحقوق المُلكيّة الفكرية.

    لأنها ناشئة عن النتاج الذهني للإنسان وهي حق له.
- أستمع إلى إجابات الطلبة، وأعزز الإجابة الصحيحة منها، وأعطي التغذية الراجعة بشأن

www.jnob-jo.com

غير الصحيح، ثم أناقشهم فيها، ثم أكتب ملخصا على السبورة.

أسمو بقِيَمي

- أوجّه الطلبة لاستنتاج القيم الواردة في الدرس:
- أوجّه الطلبة لتمثُّل القيم الآتية:
  - أقدّر دَور الشريعة في تحقيق حاجة التملّك لدى الإنسان.
  - أحرص على التزام أحكام الإسلام في التملّك.
  - أحترم حقوق الآخرين في التملّك.
- أكلف الطلبة بتدوين القيم السابقة.
- أكلف الطلبة بقراءة القيم.

4 التقويم والمراجعة

أُنظِّمُ تعلُّمي

- أستخدم استراتيجية: كرة الثلج كما يأتي:
- أوزّع الأسئلة الموجودة في نموذج: (أنظم تعلمي) على شكل أوراق عمل (فردية).
- يقوم الطلبة بالإجابة عن الأسئلة.
- أختار طالبًا ليبدأ بالإجابة.
- يقوم الطالب/ ة من مكانه، ويجيب عن السؤال، ثم يطوي الورقة مثل: الكرة، ويرميها باتجاه طالب آخر.
- يقف الطالب/ ة الثاني فيجيب عن السؤال، ثم يضع ورقة زميله داخل ورقته ويطويها كالكرة، ويرميها إلى زميل ثالث ... وهكذا، وفي نهاية التقويم تصبح الورقة كرة متدحرجة تكبر شيئًا فشيئًا مثل: كرة الثلج، وتصل التغذية الراجعة للمعلم/ للمعلمة عن مدى تحقُّق النتاجات.

www.jnob-jo.com

أختبرُ معلوماتي

1 **أُبيِّنُ** المقصودَ بحقِّ التملُّكِ. قدرة الإنسان على حيازة الأموال، والتصرف بها ضمن حدود الشرع والقانون.

2 **أُعدِّدُ** أربعةَ أسبابٍ للتملُّكِ. البيع، الهبة، الوصية، الإرث، العمل.

3 **أَذكُرُ** القيودَ الواردةَ على حقِّ التملُّكِ. - استخدام الممتلكات ضمن حدود الشرع.
- استخدام الممتلكات بما لا يتعارض مع المصلحة العامّة.

4 **أُوضِّحُ** الحكمَ الشّرعيَّ في المسائلِ الآتيةِ:

أ) تملَّكَتِ الدّولةُ قطعةَ أرضٍ مِنْ مالِكَتِها مقابلَ تعويضٍ؛ للمصلحةِ العامّةِ. يجوز؛ لأن المصلحة العامة تقدَّم على المصلحة الخاصة.

ب) أَخذَ غنيٌّ مِنْ مالِ الزّكاةِ. لا يجوز؛ لأنه ليس من حقه.

5 **أُحدِّدُ** نوعَ الحقِّ المتعلّقِ بكلٍّ مِنَ الأمثلةِ الآتيةِ:

حق براءة الاختراع.

حق التأليف والنشر.

حق العلامة التجارية.

أُقَوِّمُ تَعلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ المقصودَ بحقِّ التّملُّكِ.			
أَذكُرُ الأدلةَ الشّرعيّةَ المتعلقةَ بحقِّ الإنسانِ في التّملُّكِ.			
أُعَدِّدُ أسبابَ التّملُّكِ المشروعةَ.			
أُبيِّنُ الأحكامَ الشّرعيَّةَ المتعلّقةَ بحقِّ الإنسانِ في التّملُّكِ.			
أُوضِّحُ القيودَ الواردةَ على حقِّ التّملُّكِ.			
أُبرِزُ التطبيقاتِ المعاصرةَ المتعلِّقةَ بحقِّ الإنسانِ في التّملُّكِ.			

أختبرُ معلوماتي

- أحرص في نهاية الحصة على تخصيص وقت من (5–7) دقائق لإجابة أسئلة الدرس.
- أكلّف الطلبة بإجابة أسئلة الدرس بشكل فردي.

الواجب المنزلي

- أكلف الطلبة بكتابة تقرير عن حقوق المُلكيّة الفكرية.

إرشادات تربوية

الربط مع الحياة

- أوجّه الطلبة إلى:
  - الحرص على الحقوق الشخصية، واحترام حقوق الآخرين.
  - احترام حقوق المُلكيّة للآخرين.
  - الحرص على طرُق الكسب الحلال في التملّك.

لفتة تربوية

- أحرص على توفير البيئة المناسبة للتعلّم والتعليم.
- أستمع إلى إجابات الطلبة؛ مُثنِيا على المجيدين في إجاباتهم.

www.jnob-jo.com

الدرس (6)

من صور عناية الإسلام بالمرأة (حمايتها من العنف).

الزمن المقترح لتنفيذ الدرس:

حصة واحدة

نتاجات التعلم

يُتوقَّعُ أن يحقق الطلبة النتاجات الآتية:

- بيان مفهوم العنف ضد المرأة.
- ذكر أشكال العنف ضد المرأة.
- توضيح موقف الإسلام من العنف ضد المرأة.
- بيان كيفية تعامل سيدنا رسول الله ﷺ مع المرأة: أُمّا، وبنتا، وزوجة.
- تعرّف التشريعات المتعلقة بحماية المرأة من العنف.
- تقدير دَور الإسلام في حماية المرأة.

الأدوات اللازمة

أقلام، لوحات، الانترنت، بطاقات خاطفة، الهاتف النقال.

1 أتهيأُ وأستكشفُ

- أستخدم استراتيجية: الحوار والمناقشة، العمل في الكتاب المدرسيّ.
- أعرض الحديثَين الشريفين على لوحات كرتونية، أو بإحدى وسائل العرض المتاحة.
- أكلف أحد الطلبة بقراءة الحديث الشريف الأول، وطالبا آخرَ بقراءة الحديث الثاني.
- أدعو الطلبة للاستماع للحديثَين الشريفين.
- أكلف كل واحد من الطلبة بمناقشة زميله/ زميلتها بما توصل إليه من المفاهيم المتضمنة في الحديثَين الشريفين.
- أجري حوارًا ونقاشًا عامّا حول المفاهيم المتضمنة في الحديثَين الشريفين: (الأخلاق، إعالة البنات).

أوضّح للطلبة أهمية الرفق؛ مستفيدًا مما ورد في الإضاءة.

أمهد للدرس باستخدام المقدمة الواردة في: (أستنير).

الدرسُ (6)

مِنْ صورِ عنايةِ الإسلامِ بالمرأةِ (حمايتُها مِنَ العنفِ)

الفكرةُ الرئيسةُ

كـرَّمَ الإسـلامُ المـرأةَ، ومَنحَهـا حُقوقَهـا كافَّـةً، وَحرّمَ إيذاءَهـا بـأيِّ شـكلٍ مِـنَ الأشـكالِ، ووضـعَ تشريعـاتٍ للحـدِّ مِـنَ العُنـفِ الـذي يُـمارَسُ ضدَّهـا، وأرادَ للمرأةِ أَنْ تكـونَ عنـصرًا فاعـلًا في المجتمـعِ.

أتهيّأُ وأستكشِفُ

أَتأمَّلُ الحديثَينِ النبويَّينِ الآتيَينِ، ثمَّ أُجيبُ عَنِ السؤالِ الذي يليهِما:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

«أكملُ المؤمنينَ إيمانًا أحسنُهُم خُلُقًا، وخيارُكُم خيارُكُم لنسائِهم» [رواهُ الترمذيُّ]

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

«ليسَ أَحَدٌ مِنْ أمّتي يَعولُ ثلاثَ بناتٍ، أَوْ ثلاثَ أخواتٍ، فيُحْسِنَ إليهِنَّ إلّا كُنَّ لَهُ حِجابًا مِنَ النارِ» [رواهُ أحمدُ]

إضاءةٌ

العنفُ يقابلُهُ الرّفقُ، والرّفقُ هُوَ اللّطفُ في المعاملةِ ولينُ الجانبِ في القولِ والفعلِ.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

« إنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفقَ في الأمرِ كلِّهِ». [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]

علام يدلُّ كلٌّ منَ الحديثينِ النّبويينِ الشّريفينِ السّابقينِ؟

- أن من علامات كمال الإيمان حُسن الخُلُق، وأن من حُسن الخُلُق حُسن معاملة الرجل لزوجته.
- وصية النبي ﷺ بالإحسان إلى البنات والأخوات، وجزاء من يحسن لهنّ، وفي ذلك دلالة على تكريم الإسلام للمرأة، وجعل هذا من علامات الإيمان.

40

www.jeeb-jo.com

أَستنيرُ

اعتنى الإسلامُ بالمرأةِ، وكرَّمَها، وجعلَ لَها مِنَ الحقوقِ ما يضمنُ كرامتَها ويحقّقُ إنسانيّتَها وسعادتَها في الحياةِ، ودعاها إلى القيامِ بواجباتِها تجاهَ المجتمعِ؛ لتكونَ عنصرًا فاعلًا فيهِ، ومنعَ التّعرضَ لَها بأيِّ شكلٍ مِنْ أشكالِ الإساءةِ الجسديّةِ أَوِ النّفسيّةِ أَوْ غيرِها.

أولًا: العُنفُ ضدَّ المرأةِ

هُوَ جميعُ أشكالِ الإيذاءِ والاستغلالِ التي تُمارَسُ ضدَّ المرأةِ، ويُلحقُ بها ضررًا جسديًّا أَوْ معنويًّا أَوْ غيرَ ذلكَ.

ثانيًا: مِنْ أشكالِ العُنفِ ضدَّ المرأةِ

أ . **العنفُ الاقتصاديُّ**: مثلَ حرمانِها الميراثَ، أَوْ منعِها مِنَ التّصرفِ في مالِها.

ب. **العنفُ الجسديُّ**: مثلَ الإيذاءِ بالضَّربِ أَوِ القتلِ.

جـ. **العنفُ اللفظيُّ**: مثلَ السّبِّ والشّتمِ.

د . **العنفُ النّفسيُّ**: مثلَ النَّظرةِ الدّونيّةِ للمرأةِ، وانتقادِها والسّخريةِ مِنْها.

أُناقِشُ

أُناقِشُ ومجموعتي الآثارَ التي يُسَبِّبُها العنفُ ضدَّ المرأةِ في كلٍّ مِنَ الجوانبِ الآتيةِ:

الجانبُ الاجتماعيُّ	الجانبُ النَّفسيُّ	الجانبُ الصِّحيُّ
–	– يُضعِفُ ثقتَها بنفسِها.	– .....

ثالثًا: موقفُ الإسلامِ مِنَ العُنفِ ضدَّ المَرأَةِ

أمرَ الإسلامُ بحسْنِ التَّعامُلِ مَعَ المرأةِ أُمًّا وأختًا وزوجَةً وبنتًا، وكانَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ أفضَلَ النّاسِ وخيرَهُم مُعامَلةً لأزواجِهِ، وكانَ يقولُ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأهلِهِ، وأنا خَيْرُكُمْ لأهلي» [رواهُ الترمذيُّ]، وحرّمَ الإسلامُ العنفَ ضدَّها، وَمِنْ ذلكَ، فَقَدْ نهى سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ عَنْ ضربِ النّساءِ، فقالَ: «لا تضربوا إماءَ اللهِ» [رواهُ أبو داودَ]. وقالَ: «لقد أطافَ بآلِ محمّدٍ نساءٌ كثيرٌ يشكونَ أزواجَهُنَّ، ليسَ أولئكَ بخيارِكُم» [رواهُ أبو داودَ وابنُ ماجه].

41

2 أستنيرُ

بيان مفهوم العنف ضد المرأة.

- أستخدم استراتيجية: التفكير الناقد (تحليل المفهوم).
- أطلب إلى أحد الطلبة التوصل إلى مفهوم العنف ضد المرأة؛ باستخدام الأسئلة السابرة الآتية:
  - ما المقصود بالعنف؟ عكس الرفق وهو الشدة والغلظة.
  - هل يكون العنف بالاعتداء الجسدي فقط؟ لا.
  - هل للعنف أنواع؟ نعم: العنف اللفظي، الجسدي، الاقتصادي، النفسي.

  أطلب إلى الطلبة إعطاء أمثلة على مفهوم العنف ضد المرأة.
- أستمع إلى إجابات الطلبة، وأناقشها لبيان مفهوم العنف ضد المرأة.

  الضرب، القتل، التعنيف والاساءة والاستهزاء بها، حرمانها من حقوقها المالية.
- أطلب من أحد الطلبة أن يلخص مفهوم العنف ضد المرأة.
- أطلب إلى أحد الطلبة أن يكتب مفهوم العنف ضد المرأة على السيورة.

ذكر أشكال العنف ضد المرأة.

توضيح موقف الإسلام من العنف ضد المرأة.

- أستخدم استراتيجية: العمل في مجموعات.
- أكلف طالبا بقراءة الآية الكريمة.
- أوزّع الطلبة في مجموعتين غير متجانستين، ثم أطلب إلى كل منهما أداء مَهمة محدّدة، بناء على الأفكار الرئيسة الواردة في الدرس، وشرحها للطلبة الباقين؛ باستخدام لوحة جدارية، وذلك على النحو الآتي:
- **المجموعة الأولى**: قراءة موضوع: (من أشكال العنف ضد المرأة)، ثم الإجابة عن الأسئلة الآتية:
  - أعدد أربعة أشكال للعنف ضد المرأة:

    أ . العنف الاقتصادي.

    ب. العنف الجسدي.

    ج . العنف اللفظي.

    د . العنف النفسي.
  - أذكر مثالين على كل شكل من أشكال العنف ضد المرأة:

    أ . العنف الاقتصادي: مثل حرمانها الميراث، أو منعها من التصرف في مالها.

    ب. العنف الجسدي: مثل الإيذاء بالضرب أو القتل.

    ج . العنف اللفظي: مثل السبّ والشتم.

    د . العنف النفسي: مثل النظرة الدونية للمرأة، وانتقادها والسخرية منها.
- أستمع إلى إجابات الطلبة، وأناقشها لبيان أشكال العنف ضد المرأة، ثم أكلف أحد الطلبة بتعليقها على الجدار.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أناقش).

– التفكك الاجتماعي، والعزلة، وقطع العلاقات العائلية.

– الصداع المزمن، واضطرابات الجهاز الهضمي، واضطرابات القلب، والأوعية الدموية.

www.inobjo.com

أُفكِّرُ

قـالَ رسـولُ اللهِ ﷺ : «مَـنْ يَـلِي مِـنْ هـذِهِ البَنـاتِ شـيئًا، فأحْسَـنَ إلَيْهِـنَّ، كُـنَّ لَـهُ سِـتْرًا مِـنَ النّـارِ» [رواهُ البخـاريُّ].

لماذا اعتنى الإسلامُ بالمرأةِ وأوصى بالإحسانِ إليْها؟

أ . تحقيقًا لإنسانيتها، وحفظًا لكرامتِها.

ب. لِدَورِها الفعالِ في نهضةِ المجتمع.....

ج. لدَورها في بناء الأجيال، والنهوض بالشباب عن طريق المساهمة في تربية الأبناء، والعمل على تنشئة الجيل القادم.

رابعًا: مُعامَلَةُ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ للمَرْأَةِ

كانَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ يحسنُ إلى النّساءِ ويوصي بِهِنَّ خيرًا، ومِنْ صورِ ذلكَ:

أ . **مساعدةُ زوجاتِهِ في أَعمالِ المنزلِ**، فقَدْ سُئلَتْ أُمُّ المؤمنينَ عائشةُ ﵂ عَنْ عملِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ في بيتِهِ فقالَتْ: "كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَخصِفُ نَعْلَهُ، وَيَخيطُ ثَوْبَهُ، وَيَعمَلُ في بَيْتِهِ كَما يَعمَلُ أَحَدُكُمْ في بَيْتِهِ". [رواهُ أحمدُ] (يَخصِفُ: يُصلِحُ).

ب. **مواساتُهُ لَهُنَّ وتقديرُ مشاعرِهِنَّ**: ومِنْ ذلكَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ حجَّ بنسائِهِ، فلمّا كانَ في الطريقِ نزلَ رجلٌ فساقَ بِهِنَّ فأسرعَ، فقالَ لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ: «رفقًا بالقواريرِ». [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ]. «وقَدْ تعثَّرَتْ دابّةُ زوجِهِ صفيةَ ﵂ في الطريقِ، فأخذَتْ تبكي، فجاءَ رسولُ اللهِ ﷺ فجعلَ يمسحُ دموعَها بيدِهِ» [رواهُ أحمدُ].

جـ. **محبتُهُ ﷺ لَهُنّ وفرحُهُ بِهِنَّ**: فقَدْ كانَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ إذا دخلَتْ عليهِ ابنتُهُ السيدةُ فاطمةُ ﵂: «قامَ إلَيْها، فأخذَ بيدِها، وقبّلَها، وأجلسَها مجلسَهُ» [رواهُ أبو داودَ والترمذيُّ].

د . **كانَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ يستثمرُ المناسباتِ ليوصيَ بالنّساءِ وبِحُسنِ معاملتِهِنَّ**، حتّى إنَّهُ في خُطبَةِ حجةِ الوداعِ قالَ: « اتّقوا اللهَ في النِّساءِ»، وقالَ: « اسْتَوْصوا بِالنِّساءِ خَيْرًا». [متفقٌ عليهِ].

هـ. **كانَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ يَهتمُّ بتعليمِهِنَّ**، فَيَعقِدُ لَهُنَّ مجلسًا يُعَلِّمُهُنّ فيهِ شؤونَ دينِهِنَّ، فَقَدْ جاءَتِ امْرَأَةٌ إلى سيّدِنا رَسولِ اللهِ ﷺ فَقالَتْ: يا رَسولَ اللهِ، ذَهَبَ الرِّجالُ بِحَديثِكَ، فَاجْعَلْ لَنا مِن نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتيكَ فيهِ تُعَلِّمُنا مِمّا عَلَّمَكَ اللهُ، فَقالَ: «اجْتَمِعْنَ في يَومِ كَذا وكَذا في مَكانِ كَذا وكَذا»، فَاجْتَمَعْنَ، فأتاهُنَّ رَسولُ اللهِ ﷺ، فَعَلَّمَهُنَّ مِمّا عَلَّمَهُ اللهُ . [رواهُ البخاريُّ].

42

- **المجموعة الثانية:** قراءة موضوع: (موقف الإسلام من العنف ضد المرأة)، ثم الإجابة عن الأسئلة الآتية:
  - ♦ توجيه الإسلام للتعامل مع المرأة؟

    التعامل معها برفق ولين.
  - ♦ ما حكم العنف ضد المرأة؟ مع ذكر الدليل على ذلك.

    حرام لقوله ﷺ: «لا تضربوا إماءَ اللهِ».
- أستمع إلى إجابات الطلبة، وأناقشها لاستنتاج موقف الإسلام من العنف ضد المرأة، ثم أكلف أحد الطلبة بتعليقها على الجدار.
- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أفكّر).

بيان كيفية تعامل سيدنا رسول الله ﷺ مع المرأة أُمّا، وبنتا، وزوجة.

تعرّف التشريعات المتعلقة بحماية المرأة من العنف.

- أستخدم استراتيجية العمل في مجموعات.
- أوزع الطلبة في 3 مجموعات غير متجانسة، ثم أطلب إلى كل منها أداء مَهمة محدّدة؛ بناء على الأفكار الرئيسة الواردة في الدرس، وشرحها للطلبة الباقين؛ باستخدام لوحة جدارية، وذلك على النحو الآتي:
- **المجموعة الأولى:** قراءة موضوع: (معاملة سيدنا رسول الله ﷺ للمرأة)، ثم الإجابة عن الأسئلة الآتية:
  - ♦ أعدّد خمس صور من حياة رسول الله ﷺ كان يحسن إلى النساء ويوصي بهن خيرا.

    1- مساعدة زوجاته في أعمال المنزل.

    2- مواساته لهن وتقدير مشاعرهن.

    3- محبته ﷺ لهن وفرحه بهن.

    4- كان سيدنا رسول الله ﷺ يستثمر المناسبات ليوصي بالنساء وبحسن معاملتهن.

    5- كان سيدنا رسول الله ﷺ يتم بتعليمهن، فيعقد لهن مجلسا يعلمهن فيه شؤون دينهن.
- أستمع إلى إجابات الطلبة لتوضيح معاملة سيدنا رسول الله ﷺ للمرأة، ثم أكلف أحد الطلبة بتعليقها على الجدار.

www.jnob-jo.com

أَذكُرُ أَمثِلَةً

باستخدامِ الرَّمزِ المقابلِ، أَستعرِضُ أمثِلَةً مِنْ سيرةِ الحبيبِ المصطفى ﷺ تَدُلُّ على حُسنِ تعامُلِهِ مَعَ المرأةِ:

1. كان النبي ﷺ يقوم بالعمل معهن، ويساعدهن في أعمال البيت.
2. كان النبي ﷺ لا يصرخ في وجوههن.
3. كان النبي ﷺ يأخذ بمشورتهن ويسامرهن، ويستمع لحديثهن.

خامسًا: تشريعاتُ الإسلامِ المتعلّقةُ بحمايةِ المرأةِ مِنَ العُنفِ

سبقَ الإسلامُ في تأكيدِ مكانةِ المرأةِ وحفظِ حقوقِها وحمايتِها مِنَ العنفِ، وقَدْ جاءَتْ بعضُ التشريعاتِ والقوانينِ الدّوليّةِ منسجمةً مَعَ ما دعا إليهِ الإسلامُ مِنْ حفظِ حقوقِ المرأةِ. ومِنْ ذلكَ أنّهُ:

أ . جعَلَها مُساويَةً للرَّجُلِ في التّكليفِ والجَزاءِ، قالَ تَعالى: ﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ﴾ [آل عمران:١٩٥].

ب. فرضَ لَها النَّفَقَةَ زوجةً أَوْ أمًّا أَوْ بِنْتا أَوْ أُختًا، قالَ تَعالى: ﴿وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة:٢٣٣].

جـ. أقرَّ لَها حقَّ العملِ ضمنَ الضّوابطِ الشّرعيّةِ، قالَ النَّبِيُّ ﷺ لأُمِّ بشرٍ الأنصاريّةِ رضي الله عنها: «لا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا، وَلا يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلَ منه إنْسانٌ، وَلا دابَّةٌ، وَلا شيءٌ، إلّا كانَتْ له صَدَقَةً»[رواهُ مسلمٌ]، وفي ذلكَ إقرارٌ وقبولٌ لعَملِ المرأةِ.

د . أعطاها حقَّ التّملُّكِ، وجعَلَ لَها ذِمَّةً ماليَّةً مُستقلّةً، قالَ تعالى: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ ۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ﴾ [النساء:٣٢].

هـ . ضَمِنَ لَها حقَّها في الميراثِ، قالَ تعالى: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ [النساء:٧].

و . منحَها حرّيّةَ إبداءِ رأيِها، وحقَّ استشارتِها في الشؤونِ المتنوعةِ، مثلَ استشارةِ سيّدِنا رسولِ اللهِ ﷺ السيّدةَ أمَّ سلَمةَ رضي الله عنها في يومِ الحديبيةِ.

43

- أوجّه الطلبة إلى تنفيذ نشاط: (أذكر أمثلة).

- **المجموعة الثانية:** قراءة موضوع: (تشريعات الإسلام المتعلقة بحماية المرأة من العنف)، ثم الإجابة عن الأسئلة الآتية:

♦ أعدّد ثلاثة من تشريعات الإسلام المتعلقة بحماية المرأة من العنف، مع ذكر دليل لكل تشريع.

أ . جعلها مساوية للرجل في التكليف والجزاء، قال تعالى:
﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ﴾ [آل عمران: ١٩٥]

ب. فرض لها النفقة زوجة أو أما أو بنتا أو أختا، قال تعالى:
﴿وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٣]

ج . أعطاها حق التملّك، وجعل لها ذمة مالية مستقلة، قال تعالى:
﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ ۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ﴾ [النساء: ٣٢]

♦ أقارن بين تشريعات الإسلام المتعلقة بالمرأة، والتشريعات والقوانين الدولية.

الإسلام أعطى المرأة كل حقوقها وفي جميع مراحل حياتها منذ 1440 سنة، وجاءت تشريعات الإسلام شاملة لكل جوانب الحياة.

بينما التشريعات الدولية أقرّت حقوق المرأة منذ فترة قريبة وهي غير شاملة لجوانب الحياة كلها.

- أستمع إلى إجابات الطلبة، وأناقشها لتوضيح تشريعات الإسلام المتعلقة بحماية المرأة من العنف، ثم أكلف أحد الطلبة بتعليقها على الجدار.

www.inoor.com

- **المجموعة الثالثة**: قراءة موضوع: (الجهود الوطنية لحمايةِ المرأة من العنف)، ثم الإجابة عن الأسئلة الآتية:
  - أبيّن جهود المملكة الأردنية الهاشمية لحمايةِ المرأة من العنف، مع ذكر أمثلة لذلك.
    - إنشاء إدارة حماية الأسرة عام 2002م، وإصدار «قانون الحماية من العنف الأسري»عام 2017 م.
- أستمع إلى إجابات الطلبة، وأناقشها لبيان الجهود الوطنية لحمايةِ المرأة من العنف، ثم أكلف أحد الطلبة بتعليقها على الجدار.
- أعرض للطلبة ما ورد في فقرة: (أربط) مع الفقه.
- أستخدم استراتيجية: التقويم (سُلَّم التقدير الوصفي).
- عند انتهاء كل مجموعة من دراسة فكرتها وعرضها، أقوم بطرح الأسئلة الشفوية البنائية(التكوينية) على الطلبة، وأقوّمهم بناء على معايير أداة التقويم المعتمد على الأداء الموجودة في الملحق نهاية الدرس.

تقدير دَور الإسلام في حمايةِ المرأة

- أستخدم استراتيجية: التدريس المباشر (المحاضرة، الحوار والمناقشة).
- أبيّن للطلبة أهمية دَور الإسلام في حمايةِ المرأة، حيث إنه حرّم العنف ضد المرأة، وجعل من ذلك علامات كمال الإيمان وحُسن الخُلق، وأن من حُسن الخُلق إحسان معاملة الرجل لزوجته، وجعل الإحسان إلى البنات، والأخوات له أجر عظيم يوم القيامة، وينال به المسلم رضا الله تعالى.

3 أستزيدُ

- أستخدم استراتيجية: العمل في الكتاب المدرسيّ/ الأسئلة والأجوبة.

سادسًا: الجهودُ الوَطَنِيَّةُ لحمايةِ المرأةِ مِنَ العنفِ

شاركَتِ المملكةُ الأردنيّةُ الهاشميَّةُ دُوَلَ العالمِ في التصدّي لظاهرةِ العنفِ ضدَّ المرأةِ، ووضعَتِ التشريعاتِ والقوانينَ للحدِّ مِنَ العنفِ ضدَّ المرأةِ، ومِنْ ذلكَ إنشاءُ إدارةِ حمايةِ الأسرةِ عامَ (2002م)، وإصدارُ " قانونِ الحمايةِ مِنَ العنفِ الأُسريِّ"عامَ (2017م) .

أَستزيدُ

لقدْ حقَّقَتِ المرأةُ الأردنيةُ إنجازاتٍ كثيرةً أسهمَتْ في بناءِ المجتمعِ الأردنيِّ وتَطَوُّرِهِ في المجالاتِ كافّةً، وقَدْ عزّزَتْ ريادتَها محليًّا وإقليميًّا ودَوْليًا. ومِنَ الأمثلةِ على ذلكَ:

1. **المجالُ السياسيُّ**: مشاركةُ المرأةِ في الحياةِ السياسيةِ وصناعةِ القرارِ عبرَ السلطتَينِ: التشريعيةِ، والتنفيذيةِ (مجلسِ الوزراءِ والنوّابِ والأعيانِ).
2. **المجالُ العلميُّ**: ارتفاعُ نسبةِ المتعلّماتِ، فقدْ بلغَتْ أكثرَ مِنْ 92٪ بحسبِ إحصاءاتِ سنةِ 2019م.
3. **المجالُ المهنيُّ**: إثباتُ المرأةِ حضورَها في الوَظائِفِ كافَّةً، وبما ينسجمُ مَعَ منظومةِ القِيَمِ الاجتماعيةِ والثقافيةِ السّائدةِ في المجتمعِ الأردنيِّ.
4. **المجالُ الاجتماعيُّ**: نموُّ دورِ المرأةِ المجتمعيِّ بمشاركتِها في الأعمالِ التطوّعيّةِ والخدماتِ المجتمعيّةِ والجمعياتِ الخيريةِ.
5. **المجالُ الاقتصاديُّ**: تحقيقُ إنجازاتٍ عديدةٍ بانخراطِ المرأةِ في سوقِ العملِ وتبنّيها مشاريعَ اقتصاديةً خاصةً بها.

أربطُ مَعَ الفقهِ

أجازَ الإسلامُ للزّوجةِ المُعنَّفةِ مِنْ زَوجِها أَنْ تطلبَ الطّلاقَ مِنْهُ إِنْ لَمْ يكنْ هنالِكَ وسيلةٌ للإصلاحِ.

44

- أكلف الطلبة العمل في الكتاب المدرسي، ثم أطرح عليهم السؤال الآتي:
  - أذكر مثالا على إنجازات المرأة الأردنية في أحد المجالات الآتية: (السياسي، العلمي، المِهْني، الاجتماعي، الاقتصادي).
    - المجال السياسي: مشاركة المرأة في مجلس الوزراء والنواب والأعيان.
    - المجال العلمي: فقد بلغت نسبة المتعلمات أكثر من 92 % بحسب إحصاءات سنة 2019 م.
    - المجال المهني: إثبات المرأة حضورها في الوظائف كافة.
    - المجال الاجتماعي: مشاركتها في الأعمال التطوعية والخدمات المجتمعية والجمعيات الخيرية.
    - المجال الاقتصادي: انخراط المرأة في سوق العمل وتبنيها مشاريع اقتصادية خاصة بها.
- أستمع إلى إجابات الطلبة، وأناقشها لبيان إنجازات المرأة الأردنية في المجالات المختلفة، ثم أكلف أحد الطلبة بتلخيصها على السبورة.

www.inob-jo.com

أسمو بقِيَمي

- أوجّه الطلبة لاستنتاج القيم الواردة في الدرس:
- أوجّه الطلبة لتمثُّل القيم الآتية:
  - أقدّر دَور الإسلام في حمايةِ المرأة، وأعتز به.
  - أحرص على الرفق واللين في معاملتي مع أمي، وأختي.
  - أقتدي بالرسول ﷺ في التعامل مع المرأة.
- أكلف الطلبة بتدوين هذه القيم.
- أكلف الطلبة بقراءة ما دوّنوه.

4 التقويم والمراجعة

أُنَظِّمُ تعَلُّمي

- في ختام الدرس أقدِّم ملخَّصًا لما تعلَّمه الطلبة عن طريق نموذج: (أنظم تعلمي) المقدَّم. ويُعَدُّ هذا المنظِّم بمنزلة غلق للدرس.

من صَوَر عناية الإسلام بالمرأة

حمايتها من أشكال العنف.	العنف الاقتصادي، العنف الجسدي، العنف اللفظي، العنف النفسي.
موقف الاسلام من العنف ضد المرأة.	حرّم التعرض لها بأي شكل من أشكال الإساءة والعنف.
من صوَر حُسْنِ معاملة سيدنا رسول الله ﷺ للمرأة.	مساعدة زوجاته في أعمال المنزل، مواساته لهن ﷺ وتقدير مشاعرهن، يستثمر المناسبات ليوصي بالنساء وحُسن معاملتهن.
تشريعات الإسلام المتعلقة بحماية المرأة من العنف.	جعلها مساوية للرجل في التكليف والجزاء، أقَرَّ لها حق العمل ضمن الضوابط الشرعية، أعطاها حق التملّك، وجعل لها ذمة مالية مستقلة، ضَمِن لها حقها في الميراث، منحها حرية إبداء رأيها وحق استشارتها في الشؤون المتنوعة.

www.jnob-jo.com

أختبرُ معلوماتي

- أحرص في نهاية الحصة على تخصيص وقت من (5–7) دقائق لإجابة أسئلة الدرس.
- أكلّف الطلبة بإجابة أسئلة الدرس بشكل ثنائي.

الواجب المنزلي

- أكلف الطلبة بذكر ثلاثة أحاديث شريفة عن فضل الإحسان للمرأة.
- من الإجابات المتوقعة:
  - قال ﷺ: (واسْتَوْصُوا بالنِّساءِ خَيرًا) (رواه البخاري).
  - قال ﷺ: (أربعٌ مِن السَّعادةِ: المرأةُ الصَّالحةُ) (رواه ابن حبان).
  - قال ﷺ: (تُنْكَحُ المَرْأَةُ لأَرْبَعٍ: لِمالِها ولِحَسَبِها وجَمالِها ولِدِينِها، فاظْفَرْ بذاتِ الدِّينِ، تَرِبَتْ يَداكَ) (رواه البخاري).

إرشادات تربوية

الربط مع الحياة

- أوجّه الطلبة إلى ضرورة معاملة الأم والأخت بالرفق، والعمل على مساعدتها، وتلبية ما تطلبه من مساعدة.

لفتة تربوية

- الفرق بين التعلم والتعليم: التعليم نشاط يقوم به المعلم، أما التعلم فهو نشاط يقوم به المتعلّم نفسه، عن طريق ما يبذله من جهد، مثل: القراءة، والرحلات، وهو ما يسمّى التعلم الذاتي.

أختبرُ مَعلوماتي

1. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: « إنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفقَ في الأمرِ كلِّهِ »، أَستنتِجُ دلالةَ هذا التّوجيهِ النّبويِّ.
2. أُبيِّنُ مفهومَ العنفِ ضدَّ المرأةِ.
3. أُعدِّدُ ثلاثةً مِنَ التّشريعاتِ الّتي شرعَها الإسلامُ لحمايةِ المرأةِ مِنَ العُنفِ.
4. أُبيِّنُ كيفَ تعامَلَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ مَعَ:

   أ. بناتِهِ. ب. مشاعِرِ زوجاتِهِ. جـ. تعليمِ المرأةِ.
5. أُوضِّحُ الجهودَ الوطنيَّةَ لحمايةِ المرأةِ منَ العنفِ.
6. أَذكُرُ صورةً مِنْ صُورِ تميّزِ المرأةِ في المجالاتِ الآتيةِ: (السياسيِّ، والاجتماعيِّ، والاقتصاديِّ).
7. أَختارُ مِنَ الجدولِ الآتي العبارةَ المناسبةَ التي تدلُّ على أنَّ الإسلامَ عالجَ شكلًا مِنْ أشكالِ العنفِ ضدَّ المرأةِ:

العنفِ الجسديِّ	العنفِ الاقتصاديِّ	العنفِ النفسيِّ

أ. احترمَ الإسلامُ شخصيَّةَ المرأةِ وأوصى بمراعاةِ مشاعرِها حفاظًا عَلَيْها مِنَ: .....

ب. منحَ الإسلامُ المرأةَ الحقَّ في العملِ الذي تنفعُ فيهِ نفسَها وأمّتَها حفاظًا عَلَيْها مِنَ: .....

جـ. نهى النبيُّ ﷺ عَنْ ضربِ المرأةِ حفاظًا عَلَيْها مِنَ: .....

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	درجةُ التَّحقُّقِ: عاليةٌ	متوسطةٌ	قليلةٌ
أُبيِّنُ مفهومَ العنفِ ضدَّ المرأةِ.			
أَذكرُ أشكالَ العنفِ ضدَّ المرأةِ.			
أُوضِّحُ كيفَ عالجَ الإسلامُ العنفَ ضدَّ المرأةِ.			
أُبيِّنُ كيفَ تعاملَ سيّدُنا رسولُ اللهِ ﷺ معَ المرأةِ أُمًّا وَبِنْتًا وَزَوْجَةً.			
أَتتبَّعُ التَّشريعاتِ المتعلِّقةَ بحمايةِ المرأةِ مِنَ العنفِ.			

46

www.jrobo.com

ملحق إجابات الأسئلة (أختبر معلوماتي)

1. أن يحرص المسلم على خَلق الرفق واللين في شؤون حياته كافة، وأن هذا الخلق سبب لمحبة الله سبحانه وتعالى.
2. من أشكال الإيذاء والاستغلال جميعها التي تمارَس ضد المرأة، ويلحق بها ضررا جسديا، أو معنويا، أو غير ذلك.
3. أ . جعلها مساوية للرجل في التكليف والجزاء.
   ب . أقرَّ لها حق العمل ضمن الضوابط الشرعية.
   ج . أعطاها حق التملّك، وجعل لها ذمة مالية مستقلة.
   د . ضَمِن لها حقها في الميراث.
   هـ. منَحها حريّة إبداء رأيها، وحق استشارتها في الشؤون المتنوعة.
4. أ . بناته: كان ﷺ يحبهن ويفرح بهن، وكان يقوم لابنته السيدة فاطمة ﵂ إذا دخلت عليه ويقبّلها ويجلسها في مجلسه ﷺ.
   ب . مشاعر زوجاته: كان ﷺ يقدّر مشاعر زوجاته، ويواسيهن، ويمسح دموعهن.
   ج . تعليم المرأة: كان ﷺ يهتم بتعليم المرأة، فيعقد لهن مجلسا يعلمهن فيه شؤون دينهن.
5. مشاركة المملكة الأردنية الهاشمية دول العالم في التصدي لظاهرة العنف ضد المرأة، ووضع التشريعات والقوانين للحدّ من العنف ضد المرأة.
6. أ . المجال السياسي: مشاركة المرأة في الحياة السياسية وصناعة القرار عبر السُّلطتين: التشريعية والتنفيذية.
   ب . المجال الاجتماعي: نموّ دَور المرأة المجتمعي بمشاركتها في الأعمال التطوعية، والخدمات المجتمعية، والجمعيات الخيرية.
   ج . المجال الاقتصادي: تحقيق إنجازات عديدة بانخراطها في سوق العمل، وتبنّيها مشاريع اقتصادية خاصة بها.
7. أ . العنف النفسي.
   ب . العنف الاقتصادي.
   ج . العنف الجسدي.

- استراتيجية التقويم: التقويم المعتمد على الأداء.
- أداة التقويم: سُلَّم التقدير الوصفي.

الرقم	المعيار	ممتاز	مقبول	ضعيف
1	الانتباه	يصغي جيّدا لمعلمه ولزملائه، ولا يحيد ببصره عن المتكلم في الموقف التعليمي، ولا يتحدث في أثناء حديث غيره في الموقف التعليمي.	يصغي جيّدا لمعلمه ولزملائه، ولا يحيد ببصره عن المتكلم في الموقف التعليمي، لكنه يتحدث في أثناء حديث غيره في الموقف التعليمي.	لا يصغي جيّدا لمعلمه ولا لزملائه، ويتحدث في أثناء حديث غيره في الموقف التعليمي.
2	الفاعلية	يجيب بسرعة وبثقة واقتدار؛ مستخدمًا المفاهيم والمصطلحات الإسلامية، ويدعم رأيه بالأدلة المقنعة.	يجيب بسرعة وبثقة واقتدار؛ مستخدمًا المفاهيم والمصطلحات الإسلامية، لكنه لا يدعم رأيه بالأدلة المقنعة.	لا يجيب بثقة واقتدار، ولا يدعم رأيه بالأدلة المقنعة.
3	التعاون	يتعاون مع زملائه في المجموعة، ويستأذن قبل الحديث، ويقوم بالمهام التي توكل إليه بالشكل المناسب وبالزمن المحدد.	يتعاون مع زملائه في المجموعة، ويستأذن قبل الحديث، لكنه لا يقوم بالمهام التي توكل إليه بالشكل المناسب وبالزمن المحدد.	لا يتعاون مع زملائه في المجموعة، ولا يقوم بالمهام التي توكل إليه بالشكل المناسب وبالزمن المحدد.
ممتاز: (3)، مقبول: (2)، ضعيف: (1).				

www.jnob-jo.com

www.jnob-jo.com